بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

اشتراك غير مخصص للبيع

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

الطبعة الاولى
الساعة مساء
AL- YAUM, A daily newspaper published in Dammam- WEDNESDAY, APRIL 14 1993
الثمن ريالان
الاربعاء ٢٢ شوال ١٤١٣ هـ ، ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٩٣م ، العدد ٧٢٤٣ (السنة التاسعة والعشرون)

اجتماع مسقط يتبني سياسة الحوار لمعالجة ضرائب الطاقة

الدمام ـ فالح الصغير ـ الوكالات

نجحت منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» في احتواء ازمة كانت تهدد الاجتماع المشترك بين اوبيك والدول الاخرى من خارجها وجاء هذا النجاح عشية الاجتماع المشترك حيث اتفقت الدول الاعضاء في المنظمة على الالتزام بحصص الانتاج بعدما تردد خلال اليومين الماضيين ان بعض دول المنظمة تجاوزت حصصها.

وكان من الواضح ان نتاج اجتماع «اوبيك» انعكس ايجابا علي الاجتماع المشترك الذي بدأ صباح امس الثلاثاء بكلمة لمعالي وزير النفط العماني سعيد احمد الشنفري اكد فيها على اهمية فتح حوار بين الدول المنتجة للنفط والمستهلكة والعمل من اجل تحقيق استقرار الاسعار والاستهلاك في السوق النفطية العالمية.

وقال السيد الشنفري وهو رئيس الاجتماع ان دول المنظمة والدول من خارجها تمثل نسبة ٩٥٪ من الانتاج العالمي ونسبة ٩٠٪ من احتياطي الغاز في العالم.

واضاف ان تأثير الضرائب العالمية علي المنتجات النفطية يصعب التكهن به في الوقت الراهن لكنه اشار الي ان القيام بدراسة هذا الموضوع لمعرفة نتائج هذا التأثير يتطلب تعاونا مشتركا بين منظمة الاوبيك والدول المصدرة من خارج المنظمة مع بعض الخبرات المتخصصة في الصناعة النفطية.

واكد وزير النفط العماني ورئيس الاجتماع الي ان ذلك التعاون سوف يسمح بأن نضع المقترحات المناسبة لمعالجة موضوع الضرائب حتى يتسنى للدول المنتجة للنفط حماية مصالحها لتجنب حدوث هزات قوية في اقتصادها.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر مطلعة من داخل المؤتمر لـ(اليوم) في اتصال هاتفي ان خطة المرحلة القادمة هي «الحوار» بين الدول المصدرة والدول الغربية التي تسعى لفرض ضريبة الطاقة.. وقالت تلك المصادر الى ان الحوار يأتي استمرار للسياسة السابقة لكنه بشكل مكثف وقد يبدو فعالا من اجل صالح الطرفين.

تجدر الاشارة الى ان الدول الاوروبية تعتزم فرض ضريبة الطاقة تصل الى عشرة دولارات على البرميل الواحد للنفط بحلول عام ٢٠٠٠ كما تنوي الولايات المتحدة الامريكية فرض ضريبة تصل الى ٣٫٥ دولارات على كل برميل نفط مستورد.

من جهة اخرى ارتفعت اسعار النفط امس الثلاثاء على اثر اتفاق دول الاوبيك بعدم تجاوز حصص الانتاج فقد سجلت اسعار مزيج برنت البريطاني ارتفاعا كبيرا عند بدء التعامل في سوق البترول الدولية.



خادم الحرمين الشريفين يستقبل العلماء والمشايخ وجموع المواطنين

الرياض/ واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر امس اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه ايده الله.

وحضر الاستقبال اصحاب السمو الملكي الامراء.

رابين يعرض مقترحات جديدة اليوم في قمة الاسماعيلية

مصرع واصابة ٥ جنود اسرائيليين في انفجار بجنوب لبنان

صور/ القدس المحتلة/ القاهرة/ اليوم/ الوكالات

لقي ثلاثة جنود اسرائيليين مصرعهم واصيب اثنان آخران بجروح في انفجار عبوة ناسفة اثناء مرور دوريتهم في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واعلنت مصادر المقاومة الاسلامية مسئوليتها عن الهجوم وردت قوات الاحتلال بقصف عشوائي لجميع القرى والمناطق المجاورة لمكان الانفجار.

وتأتي هذه العملية الفدائية لتتواكب مع وقوع سلسلة من الانفجارات داخل فلسطين المحتلة حدث اخطرها في تل ابيب وحيفا.

ويتوقع المراقبون ان تلقى هذه العمليات بظلالها على الجهود الدبلوماسية لاستئناف مفاوضات السلام حيث افادت مصادر سياسية اسرائيلية بوجود مقترحات جديدة لحث الفلسطينيين على المشاركة تتعلق بالحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

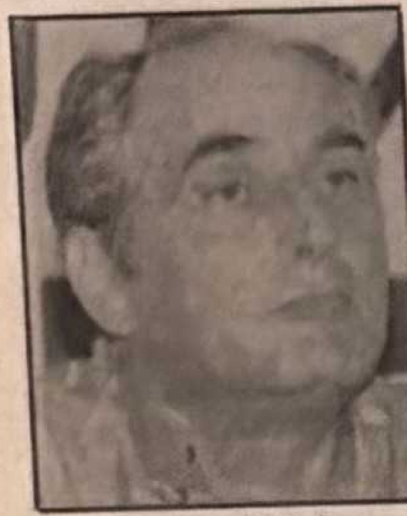
واوضحت المصادر السياسية ان المقترحات الاسرائيلية سيعرضها رئيس الحكومة اسحاق رابين اليوم على الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقاء الاسماعيلية.

واكدت مصادر مقربة من رئاسة الوزراء ان من بين هذه المقترحات التي سيلعن عنها عقب اعلان الفلسطينيين رسميا المشاركة في المفاوضات عودة عدد اخر من المبعدين بالاضافة الى المائة الذي وافق على اعادتهم من قبل وايضا الموافقة على انضمام فيصل الحسيني.

وعلى صعيد المواجهات داخل الاراضي المحتلة اعترف متحدث عسكري اسرائيلي بانفجار سيارة مفخخة في تل ابيب ظهر امس الا انه لم يشر الى وقوع خسائر.



• الرئيس مبارك



• فيصل الحسيني

وقال الراديو الاسرائيلي ان القنبلة انفجرت اثر تشغيل السيارة التي كانت قد وضعت فيها.

واضاف انه تم العثور على قنبلة ارتجاجية وضعت على جدران مدرسة في تل ابيب تقع قرب موقع انفجار السيارة الاسرائيلية مشيرا الى ان قوات كبيرة من الشرطة تقوم بعمليات تمشيط بعد وضع حواجز على الطرق.

من جهة ثانية ادى حريق كبير شب امس في مبنى بلدية حيفا بشمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ الى وقوع اضرار مادية خاصة في جناح المحفوظات والارشيف.

الأمير وليد بن طلال يبيع جزءاً من حصته في سيتي كورب ببليون ريال

الرياض ـ مكتب اليوم

جاء في بيان صادر عن مكتب صاحب السمو الملكي الامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز ان سموه قد قام ببيع ٨٫٩١٤٫٥٦٦ سهم عادي بسعر ٣٠ دولارا للسهم الواحد من حصته في سيتي كورب. وبلغت قيمة الصفقة ٢٦٨ مليون دولار امريكي (الف مليون ريال سعودي).

وتمثل هذه الصفقة حصة صغيرة من اسهمه العادية والتي يملكها في سيتي كورب وبذلك اصبح مجموع مايملكه في اكبر بنك امريكي ٩٫٩٩٪ من اجمالي الاسهم وهذه النسبة لا تتطلب موافقة سلطات مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي.

ويجدر بالذكر ان سموه كان قد اشترى في اواخر عام ١٩٩٠م مامجموعه ١٦ مليون و٦١٠ الف سهم عادي بمعدل ١٢٫٤ دولارا للسهم الواحد. كما اشترى سموه في وقت لاحق ٣٦ مليون و٧٥٠ الف سهم من الاسهم الممتازة بقيمة ٥٩٠ مليون دولار امريكي.

قتلة اللواء الشيمي.. سرقوا جهازا لاسلكيا لرصد التحركات الامنية

القاهرة/ مكتب اليوم

كشفت مصادر امنية مسئولة بوزارة الداخلية المصرية لـ اليوم ان الجناة الذين نفذوا عملية اغتيال لواء الشرطة محمد الشيمي نائب مدير امن محافظة أسيوط وحارسه وسائق السيارة تمكنوا من الاستيلاء على جهاز اللاسلكي الخاص باللواء، وكان مركبا في السيارة ويمثل هذا الجهاز خطرا جسيما لانه بعيد المدى حيث يمكن عن طريقه معرفة جميع تحركات القيادات الامنية في الوجه القبلي مما ادى الى تغير جميع الشفرات الامنية في الوجه القبلي للمساعدة في عملية ضبط الجناة في الوقت الذي مازالت اجهزة الامن تحكم الحصار على مدينة ابو تيج خاصة بعد ان ادلى شهود العيان بمعلومات جديدة عن السيارة التي استقلها الجناة بعد ارتكابهم الحادث.

وتباشر النيابة التحقيقات حيث يقوم المستشار عزت سعد المحامي العام لنيابات اسيوط بمعاينة مسرح الجريمة وتم تصوير المنطقة بكاميرات فيديو بالاضافة الى استكمال اجراء استجواب شهود العيان واهالي المنطقة التي شهدت الحادث.

محاولات عراقية لتخفيف العقوبات الدولية

الامم المتحدة ـ الوكالات

يقوم النظام العراقي بين الحين والآخر بمحاولات فاشلة للتخفيف من العقوبات الدولية المفروضة عليه ويتجاهل الاسباب الحقيقية لعزلته الدولية وعلى رأسها اساليب الارهاب والعدوان التي يستخدمها في تعامله مع شعبه وجيرانه وعدم انصياعه للقرارات الدولية.

وكان آخر هذه المحاولات مااعلنه دبلوماسيون في المنظمة الدولية ان دبلوماسيا عراقيا كبيرا ورئيس شركة الخطوط الجوية العراقية يحاولان تخفيف عقوبات الامم المتحدة على الطائرات المدنية العراقية المفروضة منذ عام ١٩٩٠.

والمسؤولان هما رياض القيسي رئيس ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية العراقية ونور الدين الصافي المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية.

وقال دبلوماسيون انه توجد مواعيد بينهما وبين بعض اعضاء مجلس الامن الذي يقدم اعضاء اللجنة التي تراقب العقوبات المفروضة علي العراق.

وتنتشر طائرات الركاب المدنية العراقية في العاصمة الاردنية عمان وفي تونس وربما في بعض العواصم الاخرى التي ارسلت اليها قبل تعرض العراق للهجوم خلال حرب الخليج.

ورفضت لجنة الامم المتحدة حتى الآن السماح لهذه الطائرات بالعودة الى العراق باعتبارها موردا اقتصاديا وتمثل عودتها انتهاكا للعقوبات.

وامتنع القيسي عن الادلاء بأي تفاصيل بشأن مهمته، لكن مصدرا قال انه اذا لم يتمكن العراق من استعادة طائراته فانه ربما يرغب في تركيزها جميعها في عمان لتمكين [illegible] فنيين عراقيين من القيام [illegible] الصيانة لها.

وقد سمحت لجنة العقو[illegible] مناسبة واحدة على الا[illegible] ركاب عراقية محتجزة [illegible] بالسفر الى ستوكهولم [illegible] العاصمة الاردنية بشحنة [illegible] طبية تم نقلها الى العراق [illegible] البري.

ويراجع مجلس الامن العقوبات التي فرضها على العراق [illegible] كان آخرها ٢٩ من [illegible]

محادثات بر[illegible] صينية [illegible] هونج كو[illegible]

بكين/ رويتر

قالت السفارة البريطانية [illegible] الثلاثاء ان الصين وبريطانيا اتفقتا [illegible] على عقد محادثات بشأن الانتخا[illegible] في هونج كونج تبدأ في ٢٢ ا[illegible] بكين.

اليوم

في الداخل

المحليات:

[illegible] المعارف يعتمد [illegible] امتحانات [illegible] بقسميها [illegible] شرقية [illegible] ندوة [illegible] في قطع [illegible]

[illegible] يف تبني بيتا [illegible] ض الاسعار؟

[illegible] بي عالمي:

[illegible] ير متعب بن [illegible] دالله ينوه [illegible] ناعات الحربية [illegible] رية.

الرأي:

[illegible] نزيف العقول بقلم [illegible] دكتور عبدالواحد [illegible] حميد

الرياضة:

[illegible] اعتماد لائحة الصرف [illegible] ية على اللاعبين [illegible] حترفين
[illegible] تقديم لقاء القمة بين [illegible] علي والخليج
[illegible] اعتذار الزمالك وتأجل [illegible] تزال جمال محمد

[illegible] زال يقوم [illegible] يارة مساندة [illegible] ربيجان



[illegible] رئيس اوزال

[illegible] دن/ واس

[illegible] صل رئيس جمهورية تركيا [illegible] وت اوزال الى اذربيجان في [illegible] لاحق اليوم في زيارة يرافقه [illegible] لها وزير الخارجية التركي.

واشارت الانباء هنا الى تعبير تركيا عن قلقها نحو العمليات العسكرية التي تقوم بها ارمينيا ضد اذربيجان.

٣٠ طلعة للأطلسي فوق البوسنة

المستقبل السياسي ليلتسين يعطل قرارا دوليا بعقوبات صارمة ضد الصرب

الامم المتحدة ـ رويتر

وافق مجلس الامن الدولي تحت ضغوط من موسكو وواشنطن على تأجيل تصويت لفرض عقوبات اشد على يوغوسلافيا في محاولة لمساعدة الرئيس الروسي بوريس يلتسين في مواجهة خصومه المتشددين.

ولكن دول عدم الانحياز الخمس الاعضاء في المجلس قالت انها ستواصل الضغط من اجل اجراء تصويت اليوم الاربعاء على الرغم من عدم وجود فرصة تذكر على مايبدو لتحقيق نجاح.

وقال مسؤولون امريكيون في واشنطن ان طلب التأجيل دفع اليه القلق من ان يؤدي تأييد فرض عقوبات اشد على الحلفاء الصرب التقليديين لموسكو الي اغضاب الناخبين الروس قبل استفتاء حاسم في ٢٥ من ابريل يراهن فيه يلتسين على مستقبله السياسي.

وقال الاعضاء الغربيون في المجلس انهم يعتزمون اجراء تصويت في ٢٦ من ابريل تقريبا وحذف فقرة تنص علي منح مهلة ١٥ يوما لكي يبدأ سريان القرار. وهذا يعني انه سيبدأ تطبيق الاجراءات فور الموافقة عليها.

واضافوا قولهم ان هناك تفاهما على الا تستخدم روسيا حق النقض (الفيتو) لاحباط القرار بعد الاستفتاء.

ولكن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ومندوب روسيا في الامم المتحدة يولي فورونتسوف قالا علانية ان سبب التأجيل هو اعطاء محادثات السلام فرصة اخرى.

واكدت الاذاعة البوسنية ان صرب البوسنة ومسلميها استأنفوا القتال في العاصمة المحاصرة سراييفو امس.

وقال الراديو ان القتال استؤنف بعد هدنة هشة حيث سقطت تسع قذائف مدفعية على منطقة ميو سراييفو قبيل الفجر.

واعقب القصف قتال شاركت فيه قوات المشاة. ووقع قتال في وسط المدينة بعد ظهور اول ضوء للنهار.

من ناحية اخرى اعلن المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي امس ان طائرات مقاتلة امريكية وفرنسية وهولندية قامت بما وصل في مجمله الى ٣٠ طلعة فوق البوسنة في اليوم الاول من فرض تطبيق منطقة للحظر الجوي قررتها الامم المتحدة.

وتلا الكابتن الامريكي جيم ميتشيل بيانا على الصحفيين في مقر العملية في فيسنزا في شمال شرق ايطاليا في الوقت الذي من المقرر ان تكون قد بدأت فيه الطائرات المقاتلة اليوم الثاني من طلعاتها.

(طالع ص ٢١)

غرفة الشرقية تستضيف اليوم ندوة فرص الاستثمار في تصنيع قطع الغيار

الدمام/خالد النشار
جده/عالد سيف

تبدأ صباح اليوم الغرفة التجارية الصناعية بالدمام ندوة عن فرص الاستثمار في تصنيع قطع الغيار التي تنظمها الغرفة بالتعاون مع الدار السعودية للخدمات الاستشارية.

واوضح امين الغرفة التجارية الصناعية بالشرقية حمدان السريحي لـ « اليوم » ان اهمية هذه الندوة تاتي في ظل التوجه نحو التصنيع المحلي لوسائل الانتاج بدءا بتصنيع قطع الغيار وذلك لضمان الحفاظ على الجودة ومستوى الانتاجية الكاملة للمعدات والآلات الخاصة بالمصانع الوطنية وتاتي اهمية الندوة في التعريف بمثل هذه الصناعات والفرص المتاحة وذلك بعد مرحلة التركيز على الصناعات الاساسية كصناعة النفط ومشتقاته والبتروكيماويات والصناعات التحويلية والتي وصلت جميعها الى مرحلة الاستقرار وكان عقد مثل هذه الندوات لايضاح الفرص المتاحة للمستثمرين السعوديين في تصنيع قطع الغيار الصناعية.

وتشتمل الندوة كلمات لمدير عام الدار السعودية للخدمات الاستشارية والشركة السعودية للصناعات الاساسية - سابك - والغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية وورقة عمل تقدمها الدار السعودية للخدمات الاستشارية وجولة في معرض قطع الغيار وعرض الغرف الصناعية.

وكان معالي وزير الصناعة والكهرباء الاستاذ عبدالعزيز الزامل قد افتتح في الرياض السبت الماضي ندوة مماثلة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية في تقرير اقتصادي ان عدد المصانع المنتجة بالمملكة حتى عام ١٤١١هـ قد بلغ اكثر من ٢٠٠٠ مصنع تغطي مختلف الصناعات الخفيفة والمتوسطة وبلغ مجموع الاستثمار منها ١٠٦ مليارات ريال.

من جهة اخرى اكدت الندوة الثانية والتي انعقدت امس الاول بمقر الغرفة التجارية الصناعية بجدة ان امام رجال الاعمال ١٦ فرصة استثمارية في مجال التصنيع المحلي لقطع الغيار تقدر قيمتها الاجمالية بحوالي ١٨٣ مليون ريال بحد ادنى حوالي ٢ مليون ريال الراس المال المستثمر في هذه الفرق وبحد اقصى ٤٢ مليون ريال.

واوضحت الدراسة التي قامت بها الدار السعودية للخدمات الاستشارية بالتعاون مع الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » ان اجمالي العمالة المطلوبة في جميع الفرص الاستثمارية هو ٥٣٥ عاملا وان اجمالي قيمة المبيعات تبلغ ١٢٣ مليون ريال سنويا وان اجمالي القيمة المضافة هي ٨٢ مليون ريالا سنويا وان فترة الاسترداد لراس المال المستثمر ما بين ٤ و ٧ سنوات.


● حمدان السريحي

واشار مدير عام الدار السعودية للخدمات الاستشارية الاستاذ محمد بن علي المسلم في كلمة افتتاح الندوة الى اهمية التوجه الى تصنيع قطع الغيار محليا بهدف التغلب على الصعوبات التي تقابلها المصانع الوطنية في توفير قطع الغيار بالاسعار المناسبة والجودة المطلوبة وفي وقت ملائم.

واكد الاستاذ حمد بن عبدالرحمن المغدى خلال القائه كلمة شركة سابك في افتتاح الندوة انتم خلال دراسة ترمي الى استكشاف فرص الاستثمار في تصنيع قطع الغيار محليا لتلبية متطلبات صناعات النفط والغاز والطاقة والصناعات الاساسية والتحويلية المختلفة التي شملت سبعة قطاعات صناعية اساسية الا ان الدراسة اشارت الى ان السنوات المقبلة سوف تضع صناعة البتروكيماويات في المرتبة الثالثة بدلا من الخامسة فيما يتعلق باستهلاك قطع الغيار نظرا للنمو الذي تشهده هذه الصناعة ياتي بعد ذلك كل من قطاع الحديد والصلب وتحلية المياه.

وقد اظهرت هذه الدراسة ان العدد الكلي للمجموعات المصنعة ٥٦ مجموعة قدرت قيمة قطع الغيار التي شملتها بحوالي ٥٨٨ مليون ريال اما المجموعات المختارة التي خضعت لدراسات اكثر تفصيلا فقد بلغت ٢٠ مجموعة قدرت قيمة قطع الغيار التي شملتها بحوالي ٤٢٠ مليون ريال وتتضمن الدراسة معلومات عن حجم الاستثمارات المطلوبة والتي تتراوح بين مليون ريال واكثر من ٤٠ مليون ريال.

واضاف ان مشروع الدراسة رغم اهميته لا يقترن مباشرة بعمليات « سابك » الانتاجية والتسويقية وقد تكون هناك قطاعات اخرى تفوقها اهمية كالمصافي وعمليات استخراج الزيت وغيرها من القطاعات الا ان « سابك » تبنت هذه الدراسة ومولتها لتضع نتائجها امام المستثمرين السعوديين مؤكدة التزامها الوطني ومساندتها لكافة المشاريع المؤدية الى ترابط وتكامل القاعدة الانتاجية وتعزيز فعاليات القطاعات الاهلية وتشجيع استثماراتها الصناعية.

أفكار صحفية


بقلم - خليل العزيع

ايام في الجنادرية
- ٥ -

وقد حظي ادب الطفل في المهرجان في انطلاقته الثامنة هذه باهتمام واسع حيث خصصت الندوة الثقافية الكبرى في هذا المهرجان عن ادب الطفل ومن هذه الندوة الثقافية الكبرى تفرعت عدة عناوين عن السير الشعبية في ادب الطفل، والقصة والمسرح في ادب الطفل، والطفل ووسائل الاعلام، والشعر والاغنية في ادب الطفل، والمنعطفات الرئيسية في ادب الطفل، وشاركت في مناقشة هذه المواضيع نخبة من ذوي الاختصاص، ومن سبقت لهم تجربة الكتابة للاطفال، وهذا الاهتمام من المهرجان بأدب الطفل اتاح لوسائل الاعلام المختلفة التركيز على مناقشة هذا الموضوع ومتابعته وتقديم الاراء والافكار الجديدة حوله. وان كان هذا الاهتمام واردا لدى اجهزة الاعلام بهذا الموضوع الا ان المهرجان اتاح لها تركيزا

البقية ص ٢٣

كل يوم


مبارك بوبشيت

جذور الصهيونية في العالم والشرق

من هو هرتزل؟

كان المفروض ان يكون التعريف بهذه الشخصية في بداية بحث الصهيونية ولكني ارتأيت ان يكون بعد ان سلطنا الضوء بشكل موجز على تعريف الصهيونية واهدافها من خلال بروتوكولاتهم.

التعريف بهذه الشخصية مهم ان يكون هنا حتى يتبين للقارىء ان هذه الحركة التي اخذت طابع الاتجاه الديني والتي الهبت مشاعر مؤيديها ومعتنقيها من باب الدين ليست من الدين (اليهودي) في شيء وليست من تعاليم موسى عليه السلام في شيء وليست من الله جل شأنه في شيء وذلك من خلال النظر ولو بشكل مبسط الى شخصية هرتزل الشخصية الاولى وقائدهم في هذه المعمعة الجهنمية.

تيود ورهرتزل الصهيوني الاول ومؤسس الحركة الصهيونية الحديثة هذا الصحفي اليهودي النمساوي الذي اقام اول مؤتمر صهيوني عالمي عام ١٨٩٧م ونجح في تجميع يهود العالم حوله كما نجح في جمع دهاه اليهود الذين صدرت عنهم اخطر مقررات في تاريخ العالم وهي بروتوكولات حكماء صهيون المستمدة من كتب اليهود المحرفة التي يقدسونها.

فتحت عنوان (هرتزل العلماني) كتب رفيق شاكر النتشه في كتابه (الاستعمار وفلسطين) ترجمة وتعريف وتحليل لهذا الرجل وهذا ملخصها.

ولد ورهرتزل في ٢ مايو ١٨٦٠ في بودابست ولم يكن هرتزل في بداية نشاطه الصهيوني يرى ضرورة لاقامة دولة اليهود في فلسطين كما لم يكن يرى ضرورة لاحياء الثقافة اليهودية حتى ولا اللغة العبرية التي لم يكن يعرف منها شيئا.

ولم يفكر هرتزل في فلسطين كوطن لليهود في البداية ولم يكن يعرف هرتزل لا اللغة العبرية ولا اللسان المقدس ولا اي شيء من طقوس الكنيس.

ولنتصور كيف يمكن ان تكون الحركة الصهيونية حركة دينية وكيف يمكن ان تكون الدولة التي يسعى لاقامتها دولة دينية اذا كان مؤسسها لا يؤمن بالدين اليهودي ولا يؤمن بالثقافة اليهودية بل ولا يعرف لغتها وحينما بدأ هرتزل بدعوته الصهيونية لم يدع اليها كدعوة دينية بل كان يدعو اليها كدعوة قومية علمانية وكان هرتزل يتعمد انتهاك الشعائر الدينية ليظهر للاخرين انه غير متدين وانه يؤمن بالافكار العلمانية وقد قام بذلك عندما تعمد انتهاك العديد من الشعائر الدينية اليهودية حين قام بزيارة المدينة المقدسة كي يؤكد ان رؤيته الصهيونية هي رؤية لا دينية بل انه وصل الى حد القول بانه سيأتي اليوم الذي سيحتل فيه كتاب هرتزل الدولة اليهودية مكانة تساوي الكتاب المقدس نفسه.

ولعل موافقة هرتزل على قبول اوغنده مكانا لاقامة الدولة بدلا من فلسطين لهو خير دليل على انه لا ينظر الى هذا الامر نظرة دينية بل نظرة سياسية مادية لا علاقة لها بالدين ولم يكن هرتزل يخفي عدم انتمائه للاوساط الدينية وكانت الفكرة العلمانية غير الدينية هي الاساس التي تقوم عليها الصهيونية والتي يؤمن بها الزعماء الصهيونيون ولم يكن من الغريب ان يكون زعماء الصهيونية من حملة الافكار العلمانية المادية غير الدينية اذا عرفنا ان اكثرهم قد جاؤا من اوروبا الشرقية وروسيا حيث كانوا ينتمون الى احزاب اشتراكية ماركسية وكان منهم وايزمان وبن غوريون وموشى شاريت وجولدا مائير الذين كانوا من قادة حزب البوند وغادروا روسيا الى فلسطين.

والصهيونية هي من اخطر المذاهب والحركات التي تعرض ويتعرض لها العالم الاسلامي فهي ليست غزوا عسكريا وحسب انما هي غزو فكري وثقافي ومعنوي عجيب.

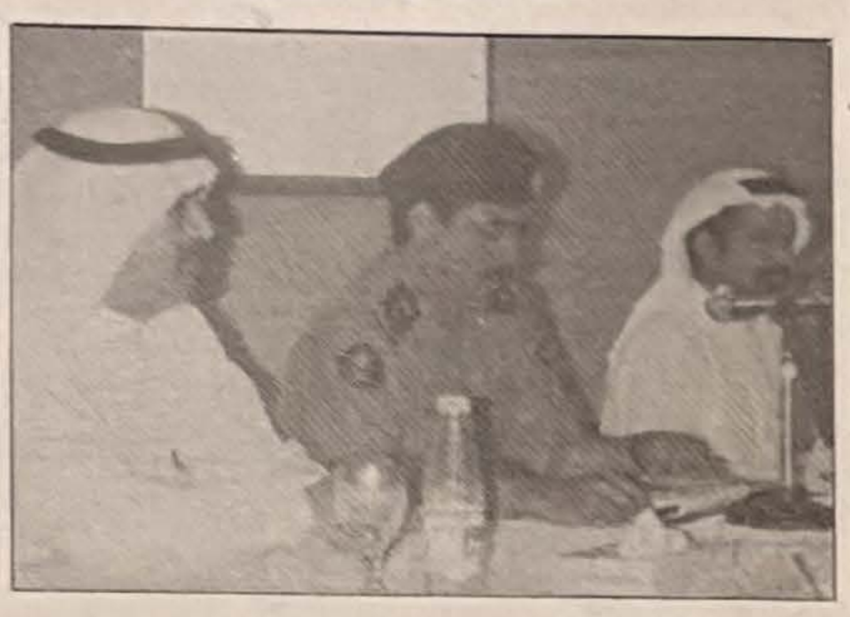
انها تسير بهدوء حتى اذا تعرضت للمقاومة فانها تخرج مخالبها وتبرز انيابها وتبطش بطش جبارين لا تأخذها رحمة ولا تخطر على بالها رأفة انها الاعصار المجنون الذي يقتلع ما يتعرض له لانها لا تملك وسيلة واحدة لا اقول للدفاع بل للهجوم بل تملك مالا يخطر على بال كثير من الناس من وسائل التدمير المادية والمعنوية خاصة في عصرنا هذا من اسلحتهم التي لا تقام: نفوذهم العميق في الاجهزة الاعلامية والمؤسسات الدولية.

فهذا هو الاستاذ فؤاد بن سيد عبدالرحمن الرفاعي يكشف جانبا متواضعا من هذا السلاح في كتابه (النفوذ اليهودي في الاجهزة الاعلامية والمؤسسات الدولية) فيتحدث عن نفوذهم في الصحافة العالمية من صحافة بريطانية وامريكية وفرنسية ونفوذهم في السينما والتليفزيون والمسرح من افلام وتمثيليات واعلانات ومافيها من هجوم قذر وتحد سافر للمسلمين بشكل خاص.

ويتحدث في كتابه عن الضغط الصهيوني على اوروبا وامريكا والكتلة الشيوعية وكذلك نفوذ الصهاينة في المؤسسات الدولية كهيئة الامم المتحدة وما يتفرع عنها من هيئات ومؤسسات وكذلك ما يستخدمه اليهود من وسائل لتدمير المجتمعات كالجنس والجاسوسية والخيانة..

وللحديث صلة

بريد الشرقية يستضيف ندوة عن التوعية المرورية


● لقطة من الندوة وبدا فيصل الفيصل « اقصى اليسار »
تصوير امجد افضل

الدمام - عبدالله الغشري -

مشاركة من ادارة المنطقة الشرقية للبريد في فعاليات اسبوع المرور الخليجي تحت شعار « السلامة المرورية مطلب وهدف » وايمانا باهمية التوعية المرورية وبالتنسيق بين مركز الاتصالات والعلاقات العامة بادارة المنطقة ومرور المنطقة الشرقية وشركة ارامكو السعودية فقد استضافت ادارة البريد ندوة عن السلامة المرورية بقاعة الاجتماعات بالمجمع البريدي صباح امس تحدث فيها كل من المقدم علي السهلي من مرور المنطقة الشرقية والمهندس عبدالكريم الحميدان من ادارة منع الخسائر بشركة ارامكو السعودية.

وفي بداية الندوة رحب مدير عام المنطقة الشرقية للبريد الاستاذ فيصل فارس الفيصل بالمحاضرين ونوه بالجهود التي تبذل من المرور في نشر التوعية المرورية في مدن الشرقية وقراها .. وذلك للتقليل من حوادث السير في الطرقات.

واشار الفيصل بما تبذله ارامكو السعودية في نشر التوعية المرورية وتحدث المقدم السهلي عن اتباع قواعد الارشادات المرورية وطرق تجنب الحوادث.

بعد ذلك عرضت ارامكو فيلما عن حوادث الطرق وكيفية اتباع اصول القيادة.

٢٥ شوال آخر موعد لاستقبال الاشتراكات في مسابقة الحديقة المنزلية بحائل

حائل - صالح المشهور

حددت بلدية منطقة حائل يوم السبت القادم (٢٥ شوال) آخر موعد لقبول الاشتراك في مسابقة افضل خمس حدائق منزلية.

وقال المهندس جديع بن نهار القحطاني رئيس بلدية منطقة حائل ان هذه المسابقة تنظمها البلدية سنوياً بمناسبة أسبوع الشجرة لتشجيع المواطنين على الاهتمام بالشجرة في أفنية منازلهم ونشر الرقعة الخضراء في مساحات المدينة الترابية بقصد المساهمة في تلطيف الأجواء في فصل الصيف.

وأهاب القحطاني بالمواطنين الراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة سرعة مراجعة ادارة الحدائق بالبلدية لتسجيل اسمائهم ضمن المشتركين بهذه المسابقة.

امانة العاصمة المقدسة والشئون الصحية تبحثان ترتيبات خدمة الحجيج

مكة المكرمة - فهد العويضي

عقد في مقر امانة العاصمة المقدسة يوم الاحد الماضي اجتماع حضرة امين مكة المكرمة المهندس عمر قاضي ووكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم وبعض مسئولي الامانة والوزارات ومندوبون من مجموعة بن لادن السعودية واستشاريون لدراسة عدة مشاريع تتعلق بالطرق الدائرية في العاصمة المقدسة والمشاعر المقدسة.

وناقش الاجتماع الحلول الممكنة لاشكالية تقاطعات الطرق الرئيسية مع الخطوط الدائرية واجراءات التنسيق.

وقام المجتمعون بجولة تفقدية على بعض المشاريع وسيواصلون اجتماعاتهم خلال الاسابيع القادمة لوضع التصورات النهائية لمسارات الخطوط الدائرية والطرق الرئيسية لتوفير افضل سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام.

من جهة اخرى وبناء على توجيهات معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان بالاستعداد المبكر لتقديم الخدمات الصحية للحجيج .. يترأس مدير عام الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة د. محمد جلال اشي اجتماعا للجنة الحج التنفيذية يوم السبت القادم بحضور مدراء المستشفيات والمراكز الصحية بالمنطقة لمناقشة الترتيبات لموسم الحج.

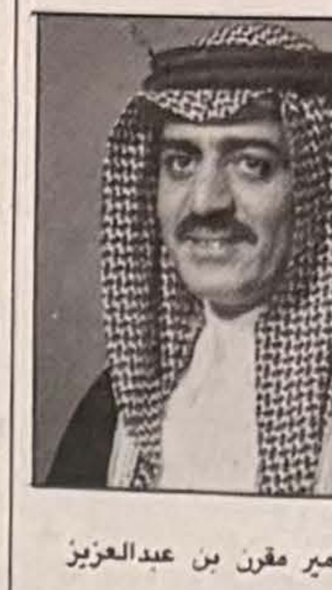
... رورية
... مس »

مسابقة الا...
● ارسم ...
السؤال ...
● ارسم ...
... المائية او الشمعية.
... الكبار ...

السؤال الخامس:
● لاشارات رجال المر... ...عتبارها من الوسائل المنظمة لحركة المرور وهـ... ...ات للوقوف .. اذكر كيفية قيام رجال المرو...
تعليمات المسابقة
١ - يحظر الاشتراك ... ات المرور او ابنائهم
٢ - جوائز قيمة للعـ... مسابقة
٣ - آخر موعد لتلقي ... لاثنين ٣٠/١٠/١٤١٣هـ
٤ - ترسل الاجابات ... الى
ادارة مرور المنطقة ... سلامة - الدمام ص.ب ٥٦٠٦
الرمز البريدي ٣١١٦٤
... اتنا لكم بالسلامة الدائمة
... مرور المنطقة الشرقية.

رؤساء البعثات الدبلوماسية يزورون حائل

الامير مقرن يجتمع مع وزراء الصناعة والصحة والتعليم العالي



● الامير مقرن بن عبدالعزيز

حائل - صالح المشهور

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل في الرياض خلال اليومين الماضيين مع معالي وزراء الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل، التعليم العالي د. خالد العنقري، الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان، وكبار المسؤولين في المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ووكالة وزارة الشؤون البلدية والقروية لتخطيط المدن.

وتم في هذه الاجتماعات مناقشة المشاريع المتعلقة بمنطقة حائل ومنها اعتماد مخططات الاراضي المعدة لتشييد عدد من المراكز الصحية ضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين لانشاء الفي مركز صحي في مختلف مناطق المملكة.

من جهة اخرى يصل الى مدينة حائل بمشيئة الله تعالى صباح يوم غد الخميس رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى المملكة في رحلة يطلعون من خلالها على النهضة الشاملة التي تنعم بها منطقة حائل في ظل اهتمام خادم الحرمين الشريفين ايده الله بمملكتنا الفتية ونيابة عن صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز سيقوم وكيل امارة منطقة حائل حمد راشد ابونيان باستقبالهم لدى وصولهم مطار حائل الاقليمي ويرافقهم اثناء جولتهم في المنطقة.

وقد اعد برنامج حافل للزيارة يتم من خلاله اطلاع رؤساء البعثات الدبلوماسية على مجالات النهضة الزراعية والعمرانية والسياحية التي تعيشها مدينة حائل مواكبة بذلك مثيلاتها من مدن المملكة في التطور السريع والنمو الاقتصادي المتكامل خاصة في مجال الزراعة.

الجدير بالذكر ان المنطقة تعيش هذه الايام جوا ربيعيا تعطره زهور الاقحوان والخزامى

وزير المعارف يعتمد جدول امتحانات الثانوية العامة

كتب - محمد البحي

اعتمد معالي وزير المعارف د. عبدالعزيز الخويطر جدول امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والتي تبدأ اعتبارا من يوم السبت ٦ محرم ١٤١٤هـ وتستمر عشرة ايام (حتى ١٧ محرم) وتشمل المدارس الليلية وفيما يلي جدول الامتحانات

القسم العلمي

مواعيد الاختبارات	مواد الاختبارات	زمن الاجابة: من	زمن الاجابة: الى	[illegible]
السبت ٦ محرم ١٤١٤هـ ٢٦ يونيه ١٩٩٣م	الفيزياء	٧ر-	١٠ر-	٢٦
الاحد ٧ محرم ١٤١٤هـ ٢٧ يونيه ١٩٩٣م	اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)	٧ر-	٩ر-	٢٨
الاثنين ٨ محرم ١٤١٤هـ ٢٨ يونيه ١٩٩٣م	الكيمياء	٧ر-	١٠ر-	٢٦
الثلاثاء ٩ محرم ١٤١٤هـ ٢٩ يونيه ١٩٩٣م	النحو والصرف	٧ر-	٩ر-	٢٧
الاربعاء ١٠ محرم ١٤١٤هـ ٣٠ يونيه ١٩٩٣م	اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)	٧ر-	١٠ر-	٢٨
السبت ١٣ محرم ١٤١٤هـ ٣ يوليه ١٩٩٣م	الرياضيات	٧ر-	١٠ر-	٢٦
الاحد ١٤ محرم ١٤١٤هـ ٤ يوليه ١٩٩٣م	علم الاحياء	٧ر-	٩ر٣٠	٢٦
الاثنين ١٥ محرم ١٤١٤هـ ٥ يوليه ١٩٩٣م	التوحيد قرآن كريم للمدارس الليلية والمنازل	٧ر- —	٨ر٣٠ —	٢٧ شفوي
الثلاثاء ١٦ محرم ١٤١٤هـ ٦ يوليه ١٩٩٣م	الادب (نصوصه وتاريخه)	٧ر-	٩ر-	٢٧
الاربعاء ١٧ محرم ١٤١٤هـ ٧ يوليه ١٩٩٣م	الحديث والثقافة الاسلامية الجيولوجيا	٧ر- ٩ر-	٨ر٣٠ ١٠ر٣٠	٢٧ ٢٧

القسم الادبي

مواعيد الاختبارات	مواد الاختبارات	زمن الاجابة: من	زمن الاجابة: الى	[illegible]
السبت ٦ محرم ١٤١٤هـ ٢٦ يونيه ١٩٩٣م	النحو والصرف	٧ر-	٩ر-	٢٧
الاحد ٧ محرم ١٤١٤هـ ٢٧ يونيه ١٩٩٣م	اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)	٧ر-	٩ر-	٢٨
الاثنين ٨ محرم ١٤١٤هـ ٢٨ يونيه ١٩٩٣م	علم الاجتماع اللغة العربية (الانشاء)	٧ر- ٩ر٣٠	٩ر- ١١ر-	٢٧ ٢٧
الثلاثاء ٩ محرم ١٤١٤هـ ٢٩ يونيه ١٩٩٣م	اللغة العربية (نقد وبلاغة)	٧ر-	٩ر-	٢٧
الاربعاء ١٠ محرم ١٤١٤هـ ٣٠ يونيه ١٩٩٣م	اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)	٧ر-	١٠ر-	٢٨
السبت ١٣ محرم ١٤١٤هـ ٣ يوليه ١٩٩٣م	التاريخ	٧ر-	٩ر٣٠	٢٧
الاحد ١٤ محرم ١٤١٤هـ ٤ يوليه ١٩٩٣م	الجغرافيا	٧ر-	٩ر٣٠	٢٧
الاثنين ١٥ محرم ١٤١٤هـ ٥ يوليه ١٩٩٣م	التوحيد قرآن كريم / للمدارس الليلية والمنازل	٧ر- —	٨ر٣٠ —	٢٧ شفوي
الثلاثاء ١٦ محرم ١٤١٤هـ ٦ يوليه ١٩٩٣م	الادب (نصوصه وتاريخه)	٧ر-	٩ر-	٢٧
الاربعاء ١٧ محرم ١٤١٤هـ ٧ يوليه ١٩٩٣م	الحديث والثقافة الاسلامية المطالعة / للمدارس الليلية والمنازل	٧ر- —	٨ر٣٠ —	٢٧ شفوي

المقبل يتفقد مكاتب السياحة في الخفجي والنعيرية

كتب - معجب الدوسري

قام عبدالرحمن محمد المقبل نائب مساعد مدير عام الخطوط السعودية بالمنطقة الشرقية بزيارة تفقدية لمكاتب السفر والسياحة في كل من النعيرية والخفجي

وقال المقبل ان الهدف من الزيارة هو التاكد من وضع تلك المكاتب في هذه المناطق وخاصه مكاتب وكلاء «السعودية» العامين والتاكد من ان تلك المكاتب مطابقة للشروط والمواصفات التي حددتها «السعودية» والتي يجب على الوكلاء العامين تطبيقها والالتزام بها

وكذلك التاكد من ان الوكلاء في هذه المناطق يقدمون الخدمة الكاملة لعملاء السعودية وركابها بشكل جيد يعكس مدى التطور الذي وصلت اليه خطوطنا الوطنية في جميع المجالات

ادارة تعليم الشرقية تستضيف لقاء تربويا السبت القادم



● د. سعيد ابو عالي

كتب - فيصل القو

يتم يوم السبت القادم مناقشة رعاية السلوك وتقويته لدى الطلاب في جميع المراحل التعليميه من خلال لقاء تربوي يشارك فيه مسئولون تربويون من عشر مناطق تعليمية بالاضافة الى وزارة المعارف وكلية اعداد المعلمين، وتنظمه الادارة العامة للتعليم بالشرقية ومن المقرر ان يفتتح اللقاء التربوي سعادة مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور سعيد عطيه ابو عالي في بيت الطالب بالدمام

وقال لـ «اليوم» رئيس توجيه الطلاب وارشادهم بتعليم الشرقية عبدالله عيد الهدباء ان المجتمعين سيناقشون ايضا موضوع التاخر الدراسي لدى الطلاب وذلك على مدى اربعة ايام واشار الى ان هذا اللقاء لموجهي الارشاد الطلابي ياتي في دورته الثانية وهو ضمن عدة لقاءات تنظمها وزارة المعارف في عدة مناطق تعليمية ويشارك في لقاء الدمام التربوي مسئولو المناطق التعليمية بالمدينة المنورة وعرعر وبيشة والمخواة والطائف وسدير والزلفي وسراة عبيدة والخرج بالاضافة الى المنطقة الشرقية ووزارة المعارف

من اقوال خادم الحرمين الشريفين

ان الذي نحن عليه اليوم لايعود الى ان الدولة هيأت الامور المادية فقط ولكن عقلية المواطن السعودي هي التي جعلته يندفع الى الامام حتى يصل الى ماوصلت اليه الامم .

بدء الندوة العالمية لعلاج اصابات الاطفال

الرياض - واس

افتتح وكيل وزارة الداخلية د. ابراهيم العواجي صباح امس اعمال «الندوة العالمية عن الجديد في علاج اصابات الاطفال» التي ينظمها مستشفى قوى الامن بالرياض .

ونوه مدير المستشفى د. محمد مفتي بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين من رعاية واهتمام بالطفولة .

ثم القى مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية بالوزارة الدكتور عبدالجليل السيف كلمة اشار فيها الى ان مجموع عدد المراجعين لمستشفى قوى الامن ومستوصفات الادارة من الاطفال بلغ ٥٩٧١٤٩ طفلا خلال العام الماضي وهم يمثلون نسبة ٢٤٪ من اجمالي المراجعين وقال ان هذه النسبة بحد ذاتها تمثل الاهتمام الذي توليه الادارة للعناية بالطفل .

وبعد ذلك تحدث د. العواجي مؤكدا ان بناء الطفل والاهتمام به في مرحلة مبكرة يقلل اهمية العلاج فيما بعد ويحد من زيارات المستشفيات .

وشارك في هذه الندوة نخبة من ابرز المختصين العالميين في هذا المجال .

مركز الملك فيصل للبحوث الاسلامية قدم خدمات لـ ١٥ الف باحث

الرياض - محمد الدحيم

عقد مجلس ادارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية مساء الاحد جلسته الحادية عشرة برئاسة صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل رئيس مجلس الادارة وبحضور كامل اعضاء مجلس الادارة وذلك بمقر المركز بمبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض .

وعقب الاجتماع قال الامين العام للمركز والامين العام لمجلس الادارة الدكتور زيد بن عبدالمحسن الحسين ان المجلس ناقش خلال الجلسة مادرج على جدول الاعمال الذي تضمن استعراضا لمحضر الجلسة العاشرة ومناقشة التقرير السنوي لعام ١٤١١هـ والتقرير السنوي لعام ١٤١٢هـ كما تمت مناقشة تقرير مفصل عن دار الفيصل الثقافية ومجلة الفيصل الثقافية ثم ناقش المجلس التقرير المالي للمركز لعام ١٤١٢هـ ثم عرضت الميزانية التقديرية للمركز واضاف الدكتور الحسين ان المجلس اقر التقرير السنوي لعامي ١٤١١ و١٤١٢هـ بالاجماع وقد ناقش المجلس تطور الخدمات في مركز الملك فيصل وعدد المستفيدين ومراجعة جميع ماقام به المركز من اعمال بحثية ثم تمت مناقشة التقرير المالي والذي اقر بالاجماع وكان هناك تقرير مفصل عن دار الفيصل الثقافية ومجلة الفيصل والخطة التطويرية المستقبلية .

وقد استعرض التقرير السنوي للمركز جوانب نشاطاته وانجازاته في عرض تفصيلي شامل منها على سبيل المثال قدم المركز خدمات معلومات لاكثر من ١٥٠٠٠ باحث داخل المملكة وخارجها حظيت العلوم الاسلامية بمعظمها كان بينها ١٢٠٠٠ بحث جامعي

بلغ عدد السجلات في قاعدة الفهرس العام حتى نهاية ١٤١٢هـ ٢١٥٤٦٦ سجلا .

قدم المركز خلال العام خدمات فنية متخصصة في مجال المعلومات وترميم المخطوطات لعشرة مراكز بحوث داخل دول مجلس التعاون



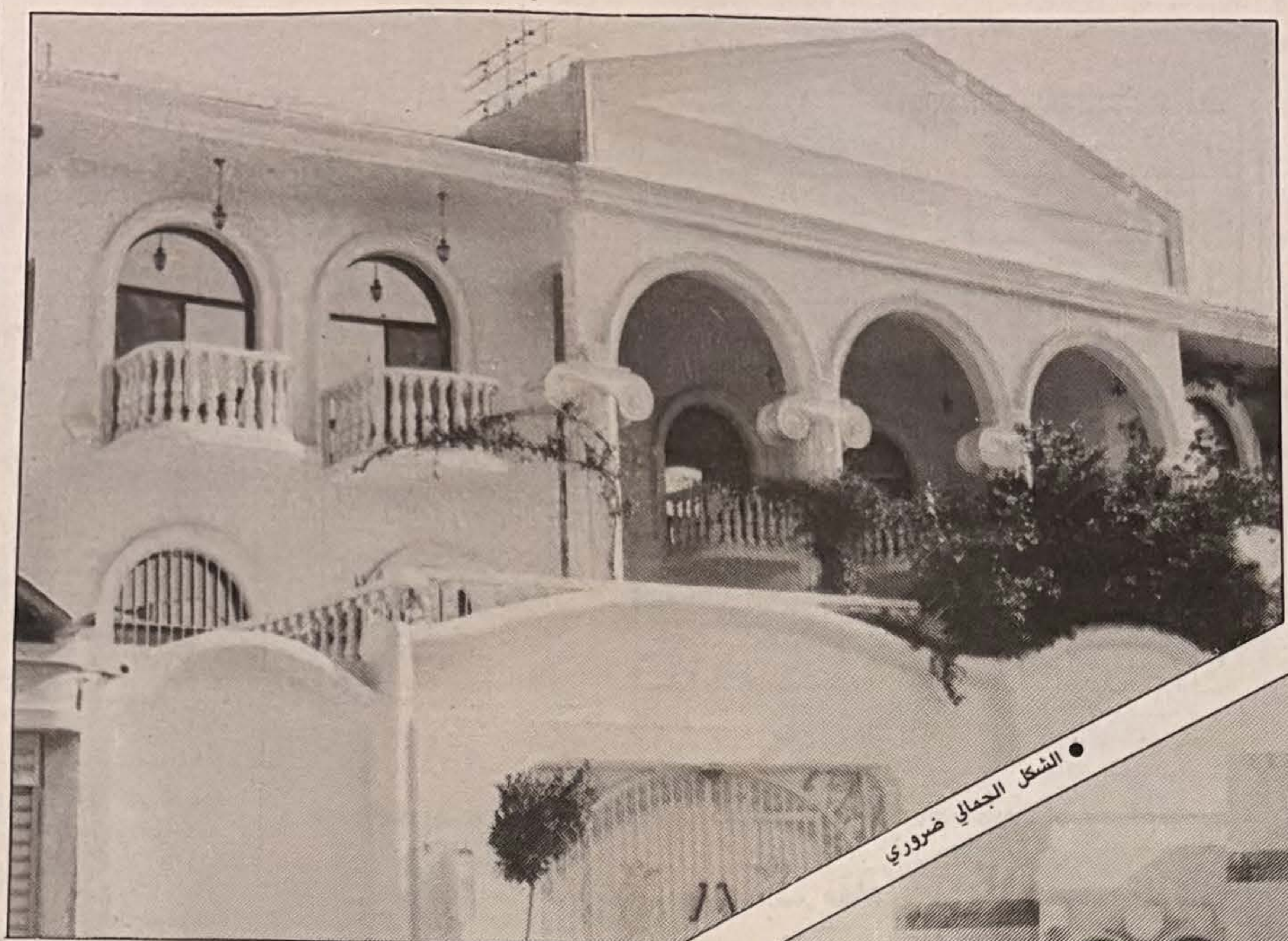


كيف تملك منزلا بأرخص الأسعار؟

الحلم بامتلاك مسكن انما يمثل حالة الخوف المزمنة والمتوارثة لدى الانسان من المستقبل والايام المقبلة.. حالة الخوف الانساني مما يخبئه الزمن.. فاذا كانت العصافير تلتقط الاعواد والقش من هنا وهناك لتبني عشا فالانسان يركض هنا وهناك ليجمع المادة التي سوف تساعده على بناء مسكنه حتى وان غزا الشيب رأسه.. فلابد وان يكون هناك مسكن في نهاية المطاف يسند اليه ظهره ليرتاح في عالمه الصغير.. يضم حوله الابناء الذين هم الدافع الاول والاخير الذي يحفز الآباء على فعل المستحيل لامتلاك منزل كضمان لاحتواء الابناء وحمايتهم من تبدلات الزمن القادم والمجهول.. فالمقاولون.. والمهندسون تحدثوا الينا عن الفرق بين ما يريده الناس وبين ما يقولونه.. الفرق بين منزل للسكن ومنزل للمباهاة.. والتقليد.. ومن اهم الاسئلة هل بالامكان بناء منزل جيد بمبلغ متواضع.. وهل ما يدفعه صندوق التنمية العقاري يكفي لبناء منزل العمر كما يقولون؟ هذا في حالة امتلاك الارض الصالحة للبناء.

تحقيق: خالد الشيخ

تصوير: مسفر الغامدي



● الشكل الجمالي ضروري



● من احد احياء الدمام

عقدة المساحات.. والمباهاة

المهندس (محمد عمر العمودي) يعتقد ان المواطن يجب ان يتخلص من عقدة (المساحات) وعقدة المظاهر.. ويقول..

لقد تغير الكثير من المفاهيم لدى المواطن من خلال مرورنا بأكثر من ظرف اقتصادي.. وبالرغم من ان المواطن حاليا يعتبر اكثر وعيا من السنوات الماضية واكثر معرفة وتحديدا لما يريد.. وبالرغم من انه اصبح اكثر انفتاحا من ناحية استشارة اصدقائه والمقربين.. الا انه لازال يصر على ان يملك بيت العمر كما يسميه.. وبيت العمر يعني الكثير من التكلفة بل والديون احيانا.

- ويرى المهندس العمودي ان هناك بعض الفرص للتقليل من تكلفة المسكن وهي كما يقول:

التخلص من عقدة المساحات وهي المجالس الكبيرة والصالات الواسعة والغرف الكثيرة فلماذا يكون هناك مجلس كبير وانت لاتستخدمه الا في المناسبات وهي قليلة جدا.. من الممكن ايجاد بدائل لها.

لماذا اللجوء الى الاشكال الجمالية الخارجية المكلفة..

واحيانا تكون هذه الاشكال ذات نمط غربي فقط لاعتقاد البعض ان هذه هي الاشكال التي انتهى اليها الاخرون مع العلم ان الغرب بدأ يتأثر بالنمط العربي والاسلامي.

ويضيف المهندس (محمد العمودي):

من الممكن التحكم في تخفيض نسبة الخرسانة المسلحة (الاسمنت والحديد) من خلال خرائط جيدة وغير تجارية وكذلك استعمال بعض المنتج المحلي الاقل تكلفة وهي عادة مواد جيدة وكذلك التقليل من الشكل الجمالي وهذا بالاتفاق مع الجهات المختصة في البلدية والتي يجب ان تراعى قدرة الافراد المالية خاصة وان المنزل السكن غير المباني التجارية والتي تقع على شوارع عامة.

مكاتب لدراسة التكلفة

ويقترح المهندس (ابراهيم حسين الخالدي) انشاء مكاتب مستقلة او تابعة للمكاتب الهندسية تستطيع ان تقوم بدراسة تكلفة المباني السكنية كما هو موجود في بعض الدول.. كالبحرين مثلا وتستطيع هذه المكاتب الاستشارية ان تضع خارطة للمسكن في حدود المبلغ المالي المعتمد دون زيادة.. ويتم هذا من خلال علاقة المكتب بأسعار المواد بالسوق المحلية.. حتى لا يرهق صاحب المسكن بمبالغ كبيرة عند التنفيذ.

ويوجه المهندس الخالدي اللوم على المكاتب الهندسية ذات الطابع التجاري والتي عادة ما تعطى خرائط رخيصة الاسعار في مقابل زيادة تكلفة البناء للمالك.. بحجة الاحتياط.. كأن تكون خرسانة مسلحة اكبر طاقة من مستوى المسكن.. وكما يقال الزيادة كالنقصان..



● ابراهيم الخالدي - مهندس

ويلخص الخالدي الحلول بايجاد مسكن رخيص في عدة نقاط حيث يقول..

- عدم الاسراف في مواد التشطيبات وكذلك الاشكال الخارجية البارزة.. وهذا يؤدي الى عدم ارهاق المواطن من قبل القسم المختص بالبلدية..

واهم النقاط هي مسالة وعي المواطن وعدم تصديق مقولة اسوأ الاحتمالات فالهندسة الحديثة تستطيع ان تقيم عمائر دون الاسراف في الاعمدة والقواعد.

وهناك الكثير من المشاكل التي تسمع عنها بسبب عدم وجود قناعة لدى البعض بقدراتهم المادية.. واود طرح ملاحظة.. وهي.. لماذا يصر الكثير على وضع (بلاط) في الوقت الذي سوف يفرشون عليه الـ(موكيت).

المواطن لايتنازل

ويؤكد المهندس محمد حرب من خلال تجربته الطويلة في مجال البناء بالمملكة (٢٧ عاما) بأن نسبة كبيرة من المواطنين لايبحثون عن السكن.. بل هم يصرون على بيت العمر وهم يتحملون عادة مشاكل الايجارات دون اي تنازل عن مستوى المسكن الذي يحلمون به.. بالاضافة الى ان البيئة الاجتماعية في المـ[...] تفرض نمطا معينا [...] البناء.. لكن من الممكن ا[...] التحكم في المساحـ[...] المبنية.. وقد يكلف ا[...] العادي ما بين ٤٠٠ ـ ٥٠٠[...] ريال وهذا يعني زيادة لـ[...] كبيرة جدا لما يدفعه صندو[...] التنمية العقاري.. ومن المهـ[...] الوعي والاشراف على المهندس والمنفذ حتى لايتورط المالك في مبالغ كا[...] من الممكن تفاديها عند وضـ[...] الخريطة.. وكذلك هناك تفاوت الاسعار والذي يجب ان يتأكد منه المالك بالنسبة لمواد البناء.. وعدم طلب المستحيل من خلال مبالغ محدودة.. يعتقد المالك بأنها سوف تكون كافية لبناء منزل بحجم او جمال منزل صديقه المقتدر.

انهم يلقون بنقودهم في الشارع

ويعتقد عبدالرحمن السعدون وهو مقاول بناء[...]

○ الخرائط الرخيصة.. تعني تكلفة عالية[...]

○ الاغلبية تريد ان تسكن و«تتباهى[...]

○ لو تساهلت الامانة[...]

الاشكال لرخصت التكـ[...]

● مطلوب مكاتب لحساب التكلفة ●



● محمد عمر العمودي - مهندس



● محمد حرب - مهندس



● عبدالرحمن السعدون - مقاول

بأن ما يدفعه صندوق التنميه العقاري يكفي الى حد ما لبناء منزل متواضع لمن يريد ان يسكن.. لا يريد ان يتباهى بمنزله خاصة اذا كان المنزل مكونا من طابق واحد..

ويتفق السعدون مع ما [...]قوله المهندسون بأن خرائط [...]ل تلعب دورا في تكلفة [...] ويقول:

[...]هم وعي المواطن..

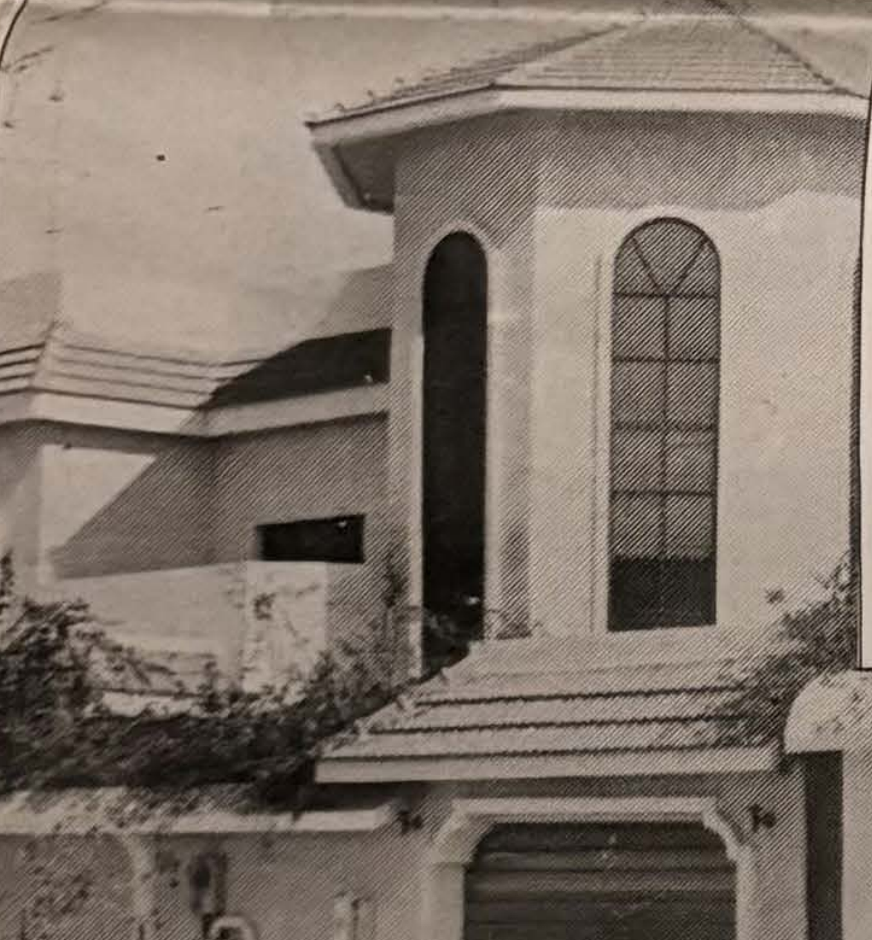
[...]دء في البناء قبل [...]يد من عملية التكلفة..

[...]مام بتقليص [...]اريف من خلال الخرائط [...]بيدة وغير المكلفة حتى ولو كانت مرتفعة السعر عند [...]تنف[...] البعض يعيد رسم [...]ر من مرة ويدفع [...]سانة ترمى في [...]وى «الاحتياط [...] ونستطيع ملاحظة [...]ي المناطق التي تبنى [...]يا.. حيث نجد اكوام [...]رسانة مرمية بعد ان دفع [...]لاك فيها مبالغ كبيرة دون [...]ستفادة منها.

[...]حديد أسعار مواد البناء

[...]د المهندس والمقاول [...]عبدالرحمن العيدان ان [...] عن مواد بناء ذات [...]مناسـ[...] سواء كانت من [...] المحلي او الخارجي [...]ام بتصغير المساحات [...]ض التكلفة من خلال [...]جيدة وذات مستوى [...]الدقة دون مبالغة في [...] حتى لو كانت تكلفتها [...].. كل هذا جزء من [...]ة بناء مسكن جيد [...]عر[...]ض.. ويتحدث [...]ن عن تجربة [...]نز[...] حيث يقول:

[...]ديد من الافكار [...]ثير تنفيذها الا ان بعضها لم يلق النجاح الكبير كفكرة المنازل الجاهزة.. او النماذج الجاهزة وهذا عائد الى ان المواطن يريد ان يتميز بمنزل به من المواصفات و الملامح التي يريدها هو.. لا التي تفرض عليه... وهناك افكار جديدة كبناء المنازل بالتقسيط وهذه عادة اكثر سعرا من البناء دون اقساط.. وهناك ايضا دور لوزارة التجارة وهو تحديد اسعار مواد البناء كالاسمنت.. لانه هو الاساس في البناء بل هناك الكثير من المشتقات التي تعتمد عليها في التصنيع.



● استغلال مساحة بناء

صعوبة الاقناع

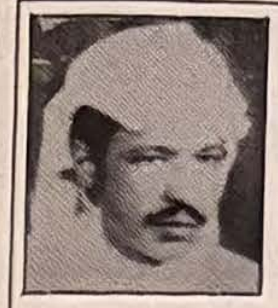
اما السيد (عيسى الجاسر) فلا يعتقد من السهولة اقناع المواطن بطلب السكن في منزل متواضع حيث الكل يطمح ان يعوض شقته بمسكن تتوفر فيه معظم الاحتياجات من ناحية المساحة والجمال و يحدد الجاسر سعرا لهذا المنزل هو ستمائة الف ريال على الاقل.. ويقول: انا حاليا انتظر دوري في صندوق التنمية العقاري واحاول ان اكون مبلغا معقولا اضيفه الى ما سيدفعه الصندوق لأبني منزلي الذي وضعت له تصورا من حيث الشكل والمساحة.

معاناة مؤقتة

وتختلف وجهة نظر السيد (خالد علي فودة) كثيرا عن وجهة نظر (الجاسر) حيث يقول:

انا اعاني من مشكلة عدم وجود شقة مناسبة واشعر بأني بحاجة الى ان امتلك منزلا حتى لو كان متواضعا.. لكن وبكل صراحة ساحاول بقدر الامكان ان ابني منزلا جميلا حتى لو عانيت مؤقتا..

لهات الزمن



بقلم - محمد عبدالله الطيار

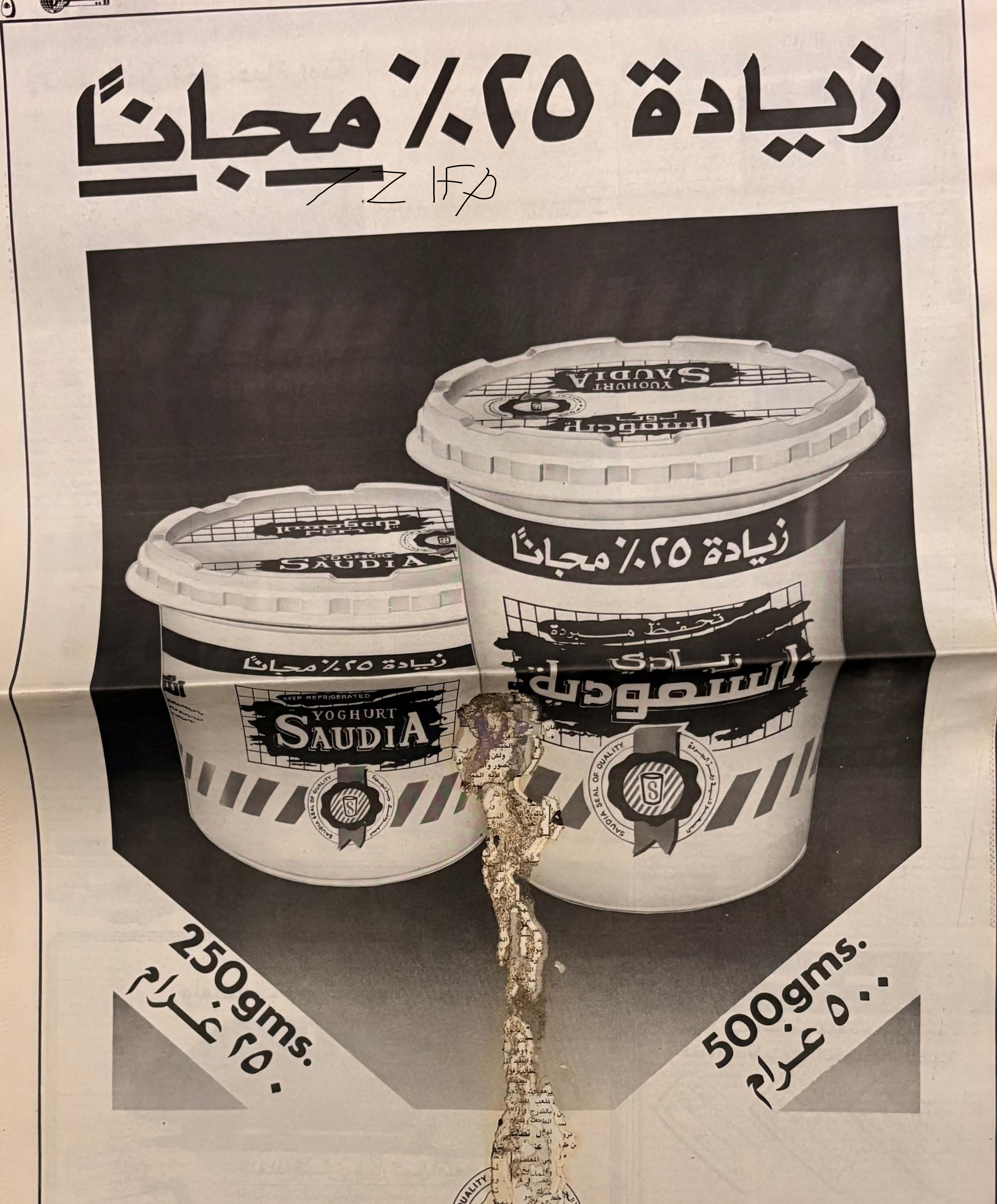
الكساد القادم

ربما لايطول - بل لن يطول - الوقت الذي تواجه فيه صناعة السينما مرحلة الكساد والبوار.. لا بسبب المنافسة الحادة التي تشكلها على هذه الصناعة محطات التلفزيون الفضائية التي حولت جهاز التلفزيون الى ما يشبه الراديو المنزلي تتعدد موجاته واختيارات المشاهد وليس ايضا بسبب الفيديو الذي يقتل الفيلم السينمائي حين تبثه هذه المحطات التلفزيونية او تلك فيكتفي المشاهد برؤيته هو واسرته في منزله مؤثرا ذلك على الركض وراء صالات السينما هنا وهناك وهذه الصالات التي بدأت تفقد جمهورها وتفقد ازدهارها.

ان الخطر الذي يواجه تلك الصناعة اليوم هو ان مفارقات الاحداث ومشاهد الرعب التي كانت السينما تستلهم زخمها منه وتشد به المشاهد اليها، ان هذا الرعب اصبح عالم اليوم يراه حقيقة وواقعا اينما حل بالعين المجردة او المشاهدة عبر التلفزيون وعبر صفحات المجلات، ومشاهد الرعب والعنف التي كانت مخيفة ومذهلة اصبحت تلقائية وعفوية بحيث تنتفي الحاجة الى استعمال المؤثرات السينمائية وقوالب التكتيك والخداع مثل تشييد عمارة من الكرتون والتهاب الحريق بين طوابقها لتنهار فتتحبس الانفاس وتنقبض القلوب ويقفز المتفرج من هول ما يشاهد ولن يحتاج المنتج السينمائي الى افتعال حوادث الاغتصاب فهي تتم بين وقت واخر بما هو اغرب وافدح واكثر بشاعة مما تنتجه السينما.

ففي فينا (مثلا) شب حريق هائل في ممتلكات ومزارع زعيم نمساوي هو (جورج هيدر) تكبد خسائر بملايين الدولارات حين التهمت النيران تلك المزارع والمباني وتقوم طائرات مروحية بمسح الغابات في منطقة الحريق لاحتمال وجود متهم او اخر لاذ بالفرار في ادغال تلك الغابات، فهل تستطيع السينما ان تبتدع مثل هذه الكارثة التي تحدث عدة مرات في شهر واحد. وهناك الام التي اقتحمت المحكمة البريطانية منذ بضعة ايام واطلقت النار من مسدسها على المتهم بالاعتداء على ابنتها لم تنتظر قرار المحكمة ولم تحترم هيبة المحكمة في ذاتها بل ثارت لشرفها وشرف ابنتها وليحدث ما يحدث.

وفي امريكا هبت زوبعة على قرية الصيادين اسفرت عن قتل ٣ اشخاص واصابة ٢٠ شخصا ودمار مدرسة وقد اختارت الزوبعة اجتياح هذه المدرسة بالذات التي تضم اكثر من ثلاثمائة تلميذ كانوا على وشك الانصراف الى منازلهم ولكن قبل ذلك تساقطت الجدران والاسقف وانهارت على رؤوس واجساد التلاميذ الصغار.. مقادير اكبر من خيال البشر لكن هذا وجه والوجه الاخر هو ان رحمة الله لاتغيب عن دنيا البشر بينما عقابه يطول كل كائن حي في هذا الكون الكبير وفي هذا الزمن نجت من الموت رغم سقوطها على الارض من الطابق الحادي عشر في احد الفنادق المصرية ولم تصب بأكثر من كدمات بسيطة.. ولن ننسى ذلك الذي سقط من علو شاهق على سطح سيارة واخذ نفسه ولملم ملابسه ونزل من سطحها وكأنه لم يحدث اي شيء فيما الجميع الذين شد اعصابهم هذا الحادث يسيطر عليهم الذهول وما افظعه من ذهول، لن تستطيع ان تصنعه السينما ايا كان خيال اصحابها وايا كانت امكانياتهم الالكترونية والفنية والمالية التي تخترع الحدث وتعطيه الابعاد المذهلة ولكنها تظل اقل ذهولا مما يحدث على الطبيعة التي يسيرها الخالق العظيم.


زيادة ٢٥٪ مجاناً
YOGHURT SAUDIA
زبادي السعودية
تحفظ مبردة
زيادة ٢٥٪ مجاناً
KEEP REFRIGERATED
SAUDIA SEAL OF QUALITY
250gms.
٢٥٠ غرام
500gms.
٥٠٠ غرام
Guaranteed Quality
ضمانة الجودة

لاتسرع من أجل حياة آمنة



عزيزي السائق :

التزم حدود السرعة تنعم بالحياة الآمنة .

بمناسبة أسبوع المرور لهذا العام اليك عزيزي السائق رسالة السلامة التي تصدر عن ارامكو السعودية تقول لك « السرعة قاتلة خفض السرعة » .

قف واسال نفسك : هل السرعة توفر الوقت لك بالفعل ، أو انك تزيد فقط من خطر وقوع حادث لك ؟ لنفترض على سبيل المثال انك تريد أن تقطع مسافة ٥٥ كيلومترا . اذا كانت سيارتك تنطلق بسرعة يبلغ متوسطها ١٠٠ كيلومتر في الساعة فانك سوف تستغرق ٣٣ دقيقة لاكمال رحلتك . اما اذا كان متوسط السرعة ١١٠ كيلو مترات في الساعة فانك عندئذ لن توفر الا ثلاث دقائق فقط ، ولكنك انئذ ستكون قد ضاعفت كثيرا من خطر وقوع حادث ، قد تصاب فيه وربما كانت الاصابة سيئة ، لا سمح الله .

وقد أوضحت الرسالة في مضمونها الآثار السلبية للسرعة التالية .

- عند السرعة العالية لقطع مسافة أطول قبل أن يبدأ السائق في اتخاذ التصرف المناسب اذا صادفته حالة طارئة .
- السرعة العالية تزيد مقدار المسافة المطلوبة لايقاف السيارة .
- تقلل السرعة العالية من قدرة السيارة على الدوران في المنحنيات بصورة مأمونة .
- اذا زاد السائق سرعة سيارته من ٣٠ الى ١٢٠ كيلومترا في الساعة فان معدل السرعة يزي بمقدار اربعة اضعاف ، في حين تزيد قوة الارتطام الناتجة عن التصادم بمقدار ١٦ ضعفا .
- تقل فعالية وسائل السلامة المستخدمة لأغراض حماية الأرواح ، مثل احزمة السلامة واكياس الهواء اثناء حوادث الاصطدام التي تحدث عن السرعة العالية .
- السرعة العالية تضاعف شدة الاصابات وتزيد من حدوث الوفيات مع تمنياتنا لكم بالسلامة .

مع تحيات
شركة ارامكو السعودية

وفاة هذه العائلة اقل مثال :

هذا ما نريده من وزارة المواصلات

كل من يشاهد محطة الوقود الواقعة عند تقاطع شركة الاسمنت السعودي على طريق ابقيق يلاحظ وجود عدد كبير من الشاحنات الواقفة على جانبي الطريق بشكل عشوائي وغير منتظم مما يعيق السير ويسبب الحوادث خاصة في الليل حيث ان سائقي الشاحنات يناسون تحت عرباتهم، وندائي هذا لانشاء موقف خاص لتلك الشاحنات، وتزويد تلك المنطقة بالانارة الكافية، وعدم السماح لتلك الشاحنات بالوقوف قرب الطريق ووضع لانحات ارشادية بالقرب من تلك المنطقة مع الاشارة الى وقوع عدة حوادث وما حادث عائلة الفويرس الذي توفي سبعة من افرادها الا اقل مثال لخطورة تلك المنطقة .

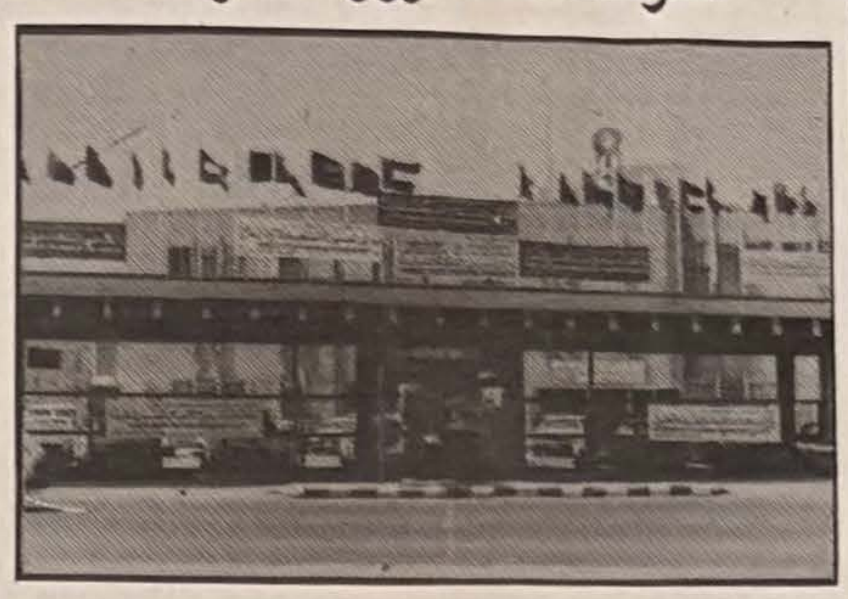
المواطنان
صلاح عبد الله الحمد
خالد عبدالعزيز الحمد
الخبر

العتب مرفوع والزعل ممنوع !

عند هطول الأمطار كل عام على المناطق الجنوبية من الجبيل يتكرر المشهد وهو اختلاط مياه الأمطار مع مياه البيارات وتصبح الشوارع بحيرات مائية لاينقصها الا السباحون أتمنى الا ياتي العام القادم الا وقد شهدت هذه المناطق الحلول العملية لهذه المشكلة .

مصبح الغامدي

اقتراحات لمرور الشرقة



اكتب هذه الرسالة الى ادارة مرور المنطقة الشرقية متضمنة التالي .

الاقتراح الأول :

لقد ساءني عندما رايت حادثاً عند الاشارة الموجودة على الطريق السريع والمؤدي الى شاطيء نصف القمر فبرجاء من ادارة المرور وضع لوحات ارشادية تحذيرية على بعد مسافة ٢كم من هذه الاشارة على جانبي كلا الطريقين . لانه لايتوقع احد بوجود مثل هذه الاشارة في مثل هذا النوع من الطرقات .

الاقتراح الثاني :

عند تقاطع امتداد الشارع الأول من جهة الجنوب مع الشارع المؤدي الى حي الجامعيين . هناك حاجة ماسة لمسار خاص للإنعطاف الى اليمين والمتجه الى حي الجامعيين أسوة بالاركان الأخرى لهذا التقاطع الحيوي .

احمد عسكر
الدمام

اخبار الناس



● د. محمد القحطاني .



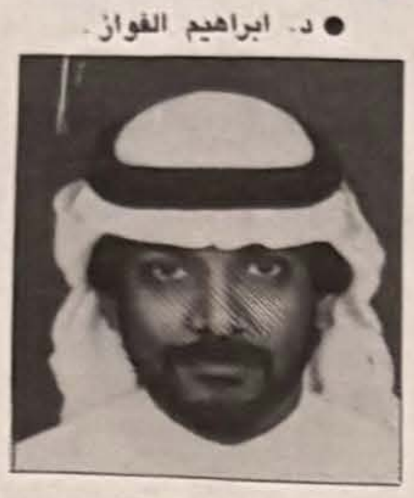
● عميد ركن طلال عنقاوي



● د. ابراهيم الفواز .



● د. عبدالعزيز الخزيم .



● جميل مليباري



● راشد المقبل .

بناء على موافقة المقام السامي الكريم غادرنا معالي الدكتور محمد بن سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل للمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث عن حماية البيئة بعنوان « حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة » والذي سيعقد بمدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٢١ - ١٤١٣/١٠/٢٣هـ .

● وجه معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان خطاب شكر وتقدير لسعادة مدير عام الشئون الصحية بمنطقة حائل الدكتور ابراهيم بن محمد الفواز وذلك بمناسبة الانتهاء من المبنى الحكومي الخاص بمركز الرعاية الصحية الاولية بمدينة جبه بمنطقة حائل وبدء العمل به فعلا اعتبارا من ١٤١٣/٩/١هـ .

حيث سيقدم خدماته الطبية لاهالي مدينة جبه وكافة القرى التابعة لها في الجهة الشمالية من منطقة حائل .

● العميد الركن طلال محسن العنقاوي قائد سلاح الحدود بالمنطقة الشرقية بالنيابة يتواجد هذه الايام بمدينة جدة في مهمة عمل .

● جميل محمد مليباري من موظفي الخطوط السعودية بالظهران تمت ترقيته الى الدرجة السادسة عشرة على وظيفة كبير ممثلي شئون الموظفين . ابو سراج استجاب لضغوط الزملاء والاصدقاء وقرر اقامة وليمة دسمة تتفق وهذه المناسبة وذلك في نهاية الاسبوع القادم انشاء الله .. مبروك الترقية .

● مدير عام الشئون الصيحة في منطقة عسير د. عبدالعزيز الخزيم تلقى خطاب شكر وتقدير اضافة الى درع تذكارية من مدير مرور عسير نظير مشاركة صحة عسير في فعاليات الاسبوع المروري الخليجي التاسع لهذا العام .

● راشد مقبل المقبل من منسوبي مديرية الشئون الصحية بالاحساء تم تعيينه على احدى الوظائف بوزارة الصحة وفي نفس الوقت رزقه الله بمولودة جميلة اختار - عائشة - اسما لها .

مبروك التعيين وتهانينا باطلالة عائشة

الجمعية الصيدلية السعودية تقيم ندوة عن الخدمات الصيدلية الاكلينيكية

الدمام - عبدالله الغشري

تنظم الجمعية الصيدلية السعودية بالتعاون مع المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين ل ٣٠ و ٢١ ذي القعدة ١٤١٣هـ ندوة بعنوان (الخدمات الصيدلية الاكلينيكية في المستشفيات) وذلك بفندق الخليج مريديان بالخبر .. صرح بذلك عضو مجلس ادارة الجمعية الصيدلية السعودية ورئيس لجنة البحث العلمي والتعليم المستمر الدكتور عثمان بن عبدالله الشبانه .

وتتكون الندوة طبقا لما ذكره الدكتور الشبانة من ثلاث جلسات علمية سوف يناقش فيها المواضيع التالية :

- الصيدلية الاكلينكية : تعريفها تاريخها وتطورها .
- الخبرة المحلية والدولية في مجال الصيدلة الاكلينكية .
- العلاقة بين الصيدلي والطبيب والمرض .
- الصيدلية الاكلينكية : التقييم والتطبيق والتخصيص .
- مصادر معلومات الادوية وتاثيراتها على وصف الطبيب .
- تعليم المريض ومناصحته .
- مراقبه اثار الدواء غير المرغوب فيه .
- تطبيق نظام الجرعة الواحدة
- معايير الممارسة في الخدمات الصيدلية الاكلينكية
- تقييم استخدام الدواء .

هذا بالاضافة الى بعض المواضيع الاخرى والتي سيتم بحثها ومناقشتها اثناء انعقاد الندوة .

وفي هذا الصدد نوه الدكتور احمد بن عبدالله العلي مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية بالجهود العلمية الموفقة والتي تقوم بها الجمعية الصيدلية السعودية في سبيل رفع كفاءة الصيدلي السعودي وجعله على معرفة دائمة باهم التطورات في مجال الصيدلة مشيدا بدور الجمعية في قيامها باقامة هذه الندوة بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية ممثلة بالجنة الاعلام الصحي .

يذكر بان هذه الندوة اسنادا - للمعلومات التي ادلى بها الدكتور عثمان الشبانة ستشهد حضورا مكثفا من قبل الصيادلة السعوديين خصوصا وانها اول ندوة من نوعها تقام هنا بالمنطقة الشرقية .



● د. عبدالوهاب السماعيل .

الدكتور السماعيل والطلاب في حوار مفتوح

ضمن نشاطات عمادة شؤون الطلاب بالاحساء تم اقامة حوار مفتوح للطلاب مع الدكتور عبدالوهاب بن عمر السماعيل وكيل الجامعة للشؤون الاكاديمية وبحضور عمداء الكليات والسادة اعضاء هيئة التدريس ووكيل عمادة القبول والتسجيل وعمادة شؤون المكتبات وقد تحدث عن الخدمات التي توفرها الجامعة لطلابها ثم اجاب عن كافة الاسئلة التي طرحها ابناؤه الطلاب . الجدير بالذكر ان هذا الحوار كان مناسبا جدا لطرح كثير من الاسئلة التي تهم الطلاب والاجابة عليها وقد انعكس ذلك في الحضور الكثيف للطلاب .

نشكر لبلدية منفوحة اهتمامها

اسعدنا تجاوب رئيس القسم الصحي ببلدية منفوحة بالرياض .. ففي اتصاله الهاتفي ابدى رئيس القسم الاستاذ علي العباد شكره وتقديره « لليوم » لحرصها على ما يتعلق بصحة المواطن مشيراً الى ان ماكتب عبر هذه الصفحة حول متابعة المحلات الواقعة في حي الشفاء هوكلام في محله وسيتم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمتابعة هذه المحلات !

بدورنا نقدر للأستاذ العباد هذا الاهتمام الذي يسعدنا أن يتواصل ونحن لم ننوه الى هذه المحلات الا من واقع الحرص على صحة المستهلك التي لامجاملات على حسابها !

شكراً لكل مسئول يتفاعل مع ملاحظة تكتب من اجل صالح وطنه وفائدة مجتمعه !

محمد اليحي
الرياض - مكتب اليوم

بريد اليوم والناس

الاخ طالب سعود الحربي :

وصلتنا رسالتك وبمتابعة موضوع هواتف المنطقة التاسعة بمدينة بقيق اوضحت اتصالات بقيق ممثلة بمديرها الاستاذ عبدالله عبدالعزيز العباد بان موضوع هواتف هذه المنطقة سواء من حيث التركيب او النقل هو محل الاهتمام والمتابعة حاليا .

للاحاطة ولك كامل تقديرنا ..

مركز صحي الفضول : هذا ماينقصه

نحن اهالي قرية الفضول بالاحساء نشكر ونقدر الجهود المبذولة من قبل وزارة الصحة ، ومن ضمن هذه الجهود الخيرة فتح المستشفيات والمراكز الصحية في جميع مدن وقرى هذا الوطن الغالي ، فقد قامت بفتح مركز للرعاية الصحية الأولية في قريتنا منذ اكثر من ست سنوات وذلك من اجل خدمة وراحة المواطنين ، ولكن لدينا ملاحظة لا نحسبها غائبة من بال المسولين المخلصين بالمديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة الاحساء وهي افتقار هذا المركز لقسم المختبر حيث أن الحاجة ماسة لوجوده .

لذا نرجو من المسئولين العمل على فتح هذا القسم وذلك حتى تكتمل خدمات المركز ولكي يؤدي الغرض الذي فتح من اجله على اكمل وجه خاصة بعد نقل المركز الى مبنى أخر اوسع من المبنى الاول .

شاكرين لكم حسن تجاوبكم .

محمد طاهر النويصر
الاحساء - قرية الفضول

لاف[illegible]

ان انتشار [illegible] الطلبة ذوي ال[illegible] يهدد بفشل جه[illegible] أسرهم ودولتهم [illegible] التحصيل العلمي المثم[illegible]

مع تحيات الادارة ا[illegible] لمكافحة المخ[illegible]

بطاقة تقدير

الى رجال هيئة الأمر [illegible] والنهي عن المنكر .. في [illegible] الوطن الغالي تحية تقدير [illegible] .. فانتم صمام الأمان في [illegible] الأمور ودعائم الثبات [illegible] الاتزان .. ودمتم رمزاً للفضيلة وشمساً مشعة تبعث الأمن والايمان

[illegible] الله وسدد على [illegible] خطاكم .

سميرة العجمي

تلكس

الى ادارة منطقة الدمام للاتصالات .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

بعض الاشخاص يتواجدون عند هواتف العملة ويحملون النقود المعدنية لصرفها لمن يرغب من مستعملي الهاتف .. المشكلة انهم يصرفون عشرة الريالات بتسعة ولا ندري من هو المسئول عن مثل هذه التصرفات ؟

حمود محمد الاحمر

هب الريح

صالح العزاز

نحن اليوم في العالم العربي والاسلامي محاصرون حصارا شديدا مثل حصار البوسنة والهرسك ولكن دون مدافع ودبابات. حصار من نوع اخطر. كأننا قطعة ثلج كبيرة تشرق عليها الشمس او كأننا قطعة ايسكريم تخرج من برادها الى الهواء الطلق. تذوب هكذا وتتلاشى.

واختلف تماما مع حجة المؤامرة في هذا الموضوع لان منطق القوة هو هكذا: السلعة القوية واصحابها يبحثون عن حصتهم في السوق وفرصتهم للافضل ولو نحن المسلمون عربا وعجما كانت لدينا الامكانات المتاحة للغرب من قوة الجاه والعتاد فاننا دون شك سوف نفعل اكثر من ذلك بحجة سيادة ثقافتنا تحت شعارات كثيرة ومبررات اكثر. هذه ايران وهي دولة واحدة وتلك هي السودان وهي نصف دولة تبديان استعدادهما التام لاشعال الحريق في اي مكان في العالم بحجة انهم اصحاب مبدأ ورسالة.

وعليه فانني اعتقد اننا اليوم باشد الحاجة الى تجريب حوار حضاري يقبل بكل الاصوات والاختلافات ضمن حدودها الحضارية لقد جاعت الصومال من قبل بما يكفي لها ان تستفز مشاعر اي مسلم وقد كان ذلك على مرأى ومسمع من المسلمين جميعا وعلى معرفة من سياد بري واستمرت الصومال تجوع وتجوع حتى جاء الغرب حاملا خبزته بيد وكتابه باليد الاخرى وشروطه الخاصة فوق هذا وذاك وعندما وقع الفأس في الرأس كأننا اكتشفنا لاول مرة بان هناك مسجدا في الصومال وان هناك ازمة انسانية في الصومال وهناك تبشير في الصومال ليس هناك اعمال تقدم من اجل سواد عيون احد هناك اعمال من اجل سواد المصالح فقط لاغير.

خذ مثلا موقفنا من البث الفضائي لاننا لم نفتح الباب للحوار والبحث عن بدائلنا الخاصة لحماية ابنائنا ومشاعرنا هاهو اليوم يستأجر كل الموجات الفضائية ويغزونا في عقر دارنا دون ان نقدم اي برنامج بديل او حلول اخرى.

ما يحدث اليوم هو مجرد بداية لمنطق جديد في حياة هذا الكون العالمي. والله المستعان.



ذات مرة طالب العقيد القذافي ايطاليا بان تقدم تعويضا ماليا للشعب الليبي لان الايطاليين الذين كانوا يستعمرون ليبيا سبق ان قاموا بتهجير اعداد كبيرة من الليبيين الى ايطاليا واستفادوا من خدماتهم بلا مقابل!

وتجددت هذه المطالب بشكل آخر عندما بدأت بعض المنظمات والهيئات الافريقية تطالب الحكومة الامريكية وبعض الحكومات الغربية بتقديم تعويض مالي للدول الافريقية التي كان تجار الرقيق يخطفون منها الافريقيين ويبيعونهم كعبيد في امريكا..

نزيف العقول.. ونزيف الاستهلاك !!

بقلم: د. عبدالواحد الحميد

وفي السبعينات الميلادية اشتدت مطالبة الدول النامية بالحصول على تعويضات مالية من الدول المتقدمة وذلك بسبب هجرة الكفاءات من دول العالم الثالث الى الولايات المتحدة وكندا واوروبا الغربية..

وفي البداية كانت الدول الغربية تتبادل الحوار مع الدول النامية حول قضية هجرة الكفاءات، او نزيف الادمغة كما تسمى احيانا.. ولكن مع بداية الثمانينات لم تعد الدول الغربية تبدي اي اهتمام بالحوار، فضلا عن البحث الجاد لحلول مناسبة لهذه المشكلة! اما في الوقت الحاضر، ومع صعود النزعات اليمينية العنصرية المتطرفة في العديد من دول اوروبا، فان المهاجرين من بلدان آسيوية وافريقية وامريكية لاتينية لم يعد مرغوبا فيهم. وقد يكون تركيز الحركات اليمينية المتطرفة منصبا في الوقت الراهن على بعض اشكال العمالة غير المتقدمة وعلى الطلبة الذين يتلقون التعليم في الجامعات والمعاهد الغربية. الا انه من المؤكد ان هذا التعبير سيطال كل المهاجرين بمن في ذلك الاطباء والمهندسون والعلماء بمجرد تغير ظروف العمل في تلك المجالات!

لقد ظل العالم يتبادل السلع والخدمات منذ عهود سحيقة.. ومع اختراع النقود اخذت هذه المبادلات زخما اكثر اتساعا، الا ان الحديث عن تعويضات مالية خارج اطار تبادل السلع والخدمات يظل قضية جديدة نسبيا! ولهذا فان مايحدث يعكس احد اوجه المأساة التي تعاني منها الدول النامية..

فمن ناحية، نجد ان هذه الدول تخسر مئات الآلاف وربما ملايين الكفاءات التي تهاجر الى الغرب، ومن ناحية اخرى تعتمد الدول النامية اعتمادا يكاد ان يكون كاملا على التقنية المستوردة من الغرب.

يقول «انطوان زحلان» ان النسبة المئوية لهجرة الاطباء والمهندسين والعلماء العرب الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة بلغت حتى عام ١٩٧٦م خمسين بالمائة للاطباء، و٢٣ بالمائة للمهندسين، و١٥ بالمائة للعلماء وذلك من مجموع الكفاءات العربية!! ولنا ان نتصور المبالغ الطائلة التي انفقتها الدول العربية لتعليم هذه الكفاءات في مراحل التعليم المختلفة حتى وصلت الى المرحلة الجامعية والدراسات العليا حيث فضلت البقاء في الغرب بدلا من العودة الى العالم العربي.. ولنا ايضا ان نتصور الدخل المالي الذي كانت هذه الكفاءات سوف تضخه في دورة الاقتصاد الوطني لو انها عادت الى اوطانها..

ولا نريد هنا ان نتحدث عن اسباب هجرة الكفاءات العربية، ولكن من المؤكد ان هذه الاسباب ليست اسبابا مادية بحتة. فقد لاحظ الباحثون ان الطلبة الايرانيين - على سبيل المثال - كانوا يفضلون البقاء في اوروبا وامريكا بعد تخرجهم من الجامعات الغربية علما بأن العائد المالي المتمثل في الرواتب التي كانوا سيحصلون عليها في ايران ربما كان من الرواتب التي يحصلون عليها في اوروبا وامريكا!!

ان الكفاءات تهاجر الى الغرب لانها تجد هناك البيئة الثقافية والسياسية والبحثية والاقتصادية المناسبة، وقد حدث ان رجع بعضها الى اوطانه الاصلية، ولكنها سرعان ماعادت الى الغرب بعد ان واجهت الاحباط والروتين والقمع.. بل واحيانا كانت تصنف على انها «عمالة زائدة» فتواجه البطالة او الدخول في مجالات لا تتطلب المستوى العلمي المتقدم الذي وصلت اليه هذه الكفاءات!!

* * *

في المقابل، تستنزف دول العالم الثالث جزءا كبيرا من مدخراتها المالية المحدودة في استيراد التقنية من الغرب! ومن العجيب ان هذه الدول التي فشلت في استقطاب ابنائها الذين يعملون في الدول الغربية، تستورد تكنولوجيا لا تتلاءم مع ظروفها لان هذه التكنولوجيا مستنبطة اساسا لكي تحل مشك[...] تواجه المجتمعات الغربية..

وعلى سبيل المثال فان [...] التي تستخدمها الدول الغربية [...] اساسا على تكثيف استخدام [...] المال والآلات والمكائن، والت[...] بقدر الامكان من استخدام العمالة البشرية وذلك بسبب توفر رأس المال وارتفاع الاجور في المجتمعات الغربية.. في حين ان دول العالم الثالث تعاني من التفجر السكاني وندرة رؤوس الاموال والآلات. وعندما استوردت هذه الدول التكنولوجيا الغربية ادى ذلك الى تفاقم البطالة والى انتاج سلع لا يستطيع مواطنو تلك الدول شراءها بسبب انخفاض مستوى الدخل.

ومع استيراد التكنولوجيا الغربية اضطرت دول العالم الثالث الى استقدام الخبراء الاجانب لتشغيل وصيانة الآلات والمكائن المجلوبة من الغرب. كذلك استوردت خبراء يقومون بالتخطيط والتنظيم الاداري والفني.

والمفارقة العجيبة لا تتمثل فقط في ان هذه الدول تفقد كفاءاتها الوطنية المهاجرة الى الغرب وتستورد الخبراء الاجانب، ولكن - ايضا - في ان هذه الدول تقدم اغراءات مالية للخبراء الاجانب تفوق بكثير ماتقدمه لابنائها ممن فضلوا العودة الى الوطن رغم الفرص الكبيرة الموجودة في الخارج. ومن الامور المألوفة في الدول النامية ان تجد خبيرا اجنبيا ذا كفاءة متواضعة [...]ودة يتولى منصبا فنيا [...]ويتقاضى راتبا كبيرا [...]طن الذي يحمل [...]على منه ويفوق [...] والموهبة يعمل [...]قاضى راتبا [...]متيازات السكن [...]فال وغير ذلك من الامتيازات فهي من حق الخبير الاجنبي فقط!!

و يعلمنا التاريخ ان من النادر ان يسعى الخبراء الاجانب الى نقل خبراتهم الى ابناء البلدان التي تستقدمهم لانهم يريدون ان تظل هذه البلدان في حالة تبعية مستديمة لهم. ويعتقد المؤرخون والباحثون ان الخبرات الاجنبية التي احضرها محمد علي الى مصر في القرن الثامن عشر حاولت ان تحد من قيام خبرة محلية تحل محلها. وقد مارست الخبرات الاجنبية نفس الدور ايضا في امكنة اخرى من العالم، وخصوصا في دول امريكا اللاتينية.

* * *

ان الدول النامية التي لازالت تسعى للحصول على تعويضات مالية من الدول المتقدمة التي تستقطب افضل العقول المهاجرة سوف تدرك في نهاية المطاف انها لن تحصل على اي تعويض، بدليل ان الدول المتقدمة اغلقت - بالفعل - هذا الملف منذ اكثر من عشر سنوات.. لكن الاجراء العملي الممكن هو ان تبادر الدول النامية الى معرفة الاسباب التي تدفع بكفاءاتها وعقولها المفكرة الى الهجرة، وسوف تدهش هذه الدول عندما تكتشف ان العوامل الاقتصادية ليست هي الاسباب الوحيدة التي تدفع هذه الكفاءات الى الهجرة.

وسوف يكون من الاجدى لهذه الدول ان تسعى للاحتفاظ بالكفاءات المحلية وان تقدم لها الحوافز التي تدفعها الى استنباط تقنية محلية تناسب ظروفها الخاصة. وعندما تفعل ذلك فانها سوف تحقق هدفين اثنين في آن واحد! فهي - من ناحية - سوف تحقق [illegible] استفادة من ابنائها الذين انفقت على تعليمهم اموالا طائلة، كما انها - من الناحية الاخرى - سوف توقف النزيف المالي الذي يهدر على استيراد السلع الاجنبية والخبرات الاجنبية.. وفي كلتا الحالتين فانها سوف تحقق المزيد من الاستقلالية وتقليل الاعتماد على الدول المتقدمة.

ذلك هو الحل.. اما الشكوى والمطالبات المالية فلن تجد آذانا صاغية من الغرب!!

كلمة اليوم

اجتماع مسقط ومنطق الحوار

لا يمكن التسليم بأية وجهة نظر تجنح الى القول بأن البلدان المنتجة للنفط الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) هي المتضررة بشكل اكبر من ضرائب الطاقة التي تنوي الدول الصناعية فرضها علي الدول المنتجة، فهذه الدول في واقع الامر سوف تطولها اضرار فادحة من فرض تلك الضرائب، لعل على رأسها ماسوف ينتج من ارتفاع حاد في اسعار الطاقة، وما سوف ينجم عن هذا الارتفاع من ازمات اقتصادية قد تتفشى داخل الدول الصناعية بطريقة لم يحسب لها حساب من قبل.

ولا شك ان المبررات المطروحة حاليا لحماية البيئة لا تبدو منطقية مع الاقدام على فرض ضرائب الطاقة، فرغم عدم وجاهة تلك المبررات الا ان سلبياتها سوف تؤدي الى هزة اقتصادية في الدول الصناعية لن تحمد عواقبها، فارتفاع اسعار منتجاتها سوف يؤثر على دخولها بشكل ظاهر، وسوف يجد المواطن نفسه في تلك الدول محاصرا بأعباء مالية كبيرة لا يستطيع تحملها او مواجهتها.

وازاء ذلك جاء اجتماع مسقط ليطرح نقطة هامة وحيوية تتعلق بمسالة الحوار بين الدول المنتجة للنفط والدول الصناعية، ففتح قنوات هذه المسالة بين الطرفين رغم الخلافات بينهما سوف يؤدي الى التوصل لقناعات لابد من التوصل اليها لاحتواء الآثار السلبية التي سوف تترتب حتما اذا مالجأت الدول الصناعية الى فرض تلك الضريبة.

ان الانعكاسات الخطيرة التي سوف تظهر لن تنحصر اضرارها علي اقتصاديات الدول المنتجة للنفط فحسب من داخل منظمة «الاوبيك» او خارجها، ولكن الاضرار سوف تلحق بالجميع، وعلي كافة الاطراف المعنية بالامر ان تلجأ الى «حوار عقلاني» متزن لتحقيق اكبر قدر من استقرار الاسعار والاستهلاك في السوق النفطية العالمية.

واذا كانت معظم الاطراف ذات العلاقة بهذه المسالة لاسيما الدول المنتجة غير مقتنعة بالمبررات المطروحة لفرض ضرائب الطاقة، وان «المواجهة» بين الدول الصناعية والدول المنتجة تبدو مواجهة غير منطقية وغير واردة، فهل هذا يعني ان الدول الصناعية مستعدة لفتح قنوات الحوار مع الدول المنتجة؟

يبدو ان فتح هذه القنوات ضروري للغاية، ولابد من اللجوء اليه بعيدا عن «التعسف» في استخدام قرارات انفرادية لا تصب في مصلحة جميع الاطراف، فاتخاذ قرار بفرض ضرائب الطاقة سوف يؤثر بشكل مباشر علي المنتجات داخل الدول الصناعية، وقد تجد هذه الدول صعوبة كبيرة في تسويق منتجاتها، اضافة الي ان هذه الضريبة سوف تؤثر على الدورة الاقتصادية العالمية وتفقدها التوازن الذي تسعى دول العالم قاطبة الى ضرورة سريانه في اسواقها.

ورغم ان الدول المنتجة للنفط تعارض بشدة فرض ضرائب الطاقة عليها الا انها لا تسعى الى «مواجهة» مع الغرب، فاحتمال هذه المواجهة غير وارد على الاطلاق، وانما هي تسعى جادة الى فتح قنوات الحوار على مصراعيها حتى يمكن احتواء هذه المشكلة وايجاد حلول مناسبة لها.

وما يهم دول منظمة «الاوبيك» في واقع الامر هو الوصول الى حوافز مشجعة تهدف الى تقريب وجهات النظر بينها وبين الدول الصناعية، فما دامت الاضرار الناجمة عن فرض ضرائب الطاقة سوف تطول الجميع، فالاولي في حالة كهذه ان تتخذ افضل السبل لاستقرار الاقتصاد العالمي لما فيه مصلحة الدول المنتجة والمستهلكة للنفط على حد سواء، ولن يتأتى ذلك الا من خلال «حوار» جاد لاحتواء هذه المسالة وحلها.

مع الناس

اسحاق الشيخ يعقوب



ضريبة الكربون

تتجسد وحدة وتناقض العالم في فعاليات ونشاطات وتحولات سياسية وثقافية واجتماعية.. واتحادات اقتصادية.. للعمل على تلافي التصدعات والانهيارات والازمات.. التي تعصف بكيانات الانظمة الاجتماعية.. وفقا لظروف وشروط وحالات متباينة لهذه الانظمة.. ويتمثل ذلك في معدلات انخفاض النمو، واسعار الفوائد، واضطراب الاسواق المالية والنقدية العالمية وتذبذب اسعار البترول.

وقد قامت هذه التجمعات الاقتصادية المتمسكة في الدول الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية والجماعة الاوربية واليابان.. اكثر الدول استهلاكا لبترول دول منطقة الخليج.. باتخاذ اجراءات «اقتصادية» وقائية تضميدية لتطويق تفاقم ازماتها.. وقد ساهمت الحروب الاقليمية.. بما ترتب عليها من استنزاف للاموال والتكالب على اسواق الاسلحة.. الى فرملة تفاقم هذه الازمات الاقتصادية الحادة.. التي تنخر في الانظمة الغربية.. كما ادت في الوقت نفسه الى تعميق استلابات الاحاسيس القومية والوطنية.. لدى ابناء المنطقة وضرب اسفين التنافر والتنابذ بين دولها.

ان هذا التصدع الذي يعصف باقتصاد الدول الغربية وما تقوم به هذه الدول من تجمعات واتحادات سياسية واقتصادية لخروجها من ازماتها الاقتصادية.. ينعكس بالضرورة على اقتصاديات دول الخليج دون استثناء.. ويؤثر بشكل سلبي سواء على عوائد استثماراتها وجدوى ارباح مشاريعها الخارجية او على اوضاعها الداخلية ويزيد من مصاعبها الاجتماعية والاقتصادية.

لقد وصل عجز ميزانية الولايات المتحدة الامريكية (٢٢٩) مليار دولار لاخر سنة مالية انتهت في سبتمبر عام ١٩٩٢ واصبح العجز الفدرالي خارج السيطرة كما اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان ديون الولايات المتحدة الامريكية تشكل الان اكثر باربعة اضعاف من ديون عام ١٩٨٠ وان الاجراءات التي تقوم بها حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في زيادة الحد الاقصى للضريبة على المداخيل الشخصية من (٣١) الى (٣٦) بالمائة.. وفرض ضريبة ذات قاعدة عريضة على الطاقة بهدف التشجيع على زيادة كفاءة استخدام الوقود وفرض ضريبة على ٨٥٪ من مزايا الضمان الاجتماعي التي تدفع للمسنين اصحاب الدخول العالية.. وتقليل المبالغ المدفوعة الى الاطباء والمستشفيات في نظامي الرعاية الصحية للمسنين والفقراء.. لا ريب ان مثل هذه الضرائب تدفع الشركات والتروستات والكارتيلات الصناعية الى رفع معدل كلفة الانتاج الذي ينعكس بالضرورة على المستورد والمستهلك الخليجي.. ان زيادة الضرائب التي اعلنها الرئيس الامريكي.. اجراء يؤثر سلبا بالضرورة على اقتصاديات الدول العربية.. وخاصة الدول الخليجية المصدرة للنفط.. والموظفة اموالها في الشركات الامريكية والتي تقدر بحوالي ٣٨ مليار دولار امريكي في اسهم وسندات الشركات العقارية وغيرها من الاستثمارات.. وكذلك ودائع مصرفية تقدر قيمتها بـ (١٩) مليار دولار.. وتقوم جهات امريكية في استغلال مشاكل البيئة في البلدان الاوربية لتعليل اسبابها بالبلدان المصدرة للنفط وتحميل هذه البلدان مغبة اضرارها وربطها باقتصاديات الطاقة.. وفي مؤتمر قمة الارض الذي عقد في البرازيل.. اكد المجتمعون بان مصادر الطاقة الهيدروكربونية تؤدي الى انبعاث ثاني اكسيد الكربون الذي يؤثر على ظاهرة الاحتباس الحراري على سطح الارض وعليه يجب الحد من استخدام تلك المصادر حماية للبيئة.. وان تلك الحماية يترتب عليها فرض ضرائب على مصادر الطاقة حيث اطلق عليها اسم ضريبة الكربون تصل الى (١٠) دولارات للبرميل الواحد من النفط تتحملها الدول المصدرة للنفط. ومعلوم ان النفط الخام الذي تصدره بلدان النفط الى الدول الاوربية يتم تصنيفه هناك وتحويله الى سلع مختلفة.. ومن خلال تلك العمليات التصنيعية المعقدة يتفشى انبعاث ثاني اكسيد الكربون وخلافه من السموم التي تؤثر على سلامة ونظافة البيئة.. وهي عملية صناعية من المفروض ان تواجهها تلك الدول - دون غيرها - التي فجرت انحباسات سموم المواد الكيماوية في عملية الصناعات التكنولوجية.. وان تأخذ بالحسبان الاضرار التي تهدد سلامة البيئة.. وهي المسئولة مباشرة عن اسبابها ومسبباتها.. وليست الدول المصدرة للنفط.. التي تدفع بمئات الالاف من الاطنان النفطية في احضان التروستات والكارتيلات النفطية باسعار زهيدة.. اذا قيست بالارباح الاسطورية التي تستنزف من خلال عملية التسويق والتصنيع. ان المنطق الحضاري والعرف الدولي السائد لايمكن ان يلزم الدول المصدرة للنفط بما يسمى بضريبة الكربون.. وان على هذه الدول ان توحد مواقفها وتنظم صفوفها ضمن المحاولات الابتزازية.. التي تمارسها كارتيلات النفط العملاقة ضد الدول المصدرة للنفط.

شخصية الم[...]فرض هيبته

درجت الاقلام في الآونة الاخيرة في تسطير المقالات التي دبجها الغيورون على مهنة التعليم.. البعض ينادي باطلاق يد المعلم في ضرب التلاميذ.. والبعض الآخر يوصي بوضع ضوابط لسلوكيات الطلبة.. والاقل تشددا يرى ان تكون لدى المعلم صلاحيات لعقاب التلاميذ المشاغبين والمستهترين ومهملي دروسهم.. الى غير ذلك.

ولا شك ان دافع اولئك الكتاب هو ماوصلت اليه حالة التعليم في مدارسنا الى مستوى متدن رغم سهولة المناهج والامكانات المتوفرة لممارسة التعليم والتعلم.. وان نظرة واحدة الى اعداد الخريجين والخريجات.. وكذلك المسجلين والمسجلات في مختلف المدارس والمعاهد والكليات تظهر بوضوح ماتقوم به الدولة وما تبذله من مجهودات جبارة للحاق بركب العالم المتمدن الذي قضى على الامية التي لم تعد تشكل في بلادنا الا نسبة ضئيلة لا تكاد تذكر عند المقارنة بالماضي القريب.

اما ماوصلت اليه الحالة من استهتار بعض الطلبة بالعلم والتعليم.. وعدم اقبالهم بالشكل الذي يتمناه اولياء امورهم فان ذلك يذكرني بقول لالبير كامو: «ليس المعلم محترفا لانه يعلم ان (اثنين زائد اثنين تساوي واحد) بل لانه انخرط في مهنة التعليم».. ولا شك ان انخراط اي شخص تتوفر فيه الشروط في هذه المهنة الشريفة يجب ان يحترم وان يعطى حقه من التقدير والمحبة والاحترام.

وبالرغم من انني نشأت في بيئة تحترم المعلم وترى ان قوله فوق كل قول.. وان همه مصلحة الطلاب وهدفه نجاحهم في التحصيل.. فكان مفتاح العلاقة بين المعلمين واولياء الامور (لك العظم ولنا اللحم).. الا ان العقاب البدني كان نادر الحدوث.. ويوم يتلقى احد الطلاب عقابا من هذا النوع - وهو نادر - فان المدينة تتحدث عنه لايام كسابقة لا يجب



بقلم: عبدالله شباط

السكوت عليها.. بالرغم من كل [...] فانني ارى ان تكون هناك ضوابط [...] تحفظ للمعلم هيبته وتقمع الطالب [...] المستهتر المتطاول المهمل [...] المعلم اذا فقد هيبته [...] تعد لدروسه فاعلية [...] طلابه.. وهكذا الشأن [...] للاناث.. والطالب المس[...] بنفوذ والده او ثرو[...] مصلحته الا عن [...] يقضي على استهتاره [...] اما الطالب المقلد [...] ركاب المستهترين [...] يجب ان يبعد عنهم [...] مايفعله اولئك النفر [...] لهم النجاح وانهم لا [...] مصلحتهم وضمان مستقبلهم [...] لن يستقيم الا بالعلم والاقبال والاخلاص له.

ولكن قبل هذا وذاك هناك قو[اعد] وسلوكيات يجب ان تتوفر في المعلم وللمعلم.. الا انني قبل ان اشير الى تلك القواعد والسلوكيات احب ان اورد ماكتبه الامام ابو حامد الغزالي كمقدمة لتلك القواعد حيث يقول:

«اعلم ان للانسان في علمه اربعة [...] احوال كحاله في اقتناء الاموال.. اذ [...] كصاحب المال حال استفادة فيكون مكتسبا.. وحال ا[...] [...]لانه غنيا عن السؤال.. وحال [...] نفسه فيكون منتفعا.. و[...]ذل لغيره فيكون به سخيا [...] وهو اشرف احواله.. فكذلك [...] يقتنى كما يقتنى المال فله [...] وطلب واكتساب.. وحال [...] تحصيل يغني عن السؤال.. وحال [...] استبصار وهو التفكر في المحصل [...]تمتع به.. وحال تبصير وهو [...] الاحوال.. فمن علم وعمل وعلم فهو الذي يدعى عظيما في ملكوت السموات فانه كالشمس تضيء لغيرها.. وهي مضيئة في نفسها.. وكالمسك الذي يطيب غيره وهو طيب.. والذي يعلم ولا يعمل بما علم يكون كالدفتر الذي يفيد غيره وهو خال من الفائدة وكالمسن الذي [يشحذ] به ولا يقطع وكالابرة التي [تك]سو غيرها وهي عارية.. وذبالة المصباح تضيء لغيرها وهي تحترق.. ومهما اشتغل بالتعليم فقد تقلد امرا عظيما وخطرا جسيما فليحفظ آدابه ووظائفه».(1)

اما سمات المعلم التي يجب ان [يت]سم بها فهي:

١ - ان يكون نظيفا في مظهره (في [...] وملابسه وحديثه) فلا يرى [...] مزرية.. ولا يتلفظ بالفاظ [...] لانه هو القدوة لطلابه في [...] وحديثه.. ولعل كثير من [...] يحبون تقليد استاذهم [...] بزيه.

٢ - الا يمازح الطلاب ولا يكثر [...] الثرثرة.. ولا يختص اي منهم [...] امام الآخرين.. لان تلك نقط [ض]عف يستغلها الطلاب ويتخذونها ذريعة لممازحة الاستاذ والتطاول عليه.

٣ - على المعلم الاستاذ ان يلم بمادته التي يعلمها لطلابه.. فلا يقع في الحرج امام اي سؤال او استفسار من الطلبة.. كما ان عليه الا يتقعر الحديث والا يشطح بطلابه في [معل]ومات اكثر من استيعابهم العقلي او اكثر مما هو مقرر لهم.

٤ - الا يكلف ابا من طلابه بعمل خاص يعود عليه شخصيا بالنفع حتى لا يكون الطالب مدخل يمن به على استاذه وتكون له عليه دالة.

٥ - على الاستاذ ان يكون عادلا في معاملته لطلابه مساويا بينهم.. يثيب المجد المجتهد المتصف بحسن السلوك.. وتقديم بعض الهدايا الرمزية - كتاب او قلم او زيادة درجة.. وان يجازي المهمل بالتوبيخ على انفراد او امام الطلبة واحيانا بخصم درجة.. مع مراعاة ابلاغ اولياء امور الطلبة بالثواب والعقاب ليكونوا على علم بسيرة ابنائهم التعليمية.

٦ - ان يكون ملتزما في سلوكياته فلا تناقض افعاله اقواله.. لانه متى حدث التناقض ذهبت كلماته ونصائحه وعظاته هدرا.. اذ تكون غير ذات قيمة.

هذه بعض السمات التي يجب ان يتسم بها المعلم ليستطيع ان يؤدي وظيفته بأمانة واخلاص.

ولعمري لقد جلسنا على مقاعد الدرس فكنا نحترم اساتذتنا ومعلمينا.. بعضهم نحترمه خوفا ولكن له الكراهية لاننا لم نكن نقدر جلال رسالته وتضحيته.. وبعضهم كنا نحترمه ونحبه لانه اقرب الى قلوبنا.. وشتان بين الاحترام خوفا والاحترام حبا وتقديرا ومن هذا وذاك استفدنا الدروس وتلقينا المعلومات التي جعلت لحياتنا معنى واوصلتني انا وغيري من الحفاة رعاة الشاة والزرع الى تسطير المقالات وتسويد الصفحات والتباري بها على صفحات الصحف.. ومن خلال الكتب واجهزة الاعلام.

ان رسالة المعلم رسالة جليلة.. وعمله عظيم.. ودرجته عند الله رفيعة ان هو اخلص في عمله وراعى ضميره وجعل مخافة ربه نصب عينيه.

الهوامش:

(١) احياء علوم الدين ١/٥٥

اليوم

• رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك

• مدير عام الادارة
مساعد الغريصي
ت: ٨٣٣١٠٩١

• رئيس التحرير
سلطان البازعي
ت: ٨٤٣١٨٤٣

• نائب رئيس التحرير
عتيق الخماس
ت: ٨٤٢٨٦٦٩

مديرو التحرير:

• فالح الصغير ت: ٨٤٣٣١٤١ • محمد الصويغ ت: ٨٤٢٨٦١٦ • مطلق العنزي ت: ٨٤٣٠٣١٦

الادارة
شرقي قصر امارة الشرقية - شارع الملك عبدالعزيز

هواتف الادارة
العلاقات العامة ٨٣٣٦٧٠٥
الشؤون المالية ٨٣٣٥٩٤٢
الشؤون التجارية ٨٣٤٦٦١٣
الاشتراكات ٨٣٣٧٤٨٢
التوزيع ٨٣٤٠٦٦٣
المطابع التجارية ٨٥٧٩١٨٢
سنترال الادارة ٨٣٤٥٠٥٨
٨٣٤٧٧٨٢ - ٨٣٤٦٥٧٨

التحرير
شارع الاتفاق مخطط ٧٦

هواتف التحرير
سكرتير الشؤون المحلية ٨٤٢٨٥٣٢
سكرتير الشؤون السياسية ٨٤٢٨٦١٦
سكرتير الشؤون الثقافية ٨٤٢٨٤٥٣
القسم الرياضي ٨٤٣١٣٣١
اليوم والناس ٨٤٢٨٤٤٩
سنترال التحرير ٨٤٣٣٣٣٠ - ٨٤٣٣٣٣٢ - ٨٤٣٣٣٣٤

فاكس رئيس التحرير: ٨٤٣٣٣٣٧
فاكس الاخبار: ٨٤٢٨٦٧٢ - ٨٤١٤٧٦٨ فاكس الرياضة: ٨٤٣١٣٣١

• المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

• الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع - ادارة الاعلانات: ٨٣٤٠٦٧٧ - ٨٣٣١٩٠٦

المكاتب في الداخل
الجبيل - شارع جدة ت: ٣٦١٣٧١٤ •جدة سوق السبيعي التجاري شارع فلسطين ت: ٦٧١٠٤٣٤ - ٦٧١٠٢٢٨ •القصيم بريدة شارع الخبيب ت: ٣٢٣٦٠١٢ •المدينة المنورة شارع السيح ت: ٨٢٦٧٥٧٦ •الاحساء الهفوف الشارع العام. عمارة الحاج علي العامر ت: ٥٨٦١١٤٠ •الرياض الملز شارع الستين ت: ٤٧٨٩٩٧٤ - ٤٧٩٠٣٠٤ •حفر الباطن الشارع العام ت: ٧٢٢٣١٥٠ •الرس شارع الملك عبدالعزيز ت: ٣٣٣٤٥٤٥ •تبوك شارع المدينة ت: ٤٢٢١٠٤٣ •عرعر الشارع العام مجمع البعيجان العقاري ت: ٦٦٢١٧٠٠ •حائل الشارع العام ت: ٥٣٢٧٠٠٧ •الطائف شارع ابوبكر عمارة الخطوط السعودية ت: ٧٣٦٦٧٧٧ - ٧٣٦٦٨٨٨ •جيزان بجوار مبنى جوازات جيزان ص.ب: ٤٧٩ ت: ٢٢٢٠٦٦٨ •نجران الشارع العام عمارة القايد ت: ٥٢٢٦٥٤ •ابها الشارع الرئيسي عمارة ابوملحة مقابل مكتب الخطوط الجوية السعودية ت: ٢٢٤٨٩٧٨

الدمام

■ يعلن محمد تاج محمد اسحاق باكستاني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٤١٥٩٣٤٢٣ وتاريخ ١٤١٠/٨/١هـ صادرة من مرور الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القطيف ١٤٢٨/١/١٠٠٦٣١

■ يعلن حمود هجاد الزهراني عن فقد استمارة سيارة رقم ٣٣٨٠٧٧٥ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ١٤٢٧/١/١٠٠٦٣٠

■ يعلن ابراهيم محمود ابراهيم محمد مصري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٠٣٨٣٥٥ صادرة من جوازات فاقوس ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ت ٨٩٤٥٧٠٤ (١٤٢٥/١/١٠٠٦٢٨)

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الدمام المواطن ناصر بن محمد بن عبدالله العويرضي مفيدا ان البطاقة الشخصية رقم ١٠٥٢٢١٧٢٩٤ سجل البكيرية قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١٤٢٤/١/١٠٠٦٢٧

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الدمام عبدالله محمد فهد ابوشايع رقم السجل المدني ١٠١٦٩٦٧٨٨٥١ مفيدا ان بطاقة الاحوال فقدت يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١٤٢٦/١/١٠٠٦٢٦

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الدمام المواطن عنيزان مبروك عنيزان الوهبي الحربي رقم السجل المدني ١٠٣٨٩٥٦٧٤٢ مفيدا ان البطاقة الشخصية فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١٤٢٩/١/١٠٠٦٣٢

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الدمام المواطن عامر محمد عبدالعزيز المضيان رقم السجل المدني ١٠١٩١٥٠٤٧١ مفيدا ان بطاقته الشخصية فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١٤٣٠/١/١٠٠٦٣٣

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الدمام المدعو حسن احمد البودريس حامل حفيظة نفوس رقم ٥٠٣٢١ وتاريخ ١٣٨٩/١٠/١٤هـ سجل الاحساء طالبا تصحيح لقبه من البودريس الى بودريس بحيث يكون اسمه بعد التصحيح حسن احمد حسن بودريس فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه ١٤٢٠/١/١٠٠٦١٩

■ يعلن احمد محمد عبدالغني الغامدي عن فقد استمارة سيارة كرسيدا خصوصي رقم ٢٢٥١١٧٦ صادرة من مرور جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام ١٤٢١/١/١٠٠٦٢٢

■ يعلن رضا عبدالله شعبان عن فقد استمارة سيارة سوبر بان خصوصي رقم ٣٤٣٣٤٩٥ صادرة من مرور القطيف ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها ١٤١٩/١/١٠٠٦١٦

■ يعلن غاليب عبدالعزيز اسماعيل هندي الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢١٢٦٧ ط وتاريخ ١٤١١/٢/٢٧هـ صادرة من مرور القطيف ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ت ٨٣٤٩٤٠٩ (١٤١٥١/١٠٠٦٠٤)

■ يعلن دمداري راجنا هندي الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٠٠٤١٣٠٤٨٦ وتاريخ ١٤١٢/١٠/٢٣هـ صادرة من جوازات الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الدمام ١٤١٤/١٠٠٦٠٣

■ يعلن ناصر عبدالله فهد الصويغ عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٨٣٢٦٤ وتاريخ ١٣٩٩/٨/٢٤ صادرة من مرور الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها ١٤٢٣/١/١٠٠٦٢٥

■ يعلن عبدالله محمد احمد الغامدي عن فقد لوحة سيارة خصوصي رقم ٢٨٦٢٨٣٤ وتاريخ ١٤١٢/٢/٨هـ صادرة من مرور ينبع ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الخفجي ١٤١٨/١/١٠٠٦١٢

■ يعلن اختر علي زرخان الدين باكستاني الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٠٣٧٢٠٧٦٧٣ وتاريخ ١٤١٣/١/٧هـ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها الاتصال مشكورا الى ت ٨٩٥٠٠٨٥ (١٤١٧/١/١٠٠٦١٠)

■ يعلن حمد فهد حمد المليجي عن فقد خمسة اسهم رقم ١٠٦١٩٦٠ وتاريخ ١٩٩٢/١/١٥م صادرة من بنك الرياض فرع الخبر ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها ١٤١٦/١/١٠٠٦٠٧

■ يعلن راد جينر وسوباسكو فلبيني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٧٥١٥٤ صادرة من مرور الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها ١٤٠٢/١/١٠٠٥٨٧

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالخبر بانه تقدم اليها المواطن عبدالله بن رميزان هديف الفريغني السبيعي حول طلبه حجة استحكام لكامل بيته المكون من الارض والبناء المقام عليها والواقعة في شمال الظهران في المخطط رقم ٣٢٦/١ الدانة بلك رقم ٨٦ قسيمة رقم ١/١٠٥٣ وابعاد القسيمة فهي كما يلي : من الشمال الى الجنوب الحد الغربي ٢٤٫٩٧م والحد الشرقي ٢٤٫٩٨م من الشرق الى الغرب الحد الجنوبي ٢٣٫٠٠م والحد الشمالي ٢٣٫٠٠م ومساحتها الاجمالية = ٥٧٤٫٣١م٢ خمسمائة واربعة سبعين متر مربع وواحد وثلاثين سنتم الحدود شمالا الارض رقم ١٠٥٢ جنوبا شارع عرض ٢٠٫٠٠م شرقا ممر مشاة عرض ٨٫٠٠م غربا الارض رقم ١٠٥٥ والايل ارضه اليه منحه من الدولة عن طريق شركة ارامكو حسب خطاب امين امانة مدينة الدمام برقم ٥٨٥٥/٢/٧٥٦ ض وتاريخ ١٤١٣/١٠/١٩هـ الموجه الى هذه المحكمة فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر والا سيجري اللازم ١٤٠٦/١/١٠٠٥٩٣

الاحساء

■ يعلن حسن عبدالله ابراهيم القشيان عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠١١١٦٢٦٦٥٠ وتاريخ ١٤٠٠/٤/٧هـ صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ١١٨٨/٥/٧٦٧٤٣

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الاحساء المواطنة شيخة سعد حوية الدوسري رقم السجل المدني ١٠٢٢٠٠٣٣٦٠ رقم الملف ، الحفيظة ، زوجها ٣١٥٩٧ التاريخ ١٣٨١/٢/١٧هـ المصدر الرياض بطلب تعديل اسمها من شيخة سعد حوية الدوسري الى شيخة سعد محمد اليومية الشاجع فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان ١١٨٩/٥/٧٦٧٣٨

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الاحساء المواطن حليوه حمد ناصر العجمي رقم الملف ٨٦٧٢ التاريخ ١٣٩٦/٢/١٥ المصدر الاحساء مفيدا ان شهادة ميلادها فقدت منها يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١١٩٠/٥/٧٦٧٣٣

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الاحساء المواطن خالد عمر عبداللطيف العكاس رقم السجل المدني ١٠١٠٤٧٦٣٧٠ مفيدا ان بطاقته الشخصية فقد منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١١٩١/٥/٧٦٧٤٢

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الجبيل المواطن عبدالهادي احمد علي الحمراني مفيدا ان بطاقة الاحوال قد فقدت منه في مدينة الجبيل رقم البطاقة ١٠٣٣١٧٠٠٧٥ مصدرها الاحساء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الجبيل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١١٩٢/٥/٧٦٧٤٤

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الاحساء المواطن محمد علي محمد البقشي رقم السجل المدني ١٠٣٠٨٧٥٩١٦ رقم الملف ، الحفيظة ، ٤٤٥٤٠ التاريخ ١٣٨٦/٧/٢ المصدر الاحساء مفيدا ان حفيظته فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١١٩٣/٥/٧٦٧٣٩

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الاحساء المواطن محمد علي محمد البقشي رقم السجل المدني ١٠٣٠٨٧٥٩١٦١ مفيدا ان بطاقته الشخصية فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١١٩٤/٥/٧٦٧٤٠

■ يعلن مبارك احمد المبارك عن فقد لوحة سيارة بيوك سيدان رقم ٣٢٢٥١٩٣ خصوصي السعودية صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ١١٧٨/٥/٧٦٧٤١

■ يعلن علي احمد علي الشواف عن فقد استمارة سيارة شفر سوبر بان رقم ٣٠٩٩٠٥٩ خصوصي السعودية صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ١١٧٩/٥/٧٦٧٣٦

■ يعلن ناصر علي سلمان المطر عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٥٤٩٣١ وتاريخ ١٣٩٦/١/٢٧هـ صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ١١٨٠/٥/٧٦٧٣٥

■ يعلن مجيد عبدالله استاد عن فقد لوحة سيارة هايلكس غمارتين رقم ٧١٤٧٧٣٨ نقل السعودية صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ١١٨١/٥/٧٦٧٣٢

■ يعلن عبدالمحسن هادي دواس العجمي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٠٤٣٩٤٩٩٣ وتاريخ ١٤٠٩/١٢/١٩هـ صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ١١٨٢/٥/٧٦٧٢٨

■ يعلن حجي خليفة جاسم البراهيم عن فقد لوحة سيارة هايلكس رقم ٤٣٥٤٧١٥ غمارتين نقل السعودية صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ١١٨٣/٥/٧٦٧٣٤

■ يعلن محمد عبدالله محمد الحمود عن فقد استمارة سيارة رقم ٧٢٠٧٦٥٧ نيسان غمارتين بكب نقل السعودية صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ١١٨٤/٥/٧٦٧٣٧

■ يعلن عبدالعزيز صالح جاسم المطوع عن فقد لوحة سيارة جيب رقم ٣٤٢٠٦١٨ جراند واجنير خصوصي السعودية صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ١١٨٥/٥/٧٦٧٤٥

■ يعلن خالد عبدالله عيسى البوسالم عن فقد لوحة سيارة مرسيدس رقم ٣٤٣٢١٩٣ سيدان خصوصي السعودية صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ١١٨٦/٥/٧٦٧٢٩

■ يعلن مهدي جواد علي الهليل عن فقد استمارة سيارة رقم ٣٢٠٢٥٧٢ كرسيدا سيدان خصوصي السعودية صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء ١١٨٧/٥/٧٦٧٣١

رحيمة

■ تعلن المحكمة الشرعية براس تنورة انه انهى اليها محمد طالع محمد العمري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض رقم ٤٠٤ مخطط ٤٨/٦ الواقعة في محله رحيمة الجهة الشمالية الغربية مخطط ارامكو السعودية المرحلة الحادية عشر المحدودة بالحدود الاتية جنوبا الارض رقم ٤٠٣ بطول ١٨م وشمالا شارع عرض ١٨م بطول ١٨م وشرقا الارض رقم ٤٠٢ ب بطول ٢٥م وغربا الارض رقم ٤٠٤ ب بطول ٢٥م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه ٧٦/١٦

الرياض

■ يعلن عبدالمحسن عبدالرحمن الدهيشي عن فقد شهادة ميلاد ابنه هشام رقم ١٣٥١٧/س بتاريخ ١٤١١/١٢/١٨هـ صادرة من الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب المواليد بالرياض ١٢٨/١٠/٧٩٥٧٣

■ يعلن محمود الطيب محمد نور سوداني الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٠٧٨٦٩٢٤٤٥ بتاريخ ١٤١٣/٤/١٥هـ صادرة من جوازات الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى اقرب مركز شرطة لديه ١٠/٧٩٥٧٠

■ يعلن فيض الدين خان عبدل خان هندي الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٠٤٥٧٦٣٤٠٢ بتاريخ ١٤١٢/٨/١٩هـ صادرة من جوازات الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى اقرب مركز شرطة لديه ١٢٦/١٠/٧٩٥٧٢

■ يعلن محمد ابوشب ازرق سوداني الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٠١٠٢٥٤٧٢٦ بتاريخ ١٤١١/١٠/١٤هـ وكذلك رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠١٠٢٥٤٧٢٦ صادرة من ادارة مرور الرياض ويرجو ممن يعثر عليهم ان يسلمهم مشكورا الى اقرب مركز شرطة لديه ١٢٧/١٠/٧٩٥٧١

نجران

■ يعلن مسعود مانع حسن آل سنان اليامي عن فقد استمارة سيارة قلاب متسوبشي موديل ٨٥ رقم اللوحة ٦٩٢٨٥٨٥ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور منطقة نجران ٢٢١/٣٣/٨٣٥٠٥

■ تقدم الى الاحوال المدنية في نجران المواطن مانع عبدالله رخيم آل منصور اليامي رقم السجل المدني ١٠٢٠٩١٠٢٤٤ مفيدا ان بطاقته الشخصية فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٢٢٢/٣٣/٦٩٥٠٦

■ تقدم الى الاحوال المدنية في نجران المواطن محمد بن علي حمد الطليلي اليامي رقم السجل المدني ١٠٤٠٥٢٣٤٩٨١ رقم الملف الحفيظة ١٤٠٩٣ التاريخ ١٣٧٩/٢/٢٧هـ المصدر نجران بطلب تعديل اسمه من محمد بن علي بن حمد لطليلي اليامي الى محمد بن علي بن حمد الطليلي اليامي فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان

حائل

■ يعلن معيوف حجي العنزي عن فقد لوحة سيارة جيب بكب موديل ١٩٨٥ رقم اللوحة ٤٣١١٣٢١ وتاريخ ١٤٠٥/٩/٢٠هـ صادرة من مرور الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل ١٤٧/١٨/٨٥٥٩١

■ يعلن حجي سلطان فائز الشمري عن فقد استمارة سيارة جيب بكب موديل ١٩٨٥ رقم اللوحة ٦٧٣٣٧٥٧ صادرة من مرور حائل ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل ١٤٨/١٨/٨٥٥٩٢

جيزان

■ تعلن المحكمة الشرعية بوادي جيزان للعموم بانه انهى اليها المواطن محمد حسين يحيى احمد زعلة طالبا حجة استحكام على داره السكنية الواقعة بقرية الخضراء الجنوبية والتي تحتوي على حائط من البلك والاسمنت من جميع الجهات الاربع والداخلة عليه بالهبة من ورثة محمد عبدالله فقيه بموجب ورقة الهبة المؤرخة ١٤١٣/١٠/٨هـ وحدودها كالاتي : من الشمال شارع عرض ١٠م وطول الضلع ١٨٫٥م ومن الجنوب ورثة محمد عبدالله فقيه وطول الضلع ٢١٫٦٠م ومن الشرق عطيه بنان زعلة وطول الضلع ١٢٫٢٠ + ٤٫٠٠م + ٦م ومن الغرب مدخل عرض ٤م وطول الضلع ٢٤٫٨٠م والمساحة الكلية ٤٥١ متر مربع حسب مسح المجمع القروي بوادي جيزان بخطابه رقم ٥٦٩/٤ ف/١٥٧١ [illegible] ١٤١٣/١٠/١٣هـ [illegible] في الدار المذكور [illegible] المحكمة في خلال [illegible] نشر هذا الاعلان [illegible] يثبت له المعارض [illegible] يلزم نحو ذلك [illegible]

■ يعلن قاسم علي [illegible] فقد بطاقة سير تاك[illegible] صادرة من ادارة [illegible] ١٤٠٨/٧/٢١هـ ويرجو [illegible] عليها ان يسلمها مشكورا [illegible] مرور جيزان او اقرب مر[illegible] ٢٠٣/٣٨/٦١٥٨٥

■ يعلن علي يحيى محمد [illegible] فقد رخصة قيادة خصوصي [illegible] ٤٦٣٥/ج وتاريخ ١١/٢ [illegible] صادرة من مرور الخبر كما [illegible] فقد رخصة سلاح مسدس صادرة من ادارة خميس ١٤٠٥/١١/٨هـ كما يعلن بطاقة عسكرية صادرة من المنطقة الشرقية برقم ٥٣ ويرجو [illegible] يعثر عليهم ان يسلمهم مشكور[illegible] اقرب مركز ش[illegible] ٢٠٤/٣٨/٩٤٤٢٥

■ يعلن احمد قاسم علي خير التجعر[illegible] عن فقد لوحة سيارة قلاب دايهاتسو موديل ٨١ رقم اللوحة ٥٠٢٣٨٨٢ نقل السعودية صادرة من مرور جيزان ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مر[illegible] جيزان ٢٠٥/٣٨/٩٤٤٢٤

النعيرية

■ تقدم الى الاحوال المدنية النعيرية المواطن هادي راشد مح[illegible] الكدادي الهاجري رقم السجل المد[illegible] ١٠١٦٥٨٩٩٧٨١ رقم المل[illegible] ، الحفيظة ، ١٨٥٨٥ الت[illegible] ١٣٧٩/١١/٢٢هـ المصدر مفيدا ان بطاقته الشخصية فقدت بتاريخ ١٤١٣/٩/١٩هـ يرجى ممن يعثر عليها ان [illegible] لادارة الاحوال المدنية في ال[illegible] اقرب ادارة احوال مدنية لان [illegible] هذه الوثيقة او اخفائها او [illegible] بمدوناتها او استعمالها من قبل صاحبها يعد مخالفة يعاقب [illegible] النظام ٤١/٤

الرس

■ يعلن عبدالمحسن ناصر الصبيخان عن فقد لوحة سيارة لاندكروزر اللوحة ٤٨٩٢٥٢٨ السعودية موديل ٩٢ ويرجو ممن يعثر عليها [illegible] يسلمها مشكورا الى مرور الرس ٢٩٤/٢٥/٩٦٠٠٣

■ يعلن مساعد عبدالمحسن العتيبي عن فقد لوحة سيارة بكب داتسون رقم اللوحة ٠٤١٦٦٧١٦ السعودية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الرس ٢٩٦/٢٥/٧٣٢٦٤

الطائف

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الطائف المواطن جلال محمد مسلم الغايدي الجهني رقم السجل المدني ١٠١٤٤٦١٨٩٩ رقم الملف ، الحفيظة ، ٥١٧٧ التاريخ ١٣٩٠/٧/١٥هـ المصدر بالجرشي مفيدا ان دفتر عائلته فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٧٥/١٧/٤٤٧٧

عرعر

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بطريف انه تقدم اليها المواطن حامد النشمي محمد الحازمي مفيدا ان شهادة ابنه محمد المؤقتة ذات الرقم ٦٨٣ قد فقدت منه الصادرة من الاحوال المدنية بطريف بتاريخ ١٤١٢/١١/٢هـ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى احوال طريف خلال شهر من تاريخه ١٢٦/١٩/٣٨١٥٢

■ يعلن اسماعيل عقيل روضان الهزيمي عن فقدان رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٣٦٥٢ صادر من مرور حفر الباطن ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عرعر ١٢٧/١٩/٣٧٩٩٣

■ يعلن محمد عبدالله محمد العيسى عن فقدان استمارة سيارة رقم اللوحة ٦٦٦٣٦١٧ صادر من مرور الجوف ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عرعر ١٢٨/١٩/٣٧٩٩٤

■ تقدم الى الاحوال المدنية في عرعر المواطن مداالله الركوي منوي السويلمي مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه رقم البطاقة ١٠١٢١٥١٣٠١١ تاريخها ١٤٠٨/١١/٧هـ مصدرها عرعر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في عرعر او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ١٢٩/١٩/٣٧٩٩٥

خميس مشيط

■ [illegible] المحكمة الشرعية بخميس [illegible] انه تقدم اليها المواطن عائض [illegible] يش الشقراني الشهراني حامل [illegible] حفيظة رقم ١٤٨٣٩ بتاريخ ١٣٨٤/٦/[illegible]هـ سجل ابها وانهى قائلا انه من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل المزرعة الواقعة في حي [illegible] بتندحة والايله اليه بالارث [illegible] مكون من قطعة واحدة [illegible] كما يلي : من الشمال زرع [illegible] سعد غربه وطول الضلع [illegible] ٨م من الشرق ملك المنهى وطول [illegible] الضلع ٥٩م من الغرب منطقة صخرية الاغر وطول الضلع ٥٢٫٩٠م والمساحة الاجمالية ٤٦٣٣م٢ فمن له معارضة فليتقدم بها لهذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان ٣٢٩/٨/٧٦٥٢٦

■ تعلن المحكمة الشرعية في خميس [illegible] انه تقدم لها المواطن سعيد [illegible] محمد المحادعة الشهراني [illegible] الحفيظة رقم ٢٠٩٦٩ وتاريخ ١٤٠٢/٨/[illegible]هـ صادرة من خميس [illegible] طالبا حجة استحكام على [illegible] الواقعة في قرية العمارة وادي الشرم بخميس مشيط الايلة اليّ بالشراء من المدعو مستور سعد سعيد الصقرة الشهراني والمحياه من عام ١٣٨٦هـ وحدودها واطوالها ومساحتها كما يلي من الشمال [illegible] سيلة ووادي الشرم واملاك آل مشراف وشارع عرض ١٠م واملاك آل مناع وطول الضلع يبدا من [illegible] الغرب بطول ١٣٢ م ثم ينكسر نحو [illegible] الشرقي بطول ١٦٧م ثم [illegible] قا بطول ١٣م ثم ينكسر [illegible] بطول ١٥٠م من الجنوب [illegible] مبارك سعد سالم [illegible] سعيد سفر وطول [illegible] الغرب بطول ٩٤م ثم [illegible] شرق بطول ٨٥م ثم [illegible] بطول ١٠٫٥٠م ثم ينكسر [illegible] ٢٫٢٠م ثم ينكسر شرقا [illegible] م ثم ينكسر شرقا بطول [illegible] ٢٫٢٠م ثم ينكسر جنوبا بطول ١٥م [illegible] ينكسر شرقا بطول ٥٠م من الشرق [illegible] سعيد عبدالله الشهراني [illegible] عبدالله مستور عقار وطول الضلع [illegible] من الشمال بطول ٧٠م ثم ينكسر جنوب شرق بطول ٦٠م ثم ينكسر جنوبا بطول ٧٨٫٥م ثم جنوبا بطول ١٧١٫٢٠م ثم ينكسر غربا بطول ١٩م من الغرب شارع عرض ١٠م يليه املاك عبدالله بن سعد سالم وطول الضلع ٨م والمساحة الاجمالية ١٢٦٩٨٥م٢ فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ الاعلان ٢٤١/٨/٤٧١٩٩

■ تعلن المحكمة الشرعية بخميس مشيط انه تقدم اليها المواطن برغش سعد سعيد مهنهت حامل الحفيظة رقم ١٨٦٣٥ وتاريخ ١٤٠١/٣/١٩هـ سجل خميس مشيط وانهى قائلا انه من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل الحوش المبني بالبلك بارتفاع مترين الواقع في حي آل حجاج بتندحة والآئل اليه بالشراء مكون من حوش وحدوده كما يلي : من الشمال حوش مبارك حسيف وطول الضلع ٢٥م من الشرق شارع ترابي عرض ٣٠٫٨م وطول الضلع ٢٠٫٢٠م من الغرب حوش عبدالله سعد قماش وطول الضلع ١٩٫٨٠م من الجنوب بيت عائض مريع وطول الضلع ٢٩م فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان ٣٣٨/٨/٤٧٧٧٦

■ تقدم الى الاحوال المدنية في خميس مشيط المواطن سعيد صالح سالم الشهري مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه رقم البطاقة ١٠١٢٦٦٣٧٢٤١ مصدرها النماص يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٣٣٩/٨/٤٧٥٢٤

■ يعلن رضوان علي عبدالله محمد ياسين عن فقد الشهادة الدراسية للصف السادس الابتدائي للعام ١٤١٠هـ صادرة من مدرسة سبت تنومة الابتدائية بتنومة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى المدرسة او ادارة التعليم قسم الاختبارات ٣٤٠/٨/٤٧٦٤٤

■ تقدم الى الاحوال المدنية في خميس مشيط المواطن سعيد ناصر محمد الشهراني مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه رقم الحفيظة ٣٦٦٢٥ تاريخها ١٤٠٥/٨/٦هـ مصدرها خميس مشيط رقم البطاقة ١٠٤٤٢٩٩٣٣٥ مصدرها خميس مشيط يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٣٤١/٨/٤٦١٠٤

■ يعلن سعيد حسين ناصر القحطاني عن فقد لوحة سيارة تريلا م٨٧ فولفو رقم اللوحة ٧٢٢٢٣٨٦ صادرة من مرور الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى خميس مشيط ٣٤٢/٨/٨٧٤٦٨

■ يعلن سعيد ناصر محمد الشهراني عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٢٨٦١ صادرة من حفر الباطن ومحفظة كاملة بجميع محتوياتها ويرجو ممن يعثر عليهما ان يسلمهما مشكورا الى خميس مشيط ٣٤٣/٨/٤٦١٠٥

تبوك

■ يعلن صباح محمد سليمان الجهني عن فقد لوحة سيارة جيب صالون موديل ٨٤ رقم اللوحة ٢٧١٢٩٠٦ السعودية خصوصي صادرة من مرور حائل ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تبوك ٤١٢/٩/٩٣٨١٦

■ يعلن محمد علي احمد البلوي عن فقد لوحة سيارة كابرس موديل ٧٩ رقم اللوحة ٢٦٣٨٨٣٣ خصوصي السعودية صادرة من مرور تبوك ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تبوك ٤١١/٩/٥٧١١٥

■ يعلن ابوالكلام عبدالرزاق بنغلاديشي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٠٧٩٢٦٦٧١٠ وتاريخ ١٤١٣/١/٢٧هـ صادرة من جوازات تبوك ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات تبوك ٤٠٩/٩/٩٣٨١٥

الخفجي

■ يعلن عايد راشد فلاح الهاجري عن فقد شهادة ميلاد مؤقتة لابنته هيا عايد راشد فلاح الهاجري صادر من مركز صحي الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها ٢٠/٢٠٠

■ يعلن محمد حسين العنزي عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٠٥١٣٠٦٢٥٢ وتاريخ ١٤١٣/٩/١هـ صادرة من مرور الخفجي ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها ٢٠/٢٠١

■ يعلن تجو سينغ سيتارام عن فقد بطاقة سفارك تابعة لمحطة طلق السبيعي رقم ٠٠٧٤١٤ وتاريخ ٩٢/٦/٨ صادرة من السفانية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها ٢٠/٢٠٢

■ يعلن عيد عوض دو يهيس الرشيدي عن فقد استمارة سيارة خصوصي السعودية رقم ٩٦٦٢٠٧ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الخفجي او الاتصال على هاتف ٧٦٦٣٩٨٢ (٢٠/٢٠٣)

■ يعلن مبارك ابراهيم مبارك الدرع عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١١٨٩٤٣٦٣٣ وتاريخ ١٤١٠/٦/٢٢هـ صادرة من مرور الخفجي ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها ٢٠/٢٠٤

حفر الباطن

■ يعلن عبدالرحيم قابل مقبول المنجومي عن فقد بطاقة عسكرية صادرة من كتيبة الشرطة العسكرية الخاصة وكذلك رخصة قيادة خاصة رقم ١٠٠٢٧٦١٢٢٧١ وتاريخ ١٤١٠/٧/١٤هـ صادرة من مرور الطائف ويرجو ممن يعثر عليهما ان يسلمهما مشكورا الى مصدرهما ٣٨٠/٣٦/٧٨٠٣٧

■ يعلن محمد محبوب الحق عن فقد دفتر اقامته رقم ٢٠٦١٩٢٨٤٨٣ وتاريخ ١٤١٢١/١هـ صادرة من جوازات حفر الباطن ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها ٣٨٢/٣٦/٧٨٠٣٣

■ يعلن عيسى عيظه الهلالي عن فقد لوحة سيارة رقم ٧٢٠٧٨٥٣ وتاريخ ١٤٠٩/٤/٦هـ صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى اقرب ادارة مرور ٣٨٣/٣٦/٦٧٥٤٤

■ يعلن خلف محمد مانع عن فقد لوحة سيارة كويتية رقم ٨٥٠١ - ج صادرة من الكويت ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى اقرب ادارة مرور ٣٨٤/٣٦/٨٤١١٧

■ يعلن عقيل علي العنزي عن فقد لوحة سيارة رقم ٧٢٦٥١١٢ موديل ٧٥ صادرة من مرور حفر الباطن ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها ٣٨٥/٣٦/٨٤٥١٧

■ يعلن فهد سلطان محمد الهزاع عن فقد جواز سفره رقم ٨١٣٦٤٦ وتاريخ ١٤١٢/٤/٢٩هـ صادرة من جوازات الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى اقرب ادارة جوازات ٣٨١/٣٦/٧٨٠٣٢

■ يعلن ادارة التموين العام صيانة القاعدة الشمالية عن فقد استمارة سيارة رقم ٤٣٢٣٤٢٧ صادرة من مرور الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها ٣٨٦/٣٦/٨٤١٥٨

■ يعلن جندي رقم ١٠٣٠ عبدالهادي علي عمر مدي عن فقد بطاقة عسكرية صادرة من مركز تدريب المستجدين بالشمالية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى اقرب وحدة عسكرية ٣٨٦/٣٦/٦٧٥٤٦

■ تقدم الى الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن تلهي بن فرج بن هزيم البجيدي العنزي رقم السجل المدني ٣ - ٩ - ٨٥٧٥ - ٠٤٢١ - ١ رقم الملف ، الحفيظة ، ٤٥٤٨٩ التاريخ ١٣٩٥/٧/٢٧هـ المصدر حائل مفيدا ان شهادة ميلاد ابنه خالد فقدت علما بانها مسجلة بمكتب المواليد والوفيات بحفر الباطن تحت الرقم ٢٧٤٦ وتاريخ ١٤٠١/٥/٢٤هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٣٨٨/٣٦/٧٨٠٣٤

■ تقدم الى الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن عبدالعزيز حمد محمد العويدان رقم السجل المدني ١٠٤٥٨٦٥٣١٦ مفيدا ان بطاقتي الشخصية فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٣٨٩/٣٦/٧٨٠٣٥

■ تقدم الى الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن عبدالرحيم قابل مقبول المنجومي رقم السجل المدني ١٠٠٢٧٦١٢٢٧١ مفيدا ان بطاقتي الشخصية فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٣٩٠/٣٦/٧٨٠٣٦

■ يعلن حمود محمد المسعودي الشمري عن فقد صك رقم ٨٦ وتاريخ ١٤٠٥/١/٢١هـ قطعة رقم ١١٣ فئة ١٨/٢٢هـ ملك عايد هليل عبدالله المسعودي الشمري صادرة من كتابة عدل القيصومة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها ٣٩١/٣٦/٧٨٠٢٨

جدة

■ تعلن صوفية محمد نكل بور اثيوبية الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٠٧١١٩٥٦٢٨ وتاريخ ١٤١٢/٩/٧هـ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة ١٦٦/١١/٢٣٩٤١

■ يعلن محمد بشير احمد محمد عالم عن فقد جواز سفر رقم ٨٤٩١٤٠ وتاريخ ١٩٩١/٧/٢٠م وكذلك اقامة رقم ٢٠٧٣٠٢٤٤١٢ وتاريخ ١٤١٢/١١/٨هـ صادرة من جوازات جدة ويرجو ممن يعثر عليهما ان يسلمهما مشكورا الى مصدرهما ١٦٥/١١/٤٩٢٤٩

■ تعلن مؤسسة علي محمد عبدالله المالكي عن فقد سجل تجاري رقم ١٣٧٦٣ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى وزارة التجارة بجدة ١٦٧/١١/٣٣٩٤٠

■ يعلن محمد عبدالرحيم برونو باكستاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٠٥٩٥١٩٥٧ وتاريخ ١٤١٣/٩/٣هـ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة ١٦٨/١١/٣٤٠٨١

■ يعلن محمد عمار علي محمود مصري الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٠٦٨١٧٤٦٢٨ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة ١٦٥/١١/٣٤٢٧٦

القصيم

■ يعلن عبدالرحمن صالح المرويني عن فقد لوحة سيارة هايلكس غمارتين م ٩١ رقم اللوحة ٤٩٠٦٨١٣ صادرة من مرور القصيم ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم ٢٤٨/١٢/٥٢٦٠٠

■ يعلن مطيور نوردو مياه بنجلاديشي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٠٦١٦٣١٥٨٢ صادرة من جوازات الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مركز التجهيزات الهاتفية ببريدة ص ب ٤٤١٠ (٢٥٣/١٢/٥٢٦٠٣)

■ يعلن مركز التجهيزات الهاتفية عن فقد لوحة سيارة ايسوزو قلاب م٩١ رقم اللوحة ٥٣٤٨٩٢١ وتاريخ ١٤١١/٧/٢٦هـ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مركز التجهيزات الهاتفية ببريدة ص ب ٤٤١٠ (٢٥٤/١٢/٥٢٦٠٤)

■ يعلن محمد زبير هندي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٧٨٤١٩ وتاريخ ١٩٨٨/١/٢٨م صادر من لوكون ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات بر[illegible] ٢٥٢/١٢/٥٢٦٠٢

■ تقدم الى الاحوال المدنية [illegible] المواطن سعود حميد [illegible] مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه رقم الحفيظة ٣٩٢٩٨ تاريخ ١٤٠٤/١٠/١١هـ مصدرها بر[illegible] رقم البطاقة ١٠٢٢٨٤١٦٨٥ مصدرها بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٢٥١/١٢/١٨٣

الجبيل

■ يعلن دغيم سالم الوبيري الشمري عن فقد صك طلاق والصادر من كاتب عدل محكمة رفحه ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى كاتب عدل محكمة رفحه ٢٥٥/٣١/٩٥٤١٣

■ يعلن دخيل سليمان الدخيل عن فقد صك بيت رقم ٨١ بتاريخ ١٣٧٥/١٠/٢هـ والصادر من كاتب عدل الجبيل ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى كاتب عدل الجبيل ٢٥٦/٣١/٩٥٤١٠

■ يعلن دخيل وسالم السليمان الدخيل عن فقد صك بيت رقم ٦٤ بتاريخ ١٣٧٥/٨/١٧هـ والصادر من كاتب عدل الجبيل ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى كاتب عدل الجبيل ٢٥٧/٣١/٩٥٤٠٩

■ تقدم الى الاحوال المدنية في الجبيل المواطن راشد سعد سويد العميري مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه في الجبيل من مدة عشرة ايام من تاريخه رقم البطاقة ١٠٠٩٤٠٨٥٦٦ مصدرها احوال الجبيل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الجبيل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٢٥٨/٣١/٩٥٤١٢

ابها

■ تقدم الى الاحوال المدنية في ابها المواطن يحيى سعيد محمد عسيري مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه رقم الحفيظة ٦١٨٧١ تاريخها ١٤٠٨/٦/٢٠هـ مصدرها ابها رقم البطاقة ١٠٤٠٥٨٧٨٩٩ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ٢٤٦/٤٤/٨٧١٧٣

اليوم الثقافي

الاربعاء ٢٢ شوال ١٤١٣، ١٤ ابريل ١٩٩٣م، العدد ٧٢٤٣

في البدء

في كل انسان حقيقي يختبىء طفل يرغب في اللعب.

تقرأ في الداخل

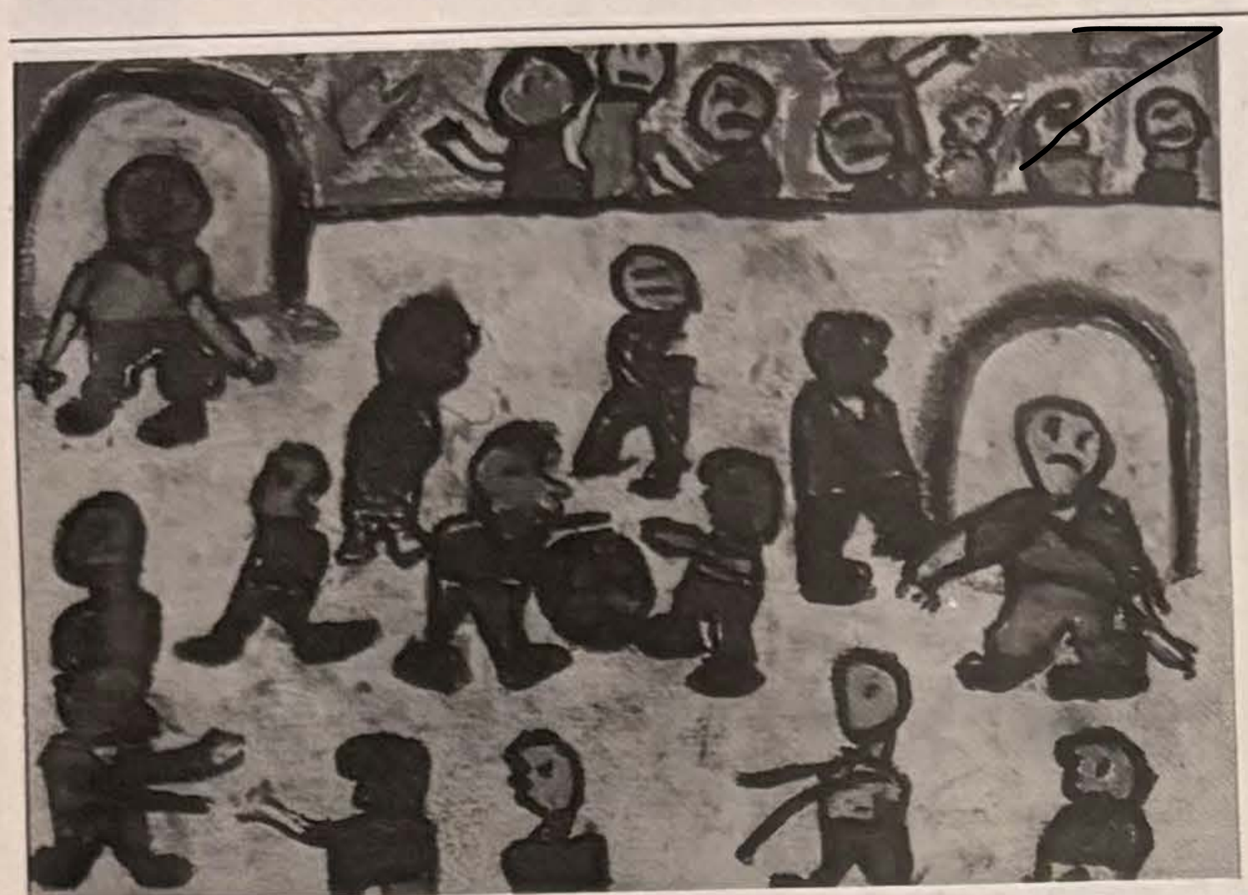
المحــــــور

للطفولة ايقاعها العذبة وأحلامها الملونة .. قلوب شفافة تمطر فرحاً وبراءة .. لها المستقبل بكل اشراقاته .. لم نشأ أن تفلت الفرصة من بين أيدينا فيمر مهرجان الجنادرية الثامن وندوته الكبرى التي اتخذت « أدب الطفل » محوراً رئيسياً لها .. لم نشأ أن تمر المناسبة دون أن ندخل طرفاً في عرس الطفولة الجميل وهكذا ولد هذا العدد الخاص .

تناولت الأوراق التي قدمت في المهرجان والتي ننقلها لغرائنا في هذا العدد « القصة والمسرح في أدب الطفل » و « نظرة مستقبلية في أدب الطفل » كما ان هناك ورقة بعنوان الشعر والاغنية بعنوان « المنعطفات الرئيسية في تطور ادب الطفل » وستناقش غدا الخميس الورقة المقدمة .

كما ستناقش هذا اليوم الاربعاء قضية « السير الشعبية في أدب الطفل » . واذ نقدم على نشر هذه الأوراق فانما نهدف الى اتاحة فرصة للقارىء للاطلاع على وثائق وأوراق عمل تبحث بجدية وعمق عن كتابة مغايرة للسائد تجذب المهتمين بعالم الطفل الى دائرة نفوذها الأخاذ .

نعود الى اللوحة .. نتأمل الحركة في اتجاهات شتىء ، والكرة التي يلعب بها الصغار على مايبدو قد رموا بها في ساحتنا الثقافية ومضوا يتأملون صخبنا !



● مباراة للصغار ● محمد مقبول ٩ سنوات

المنعطفات الرئيسية في تطور أدب الطفل

أ. د. علي الحديدي

الكبار هم الذين يصنعون ادب الاطفال لكن الصغار هم الذين يكتبون له الخلود. وادب الاطفال قديم قدم الامومة والطفولة للانسان، وعلى درب التاريخ الطويل للبشرية تناقلته شفاه الامهات والجدات ميراثا للاجيال، وتلقفته اذان الصغار امتاعا ومؤانسة وتسلية، واستوعبه ضمير الجماعة ليحقق كثيرا من مواقفه ويرسب الجانب الاكبر من معارفه، واحتفظت به ذاكرة الزمن ليسهم بنصيب كبير في نقل تراث البشرية وخبراتها من جيل الى جيل.

وادب الاطفال حديث حداثة القصة او الاغنية التي تبثها اليوم برامج الاطفال في الاذاعتين المسموعة والمرئية، او ترويها المدرسات في فصول الدراسة، او يقصها الرواة في المخيمات والنوادي والرحلات، او تقدمها المطبعة في كتاب، او تحكيها الامهات والمربيات للصغار قبل النوم. ينسجون جميعا ادبا يمتع الاطفال ويسليهم ويدخل البهجة والسرور على قلوبهم، وينقلهم باجنحة الخيال الى اعماق الماضي السحيق، او يحلق بهم في افاق المستقبل البعيد، او يحملهم خارج هذا العالم، او يطوف بهم ارجاء الدنيا، او يصلهم بواقع الحياة ومن ذلك كله تزداد خبراتهم، وتتسع مداركهم، ويتوقون الى الوقوف على حقيقة البشر الذين يعيشون معهم، ويهفون الى معرفة العالم المحيط بهم، ويتعرفون مشكلات الحياة ويسعون وراء اكتشاف اسرارها، ويرغبون في معرفة انفسهم وانتماءاتهم، ويودون مقابلة خبراتهم بخبرات الاخرين ليقفوا على الصواب والخطأ في مجتمعهم وفي سلوكهم بحثا وراء الرضا النفسي والاطمئنان الداخلي ومن ثم يخرجون من دائرة الحياة الذاتية اليومية الضيقة الى دائرة التعلم الواسعة، فيدركون أن خبرات الماضي سبيل الى فهم اعمق للحاضر ومن هنا كان ادب الاطفال سبيلا قويا يعرف به الصغار الحياة بابعادها الماضية والحاضرة والمستقبلة

وادب الاطفال في عصوره القديمة عاش عالة على التراث القصصي والادبي للكبار، سار في ظله يسترفد رفده، ويستلهم نسيجه، ويتخذ منه مصادر يغترف منه المادة والصورة والخيال، فبسطت لهم الخرافات والاساطير والملاحم وقصص الحيوان وحكايات الجن والسحرة، وغير ذلك من القصص التقليدية والشعبية. وكلما تطور التفكير الانساني وتطور بالضرورة فنه الادبي، تطورت معه حكايات الصغار لتصبح هي الاخرى جزءا من مادة الحياة، ووسيلة اتصال اساسية للبشرية، وسبيل الاجيال المتعاقبة لنقل الافكار، والقيم الروحية، والمثل ومستويات السلوك والتقاليد وصارت حكايات الاطفال كالجدول الصغير ينساب في موازاة النهر العظيم من قصص الكبار يعيش بجواره ويستمد منه الحياة

والسبب الرئيسي في عدم استقلال الاطفال في العصور القديمة بادب خاص يعبر عن حاجاتهم الفنية والعاطفية والنفسية هو فكرة المجتمعات الانسانية عن الطفولة نفسها، ذلك انها لم تكن في رايهم مرحلة وجود مستقلة بذاتها او مهمة في ذاتها بل كانوا يعتبرونها مرحلة انتقال تعبر بالكائن الادمي الصغير الى مراحل النضج وتحمل المسئولية في المستقبل وكان يستهويهم ويسيطر عليهم التفكير في هذا المستقبل، فيودون ان يتخلص الطفل في وقت مبكر من العقلية الخاصة بهذا السن، ومن انماط السلوك الطبيعية فيه ليتبنى عقلية الراشد وسلوكه، وبهذا المفهوم كانت المجتمعات القديمة تنظر الى الطفل على انه راشد مصغر او بالغ صغير وتتصور ان ما ينطبق على الراشد ينطبق على الطفل سواء بسواء، بل كانت تعتقد ان الطفل يسلك مسلك الراشد نفسه

ومن هنا لم تهتم الحضارات القديمة بالطفل الا بالقدر الذي يؤهله كي يتحمل مسئولياته تجاه المجتمع الذي نشا فيه فكان الاسبرطيون في اليونان القديمة مثلا يتركون اطفالهم ليلة ميلادهم عراة على قمم الجبال، حتى لا يبقى منهم على قيد الحياة غير الاصحاء الاقوياء الجديرين بان يكونوا جنودا في جيش اسبرطة العظيم، ثم ينشئونهم تنشئة عسكرية خشنة، ليكونوا فرسانا غلاظ الاكباد في قتال الاعداء. ولم يعن الرومان في تنشئة اطفالهم بالمثل العليا بل تركوها وراءهم ظهريا، واهتموا بالغاية العملية، وكانت المنفعة عندهم هي غاية الحياة، فنشاوا اطفالهم ليكونوا جنودا لامبراطورية روما العظيمة يفتحون البلاد ليسودوا العالم

وفي الشرق كان الفرس يعلمون ابناءهم حتى السابعة - كما يقول هيرودوت امورا ثلاثة ركوب الخيل، ورمي السهام وقول الحق. وبعد السابعة يسلم الطفل للدولة فتقوم بتاهيله في مجموعات ليصير جنديا في جيش هرمز الفاتح. فاذا ما بلغ الخامسة عشرة تلقى حزام الرجولة وانخرط في سلك المحاربين. والعرب القدامى كانوا يبعثون بابنائهم الى الصحراء في اليوم الثامن من مولدهم مع مرضعات من البدو ثم لا يعودون بهم الى امهاتهم حتى يبلغوا الثامنة او العاشرة، وذلك لينهل الاطفال روح الحرية من الصحراء، وليجدوا في هوائها وخشونة العيش فيها ما يسرع بهم الى النمو المخشن، وبما يهبهم الغلظة ويؤهلهم لحمل السلاح وكانوا في الجاهلية يتعرضون للماساة الكبرى وهي وادهم خشية املاق او خوفا على البنات من العار

والحدث البارز الذي غير كثيرا من مفاهيم المجتمعات القديمة عن الطفولة وعدل في معاملة الاطفال هو ظهور الاسلام ذلك ان تعليمه واراء علمائه ومفكريه كانت تطورا حقيقيا في تاريخ الاطفال فقد جعل الاولاد زينة الحياة الدنيا ونعمة كبرى يمددنا الله بها لنصبح بهم اكثر نفيرا واضحى الصغار بدل الرغبة في وادهم قرة اعين واحباب الله وريحهم من ريح الجنة، وفرض التعليم على الاولاد والبنات ودفع الكبار الى رحمة الصغار ورعايتهم حتى صاروا اكبادا تمشي على الارض

كذلك اهتم علماء المسلمين ومفكروهم بتربية الاطفال وتعليمهم وتنشئتهم النشأة الاسلامية الصحيحة وممن اسهم بفكره في [illegible] المجال : محمد بن سعيد بن حبيب التنوخي [illegible] المعروف بابن سحنون ٢٠٢ - ٣٥٦هـ ، وابو الحسن [illegible] بن خلف القابسي القيرواني ٣٢٤ - ٣٨٥هـ ، و[illegible] بن محمد بن يعقوب المعروف بابن مسكويه [illegible] ٤٢١هـ ، واخوان الصفا ، القرن الرابع الهـ[illegible] الرئيس ابو علي الحسين بن عبدالله بن [illegible] ٤٢٨هـ ، وابو عمر يوسف ابن عبدالبر [illegible] ت ٤٦٣هـ ، وحجة الاسلام محمد [illegible] الغزالي ٤٥٠ - ٥٠٥هـ ، وبرهان الدين الزرنوجي [illegible] ٥٧١هـ ، ومؤلف علم الاجتماع ابوزيد عبدالرحمن [illegible] ٧٣٢ - ٨٠٨هـ ، وعبدالباسط بن موسى [illegible] ٩٨١هـ ، وقد سجل هؤلاء وغيرهم من علماء [illegible] اراءهم المتفردة وافكارهم المتميزة في تعليم الصغار وتنشئتهم ودونوها في كتابات مستفيضة عالجوا فيها كثيرا من القضايا التعليمية والنفسية والسلوكية والاجتماعية بمنهج متقدم في عصره وعقلية سبقت زمانها، فاقاموا وزنا كبيرا بين مادة الدراسة وعمر الطالب، وفرقوا بين تعليم الصغار وتعليم الكبار، وادركوا فائدة التبكير في طلب العلم واهتدوا الى التعليم المتواصل و[illegible] يسمى بالتربية المستمرة، فقالوا بطلب العلم من المهد الى اللحد، ويحسن بالمرء ان يتعلم مادامت الحياة، وعرفوا الصلة بين الجسم والعقل وعقدوا الموازنة بينهما ودعوا الى الرياضة البدنية، واوجبوا العطلات والاجازات توكيدا لراحة التلاميذ واكدوا اهمية اللعب للطفل [illegible] حاجته الى النشاط الجسمي ونادوا بالتدرج [illegible] من السهل الى الصعب، وعنوا بميول الطلاب [illegible] توجيههم نحو الدراسات التي تؤهلهم [illegible] وهو ما يسمى اليوم بالتعليم [illegible] ارشاد الطالب واعادة توجيهه [illegible] في البداية، وهو ما يعرف باسم [illegible] مراحل التعليم وبرامج الدراسة [illegible] وا اثر التربية والتنشئة في [illegible] ودور الطبيعة الاصلية فعرفوا [illegible] ب والتطبع، وهو ما يعرف [illegible] البيئة، او بين الطبيعة والتطبع [illegible] جع عندهم الى التربية وحدها، بل [illegible] الوراثة والاستعدادات الفطرية [illegible] الافكار التعليمية والتربوية التي كانت [illegible] جديدا في عالم تنشئة الاطفال

واذا امعنا [illegible] ر في هذه الافكار الاسلامية نجد بعض وجوه شبه بينها وبين الاسس التي قامت عليها التربية الحديثة في اوروبا، ومن هنا قد يذهب بنا التصور الى التساؤل ماذا لو قدر لهذه الافكار التربوية الاسلامية ان تستمر مع الزمن في حركتها التطورية بما تحمله من اجنة تربوية سليمة [illegible] صالحة للنمو والحياة وقادرة على مواجهة متطلبات الناشئة واهتماماتهم وحاجاتهم ودوافعهم ، اذا [illegible] ت عن نظريات تربوية متكاملة قد تتماثل او تتغاير مع التربية الحديثة، لكنها كانت - بكل تأكيد - ستلقى التقدير في عالمنا الحديث

وبقدر هذا الاهتمام الكبير الذي اولاه العلماء العرب المسلمون للاطفال في تعليمهم طوال فترة ازدهار الدولة العربية الاسلامية كان اهمالهم شديدا وقاسيا من جانب الادباء، والمتتبع للمسيرة الادبية الطويلة منذ العصر الجاهلي وحتى مطلع عصرنا الحديث لا يجد اديبا واحدا الف قصة او حكاية، او انشد قصيدة او اغنية للاطفال خاصة، مستهدفا امتاعهم والترويح عنهم او ادخال السرور على نفوسهم، على الرغم من التقدم العلمي والفكري والازدهار الادبي والفني والحضاري الذي كانت تنعم به الامة العربية الاسلامية طوال ثمانية قرون كاملة، وعلى الرغم من ان المنهج التعليمي للاطفال في التربية الاسلامية القديمة كان ضمن مقرراته القصص والشعر، اذ كان على المؤدبين ان يرووا للاطفال ما سار من المثل وحسن من الشعر ويعلموهم سير الحكماء واخلاق الادباء ويبصروهم بالخطب والمغازي ويعرفوهم الاخبار ويضربوا لهم القدوة باحاديث الاخبار وحكايات الابرار.

والذي يدعو الى الدهشة حقا ان الادباء العرب القدامى اسقطوا الاطفال من حسابهم واهملوهم اهمالا كاملا فيما يقدمون من فنون ادبية، على الرغم من فيض التراث القصصي الذي كان يزخر به المجتمع العربي نتاجا للعقلية العربية وقد منحت حظا موفورا من الخيال واعطيت قدرة فائقة على صياغة المادة المحيطة بها قصصا جميلا، وامتازت بالموهبة المبدعة التي تعيد تاليف القصص القديمة المتوارثة وتخرجها في ثوب يكاد يكون جديدا والتي تستقبل الحكاية المنقولة اليها بحفاوة وتقدير، وتصوغها من جديد بمهارة ودربة، وتضيف اليها وتشبعها بالروح العربية، وتضفي عليها من موهبة الخيال والفن التي تتملك ناصيتها، فلا يملك التاريخ الا ان ينسبها الى العرب وينسى مصدرها الاول

اما فن الحكايات الخاص بالعرب القدامى فقد وصلوا به الى حد الكمال والابداع

كذلك لم يلق الجانب الرسمي من المجتمع بالا الى الفن القصصي للصغار، فلم يقدره الرواة او المدونون قدره، ولم يسترع انتباههم من « ادب الاطفال » الا الاغنيات التي كان الكبار يرقصون بها الصغار، وحتى اغنيات الترقيص هذه تدخل في العالم الموسيقي للطفل لكنها لا تدخل في ادبه، ذلك لان معانيها والفاظها - وهي فوق مستوى الاطفال - تصنفها في ادب الكبار، فهي اغان عن الطفل وليست اغاني للطفل يمكن ان يغنيها بنفسه فيسعد بنغماتها والفاظها ومعانيها معا وما وصل الينا من موضوعات التراث القصصي العربي التي بلغت بالمجتمع حد الرفاهية الفنية، كانت جميعها لارضاء الحاجات الفنية والعاطفية للكبار فكتاب « كليلة ودمنة » مثلا برموزه السياسية والطائفية والشعوبية وحكاياته المركبة، كتاب للكبار، وكذلك عشرات المصنفات التي الفت على شاكلته، و« الف ليلة وليلة » سيد مصنفات التسلية وحكاياته المفزعة عن الجن والاساطير والمغامرات واسفار البحار وما فيه من النوادر التي امتعت العالم واسعدته، وما اضافه اليه كل عصر من روحه، وما اسهم فيه كل قطر عربي من صيغته، وما اشترك فيه من تراثه الشعبي وخياله، قصد به امتاع الرجل سيد المجتمع وتسليته.

واذا كانت بداية ادب الاطفال ترجع في الزمان الى اول الزمان، فالراصدون لحركة مسيرته وانتقاله وهجرته وتطوره مع الاجيال القديمة يلمسون ظاهرتين بارزتين جديرتين بالتسجيل

اولاهما .. لم يحظ « ادب الاطفال » من الحضارات القديمة بالتدوين او الدراسة والاهتمام كما حظي ادب الكبار، فقد اهتمت اكثر الحضارات القديمة بتسجيل تراثها الفني الا انها اسقطت من حسابها ادب الاطفال، اللهم الا في مصر القديمة او حين يكون ادب الصغار متصلا بعمل من اعمال الكبار.

ثانيهما .. لم يظهر لادب الاطفال - في مسيرته القديمة الطويلة فنانون متخصصون يبدعون في خلقه، ويبتكرون في صيغه واجناسه، ويستقلون به بعيدا عن ادب الكبار.

ولعل السبب في اهمال ادب الاطفال وعدم تدوينه في التراث الفني للعالم القديم هو تلك النظرة التي كان القدامى ينظرون بها الى الطفل، وهي انه يعبر مرحلة انتقال ليس لها في ذاتها وجود مستقل، ومن ثم لم يفطنوا الى الحاجات او الدوافع والنوازع الخاصة بها فلستهانوا بها وبادبها ولان القدامى انفسهم لم يكتشفوا اهمية مرحلة الطفولة كمؤثر حاسم في حياة الانسان كلها، وركيزة اساسية للبناء النفسي للفرد في مراحل نموه المتعاقبة، كذلك لم يكتشفوا اهمية ادب الاطفال في تكوين عواطف الطفل وخيالاته وارضاء نوازعه وحاجاته النفسية، ولم يقدروه قدره، فاهملوا تدوينه وربما لم تعن الحضارات القديمة بتسجيله لان جزءا كبيرا منه مبسط من الادب الشعبي وهو بدوره لم يبدا العالم في الاهتمام به الا في القرن الثامن عشر

ولم يكن لادب الاطفال في عصوره القديمة فنانون متخصصون يبدعون في خلقه ويبتكرون فيه، لان مجتمعات هذه العصور كانت مجتمعات الرجال، ولم يكن للطفل او المراة مكان مستقل فيه، ومن ثم اتجه الفنانون والادباء الى سيد المجتمع يدورون في فلكه يرضون عواطفه ويقومون بمهمة الترفيه عنه، ونسوا في التزاحم على ارضائه اهتمامات الصغار واشباع حاجاتهم العاطفية والخيالية، فلم يكتب واحد منهم فنا خاصا بالاطفال موجها اليهم وشخصية « شهرزاد » صاحبة اعظم موهبة قصصية مبدعة، ومالكة اوسع خيال خلاق، تؤلف ٢٦٤ قصة تحكيها « لشهريار » على مدى الف ليلة وليلة بينما لا تحكي لاطفالها من شهريار نفسه قصة واحدة، والامر الطبيعي الذي يجعل من « شهرزاد » شخصية اسطورية صادقة مع نفسها، انها وقد منحت هذه الموهبة القصصية العاتية لابد وان تضفي على ابنائها قدرا منها، اشباعا لعواطف الامومة التي تندفع طبيعة في الام ملبية رغبات الصغار ومرضية حاجاتهم. غير ان مبدا التمركز حول الرجل كان جو العصر فاهمل ما عداه حتى الابناء.

وامر اخر بعد بالادباء عن الكتابة للصغار، ذلك انهم في اكثر فترات التاريخ كانوا يتجهون بفنهم الادبي الى البلاط وقصور العظماء ابتغاء الجاه والمال، والصغير لا يعطي مالا ولا جاها، وفوق ذلك كانت المجتمعات القديمة لا تعطي الذين يتعاملون مع الاطفال حقهم في التقدير، بل كان ينظر اليهم بعين الاستهانة والسخرية وعدم الاحترام .. وقد عبر الحجاج بن يوسف الثقفي بانه كان معلم صبيان في مقتبل عمره ويتقاضى اجره « رغفان المعلم » ومن الرواة من انشد فيه

ابني كليب زمان الهزال
وتعليمه سورة الكوثر
رغيف له فلك دائر
واخر كالقمر الازهر

وقد افاض الجاحظ، مع من افاض، في الحديث عن حماقة معلمي الصبية والف فيهم كتابا ملاه بالحكايات التي تدل على الحماقة وقلة العقل وخطل الراي، وذكر من امثال العامة « احمق من معلم » وانشد في واحد منهم

مختلف الخبر خفيف الرغيف
منتثر الزاد لئيم الرصيف

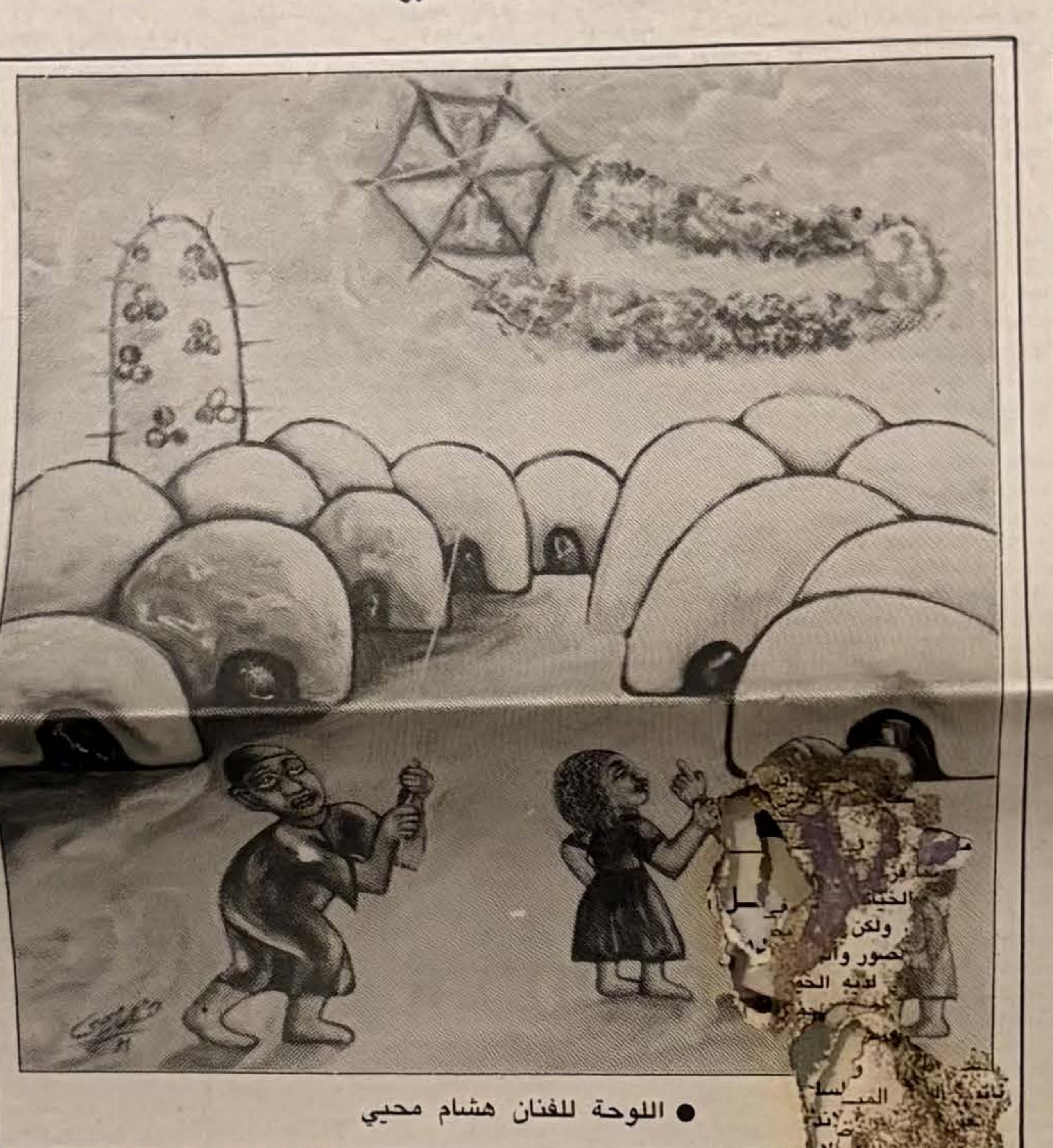
وانشد لابي الشمقمق

خبز المعلم والبقال متفق
واللون مختلف والطعم والصور

ويقول ياقوت الحموي في كتابه « ارشاد الاريب الى معرفة الاديب » عن الحرفة وصاحبها « عيش مر وحرفة محتقرة » وبلغ امر الاستهانة ان تردد بعض القضاة في قبول شهادة معلم الصبية. وقد عزا ادم ميتز كثيرا مما لحق بهؤلاء المعلمين من ضروب الاستهزاء والسخرية الى التاثر بالروايات اليونانية الهزلية وكان المعلم فيها من الشخصيات المضحكة وحتى لا يلحق بالادباء ما لحق بمعلمي الصبية انصرفوا عن الكتابة للاطفال

واهم من ذلك كله ان الكتابة الادبية للاطفال لم تكن حتى وقت قريب مالوفة او مستساغة بين الادباء، بل كان يظن انها تنزل من قدر الاديب الفنان بعد ان سيطر على افكار الناس، ان الذين يكتبون ادبا للصغار هم ممن لا ترتفع بهم مواهبهم الادبية الى الكتابة للكبار، ومن ثم خاف الادباء على مجدهم الادبي فتحاشوا ادب الاطفال واعرضوا عنه وناوا بمواهبهم عن الابداع فيه، وذلك مادعا الشاعر الفرنسي الكبير عضو الاكاديمية الفرنسية

٥ ←



● اللوحة للفنان هشام محيي

كلمات في الهامش

شاكر الشيخ

التـــــوأم

هل كان تخطيطا ام صدفة.. هذا التزامن.

ولادة ملحق (اليوم الثقافي) الجديد، بعد التطوير، الذي دخلت (اليوم) مرحلته الأولى ابتداء من (الأحد) قبل الماضي ومهرجان التراث والثقافة الوطني (الثامن) حيث التقى الملحق والمهرجان في يوم واحد وتاريخ واحد (الأربعاء) الثاني عشر من الشهر الحالي حيث الولادة (التوأم) لكليهما.

هل كان تخطيطا محكما مقصودا منا نحن أسرة التحرير أم مجرد صدفة، ودون ادعاء.. لم نخطط في (اليوم) لهذه الولادة المشتركة.. وإن كانت هذه (التوأمة) محل سعادة الجميع في (اليوم) اذ كنا مشغولين بهموم الداخل.. هموم التطوير الذي بدأت ملامحه في أول تشكلاتها الأحد (١٢) شوال من هذا العام.. حيث كان الجميع في جهاز اليوم على مختلف الأقسام الادارية والفنية والتحريرية في خط واحد.. يعملون منذ ثلاثة شهور تقريبا إعدادا للتغيير كل حسب اختصاصه.. حيث أعلن مجلس إدارة اليوم والادارة العامة، اختيارهما (سلطان البازعي) رئيسا للتحرير. طموحهما المشترك في إعادة اليوم الى الواجهة ليعود لها تاريخها الذي أشرق كثيرا في أزمان مختلفة وإن أجهضت بعض إشراقات حقائب من الزمان.. خصوصا ان ادارة اليوم بمديرها المخلص حققت في فترة قياسية كما اشار رئيس التحرير في تقديمه للمرحلة الأولى من التطوير، إمكانات هائلة تضمن (لليوم) طاقات كبيرة لمزيد من الأشراق والتواصل المضيء.

نعم.. كنا مشغولين بهمومنا الداخلية الصغيرة هموم خاصة بالعمل.. لكنها باتساع وطن.. فأية صحيفة لا تحمل أو يحمل منسوبوها وجهازها.. الوطن على اكتافهم ويطبقون عليه بجوانحهم.. ليبقى الوطن بكل احلامه ضوء عيونهم الذي به يقرأون وبمداده يكتبون ليسوا جديرين بهذه المهنة وليست مثل هذه الصحيفة التي يصنعونها إلا ورقا، عملا مزيفا وصناعة رديئة.. ورقا ليس له من مردود إلا زيادة أعباء المسئولين عن النظافة في جهاز البلديات !

هناك بعض التعليلات لـ(الصدفة) بأنها لا تأتي (عبطا).. فليس هناك شيء من فراغ.. كما تقول النظريات العلمية.

لذلك فان الصدفة.. لا تأتي من فراغ، إلا انه قد يغيب عن فهمنا أو معرفتنا بها مجموعة من الأسباب التي تجتمع بشكل او بأخر.. لتحل الصدفة.

اسباب لو توفرت مجتمعة في أن لولد أمر لم يكن في الحسبان (مانطلق عليه الصدفة).. وكأن هذه الشروط اذا اجتمعت تقوم مقام الجاذبية التي يقوى سلطانها كلما كبر محيط مركزها وكان اكثر اشعاعا.

فهل قوة جذب هذا المهرجان الذي اتسعت دوائره وارتفعت (ديناماكيته).. هي التي ادت الى وقوع قرارنا/سر تأثيره دون تحكم منا أو تحديد.. فكان هذا التزامن الذي لم تخطط له، لتكون هذه الولادة (التوأم).

لاشك ان مهرجان الجنادرية، اصبح مركزا ذا تأثير على ساحتنا الثقافية، مشكلا في نفس الوقت نافذتها الواسعة التي تطل منها على العالم.

ونحن اذ نخصص هذا العدد للمحور الرئيسي للندوة الكبرى، احدى فعاليات المهرجان.. الخاص عن (أدب الطفل) وننقل اوراق العمل عبر هذه التغطية الشاملة الى حد.. لزاما أن نعتذر عما قمنا به من تصرف بالنسبة لبعض الأوراق ونخص بالذكر الورقة المقدمة من د. ابراهيم ابو عبادة بعنوان الشعر والأغنية في أدب الأطفال حيث اختصرنا بعض القصائد والأغاني كما نحينا النماذج الواحدة المتعددة.. لنترك نموذجا او نموذجين لا اكثر، دون المساس بالهدف الذي توخاه الباحث والدلالة التي اراد توصيلها.. كما ان ظروف الوقت والمطبوعة اليومية والمساحة المخصصة للملحق والتي لا نستطيع الخروج عنها.. افضت الى ان نضحي بالهوامش رغم قناعتنا بأهميتها للقارىء والباحث معا، وما تتطلبه الدقة العلمية والبحثية ولعل القارىء المجرب يعرف مشكل الصحيفة السيارة.. ولعل الأساتذة والدكاترة الكرام يغفرون لنا هذه الجناية التي قمنا بها مكرهين مع اجتراح الألم.. وهدفنا الذي نعول عليه الشفاعة، هو توصيل هذه المشاريع الجميلة الرائعة الى اكبر عدد من القراء، بقصد تعميم المعرفة وتوصيل هذه الجهود المضنية الى الجمهور الذي لسبب او لآخر لم يجد وقتا لحضور الندوات.. بالأضافة الى ما لهذا المحور من اهمية تحتاجها مجتمعاتنا العربية.. حيث الطفل العربي لازال يعاني الكثير ويواجه الكثير.. لأسباب ليست مكان نقاش هذه الافتتاحية.

واخيرا نؤكد على اهمية المحاولة والتواصل مع كل ما يخدم ساحتنا الثقافية.. بقناعة تامة لا تقبل التردد.. بأن كل نافذة تفتح مهما صغرت هي بالضرورة مدخلا لمزيد من الهواء والضوء لساحتنا التي نأمل لها بعيدا عن الانغلاق.. النماء بعد النماء.

الساحة الثقافية

في « الحرس الوطني » حـــرق المراحـــل في الأدب السعوذي



● العدد الأخير من الحرس الوطني

حفل العدد الجديد من مجلة « الحرس الوطني » بالعديد من الدراسات والتحقيقات ، والابداع الادبي . وهي اذ تصدر مواكبة لفعاليات وانشطة المهرجان الوطني الثامن للثقافة إنما تقدم بانوراما كاملة لشتى الجوانب الثقافية والفنية والتراثية لهذا التجمع الفريد الذي يحقق نجاحاً مستمراً . هذا ما تؤكده مقالة الدكتور محمد بن سعد بن حسين عن « الجنادرية » . غير ان أسرة التحرير تقدم عرضا موجزاً للوسطية الاسلامية كتبه الدكتور عبدالحميد ابراهيم كاشفا عن امكانية تقديم الوسيطة المعاصرة من خلال وسائل مستحدثة تحيل المضمون الى حوار ومواقف وصراع شخصيات.

ونقرا لعدد من كتاب « اليوم » في المفكرة الثقافية فعبدالله الشباط بدرس شعر شفيق معتوق العبادي ، وخليل الفزيع يقدم قصته « تنين البوسنة » ويعرض خالد الحليبي « الشعر القصصي في الاحساء » خلال القرن الرابع عشر الهجري . الأديب عبدالعزيز مشري بقم الحلقة الرابعة من رواية « ريح الكادي » ليعمق مسيرته الروائية المخلصة ، ويجري احمد فضل شبلول حواراً مع يوسف ابورية مؤلف « عطش الصبار » التي نشرت ضمن مختارات روايات الهلال ، والذي يعيش في الرياض حاليا ، ويدلي بشهادته حول اضرار عملية « حرق المراحل » في الأدب السعودي المعاصر ويراجع شمس الدين موسى كتابات « جمال مقابلة » حول انجازات شكري عياد النقدية ونقرا في العدد تقديما للروائي الأمريكي الشهير وليم فوكز من اعداد محمد زين جابر ،

ويواصل د . محمد صالح الشنطي قراءاته في أعمال الكتاب السعوديين فنقرا دراسته حول مجموعة « فوزية الجارالله القصصية » حيث ياخذ عليها اعتمادها على أسلوب كتابة المذكرات او اليوميات وليس النهوض من بؤرة الموقف الفني بتماسكه وقدرته على الاشعاع والتاثير ، والاتجاه الى النهاية بقوة .

هناك دراسات اخرى هامة لعبدالفتاح ابو مدين ، د . علي شلش ، محمد خالد الشرعبي . وقصائد لعلي الدميني ، وشوقي بزيع ، د . انس داود ، ابراهيم مفتاح ، د . عبدالرحمن العشماوي ، احمد سالم باعطب ، د - عبدالله العثيمين ، وقصة لمحمد على قدس تحمل عنوان « بياض الموت .. خيوط السود » .

لاشك ان المفكرة تحرص في كل مرة على ان تستقطب كتابا من كافة المدارس والاتجاهات لتقدم اعمالهم في اخراج بديع يليق بالاسم العريق . كما ان « المحيط الثقافي » يقدم في بابه الثابت احدث الاصدارات .

تحية للاقلام المخلصة في مجلتنا المتجددة ، ولأسرة التحرير

تابع

المنعطفات الرئيسية في تطور أدب الطفل

شارلز بيرو حين كتب اول مجموعة في العصور الحديثة من قصص الاطفال خاصة للاطفال عام ١٦٩٧م بعنوان « حكايات امي الاوزة » ان يضع عليها اسم ابنه الصغير بيرو دار مانكور والاديب الكبير على الرغم من شاعريته العملاقة وسمعته الادبية المعروفة في عصره خاف على مجده الادبي فلم ينسب مجموعة قصص الاطفال لنفسه، لكن الاقبال الكبير على « حكايات امي الاوزة » من القراء صغارا وكبارا، وشهرتها التي طبقت الافاق في فرنسا واوروبا بعد ان ترجمت الى لغاتها جعلت شارلز بيرو يراجع نفسه، ويخرج للاطفال مجموعة اخرى بعنوان اقاصيص وحكايات من الزمان الماضي ويضع اسمه عليها هذه المرة. وبذلك بدا عهد جديد في اوربا لم تعد فيه الكتابة للاطفال حطة في شان الادباء ولا يخشون منها على مجدهم الادبي بل اصبحت عملا ادبيا يفخر به الكاتب اذا كان العمل الادبي ممتازا يقبل عليه جمهوره من الاطفال.

منعطفات تاريخية

والمهتمون بادب الاطفال اذا تتبعوه في مسيرته التاريخية، ورصدوا - من المنظور العالمي ظواهره وحركة تطوره يجدون ثلاثة منعطفات تاريخية رئيسية اثرت تاثيرا كبيرا في توجيه هذه المسيرة، ولعبت دورا فعالا في حركة تطوره، بدءا بخلقه وابتداعه كيانا ادبيا مستقلا، وامتدادا الى ذيوعه وانتشاره وازدهاره، ثم انطلاقه الى الافاق التي وصل اليها في عالمنا المعاصر.

واول هذه المنعطفات حين اذنت شمس القرن السابع عشر بالمغيب، وكتب الشاعر الفرنسي الكبير بيرو، عام ١٦٩٧ للاطفال خاصة اول مجموعة قصصية بعنوان « حكايات امي الاوزة » ومن حكاياتها الجنية، وسندريلا، والجمال النائم، وذو اللحية الزرقاء، والقط في الحذاء الطويل، وبهذه المجموعة بدا ميلاد جديد لادب الاطفال، فالاقبال المنقطع النظير على قراءتها زاد من مجد كاتبها، واعلت من مكانته الادبية شهرتها التي تجاوزت فرنسا الى اوروبا، وفكت الحظر الوهمي المضروب على الكتابة للاطفال من الادباء، وطمانتهم على سمعتهم الادبية اذا ابتدعوا ادبا للصغار، وبعثت فيهم نشاطا عجيبا فانطلقوا يبحثون وينقبون في الاداب الشعبية الاوروبية يستلهمونها، او يعيدون صياغتها ويضفون عليها طابعهم الفني، ويبسطون اسلوبها ومعانيها لتناسب الصغار، يقراونها او تحكى لهم فتبعث فيه روح المرح والمتعة، وتخلب لبهم بالوان الخيالات المبهرة وتفتنهم باحداثها الأسرة واشخاصها الذين يشدون اليهم قلوب الصغار فيحلقون وراءهم في عوالم جديدة يعرضون لهم فيها الحق في جماله، والعدل في بهائه، والصدق في روائه خلال ثوب من التصور والخيال، واخذوا يبدعون ادبا جديدا للصغار يصلون مضمونه الشعبي بالتجربة الواقعية، ليسعد الاطفال بفكرته الانسانية وقالبه الجميل وعباراته الرشيقة وومضات المرح التي تنتشر فيه ويشبع عواطفهم بصوره، ويوقظ عقولهم بخياله ويضيء قلوبهم بومضات الخير والحق فيه ويعمق مداركهم عن طريق التسلية والترويح والمتعة.

من هنا يمكن القول بان مجموعة « حكايات امي الاوزة » وقد اثارت في فرنسا والبلاد الاوربية الاخرى وخاصة المانيا وانجلترا حركة جادة في ادب الاطفال سدت بنتاجها فراغا كبيرا عانى منه الصغار زمنا طويلا تعتبر اول مراحل التكوين الحقيقي لادب الاطفال، فقد اخذ يستقل عن ادب الكبار، ويخرج من وصايته، وينفصل تدريجيا عن احضان الاداب الشعبية للكبار لكن ادباء هذه الحركة كانوا ينظرون الى الاطفال من منظور عام وكلي يضعونهم جميعا في نطاق موحد دون اهتمام بالطفولة كمرحلة مستقلة بذاتها، ومهمة في ذاتها ومؤثرة بقوة في مراحل الحياة التالية لها، ودون اعتبار للفروق الفردية او فروق السن الزمني والادراكي او الفروق بين الطفولة نفسها وكان ذلك مناخ العصر وتفكيره عن الاطفال وقد سادت فيه التربية التقليدية التي تقوم على علم النفس القديم ذي النزعة العقلية الارادية فاهملت النوابض العاطفية التي تسير حياة البشر واهملت اثر البيئة المحيطة بالطفل وعنيت بالتعليم قبل ان تعنى بالتربية.

والمنعطف الثاني بعد الحرب العالمية الاولى ذلك ان ادب الاطفال في اوروبا وامريكا قد اخذ ينطلق في مساره الصحيح ليدخل مرحلة الازدهار في الشكل والمضمون واندفع في مسيرته بقوة لا تتوقف، بل زادت ثراء مع الايام وقد ساعد هذا الازدهار عدة عوامل منها:

١ - تاصيل علم نفس الطفل في اوائل القرن العشرين بعد ان عكف علماؤه على دراسة الطفل دراسة منهجية منظمة، وبذلك انفتح الطريق للمعرفة الصحيحة بالطفل ونفسه وتكون شيئا فشيئا « علم نفس الطفل » القائم على الملاحظة والتجربة والذي اكتشف مرحلة الطفولة كمرحلة مستقلة، لها ميولها واهتمامها وحاجاتها المادية والعاطفية، ولها نوازعها ودوافعها المستقلة عن الكبار استقلالا تاما واصبح من مسلمات هذا العلم الجديد ان نفسية الطفل تختلف عن نفسية الراشد اختلافا كليا سواء في الدرجة او المستوى او الطبيعة، وبذلك تغيرت النظرة الى الطفل ولم يعد ينظر اليه كراشد مصغر بل كائنا مستقلا لنفسيته قواعدها وقوانينها الخاصة بها

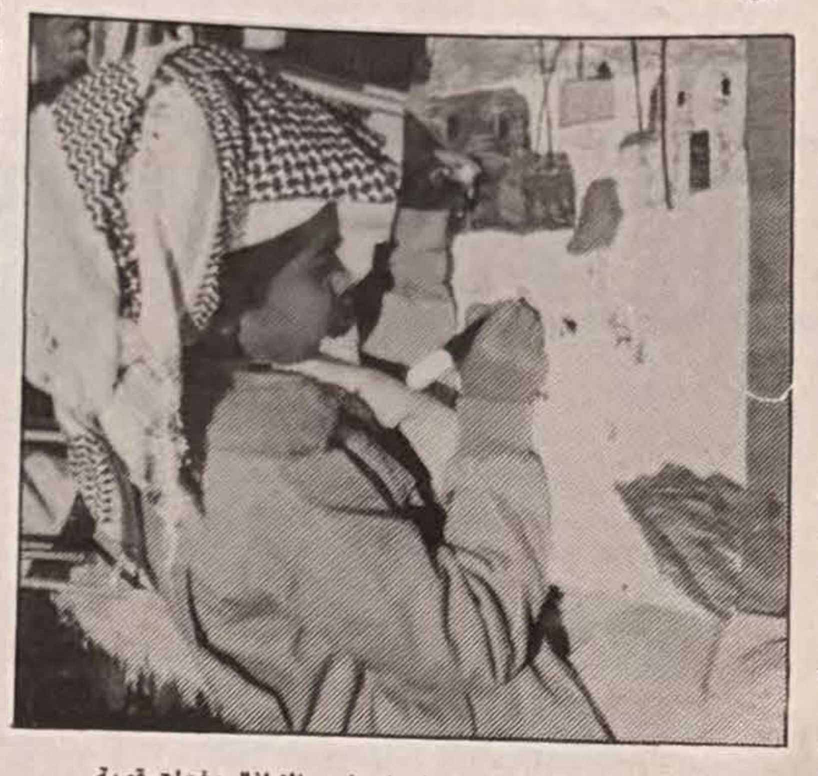
ووجدت التربية في علم نفس الطفل منهلا ثريا ومصدرا غنيا تبنى عليه مبادئها واسسها الحديثة واصبح المنزع النفسي الجديد في التربية والذي يمثل حجر الاساس فيه المربون بستالوتزي ١٧٤٦ - ١٨٢٧ ، وفروبل ١٧٨٢ - ١٨٥٢ ، وهربارت ١٧٧٦ - ١٨٤١ ، القاعدة المتينة للمذهب التربوي الحديث، فوجه عنايته الى تكوين الطفل تكوينا متكاملا منسقا بحيث لا تزيد معارفه وعلمه فقط، بل يزداد معهما نضجه ونموه وتفتحه، ويصبح اقدر على التفكير والتحليل كذلك قدم علم نفس الطفل خدمات جليلة للتربية حين درس تاثيرات مرحلة الطفولة الحاسمة في المراحل المتعاقبة بعدها، وفي بناء الانسان وتكوينه، وحين اكتشف مراحل الطفولة المختلفة وما تتميز به كل مرحلة من اهتمامات وميول وحاجات نفسية وعاطفية وبذلك وضع الاسس السليمة لتربية ملائمة للنمو النفسي للطفل متمركزة حول اهتماماته وميوله وقابليته وطباعه ومقومات الشخصية عنده في كل مرحلة ومتجهة نحو تفجير هذا الاهتمام في نفس الطفل وجعله المدخل الاساسي لتعليمه وتكوينه.

وبفضل بحوث علماء النفس وجهود علماء التربية اصبحت الطفولة تعد مرحلة وجود مهمة في ذاتها ولذاتها. والفهم العميق لهذا الادراك الجديد للطفولة بنى داخل الادباء الذين يكتبون للاطفال لونا من المعرفة الواعية بنوع الادب الذي يقدم للصغار، فوضعوا نصب اعينهم حين يكتبون اهتمامات كل مرحلة وميولها وحاجاتها العاطفية والنفسية ودوافعها الخاصة بها ورصيدها اللغوي ومقدرتها الادراكية على فهم المعاني، فكتبوا لها الادب الذي يناسبها

٢ - رغبة الكبار من الذين خلفتهم الحرب العالمية الاولى - بعد ان اتت على الاخضر واليابس، وحصدت الملايين من الشباب - في ان يبدا العالم من جديد. والبداية الجديدة رصيدها الاطفال : فاتجه الكتاب والفنانون اليهم بحماس شديد، يقدمون لهم فهما احسن للعالم الذي لم يحافظ الكبار على السلام فيه، وليؤكدوا لهذه القلوب الغضة الرقيقة التي ازعجها الخوف والفزع من الدمار الذي حاق بهم - ان الحياة مستمرة سيعيشونها الى ابعد اعماقها، وعلى ايديهم تتجدد الحضارات وادب الاطفال خير وسيلة تصل بها هذه الرسالة الى قلوب الصغار ودارت المطابع بالوان شتى منه تغذي الجوانب الروحية والانسانية والوطنية، وتبث فيهم الايمان بالله ثم الوطن والانسان، وتعيد للاطفال ما فقدوه من الامن والامان

٣ - تكوين المجالس والجمعيات والهيئات التي ترعى مصالح الاطفال و[illegible] الى رعاية الجانب الثقافي والترفيهي فكا[illegible] ونقد كل ما يتصل [illegible] بالاطفال من [illegible] ـات واعداد [illegible] بصلاحيتها [illegible] او عدم صلاحيتها [illegible] لهم والتزكية بالنشر او التوصية بحجبها عنهم فاذا ماخالف الناشر التوصية بادرت [illegible] نشرت وجهة [illegible] قاسيه [illegible] عرض [illegible] ونقد له [illegible] كانت هذه [illegible] ـعيات [illegible] مصفاة تمنع الكثير من المطبوعات التي تضر بالاطفال، او كالنذير تشير الى الخطر الكامن [illegible] الاطفال في الكلمة [illegible] ـشورة.

[illegible] ساعد على [illegible] ر كذلك [illegible] دور النشر [illegible] المتخصصة في [illegible] ونشر كتب [illegible] ـيال واكتشاف [illegible] تكنيك الحديث في صناعة الكتب وتقدم الطباعة والتصوير، وانتشار المكتبات العامة



هذه العوامل وغيرها اعطت ادب الاطفال دفعات قوية من التطور جعلت الاطفال يعيشون العصر الذهبي لادبهم مستقلا عن ادب الكبار الذي اخذ يعاني الكابة والياس والتشاؤم حتى في عصر السلام، لما يراود الكبار من شك في حياة افضل لهذا العالم، ولما يدركون من انهم يعيشون مهددين دائما بالدمار.

والمنعطف الثالث بعد الحرب العالمية الثانية وكان اهتمام العالم المتقدم قد بلغ اشده برفع مستوى التعليم الالزامي وجعله مرحلة توجه فيها العناية الى نمو الطفل في جميع النواحي العقلية والبدنية والعاطفية والنفسية والاجتماعية ومن ثم زادت الرغبة في الارتفاع بمستوى مدرسي المدارس الاولية واصبح ينظر الى عمل مدرسيها نفس النظرة التي ينظر بها لعمل مدرسي المدارس الثانوية مما ادى ببعض الدول كالولايات المتحدة الامريكية الى انشاء معاهد تعد الفريقين من المعلمين اعداد متساويا فبعد ان انقرضت مدارس النورمال فيها حوالي منتصف القرن الحالي حلت محلها كليات المعلمين ثم كثر عدد المعاهد التي تعد المعلمين من كليات للفنون الحرة تدرس فيها البيداجوجيا واقسام التربية بالجامعات ومدارس للتربية بالجامعات وفي هذه المعاهد دخل ادب الاطفال برامج الدراسة لاعداد المعلم، وسلك طريقه ليصبح مادة علمية من المقررات الدراسية في الجامعات وكليات المعلمين وحينئذ تولاه العلماء ودرسه المتخصصون دراسة علمية تحدد قواعده وترسم مناهجه وتبين اجناسه الادبية ومقاييسها النقدية، وتظهر مراحل تطوره وتوضح دوره الكبير في صنع الانسان وبنائه وبذلك كله اصبح ادب الاطفال فرعا جديدا لتيار الادب العام.

واذا تتبعنا مسيرة ادب الاطفال في لغتنا العربية نجده في العصور القديمة كسائر اللغات يسير متعلقا بالتراث القصصي في المجتمع العربي يحبو في ركابه ويعيش عالة عليه ويتخذ مصادره من قصص الكبار غير ان الجانب الرسمي من المجتمع لم يلق بالا الى هذا اللون من الفن القصصي ولم يقدره الرواة والمدونون قدره ولم يلتفت الادباء الى تلبية حاجة الاطفال الى ادب خاص بهم فينشئون لهم ما يناسبهم من فن طفولي ومن اجل ذلك ظلت قصص الاطفال المستمدة والمبسطة من قصص الكبار تتناقلها شفاة الجدات والامهات والجواري والمربيات، وتستوعبها ذاكرة الزمان تراثا شعبيا والذين دونوا تراثنا الادبي في اواخر العصر الاموي وفي العصر العباسي وجهوا كل جهودهم الى ادب الكبار، ولم يسترع انتباههم من ادب الاطفال الا ما كان متصلا بادب الكبار، او تلك الاغنيات التي كان الكبار يرقصون بها الصغار، وذلك لان معانيها - وهي فوق مستوى الصغار - تصنفها في ادب الكبار فهي اغان عن الطفل وليست اغاني للطفل يمكن ان يغنيها بنفسه فيسعد بنغمتها ومعانيها معا.

وفي عهود الجهل والاستبداد والاضمحلال التي مرت ببلادنا العربية، شبت اجيال من الاطفال العرب يعانون من فقر التجربة وجدب العاطفة وتشويه الخيال، وقد كانت قصصهم التي تسربت اليهم من قصص الكبار تصور من الخوف والتعذيب والارهاب والضنك والمسغبة.

واستمع الاطفال منها الى حكايات « ابونا الغول » مع ست الحسن والجمال وقد خطفها الى قمة الجبل واسكنها في كهف مظلم تقوم على خدمته وتاكل من خشاش الارض و« امنا الغولة » التي تخطف الاطفال وتسجنهم في السراديب الكئيبة، وقصص « جنيات البحر » التي تخطف الصيادين و« حصان خُوي خضير » الجني المسحور في شكل حصان يطارد اخت خضير الجميلة و« الشاة المسحورة » التي اكلت رب الاسرة و« سرور » الطفل الذي قذفت به زوجة ابيه في التنور وطبخته طعاما للضيفان وغير ذلك كثير من القصص الشعبية التي كانت تطاردهم اشباحها في الصحو والمنام ولم يكن لدى الكبار غيرها يشبعون بها خيال الاطفال المنهوم وعواطفهم المجدبة وتجاربهم الفقيرة.

ولغتنا العربية ظلت الى عهد قريب لغة المثقفين من ابنائها ولم تكن لغة المبتدئين في التعليم، فكان من العسير على الطفل ان يقرا للمتعة او الاستفادة دون مساعدة الكبار وعدم الاهتمام بادب الاطفال في بلادنا العربية نتيجة طبيعية لعدم اهتمام لغتنا العربية في تاريخها الطويل لهذا النوع من الادب، وطفلنا العربي ظل محروما من الادب الرفيع المؤلف له خاصة قرونا طويلة. والمعنيون بالدراسات الادبية يدركون انه لم يلتفت احد الى ادب الاطفال لا تاليفا ولا تدوينا

احمد شوقي

ومع نهاية القرن التاسع عشر اجتاز ادب الاطفال في لغتنا العربية المنعطف الاول الذي استقل به عن ادب الكبار وخرج من وصايته واخذ ينفصل به تدريجيا عن احضان الاداب الشعبية للكبار، وبدا يدخل مرحلة التاليف والابداع، وذلك على يد الشاعر احمد شوقي فقد الف عام ١٨٩٨ اغنيات وقصصا منظومة على السنة الطير والحيوان، وكتبها خاصة للاطفال، فكان اول من ابدع في اللغة العربية ادبا للصغار العرب مستهدفا تسليتهم وامتاعهم والترويح عنهم وادخال السرور على قلوبهم. وهو بذلك يعد الرائد لادب الاطفال في لغتنا العربية واول من استحدث للصغار العرب ادبا يتذوقونه ويسعدون بسمعاه او قراءته

الترويح

ويسجل شوقي تجربته في الكتابة للاطفال فيقول « وجربت خاطري في نظم الحكايات على اسلوب - لا فونتين - الشهيرة » وفي هذه المجموعة شيء من ذلك فكنت اذا فرغت من وضع اسطورتين او ثلاث اجتمع باحداث المصريين واقرا عليهم شيئا منها فيفهمون لاول وهلة ويانسون اليه، ويضحكون من اكثره، وانا استبشر لذلك واتمنى لو وفقني الله لاجعل للاطفال المصريين مثلما جعل الشعراء للاطفال في البلاد المستحدثة، منظومات قريبة المتناول ياخذون الحكمة والادب من خلالها على قدر عقولهم، والخلاصة اني كنت ولا ازال الوي في الشعر على كل مطلب، واذهب في فضائه الواسع في كل مذهب، وهنا لا يسعني الا الثناء على صديقي « خليل مطران » صاحب المنن على الادب، والمؤلف بين اسلوب الافرنج في نظم الشعر وبين نهج العرب والمامول اننا نتعاون على ايجاد شعر للاطفال والنساء وان يساعدنا سائر الادباء والشعراء على ادراك هذه الامنية

ادرك شوقي ببصيرته النافذة واحساس الشاعر وذوق المجدد بعد ان اطلع على الاداب الفرنسية ورأى فنونها العديدة وبعد ان اختلف الى المسارح الغنائية والتمثيلية في باريس ولندن وتردد على « مقهى داركور » مقر ندوة الشاعر الرمزي « فرلين » ان في الثقافة الغربية جديدا ينبغي ان يجري في اثره ادباء العربية وان في الاداب العالمية فنونا مستحدثة يجب ان نجد لها مكانا في الادب العربي واقتنع بانه لابد ان يجرب موهبته الشعرية في هذه الفنون ليطعم بها الادب العربي، ويضيف اليه ما نقص منه ويستحدث فيه ما يوائم ذوقه وميوله ومن ثم راد طرقا جديدة في الشعر العربي ومنها قصص الاطفال واغانيهم، بل اصبح من اماني شوقي وآماله ان يكون للاطفال المصريين العرب ادب مكتوب باللغة العربية في متناول عقولهم يستمتعون به على غرار ادب الاطفال الاوروبيين الذي اطلع عليه في فرنسا.

استعان شوقي على تحقيق امنيته هذه بندائين وجه احدهما الى صديقه الشاعر خليل مطران ليتعاونا في خلق هذا اللون من الادب للاطفال، ويلمح قارىء الدعوة التي وجهت الى خليل مطران احساس شوقي بمقدرة مطران المتفوقة على خلق هذا اللون الادبي، لانه اصيل في التجديد، واكمل في التاليف بين اسلوب الفرنج في نظم الشعر وبين نهج العرب وطبيعي، وشوقي شاعر ان يكون ما يؤلفه من ادب للاطفال شعرا لكنه كان يود ان يكون للاطفال العرب ادب في صورته الكاملة من شعر ونثر ومن ثم وجه نداءه الثاني الى سائر الادباء والشعراء ليساعدوا في خلق اجناسه المنوعة وبذلك تتحقق امنية شوقي كاملة.

لم تلق دعوة شوقي الى خلق ادب للاطفال الاستجابة المرجوة من خليل مطران كذلك لم تجد صدى فوريا عند الشعراء والادباء المعاصرين لشوقي فقد شغلتهم الكتابة والنظم للكبار عن عالم الصغار، ومنعهم الخوف على مجدهم الادبي في مجتمع ينظر الى ادب الاطفال انذاك نظرة اقل ما توصف به انها استهتار واستخفاف، وكانت تسيطر على الناس فيه فكرة توهم انه لايهتم بالكتابة للصغار الا الذين لا ترتفع بهم مواهبهم ولا ترقى بهم ملكاتهم وجهودهم الى الكتابة للكبار فلم يتحمس واحد من الشعراء او الادباء فينشط لدعوة امير الشعراء او ينهض ليعاونه في تحقيق امنيته ولعل رجع الصدى الى شوقي قد اثر في نفسه كذلك ففترت همته واصيب بالاحباط فلم يعاود الكرة الى دعوة الشعراء او الادباء، وتوقف هو نفسه عن نظم الحكايات للاطفال وكان شحنة الحماس التي جاء بها من فرنسا قد نفدت فلم يتابع العمل العظيم الذي كان اول من بداه في ادبنا العربي كله

والملاحظة التي تشد الانتباه ان رائد الاطفال في محيطه العالمي « شارلز بيرو » شاعر كبير وكتب اول مجموعة قصصية للاطفال عام ١٦٩٧ نظما، ورائد ادب الاطفال في محيطه العربي احمد شوقي شاعر كبير كذلك، بل امير شعراء العربية في العصر الحديث وكتب اول مجموعة قصصية للاطفال باللغة العربية تربو على ثلاثين قصة على السنة الحيوان والطير نظما وقد يشير ذلك الى ان الشعراء وهم اكثر الناس شفافية في الرؤى، واشدهم حساسية بمن حولهم قادرون على تحسس حاجات الطفل وفهمها، لان العلاقة قوية بينها، فالشاعر الانسان يكمن في أعماقه طفل



كتب ـ جاسم الجاسم:

تنظم كلية الآداب بجامعة البحرين مؤتمرا موسعا للنقد الادبي «نحو رؤية جديدة لنظريات النقد الادبي» في الفترة من ١٧ الى ١٩٩٣/٤/٢٠م يشترك فيه مجموعة كبيرة من اعلام الفكر النقدي والادبي من جميع الجامعات العربية يربو عددهم على الثلاثين.

وفي تصريح لرئيس المؤتمر الدكتور ابراهيم عبدالله غلوم قال:

ان هذا المؤتمر يقام لاول مرة في دولة البحرين ونتمنى ان يحقق الاهداف المرجوة منه ولا شك ان هذا المؤتمر يدور حول ثلاثة محاور وهي:

المؤتمر الاول بالبحرين

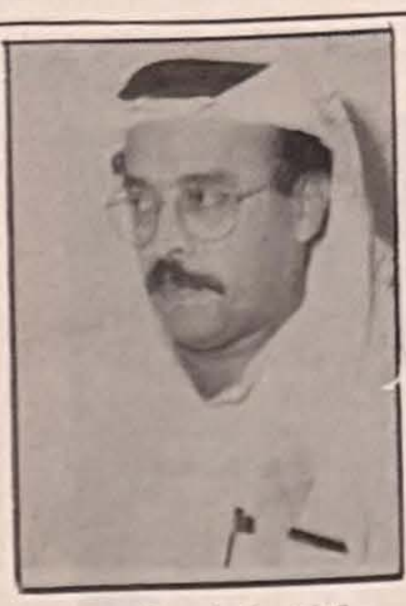
نحو رؤية جديدة لنظريات النقد الادبي

الاول التررث النقدي منطلقا للرؤية الجديدة والثاني النظريات الادبية العالمية مركز للنقد العربي.

اما الثالثة فهي تعني الابداع العربي اساسا للنظريات الجديدة.

والحقيقة ان البحوث المقدمة والتي تصل الى ثلاثين بحثا موزعة على عشرة جلسات نتمنى ان تكون فيها الفائدة الكبرى.

واضاف الدكتور غلوم عن المشاركين فقال: من السعودية هناك الدكتور منصور الحازمي والدكتور عبدالله الغذامي وسعيد السريحي والدكتور سعد البازعي والدكتور معجب الزهراني ومن الكويت سليمان الشطي ومن قطر الدكتور محمد عبدالرحيم كافور وسعيد علوش من عمان وعبدالواحد لؤلؤ من الامارات ومن الدول العربية هناك الدكتور شكري عياد وعزالدين اسماعيل والدكتور مصطفى ناصف والدكتور ابراهيم عبدالرحمن والدكتور جابر عصفور والدكتور صبري حافظ والدكتور محمد الهادي الطرابلسي والدكتور عبدالسلام المسدي والدكتورة يمنا العيد والدكتور محي الدين صبحي وحسام الدين الخطيب وكمال ابوديب وعبدالله الطيب والدكتور عبدالرحمن الحاج صالح والدكتور سعيد يقطين.



• الدكتور ابراهيم غلوم •



• معجب الزهراني •

بيت القصيد

ان اخي عباس عف ذو كرم
فيه عن العوراء ان قيلت صمم
يرتاح للمجد ويوفي بالذمم
وينحر الكوماء في اليوم الشبم
اكرم بأعرافك من خال وعم

الزبير بن عبدالمطلب

تابع المنعطفات الرئيسية في تطور أدب الطفل

صغير، والشاعر والطفل يسرهما الخيال اكثر ما يشدهما الواقع، وكلاهما يسعى الى تغيير الواقع الى ما يريد وكل منهما يجمع في اعطافه قدرا كبيرا من الخيال الجامح والحب الدافق، والعاطفة الغامرة ونقاء السريرة وبراءتها ومن ثم تجد الشاعر اقرب الناس شبها بالاطفال، ومن اقدرهم على دخول عالم الطفولة الساحر ذلك الذي لا يعتمد الداخلون اليه على العقل وحده بل يقودهم فيه الخيال والحب والعاطفة وقدر كبير من التمييز الوجداني، ونصيب واف من ذكريات الطفولة ومرحها البريء وولع بقيم الحق والخير والجمال. والشعراء بهذا كله حين تسبح بهم اخيلتهم وتقودهم الى العالم الاسطوري المسحور والمحفور في عقلهم الباطن منذ الطفولة يدركون ما يشد عواطف الاطفال ويثير خيالاتهم فيصوغونه ـ ان ارادوا وتهيات لهم الظروف ـ ادبا يمتع الاطفال ويؤنسهم ويدخل السرور على قلوبهم.

اما تاخر ظهور ادب الاطفال مائتي عام ١٦٩٧ ـ ١٨٩٨ في لغتنا العربية على الرغم من اصالتها وعمقها التاريخي البعيد، وحظ اهلها الموفور من الخيال وموهبتهم المبدعة والقادرة على صياغة القصص الجميل فذلك لان طفلنا العربي بعامة في مسيرته مع التاريخ قد اصابت علاقته بالفن الادبي سوء الطالع، فالجانب الرسمي من المجتمع لم يلق بالا الى ادبه، ولم يلتفت الادباء الى تلبية حاجة الاطفال الى ادب خاص بهم، ومن اجل ذلك ظلت قصص الاطفال المبسطة من قصص الكبار وخيالاتهم حبيسة الخيام والدور المنازل والقصور واحتفظت بها الاجيال عبر الزمن الطويل.

الادب الشعبي

ومع ان ظهور ادب الاطفال في لغتنا العربية قد تاخر عن غيره في بعض اللغات وظل كامنا في الادب الشعبي العربي الا انه سبق وافرز قدرا كبيرا من اشعاعات التاثير في ادب الاطفال في اللغات التي حازت قصب السبق والريادة العالمية في هذا الميدان ذلك ان مجموعة حكايات امي الاوزة التي الفها الشاعر الفرنسي شارلز بيرو عام ١٦٩٧ والتي اثارت حركة ادبية جادة في اوروبا كان ظهورها نتيجة لعوامل من اهمها تاثير الادب الشعبي العربي في الخيال الفرنسي فالفترة التي ظهرت فيها كانت فترة استلهام اوروبا فنون الشرق وظهر اثر الشرق العربي بوضوح في الادب الفرنسي وخاصة في القرنين السابع عشر والثامن عشر. وكان القصص الشرقي بعامة والعربي بخاصة من اهم ما استلهمته اوروبا في هذه الفترة لتستمتع به وتنسج على منواله ففي ايطاليا مثلا كانوا يعرفون شيئا عن الف ليلة وليلة منذ القرن الثالث عشر وشاعت في اوروبا قصص منها ومن الحب العذري والبطولات والفروسية العربية في القرون الوسطى وبعد الحملات الصليبية وفي القرن السابع عشر ظهر تاثير قصص الف ليلة وليلة وحكايات كليلة ودمنة في فرنسا خاصة ودفع انتشار القصص الشرقي العربي في اوروبا ابناءها الى البحث في تراثهم عن مثيل لهذا اللون من الادب ومن ثم يمكن القول بان ظهور ادب الاطفال في فرنسا مدونا اواخر القرن السابع عشر كان اثرا غير مباشر للقصص الشعبي العربي.

واذا كانت دعوة شوقي الى معاونته في خلق ادب للاطفال المصريين العرب لم تجد الاستجابة الفورية من الادباء والشعراء فان هذه الدعوة لم تذهب سدى، والطريق الذي راده في ادب الاطفال وان توقف هو عن السير فيه لم يؤد الى نهاية مسدودة فقد ظلت دعوته تملأ الافق الادبي حتى وجدت الاستجابة الجادة الفعالة والمؤثرة منذ العقد الثالث من القرن العشرين اذ بزغ في اوله محمد الهراوي واشرق فيه كامل كيلاني وظهر في اخره حامد القصبي.

اما الهراوي فيعد من الرواد الجادين الذين وضعوا علامات على طريق ادب الاطفال في اللغة العربية فقد اخذ نفسه منذ عام ١٩٢٢ في جد واخلاص بمعاناة الكتابة لناشئة الجيل بابدع منظومات سهلة العبارة قريبة المتناول سائغة المعنى في اوزان غنائية رقيقة والفاظ سهلة عذبة تدخل البهجة والمرح والسرور على الاطفال وتساعدهم على تنمية مدركاتهم ولم تلبث منظومات الهراوي ان انسابت في نفوس الاطفال انسياب قطرات الماء على شفاه صادية ظامئة ويعتبر كامل كيلاني بحق الاب الشرعي لادب الاطفال في اللغة العربية ويدعى في عصره دون مشاحة زعيم مدرسة الكاتبين للناشئة في البلاد العربية كلها فهو اول من ازال من طريق هذا الفن الجديد في الادب العربي اوشابه وصعوباته وارساه على ارض صلبة من الموهبة والدراسة الادبية والفنية وفتح الطفل العربي منذ قصته الاولى السندباد البحري عام ١٩٢٧ افاقا جديدة من المتعة والمعرفة واخرج للاطفال قصصا مؤلفة ومترجمة ومقتبسة ومعربة واودعها روائع القصص والاساطير من قطوف الشرق والغرب واراد ان تكون اساسا قويا لبناء جيل جديد وفي عام ١٩٢٩ ظهرت اولى كتابات حامد القصبي للاطفال وفاقت شهرتها ابان ظهورها جميع ما كتب للاطفال قبلها فقد اقرتها وزارة المعارف المصرية للقراءة بالمدارس ووزعتها على المدارس بمصر والبلاد العربية ومن ثم وصلت الى القاعدة العريضة من الاطفال العرب ولم تكن قصص كامل كيلاني او اغنيات محمد الهراوي او مترجمات حامد القصبي هي وحدها التي ظهرت في العشرينيات من هذا القرن وانما كان اهم ما ظهر فيها على مستوى العالم العربي.

وفي العقد الرابع تفتحت قرائح الكتاب العرب لادب الاطفال بعد ان احسوا الجدب العاطفي والخيالي الذي يعاني منه الطفل العربي فاندفعوا يخرجون لهم القصص والاغاني والتمثيليات كما ادرك اخرون بحاستهم المادية التجارية ما ينتظر الكتابة للاطفال الى المطابع لتخرج اليهم وليس بينها الا النادر مما يمكن ان يعد ادبا لكن الاطفال مضطرون الى قراءتها وهم لا يدركون ما بها. اضطرار الجائع الذي ياكل ما يصادفه ولو ادى فيما بعد الى اصابته بالضرر واهم ما ظهر في هذا العقد كتابات محمد سعيد العريان وقد وصلت بادب الاطفال درجة من الكمال الفني جعلته مثلا للذين يكتبون فيه من بعده. واعطى العريان ادب الاطفال دفعة قوية بجهوده، وامده بطاقاته ومواهبه فراس تحرير مجلة «سندباد» التي انتشرت بين اطفال البلاد العربية انتشارا كبيرا. وكان له الفضل في ان يعترف المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية في القاهرة بادب الاطفال فرعا من فروع الادب الجادة الهادفة وخصص له واحدة من جوائز الدولة في فروع الادب. وفضل اخر لمحمد سعيد العريان على ادب الاطفال ذلك ان كتابته للاطفال وهو اديب يكتب للكبار وله سمعته الادبية، وصاحب المركز المرموق بوزارة التربية والتعليم بمصر غيرت من نظرت الادباء والجمهور الى ادب الاطفال والى الكاتبين فيه واصبحت الكتابة للاطفال طريقا يصل بالمجيدين فيها الى المجد الادبي شان الكتابة للكبار.

واوقفت الحرب العالمية الثانية عجلات المطابع عن كتب الاطفال في العالم العربي واحجم الناشرون عن المغامرة بطبعها الباهظ النفقات وارتفاع الثمن وما ان وضعت الحرب اوزارها وعادت الحياة شديدة الوطء على الجماهير العربية من صلف المستعمرين المنتصرين وغرورهم حتى انبثق من ضمير الغيب فجر جديد على المشرق العربي من بداية الخمسينيات والستينيات حركات وطنية تحررية كانت ايذانا بالتغيير في حياة العرب وتفكيرهم وبدء عهد جديد في حياة الكبار والصغار معا وفي محيط ادب الاطفال كانت بدء الانطلاق في الكتابة لهم وكان الكاتبين للناشئة. وعددهم في زيادة مطردة ارادوا بنشاطهم الكبير تعويض النقص في هذا الفن الذي عانت منه اللغة العربية زمنا طويلا وانتهز الناشرون فرصة الاقبال الكبير على كتب الاطفال فاخرجوا منها طوفانا غامرا اختلط فيه الطيب القليل بالخبيث الكثير.

والظاهرة الواضحة ان الاطفال العرب قد توفر لهم في الخمسينيات والستينيات ادب اذا قورن بما قدم للاجيال السابقة تجده متنوع الكم كثير العدد واتيح لهم من اجناسه وانواعه مالم يكن موجودا في عصر سابق من عصور تاريخهم فقد ظهر في البلاد العربية كثيرون ممن اسهموا في الكتابة للاطفال وتسابقت دور النشر في اخراج الكتب الفاخرة والمصورة المغرية بموضوعاتها ومسلسلاتها واهتمت الاذاعات المسموعة والمرئية ودور السينما والمسارح بادب الاطفال فخرجت لهم الوان شتى من الكتب والمجلات والافلام المصورة والمسرحيات وبرامج الاذاعة والتلفاز ما يستغرق وقت التسلية ويملأ ساعات الفراغ عند الاطفال لكن الملاحظة الجديرة بالاهتمام انه على الرغم من الانتشار والازدهار الكمي والتنوع العددي لادب الاطفال في لغتنا العربية بعد الخمسينيات الا انه من ناحية علاقته بالطفل لم يتخط المنعطف الاول الذي دخله اخر القرن التاسع عشر على يد الشاعر احمد شوقي ذلك لان ادباءنا العرب مازالوا يكتبون للاطفال من منظور عام وكلي ويضعون الاطفال جميعا في نطاق موحد، وبمعنى اخر لم يربطوا ادبهم للاطفال بعلم نفس الطفل، فلم يضعوا في اعتبارهم الفروق الفردية او فروق النوع والبيئة او السن الزمني والادراكي ولم تنطلق كتاباتهم من اهتمامات كل مرحلة من مراحل الطفولة على حدة ورعاية ميولها وحاجاتها العاطفية والنفسية ودوافعها الخاصة بها ورصيدها اللغوي ومقدرتها الادراكية على فهم المعاني واتقاء المحاذير النفسية والعاطفية لكل مرحلة او تجنب تعويض الاطفال لمضامين ضارة او خاطئة تترك اثارا سيئة عليهم في مستقبل حياتهم. ولم يحددوا في صدر كل قصة او كتاب سن القارئ الزمني والادراكي كما تحتمه الجمعيات والمجالس التي ترعى الطفولة في البلاد التي تقدمت في هذا المجال كذلك لم تتكون في بلادنا العربية الجمعيات والمجالس والمؤسسات المسئولة عن رعاية مصالح الاطفال الادبية والنفسية والعاطفية والتي لها صلاحيات الرقابة والنقد ونشر التقارير عما يكتب للاطفال فتمنع الضرر عنهم في كثير مما ينشر.

ومن النظرة العامة لما كتب من ادب للاطفال باللغة العربية في هذه الفترة يمكن الحكم بان اكثره مقتبس او مترجم من القصص الاجنبي او معرب عنه مما قد لا يتفق مع بيئتنا وتقاليدنا ومعتقداتنا او مبسط من تراثنا العربي المكتوب للكبار والقليل هو ما كتب ابتداء لاطفالنا العرب والنادر من هذا القليل هو ما يضم سمات الخلق والابتكار اما الكثرة منه فقد كتبت كيفما اتفق دون اهتمام بالاسس العامة لادب الاطفال سواء من الناحية النفسية او اللغوية او الفكرية وحوى معظم ما كتبه غير المتخصصين وغير الموهوبين مضامين ضارة باجيال المستقبل وكان الكتابة للاطفال عند كثير ممن كتبوا لهم عمل يبذل فيه جهد قليل فيدر الربح الموفور وتلاقت رغبة الساعين الى الربح من الكاتبين للاطفال الذين اقتحموا هذا المجال على غير بصر او دراية به مع اتجاهات دور النشر العربية التي تنظر الى كتب الاطفال على انها بضاعة مربحة في سوق رائجة. وكانت نتيجة هذا اللقاء في غيبة الهيئات والجمعيات التي لها سلطة الرقابة والنقد ذلك الطوفان من المطبوعات المقدمة لاطفالنا وقد خلا معظمها من الاسس العلمية التي تحددت لهذا الفن الادبي بعد ان استقل بنفسه وارتبط بعلم نفس الطفل واصبح شكلا من اشكال التعبير الادبي له قواعده ومناهجه سواء منها ما اتصل بلغته وتوافقها مع قاموس الطفل ومع الحصيلة الاسلوبية للسن التي كتب لها او اتصل بمضمونه ومناسبته لكل مرحلة من مراحل الطفولة او اتصل بقضايا الذوق وطرائق التكنيك.

تربية أم تجارة

والقضية التي اثارتها مسئولة ادب الاطفال باحدى دور النشر العربية الكبرى وهي التي يرد اليها بحكم عملها كثير مما يكتب للاطفال لينشر واعلنتها للمناقشة في الصحف من عهد قريب بعنوان: «ادب الاطفال تربية ام تجارة» على الرغم من ان اثارتها قد تضر بها في عملها تدل على ان السيل قد بلغ الزبى. وان الخطر يستشري في اطفالنا بصورة مروعة لم يعد يتحملها ضميرها فكتبت تقول: «كثير من الهواة ومن غير المتخصصين ومن يزعمون انهم اصبحوا من المتخصصين لا يدركون مسئولية الكلمة التي يضعونها تحت بصر الاطفال وسمعهم، لقد اصبحت كتب الاطفال تجارة رائجة فكل ناشر يعلم ان اكبر ارقام مبيعاته تتركز في كتب الاطفال وذلك فقد اخذ عدد كثير من الناشرين يهتمون بعدد ما يصدر من هذه الكتب دون اهتمام بالمضمون، فجاء الكثير منها مليئا بالسلبيات المضرة ابلغ الضرر باطفالنا ومن خلال تجربتي الشخصية وخلال عملي اقلقني كثيرا في كتابات الكثير من الكتاب عدم عنايتهم باختيار المضمون الذي يقدم للطفل، ومراعاة قيم المجتمع والفضائل التي يجب ان تحرص عليها حينما نقدم كتابا لاطفالنا ثم ذكرت امثلة للمضمون السيء لبعض الكتب التي تهدم كل ما تريد ان تبنيه الاسرة والمدرسة والمجتمع في الاجيال القادمة امل المستقبل.

وادلى برأيه في المناقشة عالم نفسي كبير فقال بعد اطلاع متأن على معظم ما يكتب للطفل ارى والاسى يملأ القلب ان هناك من يتصدون لهذا العمل دون اي احساس بالمسئولية ودون ثقافة او وعي بسيكولوجية الطفل واحتياجاته النفسية والفكرية. وما يحزن حقا ان الكتابة للاطفال اصبحت تجارة فقد اكتشف [illegible] ما يمكن ان تدره عليهم من ربح كبير [illegible] مسئولة تقرا على سبيل المثال [illegible] الماضي. وانا واثق من انها ستفزع [illegible] السائد في قصص الاطفال هو القتل والخيال [illegible] حتى وان انتهت القصة بهزيمة الشر. ولكن [illegible] للطفل فانه يقوم بعملية توحد مع كل الصور و[illegible] والشخصيات المعروضة في القصة فتنمي لديه الخيال المريض. هذا فوق استعمال العبارات الرخيصة [illegible] على لغة الطفل ومفاهيمه وقيمه .. و[illegible] نفسيا ياتيني في العيادة النفسية [illegible] والخيال المريض والخوف. و[illegible] العدواني. واستطيع ان اقرر [illegible] اكثر ذلك مرجعه ما يقراون [illegible] تشخيص المشكلة بانها ازمة [illegible] الكاتبين للاطفال.

يحذر العالم النفسي من ان جيل المستقبل الذي سيتحمل البناء والقيادة سيكون جيلا مريضا [illegible] مسئولية ادب الاطفال بمؤسسة النشر ان ما تبنيه الاسرة والمدرسة والمجتمع يتهدم وذلك بجريرة الذين يكتبون للاطفال دون علم او دراية باوليات [illegible] لادب الاطفال. ولو ان لديهم قليلا من المعرفة [illegible] علم نفس الطفل لادركوا ان الطفل القارئ [illegible] يتوحد مع ابطال القصص ويميل الى المحاكاة [illegible] وله مقدرة على الخيال الذي يتاثر بما يقرا [illegible] عرفوا ان الطفل وهو مستغرق في قراءة القصة او [illegible] الحكاية لا يكون مدركا قوة التاثيرات التي يستجيب [illegible] ان ذلك يحدث دون شعور منه بل بواسطة عقله الباطن الذي يعي السلوك والتجربة من احداث القصة او سلوك الشخصيات فيما يقرا ولتبينوا انهم ينتهجون نهجا غير ملتزم بصالح الطفل والمجتمع لانهم يكتبون قصصا تصور الجرائم تصويرا مثيرا تشد الاطفال وتستولي عليهم فيقبلون عليها لكنها تربي فيهم الخيال المريض وتكسبهم المعاني السيئة وتثير في نفوسهم القلق والخوف والشر وهنا يتكون جزء كبير من اتجاهاتهم ومثلهم واهداف الحياة عندهم في مستقبلهم.

اما اطفال السبعينيات والثمانينيات من هذا القرن في بلادنا العربية فقد كانوا اكثر حظا من جميع الاجيال السابقة ذلك ان الناشرين قد انتهزوا فرصة الاقبال على كتب الاطفال واخرجوا طوفانا غامرا من القصص والمسرحيات والتمثيليات الاذاعية و[illegible] وتسابقت دور النشر في اخراج مطبوعات [illegible] لافتة والوان وصور جاذبة [illegible] مغرية تشد اليها الصغار واهتمت [illegible] المرئية، ودور السينما والمسارح [illegible] شتى مما يستغرق التسلية و[illegible] والملاحظة الجديرة [illegible] الانتشار والازدهار الكمي [illegible] في لغتنا العربية في هذين [illegible] يكتبونه مازالوا يكتبون للاطفال [illegible] ويضعونهم جميعهم في نطاق موحد.

واذا القيت نظرة عامة على ما كتب في هذين العقدين يمكن الحكم بان اكثره ظل كما كان في العقدين السابقين، مقتبسا او مترجما من القصص الاجنبي او معربا عنه مما قد لا يتفق مع بيئتنا وتقاليدنا ومعتقداتنا او خاليا من سمات التجديد والابداع.

وفي مواجهة هذه الكثرة الطاغية من الذين يكتبون للاطفال من منظور عام وكلي او دون اهتمام بالشرائط الخاصة والملامح الرئيسية لادب الاطفال او دون رعاية لما تحويه كتاباتهم من مضامين ضارة باجيال المستقبل او دون ترفع عن استثمار كتاباتهم للربح المادي فقط هناك فئة قليلة من الكتاب اهلوا ادب الاطفال في اللغة العربية لدخول الطور الثاني في مسيرته العالمية، بعد ان توفروا على الدراسة والبحث وربطوا ما يكتبون بعلم نفس الطفل واستوفوا شرائط ادب الاطفال واصوله وقواعده وتناولوا ادب الصغار بنظرة جديدة ترى فيه وسيلة ادبية تهدف عن طريق التسلية والامتاع بالكلمة والصورة والحركة واللون والنغمة والايقاع الى التعليم والتثقيف والمشاركة واكتساب الخبرة للصغار واضعين في حسبانهم النواحي النفسية والادراكية والزمنية والمكانية للاطفال فساروا بهذا اللون من الادب قدما في بلادنا العربية ومنحوه دفعات قوية من التطور ووصل بعضهم بنتاجه الادبي للاطفال الى مستوى عالمي فنالوا جائزة الملك فيصل العالمية.

اما المنعطف الثالث من المنعطفات الثلاثة الرئيسية في ادب الاطفال فان بلادنا العربية لم تدخله دخولا حقيقيا كي يؤتي الثمار المرجوة من نتائجه بل نقف في اوله مترددة تحكمها العقلية التقليدية التي مازالت تنظر الى ادب الاطفال نظرة غير جادة. وعلى الرغم من ان اول معهد عال عربي لاعداد المعلمين قد انشىء في العشرينيات من هذا القرن ثم تكاثرت وانتشرت من بعده المعاهد التربوية وكليات التربية الجامعية. واقسام التربية بالجامعات على طول ساحتنا العربية. وكلها تؤهل المعلمين والمعلمات لمراحل التعليم قبل الجامعة الا ان ادب الاطفال لم يسلك طريقه الصحيح الى اكثرها ليصبح مادة علمية يدرسها معلمو المستقبل في هذه المعاهد ضمن المقررات التي يضمها منهجهم الدراسي اللهم الا في كليات جامعية قليلة ومن ثم لم ياخذ ادب الاطفال طريقه الى الانتشار بين اجيال المعلمين العرب ولم يسهم العلماء المتخصصون في البحوث الادبية ومقاييسها النقدية وتبين ما يقدم منها للاطفال حسب مراحل الطفولة المتعاقبة وما تتميز به كل مرحلة من خصائص ذهنية وادراكية وسلوكية وعاطفية وتوضح الدور الكبير الذي يقوم به ادب الاطفال في صنع انسان المستقبل وبنائه ولم يتتبع الباحثون بالدراسة تطور هذا الفن في ادبنا العربي ولم يقدموا حكما سليما على النتاج الذي يعرض لاطفالنا ويكشفوا عما لا يصلح منه ليحموا الصغار من الكثير الذي تضر بهم قراءته ويعلنوا عن الجيد الذي يغذي جوانب التفكير ويقوي نواحي الخيال عند الناشئة، ثم يصنفه المتخصصون ويوزعونه حسب مراحل الطفولة والسن الادراكي للاطفال.

كاتب خلاق

كذلك لم تقدم هيئاتنا العلمية والتربوية من الدراسات ـ الا القليل ـ ما يرسم السبيل لمن يتصدى للكتابة لاطفالنا كي يدرك ان الموهبة وحدها دون رصيد من التجارب في عالم الاطفال ودون معين من الخبرات والمعرفة التي يصقلها ويدربها ويشربها روح المرح والفن وبراءة الطفولة لا نفع فيها اذ ان الاطفال في حاجة الى كاتب خلاق يمزج ما يكتبه من مادة الحياة نفسها ومن مخزونها بعد ان يتفاعل معها بروحه وعواطفه ثم يصنع الاحداث بفكره ويبدعها بموهبته ويصورها بقلمه ثم يبعثها ماثلة امام الطفل فيعيشها ويستمتع بها كذلك هم في حاجة الى كاتب متمكن من فنه لا يكتب لهم حين يكتب بطريقة مختلفة او باهتمام اقل لمجرد انه يكتب للصغار او لمجرد التفكير في انهم لن يكونوا على ادراك كامل بالاسلوب او باسرار اللغة لفظا ومعنى ذلك لان كاتب ادب الاطفال كطبيب الاطفال وكما ان طبيب الاطفال لابد له من دراسة اصول الطب العام ثم يطبق بعد ذلك معلوماته على المرضى من الاطفال كذلك الذي يكتب للاطفال لابد له من معرفة الاصول العامة للكتابة الادبية ثم يطبق معلوماته على ما يكتب للاطفال والكاتب الكبير C.S.Lewis يقول انه رغب في الكتابة يوما فكتب قصة للاطفال ذلك لانه وجد ان قصة للاطفال هي افضل صيغه فنية لما يريد ان يقوله ويعبر عنه وكما كتب لويس للصغار كتب للكبار، وكان في كلتا الحالتين اديبا عظيما

والدراسات العربية المتخصصة في ادب الاطفال كما احصيت في بحث جاد صدر عام ١٩٨٠م قليلة ونادرة سواء منها ما كانت عامة في ادب الاطفال او تربوية تخدم الدراسات العامة وتمهد لها وتفيدها في بعض جوانبها، كدراسات ميول القراءة عند الاطفال او الانقرائية. او تحليل المحتوي اما الدراسات العامة وهي التي تعالج القضايا الرئيسية في ادب الاطفال فهي الاكثر ندرة، ومن هنا يتبين الفراغ الكبير في البحوث والدراسات في ادب الاطفال والذي يشير الى تقصير الباحثين والعلماء والادباء من ابناء الامة العربية في حق اطفالهم امل المستقبل ورمز الغد، والولادة الجديدة للحلم العربي المتجدد..

روائع الحضارة الاسلامية

بقلم/ أ.د. علي عبدالله الدفاع

علاقة علم قراءة الخطوط القديمة بعلم التاريخ الاسلامي

يعتبر علم قراءة الخطوط القديمة ـ كالخط المسماري الذي استعمل في تدوين حضارة وادي الرافدين والخط الهروغليفي الذي كتب فيه حضارة وادي النيل وخطوط اخرى مثل اليوناني والروماني والعربي ـ من العلوم الهامة جدا للبحث في ميدان علم التاريخ، لانه يعين المؤرخ اللبيب للوصول الى المعارف التاريخية الضرورية لاكمال دراسته العلمية في مجال علم التاريخ القديم. ومما لاشك فيه ان الالمام بعلم قراءة الخطوط القديمة هو الوسيلة الفريدة والناجحة لتجنب ضياع الوقت والوقوع في اخطاء تاريخية خطيرة، ولذا تهتم الكثير من الجامعات العريقة في العالم بهذا الجانب اهتماما بالغا، وتجعله من المتطلبات العامة لنيل الدرجات العالية في علم التاريخ القديم. علية برز المستشرقون في قراءة الخطوط القديمة ومن ثم بدأوا تحقيق التراث العلمي العربي الاسلامي، فادخلوا عليها التحريفات الكاذبة، واصبح اصحاب التراث من مؤرخي العرب والمسلمين يتلقون تاريخهم على ايدي شرذمة من المستشرقين الحاقدين على العرب والمسلمين. فماذا نتوقع؟

يقول كل من طه باقر وزميله عبدالعزيز حميد في كتابهما طرق البحث العلمي في التاريخ والتراث «كما ان خط العصر الواحد يختلف في اطرزته من كاتب لأخر. الامر الذي تقتضي من الباحث التاريخي ان يكون على معرفة باشكال خطوط الوثائق التاريخية وتطورها، ويتفرع من علم الباليوغرافيا العام فرع خاص يسمى بمصطلح ابيغرافيا ويتعلق بحل رموز الخطوط القديمة ويدخل ضمنه معرفة وفحص المواد المختلفة التي استعملت في التدوين في العصور الماضية كالواح الطين والاحجار واوراق البردي (البابيروس والرقوق وانواع الورق المختلفة من بعد اختراعه في الصين منذ القرن الثاني الميلادي). ومع انه بامكان الباحث التاريخي الذي يبحث في حقبة تاريخية معينة ان يستعين بالترجمات الموثوق بها التي وصفها المختصون، بيد انه مع ذلك يستحسن ان يكون على شيء من الالمام بالنصوص القديمة التي يجمع منها مادة بحثه ليكون على دراية بمعاني ترجماتها والمصطلحات الخاصة المستعملة في ذلك».

لقد اشتهر الخط العربي بزخرفته الرائعة، حيث ان اشكال حروف اللغة العربية تمتاز بسيقانها والواسها ونقاطها ومداتها، وهذه الصفات النادرة التي اختصت بها اللغة العربية تعطي الخط العربي حسنا وجمالا، لذا سار الخط العربي يزين على المباني والتحف وغير ذلك. وهذه الظاهرة التي تميز بها الخط العربي دفعت المؤرخ العربي المسلم ان يدرس عن كثب جميع اشكال الخط العربي مثل الكوفي والنسخ والثلث والرقعة والديواني والفارسي والمغربي والغبار والطومار والقيرمة وغيرها لكي يتحقق من اصالة وصحة المعلومات التاريخية التي تحتوي عليها الوثائق المكتوبة بهذه الخطوط. لذا يجب على المؤرخ ليكون ناجحا ان يتعلم ويتدرب على بعض اشكال الخط العربي والخطوط الاخرى والا ستبقى معارفه التاريخية قاصرة وناقصة.

ويؤكد حسن عثمان في كتابه منهج البحث التاريخ ان علم قراءة الخطوط من العلوم الرئيسية للباحث في علم التاريخ، فيقول «علم قراءة الخطوط من العلوم الاساسية لدراسة نواح كثيرة من التاريخ، منذ اقدم العصور حتى ازمان متأخرة. وتوجد انواع مختلفة من الخطوط الشرقية تبقى كالطلاسم حتى يتعلمها الباحث ويتدرب على قراءتها. ودراسة هذه الخطوط تحفظ له الوقت وتجنبه الوقوع في كثير من الخطأ. ويتضح اهمية هذه الدراسة في فروع عديدة مثل تاريخ مصر القديم، وتاريخ بلاد العرب قبل الاسلام، وتاريخ اليونان وتاريخ الرومان، وتاريخ العصور الوسطى، والتاريخ الاوربي الحديث جزء من القرن السابع عشر، وتاريخ الشرق الادنى حتى القرن التاسع عشر، وذلك بالنسبة للغات التي تتعلق بهذه الموضوعات. اما بعد ذلك فتصبح الخطوط واضحة مقروءة. ولقد نمت الخطوط العربية ـ مثلا ـ وتطورت وكتبت باشكال مختلفة. فمنها الطومار، ومنها النسخي والرقعة والثلث والكوفي والفارسي والمغربي والغبار.. وفي الشرق الادنى العثماني ـ حيث كانت اللغة التركية تكتب بالحروف العربية ـ كتبت الوثائق العثمانية بعدة خطوط، مثل الخط الديواني، وخط القيرمة. وتستلزم قراءة هذين الخطين تعليما خاصا، وخط القيرمة مثلا خط معقد كثير الزوايا والثنايا، ويمكن ان تكتب به معلومات كثيرة في حيز ضيق، فضلا عن الارقام الخاصة به. ولقد اوجده العثمانيون لتحرير الشؤون الادارية والمالية، ولكي يحيطوا محفوظاتهم بالكتمان والسرية».

وخلاصة القول ستبقى الحقائق التاريخية الهامة كالرموز والطلاسم في بطون الوثائق، لانها تحتاج الى المتخصصين في علم قراءة الخطوط القديمة لفكها وتحقيقها وتحليلها تحليلا علميا. و اذا لم يتجه بعض ابناء الامة العربية والاسلامية الى دراسة علم قراءة الخطوط القديمة دراسة اكاديمية مثالية، فستظل نتلقى تاريخ الامة العربية والاسلامية عن طريق المستشرقين الذين يشتغلون ليلا ونهارا في هذا الميدان لكي يقدموه بطريقتهم الخبيثة المشوهة، لان مؤرخي العرب والمسلمين المعاصرين اعطوهم هذه الفرصة الذهبية، لذا آن الاوان ان يعي شباب الامة العربية والاسلامية خطورة الموقف ويبدأوا بدراسة علم قراءة الخطوط القديمة ليتمكنوا من تحقيق التراث العربي والاسلامي تحقيقا علميا امينا (ماحك جلدك مثل ظفرك).

المعروف ان الخط في اي لغة يحصل عليه بعض التغيرات عبر العصور، لذا يلزم الباحث في مجال علم التاريخ القديم والوسيط ان يكون على دراية تامة بذلك حتى يستطيع ان يستفيد من الوثائق التاريخية القديمة. والجدير بالذكر ان المتخصص في علم قراءة الخطوط القديمة يمكنه بجدارة ان يحدد مؤلف وتاريخ وثيقة بمجرد النظر الى خطها الذي دونت به.

يصدر قريبا كتاب عن النحت المصري المعاصر لمحمود بقشيش


● محمود بقشيش

تتعدد اهتمامات ونشاطات الزميل الفنان والناقد محمود بقشيش التشكيلية فمن كتاب سيصدر له قريبا بعنوان النحت المصري الحديث الى مشاركاته في بعض المعارض الهامة والتي اخرها المعرض الذي يقام في قاعة اكسرتا بالقاهرة مع مجموعة من ابرز المبدعين في مجال الرسم الملون التصوير والنحت المصريين

وكان الزميل قد شارك في بينالى القاهر الدولي في دورته الرابعة بخمسة اعمال وقد حصل على جائزة لجنة التحكيم في فن الرسم

والفنان من مواليد ١٩٣٨ وقد حصل على بكالوريوس الفنون الجميلة تصوير عام ١٩٦٣ وقد شارك في عدد من المعارض الجماعية ونال عام ١٩٨٧ جائزة الدولة مصر في الرسم

يصف الناقد مختار العطار بقشيش بالقول انه من القلة النادرة بين فنانينا الذين ينفردون بالاصالة وعدم السير وراء نهج فنان اخر وهو يتميز بالحساسية المرهفة والرقة البالغة حتى لتبدو اعماله وكانها قصائد من الشعر المرئي

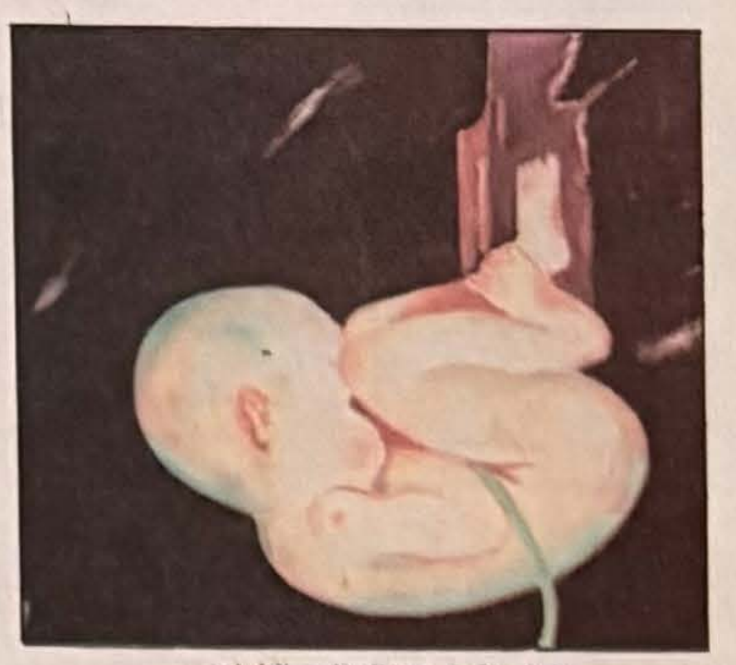
محطة جديدة لمعرض عبدالعظيم الضامن

يفتتح اليوم الاربعاء في صالة المركز السعودي للفنون التشكيلية بجدة المعرض الشخصي للفنان عبدالعظيم الضامن

ويذكر ان معرضين قد اقامهما الفنان هذا العام والعام الماضي في كل من الرياض والدمام

المعرض يستمر حتى ٢٩ شوال الموافق ١٤ ابريل وقد وجهت الدعوة لعدد من الفنانين والمهتمين في المنطقة الشرقية وجدة لحضور الافتتاح

من جانب اخر قام عبدالعظيم الضامن برسم جدارية يبلغ طولها خمسة امتار في الجنادرية ضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة المقام هذه الايام


● لوحة لـ عبدالعظيم الضامن

رضوى مفاجآت جديدة قريبا


■ د. عبد الحليم رضوى

يعد الفنان عبدالحليم رضوي لاقامة معرض الفن العربي الاسلامي الذي كان قد عرض في القاهرة والرياض في الجبيل الصناعية خلال شهر ذي القعدة القادم.

ويذكر ان هذا المعرض تشترك فيه مجموعة من الفنانين من المملكة ومصر وبعض الدول العربية والاجنبية

من جانب اخر يعد الفنان رضوي لعدد من المشاريع الفنية من بينها مجسمات في جدة واقامة عروض فردية وتجارب جديدة قد تشهدها الساحة التشكيلية قريبا.

كما ان مشروعا كبيرا على مستوى الشرق الاوسط لم يعلن عنه يتم الاعداد له بكثلر من الاناة والدقة.

السيرالشعبية فى ادب الطفل

احمد سويلم

في اطار موضوع هذا البحث سوف نقصد الى جوهرة قصدا محكما فنحن امام احد مصادر ثقافة الطفل العربي وهذا المصدر يمثل ايضا رافداً كبيراً من الموروث الشعبي لهذه الامة العريقة وهو فن السيرة الشعبية وبعيدا عن المصطلحات التي اجتهد الكثيرون في ذكرها وشرحها والوصول الى كلمة فصل فيها سوف نقف وقفة تحليلية واقعية تاريخية مع هذا الرافد العظيم الذي يمثل جانباً مهماً من ملامح الثقافة العربية.

والى اي مدى يصلح هذا الرافد لان يقدم لاطفالنا وما الجدوى التي يجنيها الطفل من استعادة قراءة السير الشعبية وهل من الصواب ان نقدمها ملخصة ؟ او ميسرة او كما هي ام علينا ان نقدمها في ضوء العصر ونسوق في النهاية مثلا تطبيقيا من خلال سيرة عنترة

ان الطفل العربي اليوم يعاني اوجاعاً مختلفة تلقي بثقلها على شخصيته ومستقبله معا فهو الى جانب ما يعانيه من الانشطار اللغوي فيما يقدم له في الوسائط الاعلامية المختلفة يعاني ايضا افتقادا او غيابا نسبيا لمكونات شخصيته الثقافية وهنا تواجهنا تساؤلات شائكة جسورة منها اين التراث العربي العريق في ثقافة الطفل العربي المعاصر ؟ اين تاريخه ؟ اين قيمته التربوية التي استمدها من دينه وحضارته معا ؟ اين واين ؟ ثم ماذا يمكننا ان نفعل ونحن نسرب له غزوا ثقافيا وافدا دون انتقاء او اصطفاء بحجة التعرف على العالم وقيمة الجديدة غافلين هذه الاثار السلبية التي تنتج عن هذا التسريب الذي لايخضع لاي نظره ناقبة مدروسة

اننا لانطالب باغلاق الباب في وجه اية ثقافة وافدة ولا اصابنا التخلف واتهمنا بالحمق لكن الامر يوجب علينا ان ناخذ من هذه الثقافات ما يلائم ويتوازي ويضيف الى ثقافتنا ولا ينقص منها او يشوه ملامحها او يطردها من الساحة فنصبح صورا او ظلالا وهمية مزيفة لقيم اخرى لاعلاقة لنا بها

ان التوازن الدقيق مطلوب بين ما ناخذه من ثقافة الخارج وما ناخذه ايضا من تراثنا واذا كنا نتعامل مع تراثنا بنفس المعيار فنسقط منه الكثير ونقبل منه القليل الذي ينفعنا ويزيد ثقافة اطفالنا الاولى فالاولى بنا ان نتعامل مع ثقافة الخارج بنفس المعيار ولن نكون حينها ظالمين لانفسنا ولا لغيرنا

ويبدو اننا في مرحلة تحتم علينا مراجعة انفسنا كثيرا واحسب ان موضوع هذه الحلقة يؤكد ضرورة العودة الى الجذور طالما هي قادرة على مساعدتنا في الخروج من هذا المازق الثقافي الصعب

ولان الثقافة تبدا دائما بالطفل فان الخلاص لهذه الامة في مستقبلها لن يكون الا بالحل الثقافي على ايدي اطفالنا الذين سوف يكونون في الغد القريب حكاما وقادة لهذه الامة

ومن ثم فان محاولتى سوف تلقي بعض الضوء وتعطي بعض المؤشرات من اجل اصلاح شخصية هذا الكائن البريء الذي اصبحنا نخشى افتقادة لبراءته في هذا العصر الرديء وفي ظل قسوة الحياة وتغير القيم والانفتاح الجائر على كل ما يقتحم شخصيته بلا ضابط او احكام

الطفولة مفهوم واحد... او اكثر

في العشرين من نوفمبر عام ١٩٥٩ تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة اعلان حقوق الطفل وجاءت مقدمة الاعلان تعبر عن جوهرة الوثيقة اذ انها تنص على ان البشرية مدينة للطفل بافضل ما لديها

وهناك امر جدير بالملاحظة في هذه الوثيقة حيث اكدت ان عدداً كبيراً من الحريات والحقوق التي تشملها كانت جزءاً من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨

وتلخص الوثيقة عشرة مباديء تعطي الطفل حق التمتع بحماية خاصة وبالفرص والامكانات التي تتيح له ان ينشا في جو صحي وسليم وفي ظروف ملائمة من الحرية والكرامة وان يمنح اسمه وجنسيته منذ ولادته وان يتمتع بتسهيلات ضمان اجتماعي بما فيه تامين الغذاء المناسب والمسكن والترفيه والخدمات الصحية وان تتوفر له المعالجة الملائمة والتعليم والعناية وان كان معاقا وان ينشا في جو من العطف والامان حيثما كان ذلك في ظل اولياء امره وان يتلقى العلم وان يكون اول من يتسلم المساعدة والغوث في حالات الطواريء وان تؤمن له الحماية ضد كافة انواع الاهمال والقسوة والاستغلال وان يحمي ضد اية تصرفات في المستقبل لاي نوع من انواع التمييز

وختاماً يشدد الاعلان على اهمية نشوء الطفل في جو سمح من التفاهم والصداقة بين الشعوب والسلام والاخوة العالمية

وما يهمنا ان ديباجة هذا الاعلان قد اكد اقتناع الدول الاطراف انه ينبغي اعداد الطفل اعداداً كاملاً ليحيا حياة فاضلة في المجتمع وتربيته بروح المثل العليا المعلنة في ميثاق الامم المتحدة وخصوصا بروح السلم والكرامة والتسامح والحرية والمساواة والاخاء

ولابد ان اجماع دول العالم يمثل اهمية خاصة فهي لاتجتمع على امر الا كان يستحق منها هذا الاجتماع ومن ثم فقد ادركت ما للطفولة في عالمنا المعاصر من قدر واهمية فماذا نعني بالطفل والطفولة

ان قدراً يسيراً من البحث والتامل يجعلنا نبدا رحلتنا في اطارها الصحيح فالطفل هو المستقبل وهو صانع الغد وهو المكمل لانجاز اليوم او المحبط به الى الحضيض

وبقدر ما تكون القيم التربوية للطفل بقدر ما نتنبا بصورة المستقبل ويتسع مفهوم تربية الطفل ليشمل مجالات ثلاثة هي تنمية الجسم تنمية سليمة عن طريق الرعاية الصحيحة الشاملة المستمرة وتهذيب النفس بما ينطوي عليه من رقي المشاعر والوجدان والتمسك بالقيم الخلقية ثم تثقيف الفكر وتحصيل المعارف بما يؤكد وجود الفرد برؤية صالحة نافعة لليوم والغد

وحينما نعود الى المعاجم واقوال المفكرين عن الطفل نجد انفسنا امام اكثر من مادة ورؤية قد تتفق او تختلف لكنها تاخذ بايدينا الى المفهوم المنشود

ففي لسان العرب نستطيع ان نلتقط هذه المواد

الطفل والطفلة الصغيران

والطفل الصغير من كل شيء والجمع اطفال

وقال ابو الهيثم الصبي يدعي طفلا حين يسقط من بطن امه الى ان يحتلم وفي حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب

ومنه قوله تعالى « تذهل كل مرضعة عما ارضعت » وقوله ايضا « ثم يخرجكم طفلا » وتقول المعاجم ايضا الصبي من لدن يولد الى ان يفطم او هو الغلام والحدث هو الشاب فتي السن والناشيء فويق المحتلم او هو الذي جاوز حد الصغر ومن بلغ الحلم فجرى عليه حكم الرجال والصبا الصغر في السن

هذا بعض مما قالته المعاجم فماذا عند علماء النفس

تكاد تجمع المراجع الموثوقة ان الحدث هو الطفل الذي لم يصل الى سن البلوغ الجسمي والعقلي والانفعالي بمعنى انه في دور التذبذب والتغيير ولم يصل الى بعد حالة الثبات او النضج وتنتهي هذه المرحلة عند العلماء في سن ١٦ ـ ١٨ سنة

ومن ثم تقترب المعاجم من راي العلماء في تحديد سن الطفولة هو رجل صغير كما ذكر الشاعر الانجليزي وورد ورث في اشعاره ان الطفل هو ابو الرجل من الناحية السيكولوجية ويعني ذلك ان خبرات سنواته الاولى لها ابلغ الاثر في حياته اللاحقة كلها

وتعتمد عملية بناء شخصية الطفل على التنشئة الاجتماعية والثقافية حيث يتحول الطفل خلالها من كائن بيولوجي عند مولده الى كائن اجتماعي يتعلم ممن سبقوه الى الحياة وينمي استعداداته وتنقل اليه من خلال هذه العمليات ثقافة المجتمع ومعتقداته وتقاليده وقيمه وقوانينه ونظمه فيتحول من كائن عضوي الى كائن انساني

ومن هنا نستطيع ان نتامل خصائص الطفولة لنجد في مقدمتها السلوك العفوي والحركة التي تندفع وتمضي الى الامام ومن اجل تحقيق النضج واتساع دائرة الافعال والخبرات في ضوء القدرات العقلية والحاجات السيكولوجية المختلفة

والطفل بطبيعته محب مغرم بالمعرفة والكشف انه منذ الصغر يعبث بيديه وينبش باظفاره ويلتقط اي شيء ليتذوقه وهذه الغريزة التي تحركة انما هي غريزة حب المعرفة واكتشاف العالم وتظل تصاحبه هذه الغريزة في جميع مراحل حياته اما اعلاء بها او انطفاء لجذوتها وذلك بلا شك يمثل سعى الطفل الى ارتياد كل ما هو مجهول وتقبل ما يكشفه ويفسره خلال وسائط المعرفة المختلفة

والطفل بطبيعته كائن معاند وربما تعمق داخله هذا الشعور لاحساسه بالضالة والصغر في مواجهة الكبار فلجا الى العناد كاسلوب من اساليب اثبات الذات وهو اسلوب وان يكن يمثل سلبية خاصة الا انه يؤثر ايجابيا على تكوين شخصية صلبة اذ سرعان ما يدرك الطفل في مرحلة النضج كيف يوجه عناده هذا الى بناء شخصيته بناء جيدا في مواجهة منافسيه من اقرانه ولا شك ان من المواد الاولية لهذا البناء ، الثقافة والمعرفة اللتين تغذيان العقل والوجدان معا

والطفل ايضا جامح الخيال قابض عليه منذ الصغر انه يستخدم العصا حصانا يركبة ويطوي به صحاري الخيال ويسوقه طموحه فيتخيل نفسة مدرسا اوخطيبا او زعيما ويجعل من مقاعد بيته تلاميذ او رجالا يمارس عليهم قيادته وفروسيته وقديما كانوا يتنباون للصغار بما سوف يكونون عليه حينما يكبرون من ملاحظة سلوكهم او القدرة العقلية التي يمتازون بها ومن المؤكد ان التنشئة الاجتماعية تلعب دورا مهما في رسم طموح الصغار وفي تهئية المناخ الملائم للنضج العقلي

ويذكر التاريخ ان هند بنت عتبة كانت ترعى ولدها معاوية بن ابي سفيان رعاية فائقة وقد نظر والده اليه يوما وهو صغير وجعل يتامله ثم قال ان ابني هذا لعظيم الراي وانه لخليق ان يسود قومه

وهنا قالت الام على الفور قومه فقط ثكلته ان لم يسد العرب قاطبة وكان هذا الصبي هو معاوية بن ابي سفيان

ولن نحتاج الى ادلة كثيرة تؤكد لنا جوانب التربية الثقافية واهميتها للصغار فالتربية اصطلاحات عملية تعبر عن استخراج الوعي او ايقاظ المقدرة العقلية الكامنة داخل الانسان وهذا المفهوم ايضا لايتعارض مع المعنى اللغوي اذ تقول المعاجم

رباه نماه وغذاه ونشاه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية وتربى تنشا تغذى تثقف

ومن يقرا تاريخ البشرية يجد ان التربية قد لازمت الانسان منذ وجد على ظهر الارض باذلا جهده العضلي والعقلي للسيطرة على هذه الارض والوصول الى كل ما يهيء له حياة امنه فاضلة له ولاولاده

وما يدهشنا في تربية المجتمعات البدائية ما نجده من هذا الارهاف الرائع للادراكات الحسية فالسمع لديهم مرهف يمكنهم من الانصات لاي حركة بعيدة قادمة معادية او اليفة

والبصر حديد امام هذا الاتساع اللامحدود من الصحراء او خلال تشابك اشجار الغابات

والذاكرة لاتنسى لانها لاتعاني اي لون من الوان الزحام العقلي او الضغوط المعرفية

والخيال حا[illegible]يء وتكون النتيجة ابداعا دائما لايتوقف [illegible]حضارات القديمة في نظراتها الايجابية للاطفا[illegible] التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة وفي مراح[illegible]وما يقدم فيها من علم وثقافة وهذه وا[illegible]كيم المصري القديم خيتي بن داواوف [illegible] فيها ياولدي عليك ان توجه قلبك الى الك[illegible]شيء يعلو على الكتب ليتني استطيع ان اجع[illegible] الكتب اكثر من امك والتلميذ حينما يبدا طر[illegible]جاح فان الناس تعلي من شانه

كما اشتهرت [illegible] اليونانية القديمة بروح الابتكار وتنمية الشخصية [illegible]ردية في جميع مظاهرها كما كثرت المدارس والمكتبات [illegible]فلاسفة المفكرون والمربون

اما الحضارة العر[illegible] فحس[illegible] نقرا حصادها الشعري وكيف ان الاطفال كا[illegible] يمثل[illegible]اما كبيرا لدى الكبار

ويكفي ان نذكر الش[illegible]اعر الح[illegible]امة بن حزن النهشلي وهو يقول

ان تبتدر غاية يوما لمكرمة [illegible]

[illegible] سوابق[illegible]ـنا والمصلينا

وليس يهلك منا سيد ابدا [illegible]

الا افتلينا غلاما سيدا فينا

الى هذا الحد كان يمكن للقبيلة ان تختار غلاما صغيرا لارجلا محنكا خبيرا ليكون سيد القبيلة

صحيح كان هذا في مجال الفخر وربما لمحنا فيه شيئا من المبالغة لكن ما يهمنا فيه هي نظرة العرب الى اطفالهم الصغار وانهم ليسوا كما مهملا او زائدين عن الحاجة

لقد فطن الكبار في كل الحضارات وكل العصور انهم كانوا يوما ما صغارا واجتهدوا في تنشئة ابنائهم على قيم الحياة التي تجعل منهم افرادا صالحين لامتهم يملكون الغد ويقبضون على مصائرهم في قدرة وحركة الى الامام

ومن ثم يمكننا ان نخلص الى ان الطفل هو ذلك الكيان الذي ينظر فيه الكبار مستقبلهم وعليهم اي على الكبار مسئولية ان يجعلوه موا[illegible] صالحا في هذا المستقبل او يجعلوه زائدا عن الحا[illegible]ل الحشائش الضارة

السير الشع[illegible] الشعبي

خلفت الانسانية [illegible]ل تراثا كبيرا ثريا من الحكايات و[illegible]م التي تنتمى الى الانسان جيلا [illegible] افكاره وقيمه وسلوكه وثقافته و[illegible]

وقد اختلف العلما[illegible] الموروث الشعبي في تعريفه وبعيدا عن ه[illegible]فان الموروث يحمل في ثناياه الملامح النفسية والفكرية للمجتمع الكبير في اي عصر من العصور وهو الذي يصوغ الاطار العام ويحدد العلاقات ويضبط السلوك بين الفرد والجماعة صغيرة كانت ام كبيرة انه التراث الذي يعني الثقافة او العناصر الثقافية التي تلقاها جيل بعد جيل وانتقلت من جيل الى اخر وتدلنا على ذلك تلك التفسيرات المختلفة التي تدور حول التراث منها

التراث الشفوي ويعني جميع جوانب المأثورات الثقافية التي انتقلت شفويا

الابداعات الادبية الشعبية وتشكل جانبا هاما من جوانب التراث الشعبي وتشمل السير الشعبية والحكايات والاغاني والشعر والالغاز وغيرها

التراث الشعبي وهو يمثل بصفة عامة الموضوعات التي تنتمي الى الفولكلور والى دراسة التراث او الابداع الشعبي

ويبدو اننا يمكن ان ننقذ انفسنا من هذا الفرق بين المصطلحات بمفهوم يقودنا في مسيرتنا وهو ان الموروث الشعبي هو محصلة الثقافة الشعبية المتراكمة المتنقلة من اقدم العصور والمسايرة لتاريخ الشعب على مر العصور تنوع مظاهر حياته وهذا الموروث هو الذي يحافظ على دعامة الاصالة ولا يقف في وجه التقدم العلمي والتكنولوجي بل يساعد علية بالمعرفة الصحيحة بطبيعة الانسان وجوهر الانسانية والتكامل الحيوي بين الفرد والمجتمع

وليس من اليسير ان نفصل بين الوسائل المختلفة التي تستخدمها عناصر التراث الشعبي ذلك لان هذه الوسائل تتداخل بتداخل الوظائف فمجال الفنون الزمنية والتشكيلية يتشابك الى حد كبير وتتداخل التقاليد والعادات في اشكال الفنون الشعبية والمضامين

وطبقا لهذا التحليل الشامل فان الموروث الشعبي يهتم بالعادات الشعبية والمعارف الشعبية والادب الشعبي والفنون الشعبية والثقافة المادية ولكل امة موروثها الشعبي الذي يحرص كتابها على تقديمه لابنائها صغارا وكبارا ومهما اختلفنا على اطارات واشكال هذا الموروث فان من اهم صفاته الاحتفاظ بما يتفق مع التطور والاستغناء عما يلفظه وتعديل ما يستحق ان يعدل

لهذا فان عناصر هذا الموروث وابطاله ورموزه وسيره وعاداته تخترق الزمن فيصل الينا منها ما يحمل دلالات العصر وما يمكنه ان يعيش في الوجدان العام بصرف النظر عن عنصري الزمان والمكان وهي معطيات تحتفل بالقيم العليا التي تصدر عنها الوحدات الاجتماعية

ويعد الادب الشعبي اهم حلقة من حلقات الموروث الشعبي وتعتبر الحدوته الشعبية اول لون من الوان السرد القصصي عرفته الانسانية في طفولتها فقد نشات الحدوته مع قدرة الانسان على الكلام في اطار ذلك المجتمع البدائي المحدود والذي كان يضم الرجل والمراة ويضم مالهما من اولاد صغار

ولا نستطيع ان نزعم ان الحدوته في ذلك المجتمع البدائي كانت عملا عقليا وفكريا ولكنها كانت عملا فطريا دفعت اليه غريزة البقاء فقد نشات في اطار التحذير والتخويف من الضرر وتوجيه الاوامر والنواهي لتجنب الخطر ومن ثم تعتبر الحدوته اول عمل تربوي عرفته الانسانية منذ بدا الانسان يحس بكيانه في هذا الوجود

ويعتقد الكاتب الانجليزي (ه ج ويلز) ان الرجل المسن في محيط الاسرة ومركزه فيها كان موضع احترام الجميع ومن هنا كانت بداية الحكمة الاجتماعية والسلوك التربوي في المجتمع الاول فقد بدات الامهات بغرس في نفوس الابناء الصغار احترام الرجل المسن وتقديره لانه الكبير ولانه الحكيم وربما مثل هذه البذرة الاولى لراي الحكيم او الحكاء واعتمدت الحدوته على ابطال من البشر والحيوان وجعلت الحيوان يتكلم ويغضب ويفرح ويخادع ويناور ويرضي تماما كما يفعل الانسان.

ثم جاءت الحكاية الشعبية بعد الحدوته بعد ان نمت في الانسان القدرة على السرد والقصص والتخيل والمحاكاة والتعبير وبعد ان صارت له تقاليده وعاداته

الحكاية تدور على السنة شخص او اشخص يمثلون نموذجا انسانيا متميزا فجحا مثلا يمثل الضاحك الباكي وقراقوش يمثل الحاكم الظالم اوايسوب يمثل حكمة القدماء وهكذا.

اما السيرة الشعبية فهي حكاية شعبية طويلة ذات حلقات وفصول وهي تشمل حقائق لا سبيل الى نكرانها وتشمل كذلك خرافات او خيالا محضا لاسبيل الى اثباته ولعل وادعي هذه السير لم يقصدوا الى التحقيق والتدقيق بل اهتموا بمغزي القصة وتاثيرها وغاياتها التربوية وقيمها

فاذا كان المراد تحقيق اي غرض من هذه الاغراض فلا باس لديهم ان يضعوا الى جانب عنترة او سيف بن ذي يزن او حتى هارون الرشيد اشخاصا جاهلين واشخاصا اخرين عاشوا بعد ابعثة المحمدية بسنوات طويلة ومن ثم ينظمون هؤلاء جميعا في سلك واحد دون النظر الى فوارق الزمان والمكان وبذلك يتحقق الغرض التعليمي مثلا

واذا كان الغرض الاخلاقي يتحقق من يصرع ابو زيد الفا في معركة واحدة فانهم يقيمون هذه المعركة من العدم ويصرعون الفا بضربات السيف وطعنات الرماح ... وبدقات الدبابيس

ولذا فالتاريخ الذي تصوره هذه القصص ليس كالتاريخ الذي نعرفه في مراجعه الدقيقة ونصححه على ضوء الوثائق والاثار والشواهد بل هو تصوير لحياة الوجدانية التي عاشها العامة في ظل احداث كبيرة او في ظل شخصيات كبيرة

ويتراوح اسلوب السير بين النثر والشعر ويدور حول البطولات والفروسية والحروب ولهذا فهي تشتمل على اشعار ملحمية

واهم ابطال السير الشعبية عنترة بن شداد سيف بن ذي يزن ابو زيد الهلالى على الزئبق الاميرة ذات الهمة الظاهر بيبرس حمزة البلهوان فيروز شاه احمد الرنف وغيرها كثير لم يصل الينا.

وقد جاءت السير الشعبية تصويرا حيا للبطل العربي الذي لايقهر وتتضافر هذه الصورة مع الابطال الجانبيين في محاربة الشر الذي يرمز له ويسمى في كل السير بالكفر والخروج على الدين ومناصرة عبادة الاوثان.

فكان فكرة الخير والشر قد تشكلت في هذه السير تشكلا اسلاميا يتالف مع العقيدة الاسلامية ولا يختلف معها

ولهذا تقسم السير الى عالمين عالم المؤمنين وعالم الكفار والملحدين وايضا تسوق الينا عالم الجن والشياطين والسحرة والكهان بين الايمان والكفر ومن ثم تدور المعارك وتضيق المواقف وتنفرج في تشويق بالغ وتصوير دقيق وخيال ممتع

ونلاحظ ان السير تتميز بالطول ولهذا فهي تروى على حلقات وقد اثمر هذا الطول عند المحترفين مجموعة من التقاليد القصصي التي تقترن بالسير الشعبية من ذلك استهلال السمر وختامه بالصلاة على النبي مع تاكيد صفته العربية ثم النص على تاثير الشاعر او المحدث الى حد البكاء في المتلقين

ويعكس بطل السيرة حقيقة العلاقات التي تربط الجماعة في المجتمع الذي انشيء فيه العمل الادبي

اما بطل السيرة فهو اما بطل درامي يعبر عن الفرد وسط دوامة الصراعات مع القوى الاخرى تعبيرا فنيا

واما بطل اسطوري يتمتع بامكانات لاتعرفها الطبيعة البشرية المحدودة فهو يستعين بالقوى الغيبية الخارقة كالسحر والكهانة والالهة الشياطين وايضا بالقوى الجسدية غير المحدودة ويسخر الحيوان والريح والماء في خدمته واما بطل ملحمي فردي يعكس موقفا بذاته لكنه يعبر عن الجماعة وموقفها

وربما تجتمع هذه النماذج جميعا في بطل السيرة او تجتمع بعضها دون الاخرى ويجمل القول ان السيرة الشعبية وان كانت تتكيء على التاريخ والحقائق لكنها ليست اثباتا تاريخيا لاحداث حياة البطل او العصر ولذا يمكن ان نعتبر قالب السيرة اصلا للرواية في شتى صورها وبشتى انواعها ونستطيع تجاوزا ان نجعلها رواية لاتاريخية ولاخيالية ولا واقعية وانما نطلق عليها الرواية او الرواية السيرة

وبذلك يمكن ان تكون سيرة عنترة رواية من نوع السيرة يغلب عليها الطابع التاريخي

السيرة الشعبية في عالم الصغار

تعتبر السيرة الشعبية الى جانب كل ما يدخل تحت الموروث الشعبي من مصادر ادب الاطفال

وبالرغم من ان السيرة الشعبية التي وصلت الينا قليلة



البولشوي للمره الثانيه في مصر

القاهرة - مكتب اليوم

يقدم بالية البولشوى الروسي عروضه للمرة الثانية في مصر وخلال عامين متواليين، وذلك على مسرح خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

تبدأ العروض من ١١ ابريل الجاري وتستمر حتى التاسع عشر منه وتشارك مؤسسة مصر للطيران في نقل معدات وديكورات الفرقة بطائرة خاصة

ويقول اسماعيل عوف رئيس مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، ان فرقة البولشوى ستقدم عروضها على مسرح قاعة المؤتمرات وان هذه العروض تأتى استمرارا لخطة المركز في الاسهام في الانشطة الثقافية

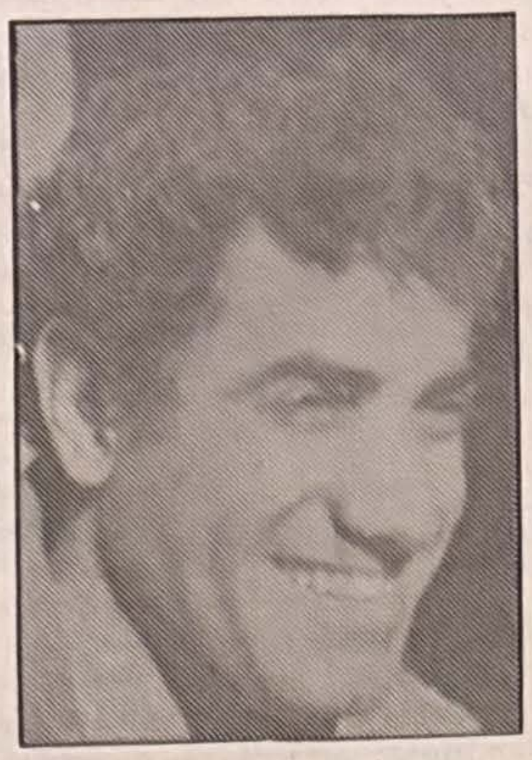
ستقدم البولشوى ثلاثة اعمال هي بحيرة البجع، وسهرة من اعمال تشايكوفسكي، وباليه كسارة البند. باليه بحيرة البجع يعرض بدءا من الخامس من ابريل، ثم سهرة تشايكوفسكي من ٨ الى ١٢ ابريل، ومن ١٥ الى ١٩ ابريل تعرض كسارة البندق

فنان وشخصية

سامي محمد ١٩٤٣

- ولد في الكويت.
- درس النحت في كلية الفنون الجميلة في القاهرة خلال الفترة من ٦٦ - ١٩٧٠.
- ارسل الى بعثة دراسية في الولايات المتحدة في الفترة من ٧٤ - ١٩٧٧.
- من اوائل من منحوا التفرغ الفني بدولة الكويت منذ عام ١٩٦٣.
- اشترك في معظم المعارض التي اقيمت في الكويت وخارجها..
- حصل على دبلوم من كان سان لامير من فرنسا عام ١٩٧٠.
- حاصل على الجوائز الاولى لعدة مرات من معارض الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية.
- حصل على جائزة الشراع الذهبي لعدة سنوات من معرض الكويت للفنانين التشكيليين العرب.
- الفنان من الاعضاء المؤسسين للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، وقد مثل دولته في عدد من المناسبات الفنية.
- اعماله النحتية ذات دلالات تعبر عن قهر الانسانية وتكبيلها وتعبر كذلك عن الصراعات النفسية والجسدية خاصة لدى الفرد العربي.

وقد لفتت اعماله من خلال عروضها العديدة خارج الكويت انظار المهتمين، واعتبر بذلك واحد من ابرز من عالج قضايا الانسان والانسان العربي على وجه الخصوص من الفنانين العرب.



• سامي محمد •

نقطة على الحرف

باب الفن .. ونافذة التجريد

حسن السبع

زيكا شاب كنغولي، عرفته في منتصف السبعينيات كان يملأ غرفتي الصغيرة في مدينة (بيزا نصون) الفرنسية ضحكا وضجيجا وافكارا..

كان آنذاك يدرس الفلسفة، وكنت اسميه (ديوجين الصغير). الحوار معه ممتع لكنه قد يحمل مصباحه - احيانا - وراء ظهره فلا يرى الا ظله.

اجمل ما فيه انه يريد ان يكون متجاوزا، وان يعيد ترتيب العالم او يصيغه صياغة جديدة.

ومشكلته - كما ارى - انه يريد ان يبدأ من حيث انتهى الاخرون الذين سبقوه دون تواصل مع آثارهم، وان يحذف من قاموس ثقافته كلمة (قبل).

قلت له : انك لا تستطيع تجاوز شيء لم تقرأه، كما ان تغيير العالم يبدأ بوصفه اولا. والتواصل مع التجربة السابقة اول الخطوات على طريق التجاوز والتغيير.

قال : نحن في عصر لاهث تفرز مطابعه كل يوم فيضا من الكتب ووسائل الثقافة الاخرى.. فمن اين آتي بالوقت لاطالع الكتب العتيقة..

لكن زيكا كان يطالع - وربما مكرها - امهات الكتب الفلسفية القديمة كجزء من متطلبات المقرر الدراسي، كي يصبح «ديوجينا صغيرا» وتلك هي القاعدة المتبعة في كل المعارف والفنون.. اذ لا يمكن تأسيس علم او فن على الفراغ.

والبدء من النهاية فكرة مغرية يقع في شراكها احيانا بعض الشعراء والمصورين الذين يتوهمون ان بمقدورهم بدء مشوارهم الادبي او الفني دون «قبل» او «قاعدة» فقد تجد فنانا تشكيليا يحاول ان يبدأ من حيث انتهى بيكاسو او سلفادور دالي وان ينافس هذين الفنانين في اعمالهما التجريدية دونما عناء. اي قبل الاطلاع على تاريخ الفن ومعرفة نظرياته والاهتمام بدراسة الروائع الفنية الكلاسيكية والالمام بأبجديات التشكيل الواقعي وبشيء من علم التشريح وفقه الابعاد والنسب كي يتمكن اولا من رسم تعابير وجه او طبيعة صامتة بشكل يتفق وأبجديات التشكيل.

ومثل هذا الفنان التشكيلي لا يشبه الا شاعرا قطع الصلة بينه وبين تراثنا الشعري بكل اشكاله ومضامينه معتقدا ان باستطاعته ان يبدأ من حيث انتهى أدونيس.. وهو طموح لا يتحقق بالتمني ولا يشبه الا محاولة تشييد صرح من المجد على قاعدة من الهواء.

التعبير عن الاشياء والافكار بشكل مجرد لا يأتي من فراغ، ولا من جهلنا بالصورة الاصلية للشيء او الفكرة، لان التجريد ماهو الا محاولة لاستخلاص جزء من الشيء او الفكرة وتجريده من عناصره الواقعية واتخاذه مادة للتعبير المكثف. ولا يمكن لمن يجهل ابجديات التشكيل ان يصل الى هذه المرحلة الابداعية الواعية.

واذا جاز لنا ان ننصح المتعاملين مع «الكلمة» بالعودة الى ينابيع الابداع الادبي الاولى فان مثل هذه الوصفة مفيدة لاخوانهم من التشكيليين الذين يحاولون التسلل من نافذة التجريد كلما وجدوا باب الفن مغلقا.

المعرض

المصور : مسفر الغامدي



• انه الطفل الذي تمنحه الجنادرية عنايتها . ويمنحها الالق



• الجياد التي تشكل لوحة الماضي المضيء . وسرعة التطور المتعدد . المشرق بالفكر والوعي والايمان



• للبحر مد من الزرقة وللجنادرية مد من الوهج



• لا لا هم [illegible] ايقاع الطبول . انهم يرقصون على ايقاع الجنادرية الذي [illegible] في عنفوان الارادة والتحدي

السير الشعبية في أدب الطفل

تابع ص ١٢

العدد الآن الكتاب قد اقبلوا عليها يقدمونها في اشكال مختلفة من التبسط والتيسير والتلخيص وكان من اهم الكتاب الذين عنوا بالسيرة الشعبية للكبار والصغار وللناشئة محمد سعيد العريان محمد احمد برانق عباس خضر كامل كيلاني فاروق خورشيد وغيرهم

ونلاحظ ان السيرة الشعبية باعتبارها ادبا شعبيا يمكن ان يكون لها عدة وظائف اهمها

١ - وظيفة ثقافية فالادب الشعبي ليس مجرد تسلية او متعة او ترفيه ولكنه زاخر بالمعارف العامة التي يحصلها الطفل من الاطار الاجتماعي الذي يحيط بهذا الادب مثل المواقيت واسماء الشهور والاماكن والمناخ وغيرها

٢ - وظيفة جماعية او قومية وهي الوظيفة التي تحافظ على التراث الجماعي من ناحية وعلى مزاياها وامجادها من ناحية اخرى وهذه الوظيفة تقوم على ركيزتين اساسيتين هما

أ) مرحلة التطور للبيئة والمجتمع منذ بدات السير من البداوة الى الحضارة

ب) البيئة اي ابعاد الوطن جغرافيا ونوعية هذه البيئة الاجتماعية

٣ - وظيفة نفعية حيث يرتبط الادب الشعبي بمنفعة الانسان وثروته اكثر مما يرتبط بتحقيق القيم الجمالية او التسلية ولذا فهو يقدم معاني عملية وقيما تربوية مختلفة

٤ - وظيفة الشعور بالذات الفردي والجماعي وهذه الوظيفة تبدو في حكمة الشعب المبثوثة في امثاله وملاحمه الكبرى التي تحكي سير الفرسان والابطال

٥ - وظيفة تفسير الظواهر بالمحافظة على الاصالة والقيم القديمة ويري بعض العلماء ان السيرة الشعبية هي اهم الاشكال التي تصلح للطفل وهي تعد الحلقة الكبرى في التراث الادبي الشعبي ويرون انها بمضامينها ومحاورها خط مشترك بين العرب وجميعها تستهدف التصعيد الى مثال تحرص الانسانية او الجماعة عليه كما تستهدف تثبيت القيم الانسانية العليا بالاضافة الى الترفيه والتعليم

ان السيرة الشعبية تقدم بطلها في مراحل خمس هي مرحلة التكوين اي فترة ولادة الشخصية قبل ملامحها وسماتها وجذورها الاولى وما يمكن ان يبدو عليه من الصغر من صفات تسمو وتتسع وتتبلور حتى يصبح بطلا

٢ - مرحلة الفروسية وفيها يخلص البطل من جميع الدوافع الذاتية التي كانت تتحكم فيه ليحل محلها دوافع اخرى تحدد تقاليد الفروسية العربية بكل مقوماتها

٣ - المرحلة الاسطورية حيث يصبح البطل رمزا للفارس الذي لايقهر وتصبح اهدافه اهدافا موضوعية لا ذاتية.

٤ - المرحلة الملحمية وكما هي الحال في الاعمال الملحمية بعد ان يصل البطل الى القمة لايجد امامه الا الطريق الوحيد الى الانحدار مرة اخرى من القمة الى السفح

٥ - مرحلة الامتداد حيث تنتهي حياة البطل وتنتهي الى جواره الخيوط التي كانت تربط مجتمعه الخاص ومجتمعه العام فتتفكك كلها وتتهاوي بعهد موت البطل الذي كان يربط بينها لكن موته الجسدي لا يعني موت اعماله او قيمة او بطولاته فكل هذا يظهر في اكثر من شكل وصورة يظهر في ابطال صغار او في معارك مماثلة ممتدة تتجسد فيها كما كان يفعل البطل القديم

ولاش ان هذه المراحل انما تترجم وتصور مجتمعا كبيرا بكل ملامحه وانتصاراته وهزائمه طموحاته وعثراته ونجد فيها العادات والتقاليد والقيم التي تعيش في وجدان الانسان غير مبالية بحاجزي الزمان والمكان ان السيرة تقدم صورة اجتماعية كاملة تسمح بان تكون مادة متطورة مع الزمن وهذه السمة بالذات هي التي تغري الكاتب بتقديم السير الشعبية برؤي مختلفة للكبار والصغار على السواء او كما نقول بتعبير العصر تقديم السير الشعبية في ضوء رؤية العصر لانها تتميز بالمرونة والثراء والرموز والايحاءات والمواقف التي تمتد بدلالتها الى الحاضر ومن هنا كان الجذب وكان الاغراء بتقديمها الى قراء العصر

وبنفس اسلوب التعامل مع الف ليلة وليلة او كلية ودمنه يمكن ان يتعامل الكاتب مع السيرة الشعبية في اطار كثير من العناصر اهمها

١ - ان السيرة الشعبية منبع خصب للخيال

٢ - انها تتميز باحتضان القيم الانسانية والصراع بين الخير والشر وانتصار الخير

٣ - انها تقدم نماذج البطولة العربية تلك البطولة التي تعتمد على الشجاعة والاقدام ترفض التواكل والفشل والتقاعس عن العمل القومي المنشود

٤ - انها تقدم مواقف يمكن ان تتكرر وتوجد في اي عصر باعتبار السيرة هي سيرة نماذج انسانية في جميع احوالها وتقلباتها

٥ - انها تقدم الاصالة العربية تلك السمة التي ينبغي ان نجسدها ونحييها من جديد وان تتوحد في وجداننا بما تبقي من جمال الماضي وروعته انه تقدم الدراما بما فيها من عناصر التشويق والحكمة والمتعة جميعا وكلها تدخل في ذكاء وجدان الصغير وعقله

٧ - انها تقدم الثقافة والمعرفة بكل افاقها وعناصرها

٨ - انها تعطي امثلة كريمة يستعين بها الصغير في مواجهة الصعاب والمواقف المعقدة بفكر مفتوح لا ينقهر

٩ - انها تجسم الرغبة الملحة في تحرير النفس والجماعة من اي قيود او حصار او ض[illegible]

١٠ - انها تجسد حاجة ال[illegible] البطل الشعبي في كل العصور حيث يعطي البط[illegible] الاجتماعي والانساني والفني لاشهر الاحداث التار[illegible] التي يمكن ان تحدث في اي عصر

اما القوالب الفنية التي يمكن ان تقدم فيها السيرة الشعبية للصغار فيمكن ان تكو احد القوالب الاتية

١ - تبسيط او تيسير السيرة في قصة متعددة الفصول او الاجزاء

٢ - تقديمها في صورة درامية مسرحية

٣ - تقديمها او تقديم جوانب منها في قصص قصيرة

٤ - التعبير عنها شعرا

٥ - تقديمها في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة

وهناك ملاحظة اخيرة ينبغي ان تكون تحت عين وبصيرة الكاتب هي ان السيرة الشعبية والموروث الشعبي بصفة عامة يجب ان توضع تحت مشرط الاختيار والتقنية والتصفية بحيث تحترم فيما نقدمه عقلية الصغير وما يتناسب مع مرحلة عمره ومع مستوى ادراكة وثقافته ووجدانه فنسقط كل ما يطيح بقي[illegible] الصغار ونعمل على تغذية خيال وجدان وعقل الصغير [illegible] يفيد وما يضيف

مثال تطبي[illegible]

سيرة عن[illegible]

ان التعريف العلمي المعاصر [illegible] يحدد مكانها بين التاريخ والادب [illegible] [illegible]ها لحياة فرد له اهميته كموجه للاحد[illegible] [illegible] لعبت دورا ذا اثر في تاريخ امة او [illegible]

وهي ادب من حيث [illegible] [illegible]بداعات مؤلفها وتتلون بثقافة ووضعه الاج[illegible] [illegible] من الحياة

وحينما نتناول سيرة عنتر [illegible] [illegible] لامكان تقديمها للطفل نجد ان لها جانبا تاري[illegible] [illegible] شخصية واقعية عاشت العصر الجاهلي

لكن ما قدمته السيرة اكثر [illegible] مما قدمه التاريخ وكل ما وصل من اخبار عنترة انه كان عبدا سعى لكي يتحرر ويتزوج عبلة التي كانت من السادة واخذ يؤكد ذلك في اشعاره التي كانت اول معول في هدم جدار عبوديته باعتبار ان السادة فقط هم الذين يقدرون على الشعر ومن ثم كان عنترة فارسا للسيف والشعر معا هذا ما يقوله التاريخ عن عنتره

لكن ما تقوله السيرة لايكتفي بما [illegible] من هذه الاخبار التاريخية فسيرة عنتر ليست تاريخيا لاحداث حياة هذا الفارس وليست تبعا لمراحل حياته فحسب وليست تبعا لحياة قبيلة عبس وحدها جغرافيا وتاريخيا انها تتجاوز هذا كله الى خلق المواقف والاحداث وتخيل مجالات الحركة لصاحب السيرة ودفعه ليؤثر التاثير المطلوب الذي قد لاتنتجه الاحداث التاريخية الثابته

كما ان كاتب السيرة يدخل من الشخصيات ما لا يدخله التاريخ ويجعل لها ادوارا ذات اهمية مؤثرة في الاحداث

اما لماذ نختار سيرة عنترة ولا نختار غيرها فلأن هذه السيرة هي اول الاعمال التي عرفها تراثنا الادبي ولان بطلها شاعر جاهلي معروف ارتبط اسمه بالمعلقات التي ضمت شعراء كبار غيره كما ان له دورا مشهورا في الدفاع عن بني عبس ضد بني ذبيان كما ان السيرة تتناول احداثا تاريخية ليست فقط في الجزيرة العربية بل ايضا في غيرها من البلاد المجاورة

ويلاحظ مؤرخو السيرة اننا نجد اشارات لسيرة عنترة في السير الشعبية الاخرى على حين لانجد في سيرة عنترة اي اشارة لاي سيرة اخرى مما يجعلها اقوى واشد تاثيرا من غيرها

انت سيرة عنترة ترسم مكانه الفارس العربي في مجتمعه فبعد ان تحل مشكلة عنترة الشخصية باعتراف القبيلة به وبزواجه من عبلق وتعليق قصيدته على استار الكعبة تصبح مهمة الكاتب ابراز دوره كفارس عربي على فرسان الروم المشهورين وفرسان الفرس المعروفين

ولا شك ان الكاتب هنا يؤكد هوية العربي ويدافع عن قضية الانتماء وموقف العرب من الشعوبية

ولاشك ان هذه قيمة عربية يمكن ان تقدمها السيرة الى الناشئة ليعودوا الى هويتهم العربية من خلال هذا النموذج الفذ الذي اعلا جبين امته في تلك المعارك القديمة

ثم يلجا الكاتب الى توسيع دائرة الصراع فالعرب يجاورهم ملك كسرى وملك قيصر ولا بد لاحداثهما ان ينحاز الى اهداف هذا الفارس العربي

وتكاد تكون هذه القضية هي التي تتكرر في كل عصر طمعا فيما يتميز به المجتمع العربي من ثروات ومكاسب وحضارة

وتخضع الامبراطوريتان للنفوذ العربي بقوة الفتح ورغم هذا الانتصار يجد العربي نفسه مضطرا الى الدفاع عن نفسه وعن قيمة الحضارية قبل الاسلام

وهذا يمثل حمية العربي في كل العصور في محافظته ودفاعه عن تراثه وحضارته باعتبار ان الماضي العريق هو رحم للحاضر وان قيمه الاصيلة تجمع بين الثبات في جوهرها والمرونة في ملائمتها للعصر وهذا ما نطمع ان يتعرف عليه طفل اليوم

ثم ان قصة عنترة هي قصة المطالب بالحرية حتى نالها وتقدم السيرة مواقفه وصراعه من اجل نيل هذه الحرية ومن اجل المساواة بينه وبين الاخرين

اغنية الطفولة المستحيلة

سمير الفيل

في تلك الليلة رايت « اسماء » في غلالة ضوء شاحب. طفلة نزقة كعصفور برف. بهي الجمال والمساء مشغول بخيوط من فضة ذائبة علقت نظرتي المتعبة بابتسامتها البريئة، ولمحت فجوة في السقف القرميدي باتساع قبضة تكاد تغيب في انحناءتها المذهبة طفلة هي تستعير صمت الكبار وصوت «نوحة الحزينة» في اغنيتها يخطف قلبي، رأتني فهزت راسها بالتحية وابتسمت فر من عيني دمعة عصية، والطفل يمرق باندهاش الافق واتساعه. حافي القدمين يجمع قطع الزجاج، ينحني ويحدق في الاركان والزوايا على طريق الواحات انفتح الباب وهوى « يحيى » الطريق اسفلتي كان النسيج التيلي يتشرب بقع الدم المتساقطة مجرد دائرة عند العنق ليست هناك اية تفاصيل، فقد كنت ابحث عن بلد استوائي يلون عصبي وكنت سعيدا بالموز والببغاوات وقطعان الفيلة، واختي تضع يدها على الكوب « ملح ام سكر ؟ » هو الحلم الذي رضخ لنا وفق ظني خرجت قبل الشروق لاقبض على الشمس سوف ابلغتها، واضع يدي لاسحب الخيوط استنكرت امي ان اهرب من العمل انفلت لالهو، اخلع السترة واعفر في التراب لم تكن لي اغنية كنوحة الحزينة ارتطمت راسي بالقضبان وانا امد عنقي لاشاهد الاولاد يجمعون النجوم المتلالئة اصواتهم تعلو وتخفت، البنت الصغيرة على الشريط اللامع تدور في الميادين تجمع نقودا قليلة اشعر ببرودة الغرفة، وبفراغ العالم. الضحك الهائل يرجني وانا اعثر على قطة تحنو على صغارها في ركن السطح. ازيز الطائرات يجعلها تلتصق اكثر وعيون صغارها كخرز لامع ازرق اللون. في الليل سمعت صوت بكاء امي كانت القنابل قد حولت احلامنا الى شظايا. الموت اسود ودبيبه ثقيل المحبرة على الطاولة والاوراق بيضاء من غير سوء مابال الريشة صامتة ؟ ارتطم صدري بكوعه عن عمد : اصمت .. « اسماء » على المقعد القطيفة، والمسرح بازخ الترف والدفء قالت لي بلهجة بنات الجنوب الريح سرق ؟ ؟

اكتشفت ببؤس واسى ان برودة القطب الشمالي قد تسللت الى روحي ورجاجات فارغة على حافة السور الذي صار منخفضا الارض مظلمة ورطبة قط اسود مرقط يموء مواء ضعيفا واختي تزوجت وراحت الى بيتها « سكر ام ملح » ؟ كيف سيتاتى لي ان ابحث عن بقعة ظليلة، او شجرة تصلح للحلم ؟ سقطت يدي وكان الاطفال يعبرون الجسر فالنهر ضحل، والمراكب تتنقل حذرة من ضفة لاخرى صفارة تستدعى خوفنا القديم صوت متقطع ووبوبؤ العين يتحرك، هل تطقطق العظام ؟ ربتت امي على كتفي اذهب للدكان قبل ان يفوت الوقت كنت شغوفا بان اطارد الفراشات والتقطها باصبعي بحذر ثم اطلقها من نافذة غرفتي والضوء يسيح ويسقط على الوسادة ليرركشها قالت اختي كبرت، ومازالت شمسك صغيرة ومياه البحر دافئة

قبل ان ادخل خلعت قفازي والقيت اوراقي غمست اصابعي في ماء النهر عذب ام مالح ؟ كنت اتخيل نفسي مطمورا تحت رمال صفراء ناعمة والنخيل يمد جذوره ليخترق صدري اشهق والتقط انفاسي بصعوبة بجسارة من يرقب زرقة الاعالي وصفاء الافق كنت امد طريقا للاطفال الذين عرفتهم طيور النورس تصنع غيمة فوقنا ونحن نلهو لون ماء النهر بنية مشربة بالازرق مدت امي يدها بالاوراق راح الزورق يغيب في اتجاه الشمس، وكانت الوجوه تتراءى وتغيب اما النور الذي ومض فجاة فقد اشتعل في الافق ثم خبا في نفس الصف اجلس اجاور مقعد الطفلة اتامل نمش وجهها الطفولي البريء. ولثغتها المحببة انخطاف الاب في حادثة السيارة وانخطاف « نوحة » في دوامة التجوال بينما قلبي يخطفه وجه طفل يشبه ذلك الولد الذي خدعني بان خطف « السمارة » من يدي وخلص السمكة ثم سوى زعانفها قبل ان يطلقها ثانية في اتجاه التيار

تعاودني نوبة البكاء لكنها صامتة هذه المرة وميض جدير ان يستعاد اقرب لاعصار يخلع اشجار الكاكاو من منبتها كنت محمولا على محفة، في ذروة الافتتان بموتي واذا يدها الصغيرة تهزني في رفق انت انيك مرتعش

جالت عيناي في المكان نصف اظلام وشعاع يبدا من ثقب صغير ليسقط على قطعة القماش المشدودة

كان الماء المالح يغسل قلبي، وكان عقلي يجتر تلك الايام البعيدة فيما كانت « نوحة » تغني الاغنية المستحيلة التي لم يتات لي يوما ان اغنيها ؟

• هامش : اغنية نوحة الحزينة فيلم لعطيات الابنودي ويحيى الطاهر عبدالله قاص مات في حادث سيارة بطريق الواحات و اسماء ابنته

الدمام ١٢ ٤ ١٩٩٣

أحمد فؤاد حسن و..

تجربة كفاح مريرة للوصول الى ساحة المجد والشهرة

القاهرة/ مكتب اليوم/ ناصر فياض:

فقدت الموسيقى العربية الموسيقار الكبير «احمد فؤاد حسن» أحد الاعمدة الرئيسية في جيل الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب وصديقه الحميم.

واحمد فؤاد حسن خاض تجربة كفاح مريرة حتى وصل الى ساحة المجد والشهرة حيث اصابه مرض في طفولته وعمره لم يتعد ١٣ عاما، هذا المرضى دفعه للركود ٣ سنوات واستمتع طوال هذه المدة بالموسيقى العربية من خلال الاذاعة المصرية، وبعدها قرر الالتحاق بمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية «قسم القانون».. ورفض نصيحة اهله بالالتحاق بالأزهر الشريف.. ولأنه وحيد امه، فقد باعت ماكينة الخياطة التي تعيش عليها بـ١٢ جنيها لتشتري له الة القانون.

ولد احمد فؤاد حسن في اوائل عام ١٩٢٧ بحي عابدين، في منزل جده الشيخ محمد صالح وأصيب بمرض الدفتريا وعمره ١٣ عاما وكان لقاؤه الاول بالموسيقى مع الة القانون.

وفي عام ١٩٥١ تخرج من المعهد بكفاءة عالية ومنذ منتصف الخمسينيات انشأ الفرقة الماسية للموسيقى، وحققت شهرة كبيرة وطافت جميع الدول العربية والأجنبية، وتخرج منها العديد من الملحنين، وقامت الفرقة الماسية بالوقوف خلف كبار المطربين كأم كلثوم وعبدالحليم حافظ وفايزة أحمد، ونجاة الصغيرة، وفي هذه الاثناء اشتغل كمدرس للموسيقى في المعاهد الموسيقية.

وتواصلت شهرة أحمد فؤاد حسن بفرقته الموسيقية، وتكونت صداقة كبيرة بينه وبين صديق عمره محمد عبدالوهاب، وبعد وفاة عبدالوهاب حزن حزنا شديدا، وقرر اعادة بعض الالحان التي لم تذع بعد، والكشف عن الحان جديدة كان عهد بها اليه الموسيقار محمد عبدالوهاب، وكانت اخر اعماله قبل الرحيل الاشراف على لوحة فنية كبيرة بمناسبة ذكرى عبدالوهاب.

أوسمة

شغل أحمد فؤاد حسن العديد من المناصب الكبيرة ونال العديد من الأوسمة والجوائز فقد رأس الفرقة الماسية لفترة زادت عن ٣٠ سنة وعين وكيلا لاتحاد النقابات الفنية، واستاذا بجامعة حلوان، وعضوا بالمجلس الاعلى للثقافة وعضوا بمجلس ادارة جمعية المؤلفين ثم عين رئيسا لجمعية الملحنين والناشرين، واخيرا اختاره زملاؤه نقيبا للموسيقيين في دورتين متتاليتين، حقق خلالهما العديد من الانجازات وخاض العديد من المعارك لصالح الفن الرفيع والموسيقى الشرقية الاصيلة، وحصل على الترتيب الثاني في اذاعة اوروبا عام ٦٣ بعد محمد عبدالوهاب.

مؤلفاتـه !

للفقيد الراحل اكثر من ١٥٠ عملا موسيقيا بارزا، وكانت اول قطعة من مؤلفاته موسيقية بعنوان «البوهيمية» عزفها على الة القانون في حفل تخرجه عام ٥١، واشهر مؤلفاته «دموع البلبل»، و«حكاية حب»، و«المولد»، و«أيوب»، و«الدراويش» و«المحروسة»، و«بطل الحرب والسلام» وابرز الحانه «العناية»، و«جيت في وقتك» لوردة، و«أجدع بلد بلدي» لمحمد قنديل ومن اهم من لحن لهم، شادية، وأم كلثوم وفريد الاطرش، ووردة، ونجاة وفايزة احمد.

المعروف عن احمد فؤاد حسن انه خاض كثيرا من المعارك وتمسك برايه لصالح الفن الاصيل الجيد، وقد حدثت مؤخرا وقبل وفاته بشهور مناقشات ساخنة مع فاروق حسني وزير الثقافة المصري حول قانون حق المؤلف، وفي النهاية نصح الوزير بعدم فرض وصيانه على القانون.. وهاجم ظاهرة انتشار شرائط الكاسيت الهابطة، وقال ان نقابة المهن الموسيقية بريئة منها، وطالب بضرورة صلاحية الصوت، وتوافق المطرب والملحن لخلق ابداع فني جديد، وانتقد الرقابة على المصنفات الفنية، واعتبر أن اكثر من ٧٠٪ من الانتاج الغنائي لا يخضع للرقابة او اشراف النقابة، كما طالب بإبلاغ النيابة عن كل من يغني بدون اذن نقابة الموسيقيين للحفاظ على الذوق الغنائي، مما ادى الى نشوب مشاحنات بينه وبين بعض الممثلين المشهورين.

كانت الامنية الكبرى للموسيقار الراحل قبل رحيله هي التفرغ والاعتكاف لكتابة مذكراته وخواطره.. ولكن لم يمهله المرض، وفارق الحياة عن عمر يناهز ٦٥ عاما كانت مليئة بالكفاح، والنجاح.

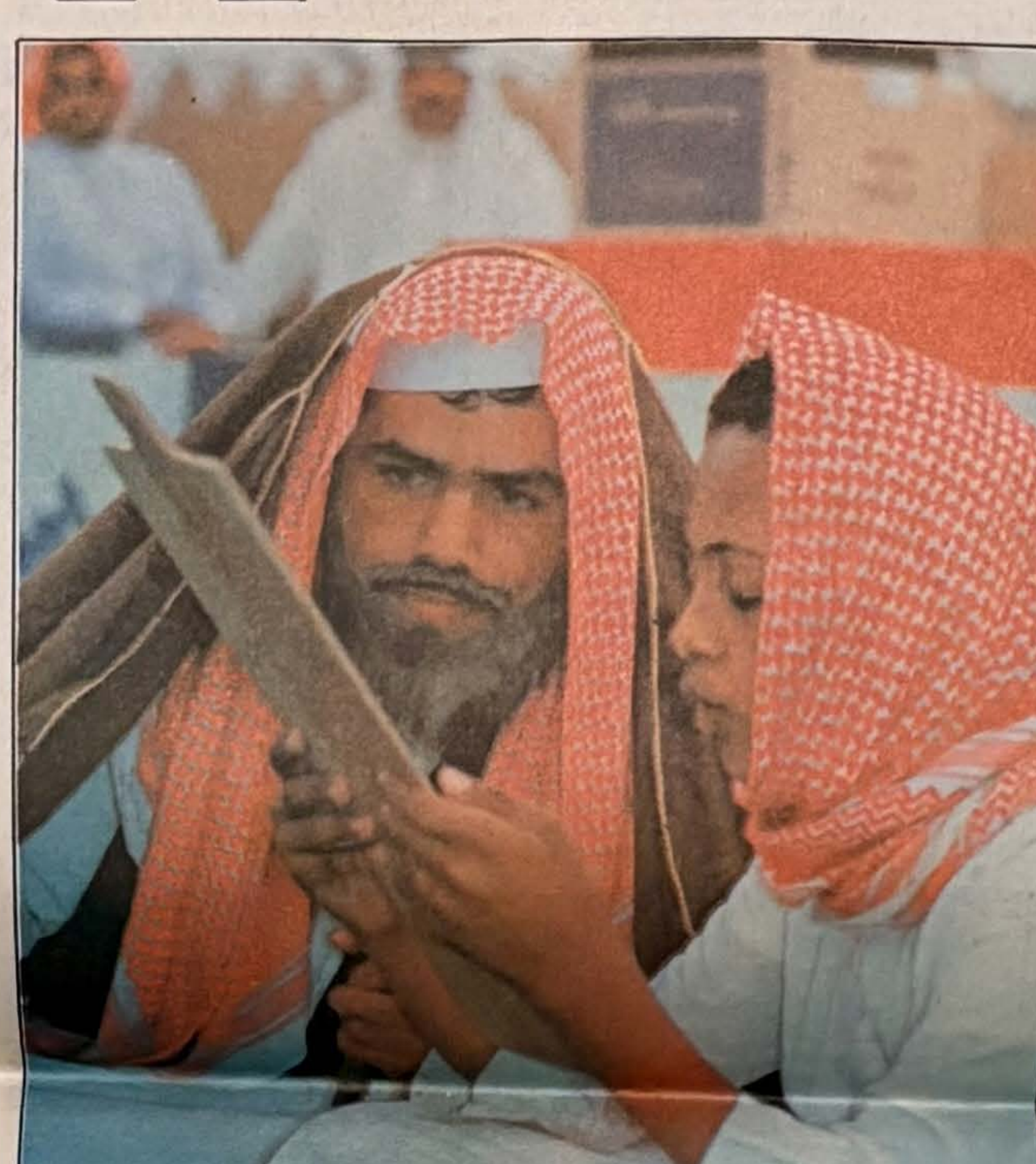


● احمد فؤاد حسن

الشعر والأغنية في أدب الطفل

د. ابراهيم ابوعباة





يحسن بنا ايها الاخوة الافاضل ونحن نتحدث عن ادب الطفل ان نحدد مفهوم الطفولة ونبين مراحلها.

يقول ابن منظور الطفل والطفلة الصغيران والطفل الصغير من كل شيء.. والجمع اطفال لايكسر على غير ذلك، وقال ابوالهيثم الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن امه الى ان يحتلم.

وهذا يعني ان سن الطفولة تمتد من ساعة خروج المولود من بطن امه الى ان يبلغ حيث يكتمل نموه الجسمي والذهني والعقلي ويصبح مخاطبا بالتكاليف الشرعية لانه قبل البلوغ خارج نطاق التكليف ومرفوع عنه القلم يقول المولى عز وجل «ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم» وهذه المرحلة مرحلة ممتدة قد تصل الى خمسة عشر عاما وهذا يعني انها تمثل ربع حياة الانسان في الغالب.

مراحل الطفولة

ذكر ابن القيم رحمه الله اطوار بني ادم من وقت كونه نطفة يقول: هي النطفة ثم العلقة ثم المضغة، ثم الجنين ثم المولود ثم الطفل ثم الفتية او الغلمة وهو الطار الشارب وقبل الالتحاء ثم الشاب.

وقد اختلف علماء النفس في تقسيم مراحل الطفولة فذهب بعضهم الى القسم التالي:

من يوم الولادة الى ان يكمل المولود سنتين هي مرحلة المهد.

ومن ٦ - ١٢ مرحلة الطفولة المتأخرة.

ومن ١٢ - ١٥ مرحلة بداية المراهقة.

ومن ١٥ - ١٨ مرحلة وسط المراهقة.

ومن ١٨ - ٢٢ مرحلة المراهقة المتأخرة.

وذهب فريق آخر الى التقسيم الآتي:

مرحلة ما قبل المهد، ومرحلة المهد.

ومرحلة الطفولة المبكرة من ٣ - ٥.

مرحلة الطفولة الوسطى او المتوسطة من ٦ - ٨ سنوات.

ومرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ - ١٢ سنة.

ومرحلة المراهقة ثم مرحلة الرشد.

وهناك من يقسم مرحلة الطفولة بحسب النمو الذهني واللغوي لدى الاطفال فمن ٣ - ٦ مرحلة الكتابة المبكرة.

ومن ٦ - ٨ مرحلة الكتابة الوسيطة.

ومن ٨ - ١٠ مرحلة الكتابة المتقدمة.

ومن ١٢ - ١٥ مرحلة الكتابة الناضجة.

وكل مرحلة من هذه المراحل لها خصائصها وسماتها.

اهمية مرحلة الطفولة

تعد مرحلة الطفول من اخطر مراحل حياة الانسان واهمها ففيها تنمو مداركة وتقوى حواسه وهو في هذه السن ارض خصبة تقبل كل ما يلقى فيها ان خيرا وان شرا، يقول ابوحامد الغزالي في إحياء علوم الدين: الصبي امانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفسية ساذجة خالية من كل نقش وصورة وهو قابل لكل ما نقش، ومائل الى كل ما يمال به اليه فإن عود الخير وعلمه نشأ عليه، وسعد في الدنيا والآخرة، وشاركه في ثوابه ابواه وكل معلم له ومؤدب، وان عود الشر واهمل اهمال البهائم شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالي له. وفي هذه المرحلة تتهيأ الاستعدادات النفسية والفكرية لقبول كل ما هو مرغوب ومحبوب والنفور من كل ما هو مبغوض ومرفوض.

ولقد اهتم الاسلام بمرحلة الطفولة واولاها عناية خاصة وما ذلك الا لتميزها وكونها مرحلة التكوين والتقبل.. يقول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه». اي ان المولود يولد على فطرته الاسلامية بيضاء نقية ثم يأتي دور الابوين اما المحافظة على فطرة الله التي فطر الناس عليها او طمسها والعمل على تشكيل عقل الطفل ووجدانه بدين جديد وفكر طارىء.

ويقول المولى عز وجل: «يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لايعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون».

ووقاية الاهل والاولاد بتأديبهم وتعليمهم واجبارهم على امر الله.

ويقول نبي الهدى صلى الله عليه وسلم: «ما نحل والد ولدا افضل من ادب حسن.. ويقول لأن يؤدب احدكم ولده خير له من ان يتصدق كل يوم بنصف صاع على المساكين».

وهذا رسولنا صلوات الله وسلامه عليه يلتفت الى غلام صغير كان رديفا له ذات يوم ويخاطب عقله بقضايا على درجة كبيرة من الاهمية يقول له: «يا غلام احفظ الله يحفظك.. احفظ الله تجده تجاهك.. اذا سألت فاسأل الله.. واذا استعنت فاستعن بالله.. واعلم بأن الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لاينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك.. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لايضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك.. رفعت الاقلام وجفت الصحف».

ما اعظمها من مسئولية وما اروعه من توجيه نبوي كريم يخاطب فيه نبي الامة هذا الغلام الصغير الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره.

ونختم بهذا الحديث الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم: «مروا اولادكم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر».

«الا ترى ان الزارع يتدرج في تعامله مع غرسه من اليد الى المقص الى الفأس من حين يظهر النبت الى ان يكون فسيلة الى ان يصبح شجيرة ثم شجرة».

وهكذا الطفل.. فبعد ان مر بمرحلة الغرس والنبت في السنوات الثلاث الاولى ومرحلة التهذيب والتشذيب تخليقا وتعليما ما بين الرابعة الى السابعة.. كان لابد من عملية ضغط وشد وهنا نركز كل التركيز على اتباع اسلوب الترغيب والترهيب بالامر وبالضرب غير المبرح عند العاشرة ثانيا».

اتضح من خلال العرض الموجز السابق اهمية مرحلة الطفولة وحرص الاسلام على اغتنام تلك المرحلة الحساسة من عمر الانسان وذلك بغرس الفضيلة في نفوس الاطفال وتحبيبها اليهم وتأديبهم بأحسن الآداب واجملها واسمى القيم وارفعها من اجل ايجاد جيل مسلم على درجة عالية من الاستقامة والوعي والصلاح ليكونوا بذلك اعضاء فاعلين في حركة مجتمعاتهم وعناصر صالحة تسعى الى نشر الخير والفضيلة وتسهم في بناء مجتمع اسلامي وانساني متكامل تسود افراده الرحمة والتعاطف والتعاون.

وهنا يأتي دور الاب فيغرس القيم الفاضلة والاخلاق السامية والمثل الكريمة.

اهمية ادب الطفل

يكاد يجمع المؤرخون على ان ادب الاطفال يوجد حيث توجد الطفولة وهو جزء لايتجزأ عن باقي احتياجاتها المادية والنفسية والروحية فكما يحتاج الطفل الى الشراب والطعام والى الرعاية والحنان فإنه في حاجة ماسة الى ما يثري فكره ويسعد روحه ووجدانه.. وقد كانت الام من قديم الزمان تدرك احتياجات طفلها بالفطرة فتقدم له ما يرفه عنه ويثري خبرته ويتواءم مع طبيعته.

ان الادب بالنسبة للطفل في مراحل عمره الاولى مطلب ملح وحاجته اليه شديدة فهو بالنسبة له غذاء فكري ونفسي وعاطفي انه على جانب كبير من الاهمية للطفل للأسباب التالية:

- يسلي الطفل ويشعره بالمتعة ويشغل فراغه وينمي هواياته.
- يعرفه على البيئة التي يعيش فيها من جميع جوانبها.
- يساهم في اطلاعه على افكار وآراء الكبار.
- ينمي القدرات اللغوية عنده وذلك لزيادة المفردات اللغوية لديه وتنمية قدرته على القراءة والاستيعاب.
- يساهم في النمو الاجتماعي والعقلي والعاطفي له.
- يساهم في تنمية الذوق الفني لديه ..!!

اضافة الى ان الادب يسهم في بناء شخصية الطفل وتنمية وعيه الديني والعقدي وربطه بأمته ووطنه.

ولقد حظي الاطفال في تاريخنا الاسلامي والعربي بقسط وافر من ادب الطفولة.. ويمكننا ان نوجد الوان هذا الادب في الآتي:

١ - قصص الاخبار والمغازي والمثل وحكايات الابرار والصالحين.

٢ - ما ورد في القرآن [illegible] قصص.

٣ - ما ورد في الاحاديث النبوية من قصص.

٤ - قصص الفتوحات الاسلامية وقصص الشعوب الاخرى غير العربية التي تم فتح بلادها ونش[illegible] الاسلام فيها والقصص الشعبي.

٥ - قصص الاسفار والتجا[illegible] والرحلات.

٦ - بعض قصص الجن والملائكة والسحر.

٧ - قصص على لسان الحيوانا[illegible] والطيور بل والحشرات ايضا.

٨ - قصص خرافية واساطير.

٩ - الاناشيد والاغاني والاشعار.

١٠ - الحكم والامثال والخطب.

١١ - بعض الالغاز شعرا ونثرا.

الشعر والاغنية في ادب الطفل

هذا هو عنوان الورقة التي كلفت بإعدادها من قبل ادارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

ان الشعر والاغنية والنشيد لون من الوان الادب وشكل من اشكاله الجميلة والمحببة الى عقلية الطفل والقريبة الى نفسه وحسه.

ويعد فن الشعر من اكثر الفنون الادبية شهرة واكثرها انتشارا وذلك منذ اقدم عصور البشرية.. والشعر هو من اسبق الصور التعبيرية الادبية التي ظهرت في حياة الانسان.

ان الاطفال يحبون الشعر [illegible]طربون لأنغامه وان لم يفهموه في [illegible]يهم الاولى وتحرص الأم - كل [illegible] على هدهدة طفلها بالكلمات [illegible] المقفاة ذات اللحن او [illegible] ويشعر الطفل عند ذاك [illegible] والارتياح وقد ينام على هذه الانغام الجميلة.. وعندما يكبر يحفظ بعض الاشعار ذات البحور القصيرة اذا سهل لفظها ومعناها.. ويتدرج الطفل في تقبل الشعر وتمثله له عاما بعد عام ح[illegible] يصل الى مرحلة يستطيع في[illegible] يحفظ الاناشيد الحماسية و[illegible] الشعرية.

[illegible]نا ان اشير الى ان كلمة [illegible] الواردة في عنوان ال[illegible] جمع اغان ومصدرها الغناء يقول ابن منظور في اللسان: «وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء.. وفي حديث عائشة رضي الله عنها.. وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث.. ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب.. وقد رخص عمر بن الخطاب رضي الله عنه في غناء الاعراب وهو صوت كالحداء».

اما اذا صاحبها شيء من الات اللهو والموسيقى فإنه حينئذ يكون محرما كما يفتي بذلك كثير من علماء الامة المعتبرين. ويقول ابن الصلاح رحمه الله تعالى «الغناء مع الة الاجماع على تحريمه.. روى البخارى في صحيحه عن ابن مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ليكونن من امتي قوم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف»..

والمراد بالمعازف آلات اللهو من طبل وطنبور وعود وقانون وقيثارة ونحوها. ومعنى يستحلون اما انهم يفعلون هذه المحرمات فعل المستحل لها بحيث يكثرون منها ولا يتحرجون من فعلها، واما انهم يعتقدون حليتها.

والذي دفعني الى هذا الايضاح والتنويه ما رايته في بعض الكتب التي تناولت ادب الاطفال من تساهل كبير في مسألة الموسيقى وانه جزء مكمل للاغنية لاتنفصل عنه يقول الدكتور حسن شحاته «ان الوانا جيدة من شعر الاطفال تقدم في شكل اغنية للطفل تجدها من خلال الاذاعتين المسموعة والمرئية، خاصة هذا الجهد القيم المبذول في اخراجها من حركة وايضاح وموسيقى تصويرية».

ونجد مثل هذا التصور عند بعض من تناول ادب الاطفال..

شعر الاطفال في تراثنا الادبي

لقد ادرك العرب القدماء بفطرتهم النقية الاصول التربوية التي تدخل على صغارهم الفرحة والبهجة فقدموا لهم من شعر المناغاة ما يوفر لهم صفاء النفس وهدوء الخاطر وراحة الجسم.

وحرصوا على نظم بعض الابيات الشعرية الخفيفة التي تترنم بها الام وتتغنى بها من اجل تنويم صغيرها او تلعيبه وترقيصه لإدخال السرور على نفسه.

وكانت الام تعمد الى هذا النوع من الشعر لتنويم طفلها او لارضاعه ليكف عن البكاء او لتحريكه وترقيصه بهدف تسليته او بهدف تمرين جسمه او تشجيعه على الاقبال على الطعام او لتعليمه النطق او تحفيظه بعض الكلمات الموزونة لتعويده على الحفظ وتعويد اذنيه على السماع والاستمتاع بالكلام المنغوم وقد اطلق على الاغاني الخاصة بتنويم الطفل اسم «اغاني المهد» الخاصة بملاعبة الطفل فتسمى اغاني الترقيص.

وهناك ما لايرى هذا التفريق يقول احمد سويلم: شعر ترقيص الاطفال ينتمي هذا اللون من الشعر الى الشعر الشعبي العربي ويطلق عليه كذلك اغاني المهد او اغاني الطفولة.

نماذج شعرية

تقول هند بنت عتبه وهي تلاعب صغيرها معاوية

لن بني معرق كريم
محبب في اهله حليم
ليس بفحاش ولا لئيم
ولا بطخرور ولا سئوم
صخر بني فهر به زعيم
لايخلف الظن ولا يخيم

وهذا اعرابي يعبر عن حبه الشديد لفلذة كبده وقيل ان الابيات لاعرابية لم ترزق ولدا وبقيت تندب حظها الى ان رزقها الله بغلام بدل بؤسها فرحا فكانت تغني له وتقول:

احبه حب الشحيح ماله
قد كان ذاق الفقر ثم ناله
اذا يريد بذله بدا له

وليست البنات باقل شأن من البنين في اهتمام الآباء والامهات بترقيصهن وتلعيبهن. روي ان اعرابيا يدعى ابا حمزة الضبي كان قد هجر امرأته لانها لاتلد الذكور فكان يقيل ويبيت عند بعض الجيران ومر يوما بخباء امرأته فوجدها ترقص ابنتها بهذه الكلمات:

ما لأبي حمزة لايأتينا
يظل في البيت الذي يلينا
غضبان الا نلد البنينا
تالله ما ذلك في ايدينا
وانما نأخذ ما اعطينا
ونحن كالأرض لزارعينا
ننبت ما قد زرعوه فينا

وقد استطاعت هذه الابيات ان تفعل فعلها في نفس الاب الغاضب فجاء الى بيته واولاده معتذرا لزوجته عما بدر منه من تصرف غير جميل وادرك بعد ان عاد الى صوابه ورجع الى عقله ان هذه المرأة المسكينة لاذنب لها ولا حول لها ولا قوة.

وهذا الزبير بن عبدالمطلب يرقص ابنته ام الحكم ويشبهها بالظبي يقول:

ياحبذا ام الحكم
كأنها ريم احم
يابعلها مذا يشم
ساهم فيها فسهم

وهذا اعرابي يرقص ابنته فيقول:

كريمة يحبها ابوها
مليحة العينين عذبا فوها
لاتحسن السب وان سبوها

وكما نظم شعراؤنا القدماء الشعر عن الاطفال نظموا ايضا للاطفال والشعر الذي نظموه للاطفال عبارة عن شعر تعليمي يهدف الى الحث على مكارم الاخلاق والتبصير بأمور الحياة في سلمها وحربها.. ويتمثل ذلك في قصيدة للشاعر يزيد بن الحكم الثقفي يعظ فيه ابنه بدرا يقول فيها:

يا بدر والامثال يضربها
لذي اللب الحكيم
دم للخليل بوده
ما خير ود لايدوم
واعرف لجارك حقه
والحق يعرفه الكريم
واعلم بأن الضيف يوما
سوف يحمد او يلوم
واعلم بني فإنه بالعلم
ينتفع العليم

وهناك انواع اخرى من الشعر الموجه للطفل في تراثنا كتلك المقطعات التي يتغنى بها الاطفال اثناء ممارستهم للعب وهو ما يسمى بأغاني الالعاب ومن ذلك قول امرىء القيس في لعبة الزحلوقة:

لمن زحلوقة زل
بها العينان تنهل
ينادى الآخر الاول
الا حلوا الا حطوا..

ويفسر المفضل الضبي قول امرىء القيس «الا حلوا» بأن هذا معنى لعبة الصبيان اذ يجتمعون فيأخذون خشبة فيضعونها على كومة رمل ثم يجلس على احد طرفيها جماعة وفي الجماعتين كانت اكثر ارتفعت الاخرى فينادون اصحاب الطرف الاخر «الا حلوا» اي حطوا من عددكم حتى تساويكم في التعديل.. وهكذا.

الشعر والاغنية في ادب الطفولة في العصر الحديث

جاء العصر الحديث وانتقل معه اهتمام ادباء الامة بفلذات الاكباد ورجال المستقبل في ظل تقدم علمي ودراسات انسانية متطورة في مجالات التربية وعلم الاجتماع والنفس استفاد منها من يتولون الكتابة للطفل حيث اتضحت كثير من المسائل وتحددت كثير من المعالم فجاء الادب بعامة والشعر بخاصة مناسبا لمراحل الطفولة المختلفة مراعيا الجوانب النفسية او العقلية والذهنية للطفل المخاطب.

وقد تطور شعر الطفولة في اشكال متعددة كرس القائمون عليها جهدهم لاخراج شعر يتلاءم مع الاجيال الجديدة.

والشعر المعاصر هنا يبدأ من منتصف القرن الثامن عشر بعد ان تغيرت النظرة الى الطفل على ايدي علماء التربية المعاصرين

ولقد ظهرت العناية بأدب الطفل في القرنين الماضيين في اوروبا وامريكا وكثيرة من بلدان العالم بشكل واضح.

ففي فرنسا مثلا بدأ ادب الاطفال في الظهور في اواخر القرن السابع عشر.. اذ برز الشاعر الكبير «تشارلز بيرو» فكتب للاطفال اشعارا خاصة بهم ثم ظهر بعده شاعر فرنسا الشهير «لافونتين» والذي يقف في مقدمة من كتبوا الشعر للاطفال وقد اطلق عليه لقب «امير الحكاية الخرافية» ثم جاءت انجلترا بعد فرنسا في الاهتمام بأدب الطفل وكانت الكتابات الموجهة للاطفال ممزوجة بالوعظ والارشاد.

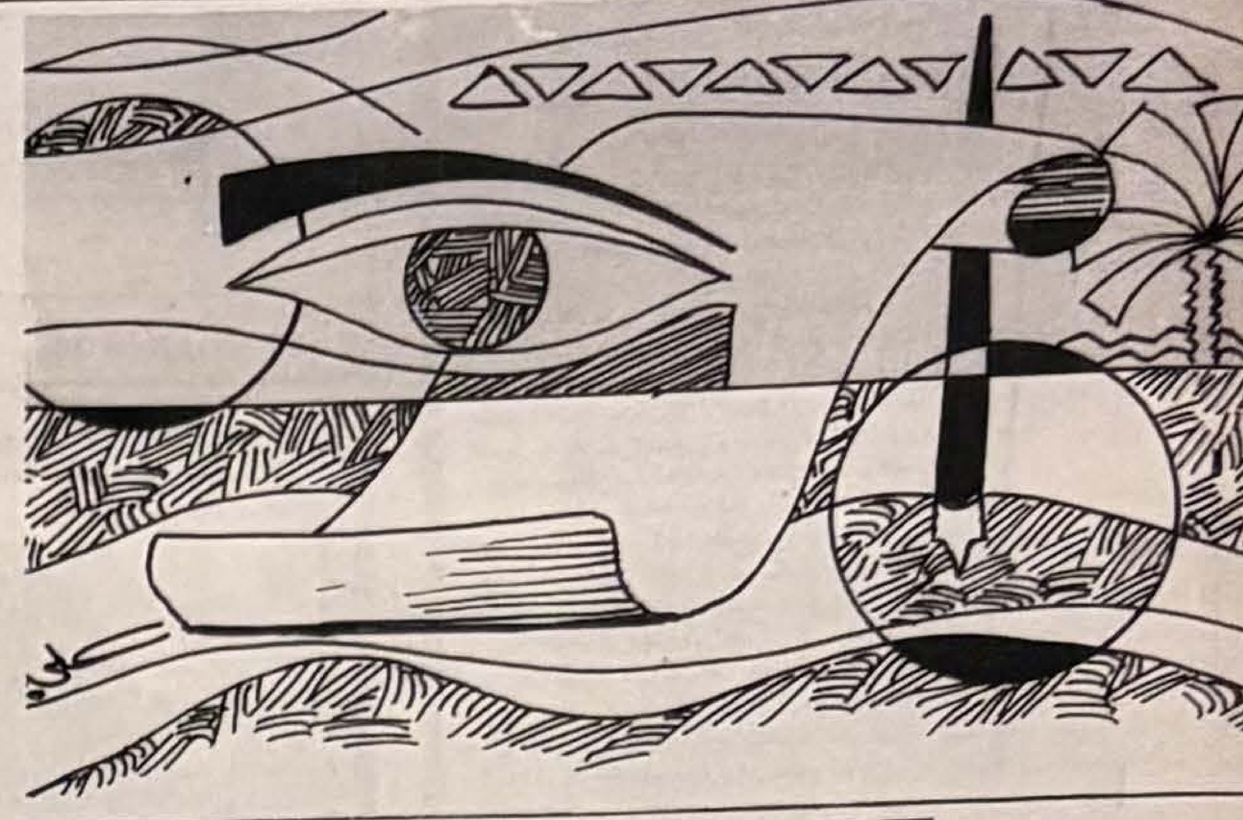
وهكذا بقية الدول الاوروبية.. ولن يسمح لنا المقام بالتفصيل ونكتفي بهذا.

اما في عالمنا العربي فيعد امير الشعراء احمد شوقي رائدا في مجال شعر الاطفال في العصر الحديث لما كتبه لهم خصيصا من قصص شعري على لسان الحيوان حيث امتزجت فيه الحكمة بالفكاهة والعبرة بالتوجيه وابراز بعض القيم السلوكية ذات العلاقة بالدين والوطن وقد ظهرت هذه القصائد في دواوينه وعمم بعضها على طلبة المدارس فكانت فتحا جديدا في هذا الباب وذلك لمحافظتها على الاسلوب الشعري الاصيل والافكار المبسطة والصياغة الفنية الجيدة.

يقول شوقي عن الحكايات

←





أغنية للطفل

رايت ذات مرة فراشة ملونة
كانها لحسنها من ذهب مكونة
من زهرة لزهرة تطير وهي حالمة
تحملها اجنحة مثل الحرير ناعمة
وبينما كنا معا في فرح نرقبها
إذا بطفل هائج بمضرب يضربها
فافلتت من يده لكن هوت فوق الثرى
وقبل ان يلحقها اجمل مشهد جرى
كان ابوه واقفا فهب كي يدركها
محتضنا صغيره قبيل ان يمسكها
صاح الصغير باكيا اريدها يا ابت
لكن ابوه ضمه إليه في محبة
قال له يا ولدي اعلم كم تحبها
لانها جميلة جميعنا نحبها
لكنها رقيقة يقتلها لمس اليد
اتقتل الشيء الذي تحبه يا ولدي
فوقف الطفل وما مد إليه اصبعه
وحين طارت مرة اخرى راينا ادمعه
وكان برنو وابوه فرحا برنو معه

الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد

الشعر والأغنية في ادب الطفل

تابع ص ١٤

والاغنيات التي كتبتها للاطفال وجربت خاطري في نظم الحكايات على أسلوب لافونتين الشهير وفي هذه المجموعات شيء من ذلك فكنت اذا فرغت من وضع اسطورتين او ثلاث اجتمع باحداث المصريين واقرا عليهم شيئا منها فيفهمونه لأول وهلة، ويأنسون اليه، ويضحكون من اكثره، وانا استبشر بذلك، واتمنى لو وفقني الله لأجعل للاطفال المصريين مثلما جعل الشعراء للاطفال في البلاد المستحدثة منظومات قريبة المتناول يأخذون الحكمة والادب من خلالها على قدر عقولهم.

وقد بلغت الحكايات او القصص الشعرية التي كتبها شوقي للاطفال خمسا وخمسين قطعة جاءت في سبعمائة وتسعة ابيات واما الاناشيد فبلغت عشر قطع جاءت في ثلاثة وعشرين ومائة بيت

وهذا نموذج من شعر شوقي للاطفال يتبين منها ما تميز به من سهولة الصياغة وسلاسة العبارة، ووضوح الفكرة

السفينة والحيوانات

لـم اتـم نـوح السفينة
وحـركتهـا القـدرة المعينة
جرى بها مالا جرى ببال
فما تعالى الموج كالجبال
احد الفه ساعدي الفار
واستمع الفيل الى الخنزير
مؤتنسا بصوته التكبير
وجلس الهر بجنب الكلب
وقبل الخروف ناب الذئب
وعطف البار على الغزال
واجتمع النمل على الاكال
وفلت الفرخة صوف الثعلب
وتيم ابن عرس حب الارنب
فذهبت سوابق الاحقاد
وظهر الاحباب في الاعادي
حتى اذا حطوا بسفح الجودي
وايقنوا بعودة الوجود
عادوا الى ما تقتضيه الشيمه
ورجعوا للحالة القديمة
فقس على ذلك احوال البشر
ان شمل المحذور، او عم الخطر
بينا ترى العالم في جهاد
إذ كلهم على الزمان العادي

وقد سبق شوقي في طريق فن الحكاية على السنة الحيوانات الشاعر محمد عثمان جلال ١٨٩٨م فقد كتب كتابا اسماه العيون اليواقظ في الامثال والمواعظ الذي يشتمل على مائتي قصة شعرية.

وكان عثمان جلال يجيد الفرنسية حتى ان مؤلفاته في جملتها ترجمة من هذه اللغة وهي تناهز عشرة مؤلفات بين مسرح ورواية واقصوصة وارجوزة الى جانب نظمه ديوانا من الشعر والزجل والفكاهات. وجاء في مقدمة كتابه اخذت اترجم في الاوقات الخالية كتاب العلامة الفرنسية، الكبير (لافونتين) وهو من اعظم كتب الآداب الفرنسية المنظومة على لسان الحيوان

ومن امثلة شعره قول
كان البخيل عنده دجاجة
تكفيه طول الدهر شر الحاجة
في كل يوم مر تعطيه العجب
وهي تبيض بيضة من الذهب
فظن يوما ان فيها كنزا
وانه يزداد منه عزا
فقبض الدجاجة المسكين
وكان في يمينه سكين
وشقها تصفين من غفلته
اذ هي كالدجاج في حضرته
ولم يجد كنزا ولا لقيه
بل رمة في حجرة مرمية
فقال لاشك بان الطمعا
ضيع للانسان ما قد جمعا

وشعره لايقل جودة وروعة من شعر شوقي الذي جاء بعده وهذا الشاعران هما ابرز من تناول القصص الشعري او الشعر القصصي من شعرائنا المعاصرين

ثم جاء عبدالله فريج الذي اصدر عام ١٨٩٣م كتابه - نظم الجمان في امثال لقمان - وهو يتضمن خمسين مثلا وضعها المؤلف في صورة اراجيز تحكي حكاية عن الانسان او الحيوان او النبات ثم ينهي الارجوزة بالمثل الذي انحدر الينا من امثال لقمان.

ولكن الخطوة الكبيرة في مسيرة شعر الاطفال لم تكتمل وتتضح عام ١٩٢٢م بعد ما جاء محمد الهراوي فكتب (سمير الاطفال للبنين)، (سمير الاطفال للبنات) ثم (اغاني الاطفال) في اربعة اجزاء.

ومن الصور المستملحة في الجزء الاول من (سمير الاطفال للبنين صورة تلميذ يعمل نجارا بعد الدروس فيقول

انا في الصبح تلميذ
وبعد الظهر نجار
في قلم وقرطاس
وازميل ومنشار
وعلمي ان يكن شرفا
فما في صنعتي عار
فللعلماء مرتبة
وللصناع مقدار

ويلاحظ على هذه المقطوعات اختيار البحور القصيرة مما اضفى عليها خفة وجمالا

ثم جاء بعده (كامل كيلاني) الذي استطاع ان يجمع بين النثر والشعر وقد اشتهر كاتبا قصصيا اكثر منه شاعرا وقد حاول ان يكتب شعرا مبسطا للاطفال يدخله في ثنايا قصصه في صورة مقدمات او نهايات يقصد منها تربية الطفل وغرس القيم الدينية والاجتماعية ومن نماذج شعره هذه المقطوعة التي يقول فيها

انا مازلت تلميذا صغيرا
ولكني على صغري مجد
اسير الى العلا سيرا حثيثا
وانشط نحو غايتها واغدو
وليس بنافعي طول وعرض
اذا لم يغن فهم ورشد
فليس يقاس انسان بشبر
ليعرف قدره ان جد جد
وثبت القمح مرتفع قليلا
ولكن هل له في النفع حد
هو القوت الذي نحيا جميعا
به وهو الذي ما منه بد

وهكذا كلما تقدم الزمن ازداد اهتمام الادباء والشعراء بشعر الطفل واولوه عناية خاصة وتفننوا في خدمته

اهداف شعر الطفولة

ان للشعر وظيفة ورسالة ينبغي ان يسعى جاهدا الى ايصالها جمهور المتلقين وتاتي هذه الرسالة امتدادا لرسالة الاسلام في هذه الحياة.

ان الكلمة امانة ، ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد . ومسئولية الادب المسلم ان يسهم في بناء جيل سليم المعتقد صحيح التوجه قوي العزيمة ومهمته غرس القيم السامية والاخلاق الفاضلة والمثل العليا وغير ذلك المعاني السامية والمضامين الجادة والغايات النبيلة هذا هو الهدف الاساسي الذي يجب ان يسعى اليه من يكتب للاطفال

يقول الدكتور نجيب الكيلاني يبقى ان نقول ان يظل شعر الاطفال شعرا ملتزما بقيم الاسلام وتصوراته شانه في ذلك شان الادب الاسلامي بصفة عامة ومن هذا المنطلق الاساسي يستطيع الشعر ان يؤدي وظيفة هامة ذات ابعاد عدة عقيدية وجمالية وشعورية ووجدانية وفكرية

وياتي الى جانب هذا الهدف النبيل والغاية الجميلة اهداف اخرى منها تسلية الطفل وادخال السرور على قلبه والانس على نفسه والترفيه عنه بتلك المقطعات الشعرية المتناغمة ذات الاوزان الراقصة والمضامين الهادفة التي تقدم في ثوب جميل وسياق مؤثر وطرح جذاب

اما التسلية البحتة كما يقول الدكتور الكيلاني فانها مرفوضة لان الادب بصفة عامة لم يكن مجرد تسلية في اي عصر من العصور

وهذا كلام صحيح فالتسلية ليست هدفا في حد ذاتها ولكنها مطلوبة في سياق الهدف الاسمى لكونها من متطلبات تلك المرحلة الحساسة من عمر الانسان.

ومن الاهداف

- اثراء خيال الطفل وتنمية قدرته على الابتكار
- تنمية الثروة اللغوية للطفل.
- تنمية الذوق والحس الفني لدى الاطفال.

ومنها

- بناء شخصية الطفل.
- توسيع مداركه وتنمية ثقافته.
- تنمية الابداع عند الطفل واكسابه خبرات وتجارب فنية جديدة

هذه اهم الاهداف التي يجب ان يهتم بها شعر الاطفال.

خصائص شعر الطفولة وسماته

ان ما يصلح للكبار من شعر ليس بالضرورة صالحا للبراعم الصغيرة لاختلاف الافهام وتفاوت المدارك. والشاعر الذي يكتب للاطفال انما يهدف الى ايصال رسالة الى ذلك المتلقي الصغير فإن كان ما يكتبه فوق مستواه فانه لن يتسفيد مما كتبه له.. ومعلوم ان الشعر المناسب للاطفال يساعد في تنمية اذواقهم واثراء مداركهم والمساهمة في تاكيد القيم التي يجب ان يتحلوا بها ويمدهم بخبرات جديدة متنوعة والموضوعات التي يتناولها شعر الاطفال كثيرة ومتنوعة. والمهم ان تكون في مستوى فهم الطفل وادراكه لكي تتحقق الفائدة ويحصل المطلوب من وراء ذلك

ولهذا فان لشعر الاطفال وما يكتب لهم من اناشيد واغنيات خصائص وسمات لابد من توفرها، ومن ذلك

- ان تكون المفردات والالفاظ سهلة ومناسبة وذلك بان يراعى فيها المعجم اللغوي للطفل حسب سنه ومرحلته فان لكل مرحلة حصيلة لغوية محددة وقاموسا لغويا متميزا.
- اختيار الاسلوب السهل والعبارة الواضحة والتراكيب البسيطة والجمل القصيرة والبعد عن الغموض والتعقيد الذي قد يتسبب في تنفير الطفل من قراءة النص وصده عنه
- ان تكون العاطفة صادقة والمعاني واضحة وان تكون الافكار ميسرة ولن يتم اختيار الموضوعات التي تناسب فهم الطفل وتوافق مداركه وتلتقي مع اهتماماته والا تتصادم مع ما تعلمه الطفل من قيم وتعاليم دينيه لأن هذا يسبب له شيئا من الحيرة والبلبلة والارتياب والشك
- الاهتمام باللغة العربية السليمة البعيدة عن التكلف والتقعر والبعد قدر الامكان عن (العاميات واللهجات) لأن من الاهداف المطلوبة ربط الطفل بامته ولغته وتقريبها اليه وتحبيبها الى نفسه وقلبه فهي لغة القران الكريم.
- اختيار البحور الشعرية القصيرة ذات الاوزان الخفيفة ليسهل على الطفل حفظها وترديدها والتغني بها والبعد عن البحور الشعرية الطويلة كالكامل والبسيط والطويل والاكتفاء بالبحور القصيرة ومجزوءات البحور الطويلة
- التنويع في الاوزان داخل النص من اجل شد انتباه الطفل وحفزه على المتابعة والاستمتاع وإن كان التزام وزن واحد لايقلل من شان النص وبخاصة اذا كان قصيرا كما ان تنويع القافية احيانا مما يسهم في اكساب النص حيوية وحركة
- يفضل ان يكون النص الشعري قصيرا قدر الامكان لأن امكانات الطفل في بعض مراحله لاتسعفه من التفاعل مع النص اذا كان طويلا اضافة الى ان ذلك مما يرهق الطفل ويجهده
- للشكل والمظهر في نظر الطفل اهمية خاصة وهذا يعني ان على المهتمين بنشر اناشيد الاطفال واشعارهم وان يحرصوا على اخراجها بالشكل المناسب مع الحرص على مظهر الغلاف الخارجي ليظهر بشكل جميل وبراق يتناسب وذوق الطفل.

موضوعات شعر الاطفال

للاطفال اهتمامات خاصة ومستوى ادراكي معين وقدرات عقلية محددة في الوقت الذي يملك فيه حاسة شفافة قادرة على الالتقاط وذاكرة متوقدة مهياة لتسجيل ما تراه من احداث واستعداد تام لقبول ما يلقى اليه من توجيهات مقدمة في قوالب فنية ساحرة وصور جمالية اخاذة.

وهذا المستوى وتلك الاهتمامات تتطلب ممن يكتب للاطفال ان يراعيها وان يستثمر تلك القدرات والاستعدادات لغرس القيم الاصيلة والاخلاق الفاضلة في نفوس الاطفال.

ومن اهم الموضوعات التي يحسن ان يطرقها وتتناولها شعر الاطفال ما يلي

الشعر التوجيهي والتربوي

وهو ما تدور موضوعاته حول غرس عقيدة التوحيد الخالص وربط الطفل بدينه العظيم وقرانه الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتعريفه بتلك الصفحات المضيئة من سيرة المصطفى وسيرة اصحابه الكرام ومواقفهم البطولية

ومن موضوعات هذا الباب عرض اداب الاسلام واخلاقه وقيمه في صور مبسطة يمكن للطفل ان يستوعبها بيسر وسهولة. كل هذا في قالب فني جميل ولوحة سحرية مؤثرة تلامس عواطف الطفل وتحرك مشاعره وتدفعه الى الاستيعاب والتعلم.

في هذه الابيات غرس للعقيدة في نفس الطفل يتعلم من خلالها بان الله هو الرزاق وهو الشافي والمعطي وهو الذي ينزل المطر وينبت الشجر وغير ذلك

وهذه مقطوعة اخرى للشاعر الكبير معروف الرصافي يعرف فيها الاطفال بقدرة الله وحكمته من خلال الشجرة وثمرها والشمس وضوئها والليل وقمره يقول

انظر لتلك الشجرة
ذات الغصون النضرة
كيف نمت من حبة
وكيف صارت شجرة
فابحث وقل من ذا الذي
اخرج منها الثمرة
وانظر الى الشمس التي
جذوتها مستعرة
فيها ضياء وبها
حرارة منتشرة

حقا انها صورة معبرة استطاع الشاعر ان يصوغها باسلوب سهل تناسب كالماء الزلال خفة ورشاقة

وهذه مقطوعة ثالثة تدور في الفلك نفسه

يقول الشاعر مصطفى عكرمة مذكرا بالخالق الرزاق

خالق الاكوان ربي
ليس لي رب سواه
وله ما عشت حبي
ومنى عمري رضاه
ليس لي رب سواه
بسط الرزق ويعطي
كل مخلوق مناه
وهو رحمان رحيم
انقذ الدنيا هداه
ليس لي رب سواه

ومن الصور الجميلة ما جاء في هذه الابيات من ذكر لمحاسن الاسلام واثر الايمان في تربية النفس وتهذيب الاخلاق وسمو الروح يقول مصطفى عكرمة على لسان الطفلة المسلمة

انا الاسلام ادبني
وبالايمان كرمني
فعشت العمر هانئة
بعيدا عن لظى الفتن
باسلامي سمت روحي
وصنت بشرعه بدني
كتاب الله لي نور
يفيض منه يغمرني
فيسبيني هوى الدنيا
وللجنات يحملني

ويدخل في هذا الموضوع كل ما جاء متناولا حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم ذاكرا شيئا من شمائله الكريمة وسيرته العطرة وحياته الحافلة بالجهاد والدعوة. يقول الشاعر كمال رشيد

اشرق الكون بميلاد النبي
الرسول الهاشمي النسب
جاء للناس بشيرا هاديا
بالغا بالدين اعلى الرتب
انه النور المبين
وامام المرسلين
وبه عز الوجود

ولنختم هذا الموضوع بإيراد هذه المقطوعة القصيرة التي تحث على طاعة الوالدين وبيان حقوقهما. يقول الشاعر على فكري

اطع الاله كما امر
واملا فؤادك بالحذر
واطع اباك لانه
رباك من عهد الصغر
واخضع لأمك ارضها
فعقوقها احدى الكبر
فاذا مرضت فإنها
تبكي بدمع كالمطر

ومن موضوعات شعر الاطفال

الشعر والنشيد الوطني

وهذا اللون من الوان شعر الاطفال ينبغي ان يتناول علاقة الطفل بوطنه والتعريف بأمجاده مع التاكيد على ذكر تاريخ الوطن والتعريف برموزه ورجاله الذين ضحوا من اجل عز وطنهم ورفعته ومهمة هذا اللون ان يحبب للطفل وطنه ويقوى فيه روح الانتماء كل هذا في إطار ربط الوطن بقيم الدين العظيم وما في وطنه من تاريخ وتراث اسلامي مشرق

ومن امثلة النشيد الوطني الذي يهدف ويحقق ما اشرنا اليه قول الشاعر

وطني يا افخر الاوطان
يا [illegible] عز وامان
[illegible] بعد ياوطني
[illegible] ظل القران
وطني [illegible] الاجداد
يا [illegible] كل الامجاد
فلتبق ذخرا يا وطني
ومنارة هدي ورشاد

ومن امثلة هذا النوع من [illegible] هذا النشيد بعنوان نحن [illegible] وهو للشاعر بشارة [illegible] يقول

[illegible] الشباب لنا الغد
[illegible] المخلد
نحن الشباب
[illegible] على الزمن
عاش الوطن
[illegible] له يوم المحن
رواحنا بلا ثمن
يا وطني عداك ذم
مثلك من يرعى الذمم
علمتنا كيل الشمم
وكيف يظهر الالم
نحن الشباب

ثم ان مسئولية الاديب والشاعر ان يصور الوطن في ذهن الطفل وحسه بمفهومه الرحب ومعناه الواسع فوطنه هو تلك الرقعة المحددة التي يعيش فوق ارضها وتحت سمائها ووطنه هو عالمه عربي ووطنه هو كل ارض يذكر فيها اسم الله. ان هذا البعد الاسلامي في تصوير الوطن يحول بين الطفل وبين انواع من التعصب المقيت والنظرة الاقليمية الضيقة. مع ضرورة اعطاء الرقعة التي يعيش عليها الطفل اعني وطنه وارضه اهمية [illegible]صة مع شيء من التركيز على ارتباط هذا الوطن بقيم الدين الاصيلة مع خلال عرض تاريخه [illegible] العطر وماضيه المشرق [illegible] جهاده [illegible] موضوعات شعر الاطفال [illegible]دهم

الشعر الاجتماعي

وهذا اللون يتناول القضايا ذات الصبغة الاجتماعية ويعرف الطفل على الاداب الطيبة والاخلاق الفاضلة وكيفية التعامل مع الكبار كالوالدين والصغار كالاخوة والاصدقاء وكيفية خلق علاقات اجتماعية رشيدة تقوم على الحب والتعاون والترغيب بالفضائل ومكارم الاخلاق للطفل وطرح القضايا التي تلامس حياة الطفل

ومن مثلة هذا النوع من الشعر الطفولي هذه الابيات التي تحدث الطفل على التزام بعض الاداب الاسلامية الطيبة.

يقول الشاعر

في ديننا اداب
فصلها الكتاب
وسنها الرسول
فشانها جليل
لذا فاني مستمع
وللرسول متبع

وهذه مقطوعة اخرى تشتمل على جملة توجيهات اجتماعية يقول الشاعر

نحن اطفال صغار
في نشاط كالكبار
شغلنا طول النهار
بسرور واجتهاد
نعتني وقت الدروس
بنظام وجلوس
ونقوى في النفوس
كل خير ورشاد

ويقول شوقي

لي جدة ترأف بي
احنى على من ابي
وكل شيء سرني
تذهب فيه مذهبي
ان غضب الاهل
علي مرة لم تغضب

ومن هذا اللون ما يورده شعراء الاطفال من كلمات تتناول لغة القران ولغة تراثهم الاسلامي من اجل ربطهم بلغتهم وتعريفهم بمكانتها وقدرها.

ونختم هذا اللون بهذه الابيات الجميلة لأبي سلمى بعنوان (لا احد) يمجد فيها صفات الصدق والامانة والخلق عند الاطفال يقول

شخص يسمي لا احد
كان يطوف في البلد
ويختفي وراءه
كل فتاة وولد
من كسر الزجاجا
واطفا السراجا
هل انت يا زياد
ام انت يا سعاد
كل يقول لا احد
من اخذ المفتاحا
واكل التفاحا
من خطف العنقودا
وانكر العهودا
كل يقول لا احد

ومن الوان شعر الاطفال وموضعاته

الشعر الترفيهي

وهذا النوع من النشيد يرمي الى ادخال السرور والسعادة والفرح الى قلوب الاطفال من خلال الحكايات وشكل العلاقة بين الانسان وبعض الحيوانات والطيور لينمي عند الاطفال روح المحبة والعطف ويسهم في استقرارهم النفسي وتوازنهم.

يقول عبدالرزاق عبدالواحد

رايت ذات مرة
فراشة ملونة
كانها لحسنها
من ذهب مكونة

وهذه مقطوعة اخرى بعنوان حديقة الاطفال.. يقول الشاعر

عماد يا صديق
ميسون يا صديقة
معا على الطريق
هيا الى الحديقة
تعال يا جمال
وانت ياخلود
حديقة الاطفال
بديعة الورود
في الباب يا اولاد
لتدخلوا تباعا
نظامنا المعتاد
ان تهملوه ضاعا
تقاسموا الالعاب
يا اجمل الاحباب
فكلهم اخوان
كالزهر في البستان
باللهو يا جماعة
نفرح النفوس
من ساعة لساعة
لانهمل الدروس

وهناك موضوعات شعرية اخرى منها الشعر التعليمي وغيره من الموضوعات

ونكتفي بهذا القدر.. اسال الله عز وجل ان يبارك في الجهود ويسدد الخطى انه سميع مجيب

الابداع وعبقرية المكان

قراءة في ألسنة البحر لاحمد يوسف

الجزء الثاني

د. محمد صالح الشنطي

ومن العناصر المهمة التي تبدو خطا مشتركا في معظم قصص المجموعة التي تميز نهج احمد يوسف البنائي في قصصه حرصه على المفردة التصويرية من ناحية، ومتابعته الدقيقة للحركة في المشهد بما يناسبها من الفاظ وصياغات. من ناحية اخرى. فتبدو لغته وكانها امواج متلاحقة من الصياغات المحتقنة بالحركة، وهذا يخفف الى حد كبير من الاحساس بتجريدية الفكرة وتسطحها او ابتذالها. ففي (تداعيات اللحظة الأخيرة) يريد الكاتب ان يقول شيئا محددا وهو ضرورة ان تتعلم الزوجة لأن ذلك ينفعها إذا مات زوجها، ولكن الجيل القديم لا يؤمن بهذا. تتضح هذه الرؤية ساطعة في التداعيات التي هاجمت بطل القصة في لحظات احتضاره . يسترجع حال اطفاله الثلاثة وامهم بعده بعد سقوط خط المواجهة الأول.. امهم لا تجيد مهنة اخرى غير التناسل ، ثم في استدعائه للحوار الذي دار بينه وبين زوجته وامها .. قال لها ذات مرة تعلمي المراة يجب الا تبقى عزلاء في هذا الزمن ردت عليها امها باختصار واضح لأفكاره زوجك هذا إمعة ماذا تعملين بالشهادة مادمت متزوجة.. الشهادة ضمان ضد غدر الزمان.. وثيقة تنتشلك في ايام العوز من... الخ .

هذه المقاطع المباشرة التي تستغرق ما يقرب من نصف صفحة او اكثر من قصة لاتتجاوز صفحتين ونصف إلا قليلا (من ص ٢٥ الى ص ٢٧) كافية لأن تقدم لنا مغزى القصة دون عناء وبالتالي تسقط هذا العمل في براثن التسطيح والإفضاء التقريري، ولكن الكاتب يحاول انقاذها بواسطة اللفظة التصويرية والصياغة الحركية ثم استلهام الموقف التاريخي المتمثل في قصة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حين كان يتفقد احوال الرعية ووجد امراة تطبخ الحصى لتلهي ابناءها الجياع الذين يتضاغون من حولها، وهو لا يشير الى ذلك صراحة ولكنه يتمثل زوجته واطفاله في ذلك الموقف . يسمع صراخ اولاده الثلاثة.. يتردد واهنا.. تاتيه اصواتهم محتضرة اين العشاء ؟ تقول الام يسمعها ايضا واهنة كانها مريضة بالسل.. صبرا يا ابنائي حتى ينضج الطعام.. يتخيلها تذهب الى القدر تحرك الماء لا لأمل.. الخ .

اما المنهج التصويري الحركي فيتمثل في تتابع الالفاظ (الجمل المضارعة الافعال) والمراوحة بينها وبين الجمل الطويلة المفصلية التي تكتظ بادوات الربط والجمل الفعلية المتمطية المتكئة على الأحوال، فهو لا يقع في قبضة التقطيع والتفتيت واحادية الصياغات، بل يحاول ان ينقل الموقف برمته بما يتناسب مع طبيعته. في حين نلاحظ ان الكثير من كتاب القصة القصيرة تستهويهم الأفعال المتلاحقة اللاهثة فينساقون في تيارها من اول القصة الى اخرها، ولولا خشيتي من طغيان الاقتباسات لاستشهدت بفقرات طويلة من القصة توضح منهج الكاتب ولكن يمكن قراءة المقطع الاول من القصة ص ٢٥ لنتبين هذه الظاهرة الأسلوبية فهو يستخدم (تعثر.. سقط.. تحامل على نفسه.. قفز.. الخ . ثم يقول في جملة طويلة ، سحب نفسه الى ناصية الشارع تاركا وراءه خطا من التراب المخلوط بالدم.. الخ .. مما يوضح ما اشرنا اليه.

وبالإضافة الى ذلك فإن اختيار الكاتب للحظة فاصلة بين الحياة والموت اثر في انقاذ القصة من (المالوفية). وقد كان وصف لحظة النهاية من اكثر المقاطع احتشادا بالنبض والحيوية . لغق الجّرح الغائر.. تتساقط اوراق وعيه ورقة ورقة.. انتفضت الجثة انتفاضتها الأخيرة.. ثم همد الجسد كله.. تصلبت العينان سقط الفك السفلي على الصدر.. تصلب.. سقطت ورقة صفراء من شجرة علوية .

وقد كان لاتساق لحظة النهاية الحقيقية للبطل وموته مع لحظة نهاية القصة اثر واضح في تماسك القصة التي تنامت في استدعاء منظم وتواصل مضطرد.

وهذا الملمح الجمالي الذي يتمثل في تكثيف الموقف واتساق نهاية القصة مع نهاية الشخصية نجده في اكثر من قصة من قصص المجموعة ففي . مقتل عباس . يقسم الكاتب النص الى اربعة مقاطع كل مقطع يصور مشهدا من مشاهد اللحظة الاخيرة في حياة انسان، ويتتبع الحركة الحسية مجدولة مع الحركة الداخلية النفسية، ويفسح الحدث في بطء يتسق مع سيرورة الوقائع الخارجية والنفسية، ويستخدم التصوير الصوتي لبعض المفردات في إثراء الإيقاع الداخلي، فكلمة (زن) التي يبدا بها القصة ثم كلمة (اف) تحقق السياق بمؤشرات تلون (الرتم) الايقاعي للقصة، وهذا يذكرنا باسلوب عبدالعزيز مشري في اعماله القصصية وخصوصا الروائية منها حيث يتميز السرد عنده باستقطاب مثل هذه الالفاظ التي تكتسي بالطابع الشعبي المؤلف توظيفا جماليا

اما التكثيف فيتبدى في عدة ظواهر اسلوبية تتمثل في التشخيص الذي يبدو بديلا للحضور الواقعي المترهل والمتبذل واختيار المفردات ذات الدلالة المطلقة وفي مثول عنصر الغياب وحضوره بقوة مما يستفز ملكة المتلقي للبحث والاستنتاج وتكرار لازمة معينة تظل بمثابة البؤرة المشعة بالايحاء النفسي كعبارة (سيلحقني بمن سبقوا)، وفي اختصار الوقائع واختزالها عبر اشارات سريعة، وفي الاسترجاع المكثف او ما يشبهه

وقد نهج احمد يوسف في هذه القصة اسلوب بنائي يجمع بين اللوحات المسرحية ومشهد النظارة في تفاعلهم مع مايرونه. وهو اسلوب جديد يوظفه الكاتب في القصة القصيرة على نحو يتصاعد فيه التوتر لينتهي الى لحظة النهاية التي هي بمثابة اضاءة ساطعة. وقد عمد الكاتب الى صياغة بنيته القصصية عبر الحوار المتعدد الاشكال فهناك الحوار الداخلي ممثلا في حديث النفس المروي عبر السرد وهناك الحوار بين الداخل والخارج، والحوار بين المتفرجين. وهو يقتحم اللوحات المسرحية التي تمثل لحظات المواجهة بين الجندي وعباس بما يشبه القطع السينمائي حيث تبزغ فجاه وعند احتدام الصراع بعض الصور المتعلقة بزوجة الجندي وولديه الصغيرين. وتبدو شخصية عباس غامضة فهي اشبه بالاسطورة، ونفهم من القصة ان عباس شخص خطر قاسي القلب تارك لصلاة الجماعة فيه عنصر التمرد والاحتجاج والرغبة في الانتقام، ولكن الكاتب لا يقدم لنا اي معلومات اضافية عن شخصيته من شانها ان تنير لنا الطريق، فهو جان وضحية في نفس الوقت ؟ ولكن الرمز في هذه القصة ليس رمزا رياضية محددا بل تعبير عن رؤية وموقف

وهذا النمو من الترميز يتحول في بعض الاحيان الى رؤية غير واضحة حيث تتداخل الاقنعة التراثية مع الوقائع ويحاول الكاتب ان يسلط الرمز التاريخي على الحالة او الموقف كما في قراءة اخرى لسيرة قابل التي تتضمن رؤية انتقادية اجتماعية. ولكن الكاتب الذي يقترب من (الأمثولة الرمزية) في صياغته للقصة تتشابك الخيوط بين يديه وتنعقد عبر متاهة التجريد حيث يحتفل بالعبارات الحكمية المكتظة بالايحاء الفكري المجرد.

ومن قصص المجموعة المتميزة التي تبرز ظاهرة التواشج بين المبنى الواقعي والمعنى الرمزي قصة (الغبار) حيث التماسك والوحدة والتضافر والحركة المؤارة التي تضطرم في عروق الكلمات والتراكيب، والموازاة بين الداخل والخارج في تلاحم بين

. تركض المركبات الطرائد برعونة تحثها على سحق المسافة تحرضها على المكان. تركض المركبات بنفس تسارع حركة الركض في دواخلنا . وهناك اللمسات السريعة في جمل مختزلة تزجي الإيقاع السريع اللاهث في سياق منقطع الانفاس متلاحق الحركة. رد الحوار المتمرد على التعريف والتخصيص بعباراته الوامضة المكبلة بادوات التوليد حيث يمتزج البعد الادراكي فيها بالبعد الوظيفي المتناغمة مع طابع الحركة السريعة. ثم الوصف الملحاح على مفتاح الدلالة في القصة وهو (الغبار) انه يصفه باللغة لا بواسطتها. كذلك فإن التحديدات القاطعة المتسارعة التي تنشق فن السياق تتوالى عبر المشاهد في حركة متصلة منتظمة حيث التعبير المكثف لتجسيد الموقف النفسي، من مثل قوله ، فوق الجسور توقفنا. قهرا توقفنا . ثمة توليد للحركة من تفاصيل السياق اللغوي دلالة وإيقاعا، والحوار الموار في قلب الانتظار، وعطف المعنويات على الماديات، والاتكاء على المشهد بتفاصيله المنتقاة بعناية، وتجسيد الموقف الداخلي بتكثيف الحركة الخارجية، واجتياح التمثيل الايقاعي من حركة الفعل وتلاحق العطف. والتقابل الرامز واستدعاء النص القراني الكريم لاحداث المفارقة على المستوى اللغوي والمستوى الحدثي . الليل لباس للغبار.. الغبار لباس الليل . الانتقال بين الصياغات المتعددة المختلفة الجمل الاسمية المختزلة المتلاحقة. والجمل الفعلية الطويلة ذات المفاصل المتعددة، والكلمات الشبيهة بضربة الفرشاة. واختلاف مستوى السرد ومواقع الراوي، والراوي ممثل للجماعة كمشارك رئيس في الحدث، فهو يتحرك بالجماعة ومن خلالها. كذلك فإن المشاهد الحوارية محددة وموجزة ورامزة، ويلاحظ ان الكاتب يخرج الى مشاهد جانبية ذات دلالة لتسجيل بطء الايقاع وثقله في مواقع معينة كما في المقطع الرابع

على المستوى الواقعي تتبدى لنا القصة في ثوب فني يفي بالشرط الجمالي الرئيسي في القصة وهو التمثل في وحدة الأثر ولحظة الأزمة واتساق التصميم، وعلى المستوى الإيحائي الدلالي بتعانق الرمز مع الواقع على الرغم من انه ليس ثمة اشارة واحدة صريحة تومىء الى الرمز، ولكن يمكن التقاط العديد من العبارات التي توحي بذلك، من مثل قول احد المتحاورين في هذه الاجواء التي يسود فيها الغبار يصبح التجاوز مجازفة. كذلك تكرار المقطع الحواري - كان هذا الطريق لا نهاية له - انه يبعث على الملل

- والرهبة ايضا
- انه يثير في شهوة التحدي .

هذا المقطع يتكرر في المشهد الافتتاحي والختامي، وهو لا يخلو من دلالة واضحة لبس الصاها هذه الأحداث المتلاحقة على المستوى الواقعي التي تغيم من خلالها الرؤية ويسود الغبار وتسفر الحركة الرعناء غير المدروسة عن ضحايا، وعلى الرغم من الاجواء الباعثة على الياس فإن هناك ما يثير كوامن التحدي

وقد سبق ان عرضت لهذه القصة عند نشرها في (اليمامة) كذلك فإن قصة (ماتيسر من سيرة الليل) فإنها تزحف صوب تخوم الشعر بلغتها الاستعارية الحادة واناقتها الصياغية حيث الرؤيا فيها تنداح باتساع الافق وتعانق فضاء الرمز، وقد سبق ان نشرت قراءة كاملة لها ولا أرى داعي لتكرارها هنا وحسبي ان اقول ان هذه المجموعة التي صدرت عن نادي جيزان منذ ما يقرب من السنتين (١٤١٠هـ) تعتبر من الاصدارات المتميزة

اليوم الثقافي

١٦

الاربعاء ٢٢ شوال ١٤١٣، ١٤ ابريل ١٩٩٣م ، العدد ٧٢٤٣

الاربعاء القادم

- نصوص لها رائحة الصحراء
- لوحات الفنان صالح خطاب
- حوار مع د. محمد جابر الانصاري
- غول الفيديو

كتابة

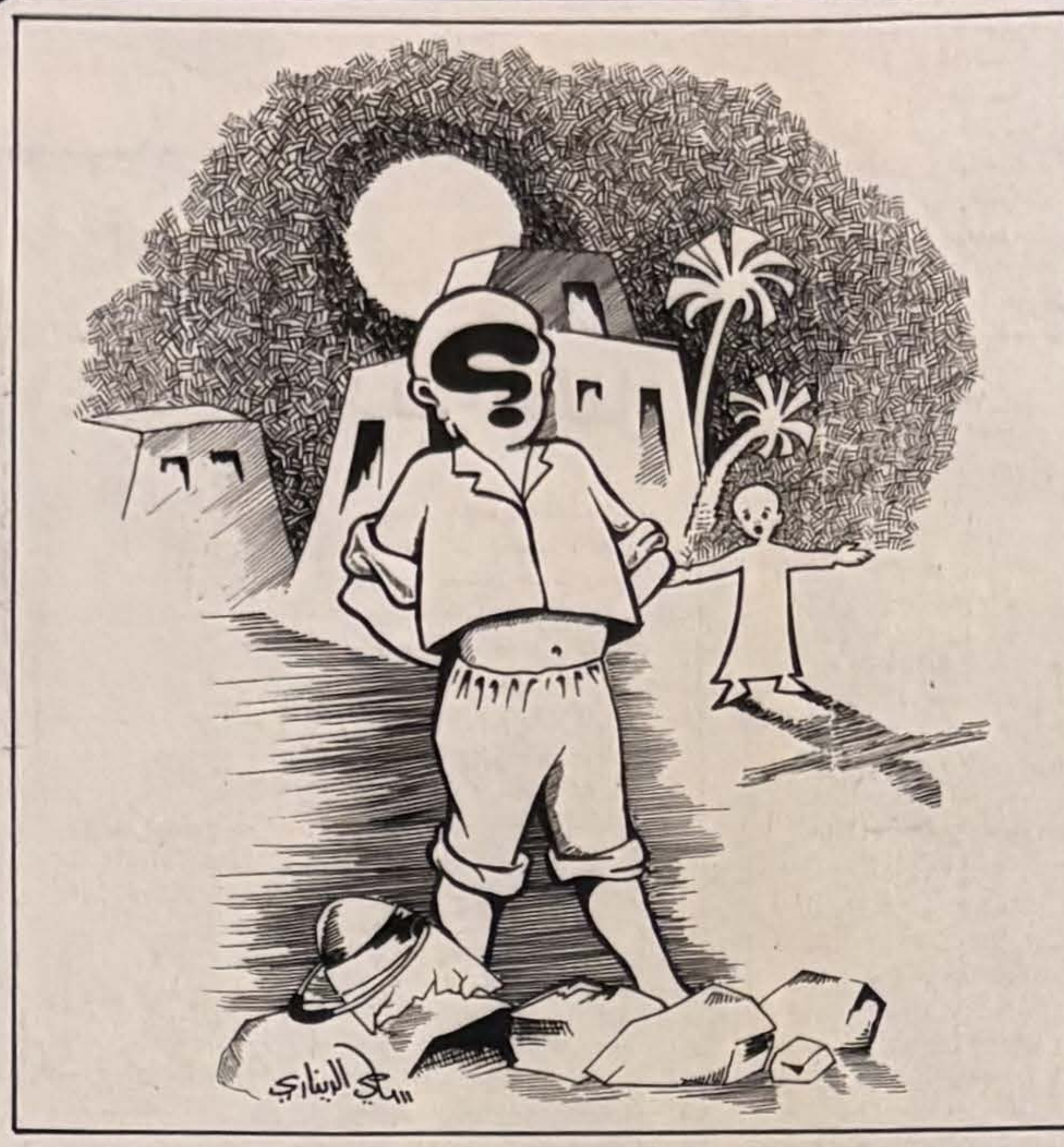
عن الرياض

لحظة، ويدنو من « البديعة » الغيم .
لحظة، ويعلو شارع من بين داراتها، اسود .. بإنسه وجنه، بكرات صفراء حمراء، بأقدام صغيرة وحافية .
لحظة، ويثقل الغيم أكثر .
لحظة، ويتنهد وادي حنيفة فيطول نخل وتتسع نوافذ .
لحظة ياسيدي، ويأتيك من الرياض ما تشتهي :
شمالها، جنوبها، شرقها، وغربها .
فابق في سيارتك الحمراء الصغيرة، لحظة اخرى .
إبق، بأعوامك السبعة والعشرين، فوق هذا الجبل الذي يحرس البديعة .
إبق في الخامسة مساء، هذه، في هذا الشتاء الجميل، لحظة اخرى ياسيدي كل، الذكريات التي جمعتها، مرة اخرى تسخن :
العليا، البديعة، منفوحة، الملز، عليشة، الثميري، والمدرسة الأولى .

كأن عصر اليوم عيد . كأن غيم العصر عيد . كأني طيارة ورقية في المساء، حرة كما السماء، مربوطة بحصاة بين الرمل، خشنة، وكأن الخيط روح .
هكذا، كلما فتحت باب البيت، كلما داهمني العمر فيها، وكلما ضاع ..
طيارة من ورق اغدو، وتغدو الرياض الطفل الذي ربط خيطي بالحصاة الخشنة، وراح يدعو الريح ان تاتي، كي يطير بكل ضحكاته، الي ..
طفل، ومن الاطفال نتعلم او نتألم او نبتدي .

مازن اليحيا

رسوم وحرف



شخص يسمى لاحد
كان يطوف في البلد
ويختفي وراءه
كل فتاة وولد
من كسر الزجاجا
واطفأ السراجا
هل انت يازياد
ام انت ياسعاد
كل يقول: لاأحد

ابي سلمى

نظرة مستقبلية الى ادب الطفل

المستقبل لم يعد ضربا للرمل، وقراءة للفنجان، بل هو تحديد للاهداف ورسم الاستراتيجيات، ووضع الخطط، وتنفيذ للبرامج، والتفكير فريضة اسلامية «لا عبادة مثل التفكير» وقد منحنا العقل لنعمله، كي نستشرف المستقبل ونعد له، حتى لا يفاجئنا.

والمستقبل حفيد للماضي، وابن للحاضر..

وماضي ادب الطفل، قد يبدأ شفاهيا، مع حواء تروي لقابيل وهابيل حكاية خروجها وآدم من الجنة.. وكان هناك ادب مصري قديم، ابان عهد الفراعنة، اصبح مصدرا لكثير من الاعمال الادبية، بعضها معاصر، من ذلك قصة البحار الغريق وسنوحي المصري وقصص السحرة في عهد خوفو..

وقد صيغت هذه الحكايات بلغات العالم المختلفة.

وجاء عصر الحضارة العربية الاسلامية، وقد امد الانسانية بكنز رائع من الحكايات، في مقدمتها الف ليلة وليلة، وما من طفل في العالم الا ويعرف علي بابا وعلاء الدين والسندباد.. كما حظيت قصص الحيوان في كليلة ودمنة باهتمام كبير.. بجانب تلك الحكايات العربية المتناثرة في العقد الفريد وفي كتابات الجاحظ، وفي غير ذلك من كتب التراث.

ومن المهم هنا ان نتوقف عند الادب الشعبي الذي هو مصدر عالمي لقصص الاطفال.. عبدالكريم الجهيمان جمع تراث الجزيرة، وعبدالرحيم الغول جمع حكايات الاردن، وداود سلوم حكايات العراق وصفوت كمال حكايات الكويت، د. طالب الدويك حكايات قطر وفي مصر بدأت ريادة الاهتمام بالادب الشعبي على يد د. فؤاد حسنين ود. عبدالحميد يونس ود. سهير القلماوي.. وفاروق خورشيد ود. عزالدين اسماعيل ونبيلة ابراهيم ود. احمد مرسي.. والتجميع تم بشكل متواتر على ايدي كثيرين.

وهناك ماجمعه (ريديارد كبلنج) من القصص السببية التي تفسر الظواهر الطبيعية، فضلا عن جامعي الحكايات عالميا من امثال الاخوين جريم في المانيا، وشارل بيرو في فرنسا وكبلنج وجاكوبز في انجلترا.. الخ.

الماضي في الشرق والغرب ثري، وكان ارهاصا بما يقدم في الحاضر.

الحاضر:

ومأساة ادب الاطفال في الحاضر تتمثل في ركون البعض الى مجرد صياغة القديم.

لقد بدأ ادب الاطفال العرب شعرا علي يد احمد شوقي (١٨٩٨) ونثرا على يد كامل كيلاني (١٩٢٧).. وكانت هناك محاولات للابداع، على منوال التراث من ذلك (سندباد) لسعيد العريان و(كريم الدين البغدادي) و(عمرون شاه) لفريد ابوحديد.

وكانت هناك جهود في المغرب لعبدالسلام البقالي، وفي سوريا لزكريا تامر، وفي السودان لابراهيم اسحاق.

وازدهر ادب الاطفال في الغرب ازدهارا كبيرا، بل اظنه تجاوز ادب الكبار في كثير من البلدان.. يتبدى ذلك في مايزيد على ثلث مليون كتاب في مكتبة I.Y.L في ميونيخ، بجانب مراكز ادب الاطفال العالمية.. وكانت هناك محاولة لترجمة كلاسيكيات ادب الاطفال، والكلاسيكيات هي الدعامة التي يمكن ان ينبني عليها ادب للاطفال، اذ قرأوها جيلا بعد جيل.

والمأساة الحقيقية انفصام ادبنا للاطفال عن ادبهم العالمي، فليس هناك كاتب واحد عالمي معروف للناس غير اندرسون، وربما لويس كارول.. وبعد الحرب العالمية الثانية هناك سيل ينهمر من الاعمال الادبية الرائعة، لا تصل الينا، بل ليس لدينا من يعرف اسم فائز واحد بجائزة اندرسون.. بدءا من اليانور فارجون وصولا الى فرجينيا هاملتون.. اسماء مجهولة هنا، مع انهم يتساوون مع الفائزين بنوبل.

هذا الادب لم يصل الينا، بينما الحت علينا المؤسسات التجارية التي تبيع لنا انتاجها، الذي هو في تقديرنا تدمير لهذا الادب (والت ديزني وغيره) وهو يدغدغ مشاعر المشاهدين، مغفلا الاحتياجات الضرورية للاطفال، الامر الذي جعل النقاد يوجهون اليه انتقادات حادة.

ولا بد هنا من الاشارة الى (ادب الخيال العلمي) الذي يحاول ان يستشرف المستقبل منذ كتب هـ. ج. ويلز الانجليزي وجول فيرن الفرنسي، وسلجاري الايطالي.. وقد تنبأ فيرن بنحو ١٩ اختراعا توصلت الانسانية الى ١٧ منها.. وقد حدث انفجار في هذا المجال بعد الحرب العالمية الثانية واشتهر به اسحاق اسيموف.

من الضروري ان نرصف جسورا بيننا وبين كتاب الاطفال المرموقين على المستوى العالمي وبخاصة هؤلاء الذين حصلوا على جوائز كارنيجي، ونيوبيري، ونوما..

المستقبل..

مستقبل ادب الاطفال العرب يعتمد على ظهور «مبدعين» جدد، وعلي انتهاء عهد اللصوصية والشارونية في هذا الادب.. اذ ان هؤلاء يغلقون الطريق امام «المؤلفين» لا بد من الكشف المبكر عن المبدعين ورعايتهم.. ومنح التفرغ لهم.. ولن يتاتى ازدهار هذا الادب، اللهم الا اذا لقي تشجيعا حقيقيا، والا اذا وضعنا ايدينا على الادب المبتكر

ان امريكا وحدها يصدر فيها سنويا منذ عام ٨٨ خمسة الاف كتاب.. ولسنا ندري في عصر انفجار المعرفة كيف يكون المستقبل هنا والحديث عن ادب الاطفال شعرا ونثرا، قصة ورواية، تمثيلية ومسرحية.. وليس عن ابجديات الاطفال وما يكتب لهم من معارف ومعلومات.. والدراسات التي تكتب هنا عن هذا الادب لا تواكب العصر.. بل نحن لا نعرف مايكتب على المستوى العالمي..

ونأتي للادب الاسلامي للاطفال.. الكتابات الاسلامية قاصرة على التاريخ الاسلامي، والسير، والبطولات، ونادر هو كاتب الاطفال الاسلامي، الذي يكتب عن العقيدة، والقرآن الكريم، والحديث الشريف، واركان الاسلام، والقيم التي يجب ترسيبها في نفوس الاطفال.

وتتعدد الرؤيا بقدر تعدد الزوايا..

لقد رأيت ادب الاطفال شجرة، لها بذورها (وهم جامعو الحكايات الشعبية) وجذورها (وهم من كتبوا للكبار واعجبوا الاطفال) وجذوعها (من امثال اندرسون وكينيث جريهام) وفروعها (الموضوعية).

ولنفتح قلوبنا وصدورنا وعقولنا للرأي والرأي الآخر، في قضية مستقبل ادب الطفل العربي، فانه يعني مستقبل امتنا على المدى البعيد.

عبدالتواب يوسف

وزراء الثقافة الخليجيون :

البحث عن استراتيجية الثقافة

الرياض ـ محمد الدحيم :

يعقد الوزراء المسئولون عن الثقافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الرابع يوم الاثنين القادم ١٤١٣/١٠/٢٧هـ الموافق ١٩٩٣/٤/١٩م بدولة الكويت.

وسيسبق اجتماع الوزراء اجتماع تحضيري لوكلاء وزارات الثقافة يوم السبت القادم بدولة الكويت، حيث سيناقش الوكلاء عددا من المواضيع المهمة المدرجة على جدول الاعمال، والتي من بينها متابعة مسيرة العمل المشترك في المجال الثقافي بين الدول الاعضاء، واقامة معرض خارجي للفنون التشكيلية لفناني دول المجلس في روما، واقامة مهرجان ثقافي لدول المجلس في الصين.

كما سيناقش الاجتماع التحضيري والذي يستمر يومين استضافة الدورة الرابعة للمهرجان المسرحي للفرق المسرحية الاهلية بدول مجلس التعاون، بالاضافة الى مشروع النظام الموحد لحماية حقوق المؤلف.

وكان الوزراء المسئولون عن الثقافة في دول مجلس التعاون قد عقدوا اجتماعهم الثالث في سلطنة عمان خلال الفترة من ١٧ ـ ١٨ يونيه ١٩٩٠م بحيث تطرقوا للعديد من البرامج الثقافية التي تهم المواطن في دول المجلس والتي من بينها المعارض الدورية للفنون التشكيلية، والملتقيات الفكرية والادبية، والندوات مثل ندوة ادب الطفل والمعارض، ورسوم الاطفال، والكتب، والخط العربي والاثار، وتصورات عن مسيرة التواصل الثقافي، وعن تطوير وانتشار الكتب المنتجة والمطبوعة في دول المجلس.

والجدير بالذكر [illegible] العمل المشترك بين الدول [illegible] في مجال الثقافة قد [illegible] متقدما، حيث سبق [illegible] صادق المجلس الاعلى في دورته الثامنة على استراتيجية التحرك في المجال الثقافي، والتحرك في المجال الثقافي، والمتمثلة بخطة التنمية الثقافية بدول مجلس التعاون والتي رسمت معالم الطريق للعمل المشترك في جميع المجالات الثقافية.

وتتمثل اهداف خطة التنمية الثقافية في دول مجلس التعاون في اغناء شخصية المواطن في دول المجلس وبناء تكاملها عن طريق الوعي المتزايد لعقيدته، وتراثه، وحريته، وكرامته، وانتمائه، وقدرته على مواكبة التطور الانمائي.

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع الاول للوزراء المسئولين عن الثقافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كان قد عقد اول اجتماع له في ٨ سبتمبر ١٩٨٦م في العاصمة العمانية مسقط.

الجنادرية اليوم

- الاربعاء : ١٤١٣/١٠/٢٢هـ الموافق ١٩٩٣/٤/١٤م : الساعة ١٠ صباحا ، في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات : ندوة بعنوان : الشعر والأغنية في ادب الطفل ، يشارك فيها كل من : د . ابراهيم ابوعباة ، محي الدين سليمه ، علي المقل ، يعقوب الشاروني ، عبدالفتاح ابومدين .
- الساعة ٦,٣٠ مساء ، في فندق قصر الرياض : مسابقة القران الكريم .
- الساعة ٨ مساء ، في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات : ندوة بعنوان : الحركة الاصلاحية في الجزيرة العربي ، يشارك فيها كل من : د . عبدالله صالح العثيمين ، د . محمد السلمان ، د . عبدالسلام الهراسي ، د . مختار الندوي ، د . راشد الراجح .

أما قبل

فوزية أبوخالد

مخاطر

تجربة جديدة يجترحها (ملحق اليوم الثقافي) في عازجة الاجيال ومزاوجة الحجلة بالحجر.. الاجنحة بالرفيف الجمال بالتحدي والجروح بالحنجرة.

اي امتحان رشحني لشحناته الصاعقة الزملاء في اليوم.. عندما حشروني في جحيم واحد مع استاذ الاجيال الشابه والثقافة الجديدة الشاعر العذب والناقد اللاذع الاستاذ محمد العلي....؟

اي كتابة يمكن ان ترشي رعبي من التجربة؟

اي رعب يمكن ان يثنيني عن شرف التجربة واشواقها اللاهثة في جهازي العصبي..؟

اي اشواق تخرب خفر الهيبة من هذه المواجهة النصف شهرية الطائشة..؟

ان يتبادل كتابة زاوية واحدة استاذ سامق يكتمل كبدر يضيء عمله وتضحياته وابداعه سماء الجزيرة وتلميذة تجرب منذ عشرين عاما كنيازك تراكش سراب الاسئلة..

تتعدد المعاني ويستعصي تفسير واحد لما قد يشكل بادرة ابداعية وثقافية جديدة...

معنـــاه...

نقض السائد والمتسلط في ثقافتنا العربية لعلاقة المعلم بالتلميذ بعلاقة تشطب القمع والفوقية من ابجديتها وتشكك في الشروط المعهودة لهذه العلاقة.

ليس الغاء الفروق والمسافات في درجة او عمق الثقافة بين الاستاذ والتلميذ..

ليس التنكر لفضل الرائد على المريدين..

ولكن تخير ابعاد غير مجربة في تجديد وتحديد علاقة الاستاذ بالتلميذ والتلميذ بالاستاذ..

معنـــاه..

الاعتداء على عادة اساليب التلقين في التعليم وعادة اساليب التنبيع في الثقافة.. بالحوار وحق التعبير عن الرأي دون الخضوع للمواقع او المراكز الاعتبارية.

معنـــاه..

حماية الثقافة من جور ادعاء العصمة التي هي لل[illegible] وحده.. برحمة الاختلاف الذي هو من طبيعة البشر [illegible] في الاجيال، والعصور.

محاولة تعزيز الائتلاف بالاختلاف.

الاعتراض على التسليم المطلق بمقولة الاباء الغابرة (اللحم لك والعظم لنا) باقنعتها العصرية المستحدثة داخل المدارس والجامعات والمنتديات الثقافية والادبية.. كما عارضها اليكس رفيق طفولة كازنتزاكي باسلوب سريالي بسيط (صه يا معلم لنستمع العصافير) عندما طلب الصغير من الاستاذ ان يشارك تلاميذه الاصغاء الدراسي.. ويفتح شبابيك الحجرة القليلة التهوية على التغريد يغسل ابخرة التثاؤب الفاسدة.. ويبدو وحشة الحجر الجماعي على المعلم والتلاميذ معا في تلك القرية اليونانية النائية..

التعليم عملية تبادلية والثقافة جوهرها التبادل واذا كان كل من بول فيريري ونعوم تشاومسكي قد راهنا على ان التعليم عملية تبادلية ونجحت الى نسبة صغرة في بعض المجتمعات من خلال تجريب هذا المفهوم الجديد فان التجربة التي لا تقتل تقوي الاغصان الطرية لو تجرأنا في تجريب المفهوم التبادلي في العلم والثقافة معا.

ولتكن المحاولة شرف لا ندعيه وتهمة لا ندفعها..

• هل حاسبت نفسي بترفق وشفقه أم بقي من المواجهة الاولى في هذه الزاوية الشق الذي لا يشفع فيه الاعتراف بقوة الخصم او منعة الصديق؟

اي تجربة جديدة مهما كانت مغرية وعذبة فهي لا تخلو من عنصر المواجهة مع مجهول ما حتى لو كان هذا المجهول هو ما نجهله عن انفسنا عندما تعرى التجربة امامنا ما نظن اننا نعرفه عن انفسنا حق المعرفة.

واي تجربة جديدة حتى لو تحسبنا لها بدقة الكمبيوتر لن تكون بدون عنصر المفاجأة المفاجاة بمعنى شهقة الدهشة المفرحة او الذباحه والا لن تكون تجربة جديدة وستكون في هذه الحالة شيئا اقرب الى المخطط البارد او التكرار البليد.

و... تجربة الكتابة النصف شهرية بالتبادل بين الاستاذ محمد العلي وبيني في زاوية (اما قبل) مهيئة فيما اظن بكل بذور الفتنة الفارهة وبكل مخاطر التجريب.

• ليس بيننا اي اتفاق مسبق من اي نوع ولا بأي شكل لكيفية تبادل الكتابة او تعاقب الامكنة في هذه الزاوية الا هاجس التجربة لمجاهل ابداعية وثقافية قد تروقنا تغرينا فنوغل.. او قد تكون دون الحلم او فوق السقف فنتخلى عنها..

للاستاذ محمد العلي ريادته الابداعية واثمانها [illegible] هو ها له مزاجه وكيفه وانواؤه..

[illegible] رياحي.. حريتي وجروحي وتعشقي [illegible]عي..

[illegible] نتفق على اسلوب او فكرة وان كنا نلتقي في خيط رهيف.. رهيف هو نهر الابداع وهاجس الجمال والحق..

كل الاحتمالات في هذا الماء الراكد واردة..

قد ينفرد كل منا بمحور الى حين قد نتكامل او نتناغم

قد نتداخل في قضية واحدة

قد يقلق بعضنا بعضا بفضول الاسئلة

نتحاور.. نختلف.. نتبارى

قد نبوح او نتكتم على السر الابداعي كشفرة تستفز قارىء محايد

قد نبدأ من (ماقبل) نحاوره حوارا حضاريا نستنطقه.. نستخلص منه.. نسأله.. نستأنس به.. ولكن لا نسمح ان يأسرنا.

عيوننا على المابعد.. لا نكتفي ببعد واحد في الزمان او المكان.. كزرقاء تقيس الماء في تكوين الحجر.. واوراق الكتابة.

ربما تجيء الكتابة في هذه الزاوية (صوت ثالث) ربما تكون (اللوحة الثالثة) بالتعبير الابداعي للشاعر علي الدميني.

نلتقي في خيار قدري اكيد مهما تعودنا هو حب الوطن ولوثة الكتابة.. وماء الابداع.

التجربة وحدها تحمل غيبها كغيمة غامضة
التجربة وحدها تتحمل ذنب احلامها
المستحيل ليس ممتنعا هنا
نواقض الحرية وحدها..
تفسد الهواء وتعطل التحليق
ونحاذر...

• ليس في علمي على ساحتنا الثقافية تجارب ابداعية مشتركة في صياغة نص ابداعي واحد.. او تجربة للكتابة في موقع تبادلي غير هذه البادرة التي يطرحها ملحق جريدة اليوم الثقافي (الاربعائي) الجديد.. من خلال زاوية (اما قبل) وان كان هناك تجارب ابداعية عربية جربت اشكالا جديدة لكيفية الكتابة وليس للكتابة وحسب.. مثل تبادل الكتابة في موقع واحد او الكتابة لقضية واحدة من عدة ابعاد او الكتابة المشتركة لنص ابداعي واحد.. يتداعى في عقلي منها..

ـ التجربة الروائية المشتركة بين عبدالرحمن منيف وجبرا ابراهيم جبرا.

ـ تجربة محمود درويش وسميح القاسم في كتابتهما المتبادلة من موقع اسبوعي واحد على شكل رسائل في مجلة اليوم السابع بالتطنينات.

ـ تجربة القاص امين صالح والشاعر قاسم حداد (البحرين) التي اقدمت في رأيي على مخالعة الصيغة الفردية للابداع بصيغة اكثر تفردا وامعن ابداعا.. توجها كتابهما (الجواشن) في ابتكار نص مشترك مفتوح على عالم ابداعي جديد لم تتكشف مجاهله لاي تجربة ابداعية سابقة على مستوى الابداع العربي الحديث.. يؤسس لكيفية جديدة في الكتابة بقدر ما يجدد النص من الداخل ويبدع جديدا في الكتابة.

ـ وعلني افشي سرا هناك محاولة شخصية صغيرة مشتركة بيني وبين القاصة اميمه الخميس في تجريب كيفية جديدة للكتابة وفي الكتابة في كتابنا المشترك (الف صباح وصباح) لا تزال لترى النور.

• وماذا بعد عن (اما قبل)

هل خربت المخاطرة المشتركة بالهذيان الشخصي.

أم.. توغلت في السياق الوجداني اكثر مما يصطبر السياق الادبي.

ماذا يمكن ان يعني اشتراك شاعر وشاعرة في كبريت الكتابة؟؟

يحدق بنا الحبر من كل الجهات فلا نرى في الطوفان الاسود الا مقامرة القلم على العمر مقابل الحمامة والحب.. مقابل الحق والجمال لا شيء اكثر ولو كنوز الارض كلها.. فلا شيء يعادل هذا العشق النبيل.

وفي النهاية او البداية.. اي تجربة لا تحتمل الاحتمالات المفتوحة لا تستحق المغامرة.

بعد موافقة امير الشباب

اعتماد اللائحة المالية لدعم الاحتراف

الرياض - محمد العويس

اعتمد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، اللائحة المالية المنظمة لعملية الصرف من قبل الاندية الرياضية لدعم احتراف لاعبي كرة القدم وموضوع التامين على لاعبي الاندية والتي اعدت من قبل لجنة الاحتراف وشئون اللاعبين والتي تم اقرارها من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد واعتمادها من قبل مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم وتم تعميمها على اندية الدرجتين الممتازة والاولى لنظام الاحتراف وجاءت على النحو التالي:

اولا: عدم الصرف من اعانة الاحتراف الممنوحة للاندية الا على البنود التالية:

١ - رواتب اللاعبين المحترفين السعوديين وغير السعوديين الذين تبرم معهم الاندية عقودا نظامية تصادق عليها لجنة الاحتراف.

٢ - البدلات والتعويضات والمكافات التي تنص عليها العقود المبرمة بين الاندية واللاعبين

٣ - التامين الشامل ضد اصابات اللاعبين المحترفين في الملاعب.

٤ - التامين الصحي الذي يشمل الكشف العادي والدوري للاعبين المحترفين

٥ - قيمة انتقال اللاعبين المحترفين السعوديين وغير السعوديين بما في ذلك نسبة اللاعب من هذه القيمة.

ثانيا: تقدم الاندية للجنة الاحتراف الخطة المالية التي تنص عليها لائحة الاحتراف في موعد اقصاه نهاية ذي القعدة ١٤١٣هـ وان تعتمد الخطة بنود الصرف المشار اليها في (اولا). وفي حال تخلف الاندية عن تقديم الخطة في الموعد المحدد سيتم ايقاف صرف الدفعة الجديدة لها من إعانة الاحتراف

ثالثا: على الاندية الممارسة للاحتراف فتح حساب خاص بالاحتراف في احد البنوك المعتمدة في المملكة. وتكون جميع الايداعات والمصروفات من هذا الحساب تخص البنود المشار اليها في (اولا) والمتعلقة بالاحتراف ويتم تزويد لجنة الاحتراف بنسخة من كشف الحساب الدوري الصادر من البنك

رابعا: على كل ناد ممارس للاحتراف التعاقد مع محاسب قانوني معترف به رسميا ليتولى مهمة مراجعة وتدقيق حسابات الاحتراف وليقدم بشانها تقارير دورية للنادي وللجنة الاحتراف ويمكن صرف تعويض المحاسب القانوني من اعانة الاحتراف على ان لايتجاوز هذا التعويض مبلغ عشرين الف ريال سنويا وعلى ان تشعر اللجنة باسم وعنوان المحاسب القانوني المتعاقد معه

خامسا: حيث سبق ان تم التعميم على الاندية الممارسة للاحتراف بضرورة توفير التامين الشامل ضد اصابات اللاعبين في الملاعب وكذلك التامين الصحي وفقا للبندين ٣ و٤ من المادة الخامسة من لائحة الاحتراف. ومنحت الاندية مدة شهر كامل لتوفير هذا التامين وابلاغ اللجنة

كما تمت الاشارة في التعميم الى ان معظم الاندية لم تبلغ اللجنة باي اجراء اتخذته بهذا الشان رغم انقضاء مدة الشهر المحددة. وستكون الاندية مسئولة عن كافة التكاليف التي قد تنجم عن اصابة او مرض وعلاج اللاعبين المحترفين المتعاقدة معهم وغير المؤمن عليهم في هذه الحالة لن تحسم هذه التكاليف من إعانة الاحتراف

وتهدف هذه اللائحة الى الحفاظ على مصالح الاندية والحرص على نجاح اعمال المسئولين عنها



● الامير فيصل بن فهد

تقديم لقاء الاهلي والخليج

الدمام - اليوم

قرر اتحاد كرة اليد تقديم موعد مباراة الاهلي والخليج التي ستقام يوم الخميس القادم على صالة الدرعية الى الساعة ٤ر٣٠ عصرا بدلا من موعدها السابق ٨ر٣٠ مساء وذلك بناء على طلب من ادارة نادي الاهلي لتعارض موعدها السابق مع موعد مباراة الاهلي مع القادسية في دور الاربعة لمسابقة كاس اتحاد القدم

كما ستقام مباراة تحديد الفريق الهابط الى الدرجة الثانية بين الترجي والانصار في موعدها السابق الساعة ٦ر٣٠ مساء على صالة الدرعية

بدء بطولة الهيئات في العاب القوى

تبدا اليوم الاربعاء وعلى مضمار استاد رعاية الشباب بالملز بطولة المملكة للهيئات في العاب القوى.. وذلك بمشاركة عدد كبير من الهيئات العسكرية والمدنية.. ومن المتوقع ان تشهد هذه البطولة التي ستستمر حتى يوم بعد غد الجمعة تنافسا مثيرا ومستوى فنيا رفيعا وذلك لتواجد عدد من نجوم المملكة في العاب القوى ضمن مختلف الفرق المشاركة والتي تاتي من ابرزها القوات المسلحة والحرس الوطني وقوات الامن الخاصة والجامعات والدفاع المدني.

فيما تعقد اللجنة العليا للمهرجان اجتماعا لها الليلة

الزمالك المصري يعتذر وتقديم موعد الحفل

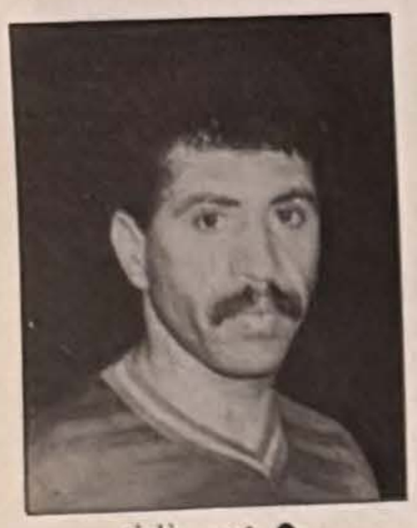
كتب - مرشد الخالدي

برئاسة المهندس خالد بن علي الدوسري نائب رئيس مجلس ادارة نادي الاتفاق تعقد اللجنة العليا المختصة بتكريم نجم المنتخب السعودي وكابتن فريق نادي الاتفاق عيسى خليفه بمناسبة وداعه الملاعب اجتماعا لها مساء اليوم بمقر النادي وذلك لمناقشة عدد من المواضيع والمقترحات والترتيبات الخاصة باعمال اللجنة.

وقد اوضح المهندس خالد بن علي الدوسري ان اجتماع الليلة سيتم به وضع النقاط على الحروف من حيث شكل المهرجان التكريمي وسيعلن عن عدد ثلاث لجان منها اللجنة المالية والتنظيمية ولجنة العلاقات ويعلن عن اعضائها وذلك وفي سبيل اعطاء الوقت والفرصة الكافية لعدد من رجال الاتفاق للعمل في تكريم لاعب ذى مستوى خلقي وفني رفيع وكان احد ابرز المعالم الكروية في مملكتنا الحبيبة من خلال خدمته لمنتخب بلاده وناديه طوال الـ ١٨ عاما الماضية



● المهندس خالد بن علي الدوسري



● عيسى خليفه

واعلن رئيس اللجنة العليا ان اللجنة تلقت خطابا رسميا من قبل مجلس ادارة نادي الزمالك المصري يفيد هذا الخطاب برغبة الزمالك في تقديم موعد الحفل من ١٩٩٣/٥/١٣م الى ١٩٩٣/٥/١٠م

وقال المهندس خالد انه تمت الموافقة على اقتراح الزمالك المصري نظرا للوقت والفرصة الكافية التي تفصلنا مع موعد التكريم.

وتطرقنا مع المهندس الدوسري حول الترتيبات التي عملها طوال الفترة الماضية وتوجيه الدعوات فقال ان الكابتن عيسى خليفه سوف يقوم بعملية تنسيق مع عدد من اللاعبين البارزين من المملكة والخليج من اجل مشاركتهم في الحفل وسنعمل نحن على الامور الرسمية من خلال دعوة اللاعبين من خلال مجالس اداراتهم والامور والترتيبات في الوقت الراهن تسير من افضل لافضل.

في تطور مفاجيء

تأجيل حفل مهرجان اعتزال جمال محمد حتى اشعار آخر!

جمال محمد.. شكراً للشهيل ورفاقه على مجهوداتهم

في تطور مفاجيء طلب الكابتن جمال محمد لاعب المنتخب السعودي لكرة القدم وهداف فريق نادي الاتفاق تاجيل موعد حفل مهرجان اعتزاله الذي تشرف على اقامته اللجنة الاهلية للتكريم في المنطقة الشرقية والتي يراسها معالي الشيخ فيصل بن محمد الشهيل

وبهذا الخصوص عقد الشيخ فيصل الشهيل في مكتبه ظهر امس اجتماعا ثنائيا مع الاستاذ عبدالعزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق الذي ابلغ الشهيل برغبة اللاعب المذكور وقد وافق الشهيل على الطلب الاتفاقي وقال اننا نعمل فقط من اجل خدمة الشباب والرياضة

من جهة ثانية قال جمال محمد لـ «اليوم الرياضي» ان التاجيل جاء بعد دراسة مستفيضة مني شخصيا حيث اتضح لي ان الاستعجال في حفل التكريم لن يكون ذا فائدة وبالتالي سيظهر الحفل متواضعا ولن تكون هناك فرصة لتجهيز عدد من الضروريات مثل عمل كتيب او شريط فيديو او توجيه الدعوات لعدد من نجوم المملكة والخليج بالاضافة الى قلة التبرعات المالية وسيتم تحديد موعد المهرجان التكريمي خلال الفترة المقبلة

الهلال يشارك في الدورة الدولية في الامارات

الرياض - عبدالعزيز الدوسري

تلقى نادي الهلال موافقة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بشان مشاركة شباب الهلال لكرة القدم في الدورة الدولية والتي ستقام بدولة الامارات العربية المتحدة والتي سينظمها نادي الوحدة الاماراتي في مدينة ابوظبي خلال الفترة من ١٠ - ٢٥ ابريل تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد ال نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة.

وكان نادي الهلال قد تلقى دعوة رسمية من نادي الوحدة يطلب فيها مشاركة لاعبي درجة الشباب من مواليد ٧٥ - ٧٦ - ٧٧م في الدورة الدولية التي ينظمها وتشارك فيها اندية اوروبية وعربية وهي الترجي التونسي - باريس سان جيرمان - انترميلان - منتخب المجر - الوداد المغربي - فولفا غراد - اولمبيك مرسيليا - الوحدة الاماراتي بفريقين وليفركوزون وقد تم تقسيم الفرق الى مجموعتين كالتالي:

المجموعة الاولى: الترجي التونسي - باريس سان جيرمان - انتر ميلان - منتخب المجر - الوحدة ١

الوحدة الثانية: الوداد المغربي - فولفا غراد - اولمبيك مرسيليا - ليفركوزون - الوحدة ب - والهلال السعودي

وينص نظام البطولة على ان يتقابل اول المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية على المركزين الاول والثاني وثاني المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية على المركزين الثالث والرابع وسوف تقام جميع المباريات على ملاعب نادي الوحدة في مدينة ابوظبي علما بان نادي الوحدة سيتكفل باقامة واعاشة وتنقلات الفرق المشاركة

داخل العدد

[تأجيل] فعاليات بطولة الاندية العربية لكرة السلة

كتب - مروان العقيل

قرر الاتحاد العربي لكرة السلة تاجيل البطولة العربية للاندية الى نهاية الشهر المقبل بدلا من ٢٤ ابريل الجاري والتي ستقام في تونس وذلك لعدم مناسبة الموعد لمعظم الاندية المشاركة في البطولة مما ادى لتاجيلها

مصادر اليوم تؤكد

مفتاح هجر لاعب اهلاوي في الموسم القادم

كتب - سعد الحرشان

بات في حكم المؤكد انتقال مهاجم هجر وهدافه عيسى المفتاح الى صفوف القلعة الاهلاوية بدءا من الموسم القادم وقد ذكرت مصادر مقربة من اللاعب نفسه الى انه سوف يشارك مع فريقه هجر في مباراته امام احد والتي سوف تكون الاخيرة له مع فريقه وبعدها سوف يحل ضيفا على النادي الاهلي لمواصلة تدريباته اليومية مع فريقه وبلا شك ان المفتاح يعد مكسبا كبيرا للنادي الاهلي بمشاركة زملائه اللاعبين فيما لو تمت تلك الصفقة



● عيسى المفتاح

عصر اليوم في الدمام

برونزية ممتاز الطائرة بين المحيط والهلال

كتب - حسين كاظم

لتحديد المركز الثالث والميدالية البرونزية يتقابل عصر اليوم الاربعاء في الصالة الدولية بالدمام فريقا المحيط والهلال بعد ان كسب ابناء الجارودية القرعة التي اجريت امس الاول بمقر الاتحاد السعودي لتحديد الملعب حيث يتقابل الفريقان لتحديد المركز الثالث في بطولة الدوري الممتاز بعد ان دخل كل منهما دور الاربعة وخسر المحيط من الاتحاد مباراة فاصلة في جدة ٣/١ وكذلك الهلال خسر من الاهلي ٣/٠ بعد لقاء فاصل

وفي هذه المباراة سيسعى كل منهما لتحقيق امنيته في الصعود لمنصة التتويج يوم الجمعة القادم في جدة بعد ان يلتقي على نهائي البطولة الاهلي والاتحاد

بعد فوز على هجر ٣/٢

شباب الهلال يقتربون من البطولة

استطاع شباب الهلال ان يحققوا فوزا غاليا على هجر بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد مباراة كبيرة استطاع الفريقان فيها ان يقدموا مستوى جيدا وسط حضور جماهيري كبير

القادسية بطل لبطولة ابطال الكؤوس لكرة السلة

المدينة - سالم الجهني

استطاع فريق القادسية الكويتي ان يحصل على بطولة الكؤوس الخليجية لكرة السلة بعد فوزه على فريق احد بنتيجة ٨٥/٨١ بعد مباراة ممتعة وشيقة من طرف واحد

دخل الاحديون هذه المباراة وهم مرتاحون تماما فالفريق لم يلعب سوى مباراة سهلة في افتتاح البطولة وكسبها وارتاح بعدها يومين على عكس فريق القادسية الذي لعب في اليوم الاول والثاني وارتاح في الثالث لذا فان الاحديين دخلوا هذه المباراة وظروفهم افضل من ظروف فريق القادسية وعندما بدات المباراة وجدناها كعادة مباريات الفريقين تحفل بالاثارة والندية وان تقدم احد في البداية ٢/صفر و٤/صفر الا ان القادسية فريق يمتلك نجوما خبرة عكس فريق احد الذي لايمتلك الا الخمسي الاساسي الذي يمثل الفريق وكذلك امتلاك القادسية لمدرب مخضرم وذكر استطاع ان يتعامل مع هذه المباراة من مبدا الحذر والمحافظة على لاعبيه عندما لعب بعشرة لاعبين طوال المباراة بينما استمر نعيم عبدالخالق مدربا في اللعب بالخمسة المحترفين دون اللجوء الى راحتهم حتى بعد ان حصل كل منهم على اربعة اخطاء شخصية وهذه تحتسب على نعيم واعتقد ان البدلاء موجودين حتى ولو لم يكونوا بمستوى الاساسيين - عموما فاز القادسية بالبطولة بجدارة وعلى الاحديين ان يبحثوا عن الاسباب الاساسية لهذه الخسارة وان يجدوا حلا لمشاكلهم

الرياضيون في الشرقية ماذا قالوا عن عودة النهضة للممتاز


● صالح الراشد


● عبدالعزيز الدوسري


● عمر المهنا


● فيصل العبدالهادي


● عبدالله الخالدي

كان للفوز النهضة الاخير على فريق العيون من الاحساء صدى واسع ومكانة كبيرة في نفوس عشاق الكرة في المنطقة الشرقية حيث ان ذلك الفوز قد اهل مارد الدمام تلقائيا للعودة الى الدوري الممتاز بصرف النظر عن ماستسفر عنه نتيجة اللقائين الاخيرين امام الروضة في الدمام وامام احد في المدينة المنورة وهذا وحده يعتبر انجازا قائما بذاته لاهل البيت النهضاوي وعودة النهضة الى قواعدها سالمة اسعدت الكثيرين من خارج البيت النهضاوي وفي هذا الاستطلاع قمنا بجولة قصيرة مع بعض المسئولين والرياضيين بالشرقية لنعرف انطباعاتهم عن عودة فريق النهضة الى مصاف اندية كاس خادم الحرمين الشريفين فماذا قالوا؟

صالح الراشد : عودة متوقعة في ظـل الجهود المتصلة

عبـد العـزيـز الدوسري : انجاز يشرف كل شرقاوي

استطلاع يعقوب ادم :

الاستاذ صالح محمد الراشد مدير مكتب رعاية الشباب بالدمام :

الرعاية الكريمة من قبل حكومتنا الرشيدة تعطي دفعة لكل الاندية لبذل المزيد من الجهود لتجويد الاداء، ونادي النهضة مثله مثل سائر الاندية يستفيد من هذه العطاءات وعودته تعني الكثير وهو من الاندية العريقة ووجوده في الممتاز يعطي زخما حقيقيا لاندية الشرقية واهنيء منسوبي النهضة ومجلس ادارته وكل اهل الشرقية.

عبدالعزيز الدوسري رئيس الاتفاق

نحن سعداء بلا شك لعودة النهضة الى الدوري الممتاز وهو الوضع الطبيعي لهذا الفريق العريق وعودة النهضة بلا شك تعتبر مكسبا للاتفاق من عدة نواح اهمها : انها ستزيد من حدة التنافس بين الفريقين اضافة الى ان ذلك سيجعل كل فريق يلعب عدة مباريات على ارضـه وبصراحة اتمنى ان تكون عودة قوية ونهائية لتحتل النهضة مكانا ثابتا وراسخا.

الحكم عمر المهنا

عودة النهضة حدث اكثر من رائع والنهضة مكانها الطبيعي بين اندية الممتاز وجميل جدا ان تعود النهضة الى دوري الاضواء بعد عام واحد فقط وهذا يدل على ان اللاعبين قد استشعروا المسئولية الملقاة على عاتقهم وكانوا عند حسن الظن فلهم ولمدربهم ولمجلس ادارتهم يعود الفضل في عودة النهضة الى الدوري الممتاز واعتقد ان بقاء احمد سعد مع الفريق في منافسات دوري كاس خادم الحرمين الشريفين امر تحتمه مصلحة النهضة حيث ان احمد سعد يجد الاحترام من اللاعبين ويتمتع بشخصية مثالية واستمراره مع الفرقة سيكون اهم خطوة في مشوار الممتاز.

فيصل العبدالهادي مشرف الكرة بالاتفاق

الاستاذ فيصل العبد الهادي مشرف الكرة بنادي الاتفاق ارسل باقات التهاني لكل النهضـاويين ولمجلس الادارة بقيادة الامير عبدالله بن سعد واثنى على جهود المجلس الكبيرة وقال ان لاعبي النهضة قد كانوا عند حسن الظن حيث حققوا امال واحلام كل محبي النهضة واستدرك الاستاذ فيصل قائلا ان عودة النهضة تعني اكتمال عنقود المثلث الشرقي.

عنبر جاسم حكم كرة ولاعب نهضاوي سابق

قال اهنيء اهلي في النهضة واتمنى لهم كل توفيق في مشوار الدوري الممتاز القادم فهو دوري محفوف بالمخاطر وارجو ان يستفيدو من كل العبر والدروس السابقة لكي تصبح نبراسا يضيء لهم طريق النور واقول للنهضاويين لتكن عودة من اجل البقاء والمنافسة على مراكز الصدارة في دوري كاس خادم الحرمين الشريفين لا ان تكون عودة من اجل تفادي شبح الهبوط.

الحكم عبدالله الخالدي

صعود النهضه بلا شك شيء يسعد كل مهتم بامر الكرة في المنطقة الشرقية لانه سوف يزيد من حدة التنافس وسيجعل لمباريات الفرسان الثلاثة مذاقا خاصا وهذا من شانه ان يطور الاداء نحو الاحسن.

عيسى عليفة اداري الكرة بالاتفاق

عودة النهضة هي عودة الروح لجسد المثلث الشرقي هذه حقيقة مسلم بها وقوة الاتفاق من قوة النهضة وكذلك قوة القادسية من قوة الاتفاق والنهضة اي ان الفرق الثلاثة تكمل بعضها البعض واي تقاعس او تهاون من اي فريق يؤثر بطريقة غير مباشرة على الفرق الاخرى واتمنى من كل قلبي ان ياخذ النهضاويون العبر والدروس من كل الاخفاقات السابقة حتى لاتفقد مباريات الشرقية طعمها الخاص ونكهتها المحببة.

الصبـاح فـي دورة اعداد المدربين بالرياض

الدمام ـ اليوم

المدرب الوطني خالد حسين الصباح مدرب نادي الاتفاق لكرة المضرب تم ترشيحه من قبل الاتحاد السعودي لكرة المضرب وذلك لحضور الفترة التدريبية لكرة المضرب الحلقة الثالثة المستوى الاول لاعداد المدربين الوطنيين بالتعاون مع الهيئة الوطنية البريطانية ومن المقرر ان تكون الدورة التدريبية قد انطلقت يوم امس بمقر معهد اعداد القادة بمدينة الرياض وتستمر حتى اليوم السابع والعشرين من شوال ١٤١٣هـ وقد اختير ايضا من المنطقة الشرقية كل من المدربين الوطنيين احمد عبدالعزيز الراجح من نادي الجيل والمدرب سعد عبيد من نادي الصواب وهؤلاء المدربون يعتبرون من الكفاءات الوطنية ومشهود لهم بالنبوغ في مجال كرة المضرب ولهم بصمات واضحة في هذا المجال والدورة بلاشك فرصة سانحة لتطوير الاداء واكتساب المزيد من الخبرات واضافة معلومات جديدة في عالم التنس امنياتنا لهذا الثالوث بالتوفيق لخدمة فرقهم والمنطقة بصفة عامة.


● خالد الصباح

الطرف يسيطر على طاولة الاحساء


● لقطه تنس طاوله

الاحساء ـ علي القعيمي :

حقق نادي الطرف كاس البطولة المفتوحة العام لمنطقه الاحساء في تنس الطاولة بعد ان سيطر لاعبوه على المراكز الاولى في مسابقات الزوجي والفردي لمختلف الدرجات وقد تسلم لاعبو الطرف الكاس من يد مدير مكتب رعاية الشباب بالاحساء عبدالعزيز بن ناصر الشعيبي الذي حضر الحفل الختامي للبطولة التي اقيمت في الاسبوع الماضي على صالة الامير عبدالله بن جلوي الرياضية بالاحساء وجاءت نتائجها على النحو التالي :

في مباريات الفردي وعلى مستوى الدرجة الاولى فاز محمد الراشد من الطرف بالمركز الاول وسعود البخيت من الفتح بالمركز الثاني اما على مستوى الشباب فحقق محمد الربيع من الطرف المركز الاول وحسن الشريده من الطرف ايضا المركز الثاني واخيرا على مستوى الناشئين حقق محمد الشايب من الصواب المركز الاول وعلي المهدي من القارة المركز الثاني.

وفي مباريات الزوجي حقق ثنائي الطرف محمد الراشد وعلي الموسى المركز الاول بعد فوزهما على ثنائي القارة زكي العبدالمحسن ومحمد السلطان وعلى مستوى الشباب فاز محمد الربيع وحسن شريده من الطرف بالمركز الاول بعد فوزهما على انور الناجم ويوسف العطية من الشروق اما على مستوى الناشئين فحقق محمد الشايب وعيسى الشايب المركز الاول بعد فوزهما على رائد الطاهر وعبدالعزيز العباد من الفتح.

رئيس بيش تهاون اللاعبين وراء الاخفاق

جيزان ـ حسن الحزيمي

اعرب رئيس نادي بيش الاستاذ محمد علي النعمي عن عميق اسفه لجماهير بيش لاخفاق فريق كرة القدم بالنادي في هذا الموسم وعزى سبب الاخفاق الى تهاون اللاعبين وعدم انضباطهم في التمارين خاصة في الدور الثاني من دوري المنطقة فقد كان الفريق في المركز الاول بعد انتهاء الدور الاول من الدوري الا ان المباراة التي لعبها الفريق امام الامجاد وخسرها ٣/صفر وامام اليرموك ٢/١ تسببت في التقليل من عزيمة اللاعبين بالاضافة الى عدم انضباطهم في التمارين وتماديهم في الغياب والسهر على شاطيء البحر فكانت النتيجة الاخفاق الذي لم نكن نتمناه ابدا فقد كانت جماهيرنا تعلق امالا كبيرة على الفوز بدوري المنطقة هذا الموسم

الرياض يشارك في اسبوع المرور

كتب ـ عبدالعزيز الدوسري

يشارك نادي الرياض ممثلا بلجنة العلاقات العامة في تكثيف برامج وانشطة متنوعة تتعلق بالاسبوع من ضمنها محاضرة مفتوحة تقرر موعدها مساء يوم الثلاثاء وهي موجهة لمنسوبي النادي والجمهور الكريم سيلقيها النقيب عبدالرحمن الغثبر مدير مرور مطار الملك خالد الدولي (عضو سابق بمجلس ادارة الرياض) وسيوضح خلالها اثر التوعية والالتزام بمباديء وقواعد السلامة المرورية على حياة الفرد والمجتمع وعلى هامش المحاضرة سيفتتح الامير محمد بن عبدالله بن سعود معرض الصور الخاصة باسبوع المرور الذي اقامته لجنة العلاقات العامة بالتعاون والتنسيق مع ادارة مرور الرياض وكانت اللجنة التي يترأسها الاستاذ عبدالرحمن السناني قد اعدت مسابقة مفتوحة للجمهور خاصة بالاسبوع وتم رصد جوائز وهدايا متنوعة للفائزين في الوقت الذي اصدرت فيه اللجنة نشرة ثقافية بهذه المناسبة جرى توزيعها على منسوبي الوسط الرياضي والاجتماعي وقامت بوضع لافتات ارشادية وتوعوية في مواقع استراتيجية بمدينة الرياض ونظمت زيارة لمرضى قسم العظام بمستشفى الرياض المركزي.

قبل نهاية الدوري بأسبوعين :

بمدرب وطني وبكل جدارة النهضة الى الممتاز


● فريق الروضة لكرة القدم

كتب ـ ناصر الفيد

بكل جدارة واستحقاق وبمدرب وطني وقبل نهاية الدوري باسبوع اكد ابناء نهضة الدمام صعودهم الى دوري كاس خادم الحرمين الشريفين اعتبارا من الموسم الرياضي المقبل وذلك بعد فوزهم على العيون.

المقعد الثاني لازال حتى الان مجهولا بعد نتائج هذا الاسبوع القوية حيث هزم العربي «احد» بهدفين وارتقى فريق الروضة على حساب التعاون لتتنافس فرق الروضة واحد والعربي على المقعد الثاني وان كانت حظوظ فريق الروضة هي الاكبر.

وفي المقابل اشتد صراع البقاء بعد ان توقف التعاون والعيون وتحرك الاخدود والشعله ليصبح الصراع قائما بين الفرق الاربعة فالاخدود يحتل المركز الاخير وقبله بنقطه تتساوى الفرق الثلاثة ويفرق بينها فارق الاهداف.

وقد ابتعد هجر عن المنافسة على الصعود بعد خسارته هذا الاسبوع على ارضه وبين جماهيره وكان الاسبوع الماضي قد خسر من الانصار ليصبح امله ضعيفا جدا جدا في الصعود وبحسابات صعبه ومعقدة لو تحققت وفيما يلي عرض لمباريات الاسبوع السادس عشر :

العربي ينسف «احد» في الثاني

في اللقاء الذي جمع الفريقين بعنيزة لم يفرط العربي في فرصة المنافسة على الصعود حيث استطاع ان يدك مرمى احد بهدفين مقابل لاشيء سجل الهدف الاول صالح المطلق في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول ثم اضاف عادل البسام الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الثاني

بخمس دقائق الانصار يلحق نفسه قبل النهاية

وفي المدينة المنورة لحق الانصار نفسه وخطف هدف التعادل في الوقت بدل الضائع من مباراته مع الشعلة ليخرج الفريقان بالتعادل بهدفين لكل منهما وكان الانصار هو البادىء بالتسجيل عن طريق رضا معتوق في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول ولكن صالح المحسن قلب الموازين لصالح الشعلة حيث سجل هدفين في الدقيقتين ٢٤ من الشوط الاول و١٩ من الشوط الثاني واستمر هذا التفوق حتى الوقت بدل الضائع حيث سجل احمد الحاج هدف التعادل للانصار.

وقد شهدت المباراة ضربة جزاء ضائعة اضاعها لاعب الانصار ايوب غلام.

الاخدود يقهر هجر على ملعبه

وفي الاحساء واصل الاخدود نتائجه الجيدة خارج ارضه واستطاع ان يطيح بهجر على ارضه وبين جماهيره بهدف وحيد سجله عبدالله مقبول في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني ليتحرك الاخدود قليلا ويزداد امله في البقاء خاصة وان له لقاءين على ارضه وامام فرق المؤخرة شهدت المباراة طرد لاعب هجر عبدالله الخميس.

التعاون يعود للمستويات السيئة

وفي بريدة قفز فريق الروضة للمركز الثاني بعد فوزه على صاحب الارض والجمهور فريق التعاون بهدف وحيد سجله مهاجمه يوسف القصيمي عند الدقيقة الثانية من الشوط الثاني وبهذا الفوز تزداد امال الروضة في الصعود بينما اكدت هذه المباراة ان مستوى التعاون هذا الموسم غريب وسيء والهبوط يهدده بشكل كبير.

وقد شهدت المباراة ضربتي جزاء ضائعتين للفريقين الاولى اضاعها لاعب التعاون حسين الصحراوي والثانية اضاعها لاعب الروضة ناصر القحطاني.

النضهه يؤكد الصعود عبر العيون

اخر مباريات هذا الاسبوع جمعت العيون والنهضة بالاحساء واكد من خلالها فريق النهضة صعوده للممتاز وتحقيقه للدرع بنسبة كبيرة بعد فوزه بثلاثة اهداف مقابل هدفين وجاءت الاهداف عن طريق ناصر بليه د ٢٩ وناصر بلال د ٦٠ والحاج انداوي د ٨٩ للنهضة وسجل للعيون خالد الثنيان د ٤٣ ومحمد العيد د ٩١.

المنصور ينفرد بصدارة الهدافين

رفع لاعب العربي خالد المنصور رصيده من الاهداف الى سبعة اهداف متصدرا الهدافيه بفارق هدف عن موسى سحاب التعاون وعبدالله الخشيبان المجنون (النهضة) ولكل واحد منهم ستة اهداف.

الارض ترفض اصحابها

تخلت الارض هذا الاسبوع عن ابنائها حيث غدر ملعب بريدة بفريق التعاون وملعب الاحساء بفريقي هجر والعيون ولعلنا هذا الاسبوع نستطيع القول ان الجمهور ايضا تخلى عن فريقه حينما شاهدنا جماهير الروضة الغفيرة تؤازر فريقها في بريدة بينما كان التعاون يلعب بدون جماهير وكانه يلعب خارج ارضه.

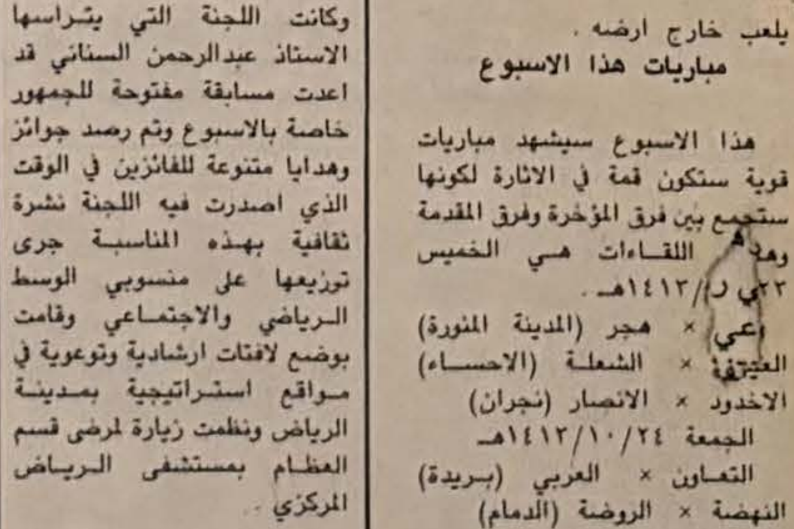
مباريات هذا الاسبوع

هذا الاسبوع سيشهد مباريات قوية ستكون قمة في الاثارة لكونها ستجمع بين فرق المؤخرة وفرق المقدمة وهذه اللقاءات هي الخميس ٢٣/١٠/١٤١٣هـ.

العربي × هجر (المدينة المنورة)
العيون × الشعلة (الاحساء)
الاخدود × الانصار (نجران)

الجمعة ٢٤/١٠/١٤١٣هـ
التعاون × العربي (بريدة)
النهضة × الروضة (الدمام)

مولد الانصار بطل لفردي سيف السلاح


● لقطه سلاح

الرياض ـ محمد العويس :

حقق لاعب الانصار ماجد المولد بطولة الدرجة الثالثة لفردي السيف التي اقيمت منافساتها في نهاية الاسبوع الماضي بالرياض وشارك فيها ٥٠ لاعبا يمثلون مختلف الاندية عقب فوزه في المباراة الختامية على لاعب هجر وليد المجحم فيما جاء ترتيب بقية اللاعبين المتاهلين للادوار النهائية :

- جلال العماني من نادي الهدى في المركز الثالث.
- خالد القايز من نادي الحرس الوطني في المركز الرابع
- محمد البوشر من نادي الشباب في المركز الخامس
- حسين الحواج من نادي الهدى في المركز السادس
- خالد مبروك من نادي عكاظ في المركز السابع.
- محمد قريحي من نادي الهدى في المركز الثامن.

مدرب منتخبنا كنديـنيو

استفدنا من تجربتي سوريا والولايات المتحدة

رد الجميل ... بالوصول لمونديال امريكا ١٩٩٤

كتب ـ رضوان غضنفر

انهى منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم امس مبارياته التحضيرية بلقاء منتخب الولايات المتحدة من خلال معسكره الداخلي والمقام حاليا في الرياض استعدادا لخوض تصفيات الذهاب من المجموعة الاسيوية الخامسة التي تستضيفها العاصمة الماليزية كولا لمبور بنظام التجمع خلال الفترة من العاشر الى الرابع عشر من ذي القعدة القادم والتي تضم منتخبات المملكة والكويت وماليزيا وماكاو

وكان منتخبنا قد خاض مباراته التحضيرية الاولى امام المنتخب السوري الشقيق والذي انتهى بالتعادل السلبي حيث استطاع مدرب منتخبنا كنديـنيو الوقوف على مستويات اللاعبين وبالتالي الوصول الى التشكيلة الاساسية وقد وضح من خلال المباراتين السابقتين ان الانسجام والتكيف عاد بين اللاعبين وسيركز كنديـنيو في المرحلة القادمة على تنمية المهارات التكتيكية والخططية بعد ذلك تغادر بعثة المنتخب في غضون الايام القليلة القادمة متوجهة الى سنغافورة لمواصلة الاستعداد من خلال معسكر خارجي هناك ويلعب منتخبنا خلاله ثلاث مباريات ودية للتاقلم مع مناخ سنغافوره الذي يشابه الى حد بعيد مناخ ماليزيا

وفي السابع في ذي القعدة القادم تتوجه بعثة المنتخب من سنغافوره الى ماليزيا لخوض تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة حيث سيخوض اول مبارياته في هذه التصفيات امام منتخب مكاو في العاشر من القعدة المقبل

هذا وعبر مدرب المنتخب المستر كنديـنيو عن ارتياحه لمستوى واداء اللاعبين من خلال المباراتين التحضيريتين امام سوريا وامريكا وقال مازال في جعبة المنتخب الشيء الكثير والايام القادمة كفيلة بتحسن الاداء نحو الافضل واثنى كنديـنيو على التسهيلات التي وفرها الاتحاد السعودي لكرة القدم للمنتخب واكد بان الجميع عاقدون العزم للرد على هذا الدعم والرعاية بالوصول الى مونديال امريكا عام ١٩٩٤


● مدرب منتخبنا كنديـنيو

7Z1FP

الاربعاء ٢٢ شوال ١٤١٣، ١٤ ابريل ١٩٩٣م، العدد ٧٢٤٣

أوراق رياضية



بقلم / احمد الشمراني

اياكم واللعب بالنار !!

كان الاتفاق الى قبل ثلاث سنوات ناد يعيش في معزل عن المشاكل..

كنا لا نقرأ ولا نسمع عن الاتفاق الا كل ماهو حسن..

والان بات الاتفاق ينافس الاتحاد على التهريج.. اصبح الشبل يهاجم الادارة والبرعم يهاجم مدربه ومدير الكرة يمارس التنظير تارة والتهديد تارة اخرى والرئيس «يتفرج».

لقد ذهلت وانا ارى لاعب فريق القدم الدوسري يهاجم صالح خليفة ويتهمه بانه سبب النكسة وصعقت اكثر واكثر وانا اتابع احاديث الافندي المتناقضة من مطبوعة لاخرى..

ليتحول الاتفاق بفعل جيله الجديد الى بركان مغطى بوردة اي انه قابل للانفجار في اي لحظة.. في وقت ينبغي فيه ان يكون الاتفاقيون اكثر هدوءا واكثر اتزانا حتى يكون النتاج مثمرا..

فالعمل وسط الضجيج والصخب لايمكن ان يؤتي اكله.

بعكس العمل «الصامت» والذي دائما ما يكون النجاح حليفه..

فالاتفاق منذ ولادته وهو هادىء جدا لايعرف الصخب ولا يعرف الخلافات ولايعرف البتة الذاتية ولانه كذلك فاننا ندعو الافندي ان يقلع عن احاديثه المثيرة وندعو رئيس الاتفاق للتدخل لمعالجة الاوضاع سريعا وندعو الخليفة صالح ان يصفح عن الدوسري من اجل الاتفاق وندعو اخيرا عبدالله الدبل ان يتدخل لتهدئة الامور التي تزداد سخونة كل يوم..

محيط الجارودية

يسجل المتابع الجاد مآخذ كثيرة على صحافة المنطقة الشرقية من هذه المآخذ هو تجاهلهم بالاجماع لطائرة المحيط متمثلة في فريقها المكافح الذي جاء من وسط الجارودية ليقارع الاهلي والهلال والاتحاد بل انه في مرات عديدة سجل لذاته موقعا متقدما في سلم الترتيب العام للفرق «الممتازة».

لكن هذا النجاح قابلته صحافة الشرقية بالتجاهل التام.

وربما يكون لوضع الادارة دور في هذا فادارة المحيط التي نسمع بها لم نر لها اي حضور يذكر..

فالفريق المكافح وصل لما وصل اليه بفضل مدربه ولاعبه محمد احمد عبدالرضاء وزملائه الذين تفوقوا على الامكانات بالحب وتجاوزوا كل عوامل الفشل بالاصرار وهو اصرار يجعلنا نرفع العقبات احتراما لهذا الفريق..

ونطالب الجوكم وصحبه ان يمنحوا طائرة المحيط ولو جزءا مما منحوه ليد الخليج المحاطة دائما بهالة اعلامية كبرى سببها الرئيسي الدعوات والاحتفالات وهذا بالطبع ذكاء من المطرود ونصر هلال.

اما المحيط فلا يملك القدرة على توجيه الدعوات واقامة الحفلات لكنه يملك عناصر قادرة على لي الاعناق..

وماذا بعد؟!

يعتقد بعض ممن يحبون نادي الخليج بأن بطولة واحدة تكفي لان تصادر التاريخ ويعتقدون ايضا بأن المنافسة الصورية تكفي لان تضع فريقهم على قدم المساواة مع الاهلي..

ولان كل تلك مجرد اعتقادات صنعتها الفرحة بالنصر القيصري.. فانه ستظل كذلك ولن تغير في كراسة التاريخ شيئا..

فالخليج مع حبنا وتقديرنا له ولجمهوره المخلص جدا لم يصل بعد لما يجعلنا نقارنه بالاهلي الذي حقق الدوري اكثر من عشر مرات والكأس اكثر من ١٥ مرة وكأس الخليج ثلاث مرات وبطولة العرب مرة واحدة اي ان الاهلي هو سيد اللعبة الحقيقي حتى ولو يبتعد عن البطولات عشر سنوات متتالية فلديه في خزانته من الذهب ما يكفي لان يظل متربعا حتى ولو ابتعد..

اما الخليج فلم تتجاوز بطولاته عد اصابع اليد الواحدة بل انه لم يحقق الكأس ولا مرة واحدة ولم يحقق اي بطولة خارجية ورغم هذا مازال هناك من يعتقد بأنه اجدر من الاهلي!!!

على خفيف

.بحثت عن صديقي فواز الشريف لاقدم له تهنئة العيد فوجدته غارقا حتى اذنيه في دراسة يتيمة هاشم الجحدلي يا عيون مريم...!!!، اعانك الله يا فواز.

.مازال مسلسل الخصام بين اتحاد اليد والاهلي مستمرا.. ولانعلم لمصلحة من يحدث كل هذا!!

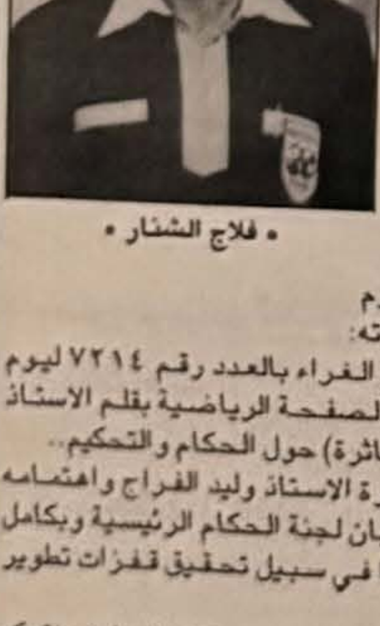
أبيض

جميل دور العلاقات العامة بالاندية فهي المنقذ الوحيد لنقل اخبار النادي للمتلقي عن طريق وسائل الاعلام ومنها الصحافة الرياضية.

أسود

سيء ان يكون دور العلاقات العامة بنادي الوديعة في حدود ضيقة ولايكون التعامل الا باخبار «الواسطة» ونقل الاخبار لزملاء «الواسطة» عاشت الواسطة يا وديعة!!

الشنار يعقب ويشكر



• فلاج الشنار •

سعادة رئيس تحرير جريدة اليوم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

اطلعنا علي مانشر بجريدتكم الغراء بالعدد رقم ٧٢١٤ ليوم الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤١٣هـ بالصفحة الرياضية بقلم الاستاذ وليد الفراج في زاوية (خواطر متناثرة) حول الحكام والتحكيم..

وفي الوقت الذي احيي فيه غيرة الاستاذ وليد الفراج واهتمامه بالحكام والتحكيم.. فانني اؤكد بان لجنة الحكام الرئيسية وبكامل اعضائها سوف لن تألو جهدها في سبيل تحقيق قفزات تطوير بارزة لمستوى الحكم السعودي.

هذا مع ترحيبنا الكامل وسرورنا بكل مقترحاتكم البناءة ونقدكم الهادف.. كما تعودناه من صحيفتكم الموقرة ومن اجل ان تساهموا معنا في الارتقاء بالمستوى التحكيمي الى اعلى المستويات.

ومع تاكيدي مرة اخرى ان مايكتب في بعض الصحف (وهو ماتطرقتم اليه في مقالتكم) سوف لن يزيدنا الا اصرارا من اجل الوصول بالتحكيم الى قمة النجاح وهو ماننشده ونعمل من اجله جميعا..

شاكرا مرة اخرى اهتمامكم..

والله الموفق....

رئيس لجنة الحكام الرئيسية
عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم
فلاج خزام الشنار

خفض ايقاف مارادونا



• مارادونا •

قرر الاتحاد الاسباني لكرة القدم خفض ايقاف الارجنتيني دييجو مارادونا لاعب اشبيلية من مباراتين الى مباراة واحدة بعد ان تقدم فريقه باستئناف.

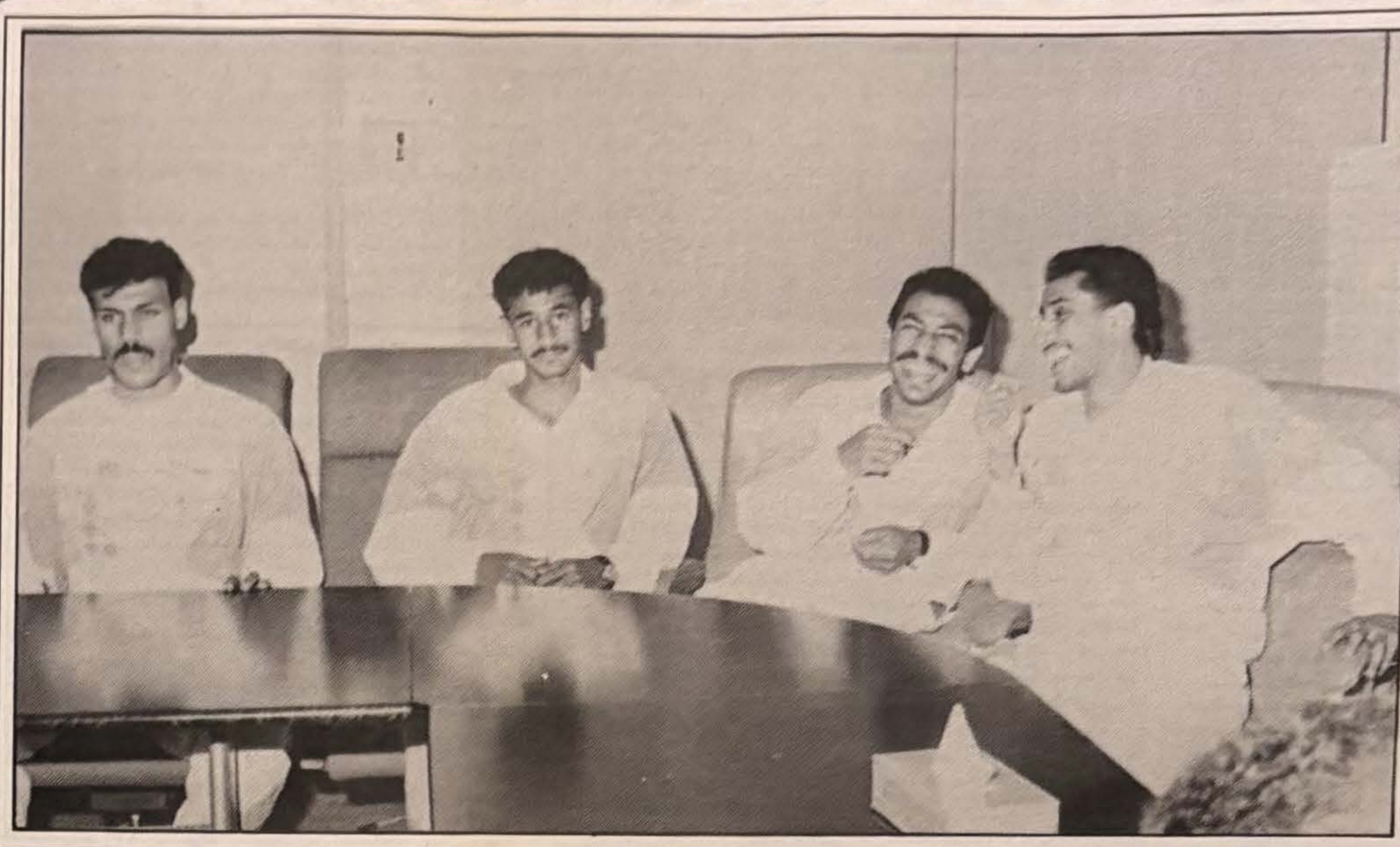
وقرر الاتحاد الاسباني استمرار فرض ايقاف ثلاثة لاعبين آخرين في اشبيلية لمباراة واحدة.

وكان الاتحاد الاسباني قد قرر ايقاف اللاعبين الاربعة لدورهم في شجار وقع اثناء مباراة فريقهم في دوري اسبانيا امام قادش الشهر الماضي.

ولهذا فان اشبيلية سيلعب امام ريو فاليكانو بدون مارادونا ومواطنه دييجو سيموني وخوان مارتاجون وايجناسيو كونتي.

تقرأ غدا

• الروضة هل يوافق النهضة للممتاز؟
• حقيبة جديدة نحصل عليها من خلال الجولة العالمية
• الزاكي ضاع بين وعود الاتفاق وطلبات الخليج
• التكريم لا يفهمه الا اصحاب الوفاء



النكته حلوه.. عندك غيرها

تصوير سيد علوي

أحــوال

منتخبنا لتنس الطاولة «أشبال» يشارك في البطولة الدولية بالاردن

(لولا) الطائي يكشف ورقة والبلوي يجيد فن المراوغة!!

حظ عاثر لقوى القادسية والبصاص ينشر الغسيل!!

وجدي الطويل هل يجيد فن الصراخ!!



• مروان بصاص •



• القادسية ــ قوى •

متابعة ـ ناصر غالب القحطاني:

اهلا بكم في جولة جديدة مع «احوال» في هذه الجولة نلقي الضوء على مشاركة منتخبنا لتنس الطاولة في بطولة عمان بالاردن ونرحل للشمال ومع حديث للولا مدرب قدم الطائي ونرحل للغربية مع ورقة كشفها منصور البلوي عضو ادارة الاتحاد ونبقى مع اوضاع ام الالعاب بالقادسية ونقدم رأيا على غير العادة لنجم الاتحاد مروان بصاص ونبقى لنسمع صراخ الطويل وجدي ومع متابعات متفرقة اخرى.

استعداد:

يستعد منتخبنا الوطني لتنس الطاولة لدرجة الاشبال للمشاركة في البطولة الدولية لتنس الطاولة لدرجة الاشبال التي تقام في عمان العاصمة الاردنية وتقام خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٦ من شهر ابريل الحالي. وتشارك مع منتخب المملكة في هذه البطولة فرق البحرين وسلطنة عمان وسوريا ومصر وقطر وتركيا ولبنان وفلسطين واليمن ومالطا وقبرص والاردن. وعلمت احوال ان بعثة منتخبنا المشاركة في هذه البطولة تضم ٥ لاعبين بخلاف الاداريين والفنيين المرافقين تمنياتنا لمنتخبنا بالتوفيق في هذه البطولة.

لولا .. الطائي:

ما اكثر مفاجآت ادارة الطائي وما اكثر مفاجآت لولا مدرب قدم الطائي هاهو لولا يخرج من صمته ويقول انه لن يترك ناديه الطائي واشار في حديث صحفي له انه يريد ان تهتم ادارة الطائي بفريق الشباب وقال انه لن يترك ناديه مهما كانت العاصفة قوية!! ولن تعصف به كيف شاءت وقال ان فريق الطائي سيقدم مفاجآت قوية خلال الفترة القادمة.

البلوي ماذا قال؟!

هل فعلا وضع منصور البلوي عضو ادارة الاتحاد النقاط على الحروف عن وضع صفقات الاحتراف بالنادي.. حدث هذا..

فقد اشار منصور البلوي في حديث صحفي ان قرار التعاقد مع لاعبي الفريق الاتحادي لكرة القدم يتم عن طريق مجلس الادارة واشار الي ان للمدرب دوره من خلال اختيار الاعبين المحترفين.. اذن ياترى ماهو دور الجهاز الفني؟؟ ولماذا وقع الاتحاد في مطب صفقاته اقصد مقالب صفقاته؟!

حظ عاثر:

ماذا يحدث لأم الالعاب بفريق القادسية فقد اشار حمد الدوسري مشرف القوى بالقادسية في حديث له الى ان وجود فريق قوى القادسية بالممتاز ليس في صالحه لان ذلك يتزامن مع الظروف التي يمر بها الفريق وعن محمد الشرقاوي قال انه لا يهتم بفريق الناشئين القاعدة وكان هذا من اسباب تدهور فريق القادسية للقوى ويبقى سؤال في ذاكرة الزمن ترى ماهو المصير الذي ينتظر العاب قوى القادسية باختصار فريق قوى القادسية في انحدار وقد تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن؟!

البصاص:

فعلا نشر لاعب الاتحاد مروان بصاص غسيل الفريق الاتحادي فقد تابعت احوال ماقاله البصاص في حديث صحفي ان الاتحاد لن ينهض الا بالتكاتف والتعاون بين لاعبي الفريق كما ان الجماهير بحاجة الى انضباط اعلامي على حد قوله..

واشار الى ان ظروف المباريات في بعض الاحيان [illegible] انفلات اعصاب اللاعب!! هذا قد يسيء للاعب نفسه! اذن ماهي هذه الظروف الجمهور ام الحكام ام ظروف قسرية اخرى يابصاص؟!!

الصراخ:!!

هل فعلا يكون الصراخ عند وجدي الطويل اداري النادي الاهلي صراخ العظمة وكبت جماح الغضب قد يكون هذا فقد قال وجدي في حديث لاحدى الزميلات انه يعشق الهدوء ولا يجيد فن الصراخ واشار الى اختلافه مع اللاعب محمد السويلم وقال لقد انطوت صفحة الخلافات ومحمد السويلم التحق بالفريق الاهلاوي لكرة القدم اذن ماذا تقول في الصراخ الذي يدوي داخل ادارات اندية العمالقة ياوجدي؟؟

والى متابعات قادمة....

عودة حميدة ايها المارد البطل

تحقق حلم الصعود .. وحسم الدوري



• النهضة ـ قدم •

كتب ـ علي القعيمي:

وعاد النهضة لدوري المشاهير.. عاد النهضة لدوري المحترفين.. صعد البطل قبل النهاية باسبوعين.. ضمن بطولة الدوري بنسبة تزيد على الـ ٩٠٪ اي ان حصوله علي درع الدوري اصبح مسالة وقت..

ياله من انجاز رائع.. جعل الجماهير النهضاوية تنشد.. الهولو واليامال.. تلك الانشودة المقتبسة من فنون الساحل الشرقي.. انه انجاز متوقع.. به زادت ثقة جماهير المارد في فريقها.. واصبحت الجماهير تنظر لفريقها العريق من نافذة امل الاستمرار مع الكبار.. مكان الفريق الطبيعي..

بقت جولتان للبطل المتوج.. الاولى مع الروضة في الدمام.. والثانية مع احد في المدينة.. لا يوجد فيهما مايخسره الفريق فقد حقق الصعود وضمن البطولة بكل جدارة واستحقاق.. ومثل هذا الانجاز ليس بغريب علي فريق من اعرق الفرق في المنطقة الشرقية..

تحية اعجاب وتقدير لرئيس النادي سمو الامير عبدالله بن سعد ذلك الرجل الذي دعم وساند مسيرة الفريق منذ استلامه مقعد الرئاسة بالنادي.

تحية اعجاب وتقدير لابن النادي البار.. والمدرب الوطني القدير احمد سعد ذلك الرجل المخلص.. الذي جعل النهضة شبحا مرعبا على المستطيل الاخضر.. من خلال مارسمه من لط سطر الابطال بها ملاحم [illegible] وية نالت استحسان الجميع..

تحية اعجاب وتقدير لكل لاعب نهضاوي.. بذل الغالي والنفيس من اجل الشعار النهضاوي.. بقيادة الدولي السابق ناصر المنصور ذلك القائد المحنك الذي يؤكد بعد كل مباراة يلعبها انه الحقنة المنشطة للفريق.

تحية اعجاب وتقدير لكل عضو شرف نهضاوي قدم دعما ماديا او معنويا للفريق بقيادة معالي الشيخ فيصل الشهيل تحية اعجاب وتقدير لكل نهضاوي مخلص عمل من خلف الكواليس وشارك في تحقيق هذا الانجاز بطريق مباشر او غير مباشر..

لكل هؤلاء نقول مبروك.. الف مبروك.. عودة المارد البطل لمكانه الطبيعي.. ونتمنى له الاستمرار والمنافسة عل بطولة المحترفين.

ان كان هناك من عتاب.. فهو موجه لجماهير النهضة.. من رئيس النادي المخلص سمو الامير عبدالله بن سعد.. والذي اكد ان الجمهور خلال المباريات لم يكن في مستوى الطموحات..

نحن نشهد.. ومن قبلنا التاريخ ان النهضة يملك اكبر قاعدة جماهيرية في المنطقة الشرقية..

وربما دعوة مفتوحة لكل مشجع نهضاوي بأن تكون المباراة القادمة مع الروضة هي البداية في دعم ومؤازرة الفريق.. فلتكن مباراة الروضة كرنفال الاحتفال بالصعود بعيدا عما تسفر عنه النتيجة ففريقكم البطل المتوج قبل نهاية الدوري.

في الشبكة

سكرتير قام يتوعد ويهدد لانه كان «زعلان» مما نشر عنه وعن ما اصدرته ادارة النادي من لفت نظره لتدخله في بعض الامور.

وعندما نبحث عن النقد الرياضي الهادف فهذا لانعتقد انه يغضب الاخرين.

بالفاكس

الاستاذ عبدالله حبيش عضو ادارة ضمك انسان يعمل بصمت يحب ناديه ويعشقه ويريد ان يعمل شيئا وان يقدم انجازا يضاف لرصيد ضمك، انسان يحب ان يعمل وان يطور ويساهم لمثل هذا وامثاله نقول لهم.. شكرا واكثر الله من امثالك في انديتنا.

أحوالهم



مهدي حكيم

• عاد مهدي حكيم مندوب الاتحاد السعودي لكرة اليد بالمنطقة الشرقية وموظف الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية لمشارة عمله بعد ان انتهت بطولة نهائيات المملكة لكرة اليد بصفته احد المسئولين والمشرفين على الدورة ابوعبدالله عاد نشيطا كعادته.



ابراهيم الحداد

• المهندس ابراهيم الحداد احد المنتسبين لنادي النور يعيش هذه الايام فرحة لاتوصف بعد ان عقد قرانه ويستعد لاقامة حفل كبير بهذه المناسبة، الف مبروك.



جاسم فاضل

• جاسم علي فاضل احد لاعبي منتخب المملكة ونادي الخليج بسيهات لالعاب القوى احتفل بزواجه على كريمة احدى الاسر في سيهات ضمن الزواج الجماعي.

بنك الجزيرة
شركة مساهمة سعودية
Bank Al-Jazira

تقرير مجلس الادارة الى المساهمين

حضرات الاخوة المساهمين الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،،

يسر مجلس ادارة بنك الجزيرة أن يقدم لكم تقريره السنوي السادس عشر موضحا كافة نشاطات وأداء البنك، مع بيان الحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م، ومازال البنك يسير بخطوات حثيثة للوصول الى افضل النتائج التي نسعى اليها جميعا، وتعتبر نتائج عام ١٩٩٢م الموجودة بين ايديكم في هذا التقرير هي مثال للنتائج الحقيقية الذى نسعى اليها جميعا للوصول الى المستوى الذي يضمن له مكانة بارزة بين البنوك القوية العاملة في المملكة ليؤدي دوره الايجابي في تنمية الاقتصاد الوطني.

وتأتي عملية زيادة رأس مال البنك من ١٠٠ مليون ريال الى ٤٠٠ مليون ريال خلال عام ١٩٩٢م، والنجاح الباهر الذي واكب عملية الاكتتاب في هذه الزيادة كاحدى ثمار هذا العام، مما يعكس بواقعية كبيرة ثقة المساهمين في هذه المؤسسة بصفة خاصة والاقتصاد الوطني في المملكة بصفة عامة.

كذلك سيتم قريبا باذن الله الوصول الى المراحل النهائية لتوقيع الاتفاقية الخاصة بتدشين خدمة الحاسب الآلي لربط فروع البنك المنتشرة في انحاء المملكة والذي سيتم البدء في تنفيذها قريبا والتى جاءت بعد دراسة مستفيضة ودقيقة لاحتياجات البنك الحالية والمستقبلية.

كما تمكن البنك - ولله الحمد - من تجاوز الكثير من مشكلة الديون المتعثرة التي كانت تثقل كاهل البنك وذلك باتخاذ خطوات عملية وقوية خلال عام ١٩٩٢م - امتدادا لما تم البدء به خلال عام ١٩٩١م - لتحصيلها وجدولتها بما في ذلك تخصيص احتياطات كافية لمواجهتها.

وكخاتمة مباركة نذكر لكم استمرار الجهود الحثيثة والناجحة بحمد الله في اعادة هيكلة البنك بعد انتهاء واعتماد الدراسة الخاصة بذلك، والتى نتوقع لها ان تضع الاسس المتينة للعقد القادم بعون الله. ومن ذلك اثراء العديد من المناصب القيادية بالكفاءات الوطنية نحو زيادة نوعية وعدد برامج التدريب بما في ذلك برامج الحاسب الالى.

واذ نبارك لكم هذه النتائج نتمنى من الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا للسير قدما في خدمة البنك ومساهميه الكرام وتحقيق افضل النتائج الممكنة.

النشاط العام والاداء:

تعكس ارقام الميزانية لهذا العام بين طياتها نجاح خطة العمل المتكاملة التى يسير على نهجها البنك والتي يجرى تنفيذها بصفة تدريجية ومتواصلة، وذلك بهدف النهوض بمستوى الأداء وتحقيق النتائج المرجوة.

فقد زادت ودائع البنك اذ بلغت ٤,٩٩٣ بليون ريال في عام ١٩٩٢م، بينما كانت ٤,٣٠٥ بليون ريال عام ١٩٩١م اي بزيادة بلغت نسبتها ١٦٪ ويعزى ذلك الى نجاح البنك في استقطاب عملاء جدد بالاضافة الى تقوية وتنمية اواصر العلاقة مع العملاء الحاليين.

كما ارتفع اجمالي ايرادات العمليات لعام ١٩٩٢م حيث بلغت ١٠٦,٧ مليون ريال مقارنة بمبلغ ٧٦,٢ مليون ريال عام ١٩٩١م وذلك بزيادة نسبتها ٤٠٪ وقد تم تحقيق هذه الايرادات من الانشطة الائتمانية، بالاضافة الى عوائد الصرف الاجنبي وعمليات الخزينة.

كما ارتفعت ودائع البنك في عام ١٩٩٢م لدى البنوك المحلية والخارجية ٢,٢٧ بليون ريال مقارنة بمبلغ ١,٩٦ بليون ريال عام ١٩٩١م وهو يمثل زيادة نسبتها ١٦٪.

كما تم توظيف مبلغ ٧٩٠ مليون ريال في مجالات استثمارية متنوعة منها سندات التنمية الحكومية والسندات التجارية المختلفة مما ادى الى تحقيق عائد مجز للبنك، ونود ان ننوه هنا الى ان الزيادة في ايرادات العمليات لم تكن بالدرجة الاولى من زيادة رأس المال حيث انه لم يتم الاستفادة من تلك الزيادة الا خلال الربع الاخير من السنة ولكن تحقق ذلك بفضل السياسة التي انتهجها البنك في الاستغلال الامثل لموارده المتاحة لتحقيق اكبر عائد ممكن وباقل قدر من المخاطر.

اما بخصوص القروض والسلف الممنوحة للقطاع الخاص والعام فقد بلغت عام ١٩٩٢م ١,٧٧ بليون ريال مقارنة بمبلغ ١,٦٠ بليون ريال لعام ١٩٩١م بزيادة بلغت ١١٪.

وبالنسبة للديون المتعثرة فقد تبنى البنك خطة عمل متكاملة لاسترداد اكبر قدر منها بكافة الطرق الممكنة، مما انعكس ذلك على زيادة ملموسة في عملية التحصيل، هذا وسوف يستمر البنك في مواصلة بذل الجهود في هذا المجال، ونامل ان شاء الله تحقيق نتائج جيدة في العام القادم خاصة بعد ان انشا البنك ادارة مستقلة لهذا الغرض.

إعادة الهيكلة والتنظيم الداخلي والتطوير:

لقد قطع البنك شوطا بعيدا في تنفيذ خطة اعادة الهيكلة والتطوير الشاملة حيث تطلب ذلك اعادة تقييم شاملة لموظفي الادارة العامة والفروع بحسب انتاجيتهم وكفاءتهم وخبرتهم وبموجب التوصيف الوظيفي في الهيكل التنظيمي الجديد وقد حاولنا من خلال ذلك وضع الرجل المناسب في المكان المناسب والاستفادة القصوى من خبراتهم. وقد تطلب ذلك الاستغناء عن خدمات بعض الموظفين الغير منتجين او الزائدين عن حاجة البنك، وفي نفس الوقت فقد تمكنا من استقطاب بعض الكفاءات الوطنية لشغل الوظائف القيادية في ادارات البنك وفروعه، كما تمكنا من اعادة تنظيم فروع البنك بطريقة حديثة ادت الى تسهيل وسرعة خدمة العملاء بشكل افضل.

كما تم انشاء إدارات جديدة في المركز الرئيسي للبنك منها:

الادارة المركزية لاصدار الاعتمادات والضمانات البنكية:

وذلك بدلا من اصدارها في الفروع، وقد بدأ العمل فعلا في هذه الادارة منذ فترة وجيزة بنجاح، وتم فيه اختيار افضل العناصر من الفروع ذوي الكفاءة والخبرة، مما ساهم ذلك في خفض التكاليف من جهة مع السرعة والدقة في تنفيذ العمليات من جهة اخرى.

ادارة الميزانية:

وهى مسئولة عن وضع الميزانية التقديرية للبنك حتى تكون خطواتنا مدروسة وعلى اسس علمية مخطط لها مسبقا بالاضافة الى مراقبة دورية للنتائج الفعلية المتحققة ومقارنتها بالاهداف المتوقعة مما يمكننا من تصحيح او تعديل اي من جوانب الانشطة المختلفة اذا ما حادت عن مسارها أو تغيرت لظروف طارئة.

ادارة التسويق وتنمية الاعمال المصرفية:

وقد انشئت هذه الادارة إدراكا من البنك لاهمية العلاقات العامة والتسويق المصرفي كعنصرين مهمين في المرحلة الحالية والمقبلة بالاضافة الى دراسة السوق المصرفي وتنمية العلاقة بين البنك والعملاء كما تختص هذه الادارة بعمل الدراسات الخاصة باية خطوط مصرفية جديدة.

ادارة معالجة الديون:

وهى تابعة للادارة العامة للائتمان ومهمتها العمل على تحصيل الديون المتعثرة بافضل الوسائل الممكنة ومعالجتها بالاضافة الى الوصول الى افضل الحلول مع المدينين بالطرق الودية ما امكن وعلى أسس حسابية منظمة وقد تم تدعيمها بالمستشارين القانونيين وعدد من المحصلين النشطين.

كما تم تدعيم ادارة الخزينة بالكفاءات والخبرات الممتازة من الموظفين وتوسيع نشاطها، وقد حققت ادارة الخزينة نتائج طيبة هذا العام، كما ان البنك بصدد ادخال خدمات مصرفية جديدة منها على سبيل المثال التحويلات المالية السريعة الى بعض الدول، وقد وصل هذا المشروع الى مراحله النهائية حيث سيتمكن البنك بمقتضاه من اجراء التحويلات المالية لعملائه خلال ٢٤ ساعة.

زيادة رأس المال:

لقد تم بحمد الله زيادة رأس مال البنك في الربع الاخير من السنة المالية التى نحن بصددها من ١٠٠ مليون ريال الى ٤٠٠ مليون ريال بنجاح فاق كل التوقعات، وقد حقق نتائج قياسية في سابقة لم تشهد البنوك السعودية لها مثيلا من قبل، مما يدل على مدى ثقة العملاء في ادارة البنك ومستقبله الواعد، حيث تم تغطية الاكتتاب بحوالي ١٠ اضعاف المبلغ المطلوب مع ملاحظة عدم توفر اي تمويل من جانب البنوك الاخرى كما حدث بعد ذلك، وقد ادت هذه الزيادة الى ارتفاع حصة الجانب السعودى الى ٩١,٢٥٪ من اجمالي رأس المال.

إنتقال مقر الادارة العامة للبنك:

كما تم ايضا نقل الادارة العامة من مبناها القديم الى المبنى الجديد الواقع على شارع خالد بن الوليد بجدة حيث وفر مساحات اضافية لتلبية التوسع في زيادة ادارات واقسام البنك الداخلية في الادارة العامة.

الموظفون والتدريب:

حرص البنك على مواصلة صقل وزيادة خبرات الموظفين بالحاقهم في دورات تدريبية تخصصية بالتعاون مع معهد التدريب المصرفي التابع لمؤسسة النقد العربي السعودي والتى من شأنها زيادة المهارات المصرفية لديهم وتعريفهم بأحدث الاساليب للتعامل مع العملاء، وقد غطت هذه الدورات عدة مجالات مصرفية وبلغت تكاليف التدريب لعام ١٩٩٢م اربعة اضعاف ما كانت عليه في عام ١٩٩١م كما عقدت ادارة البنك دورات تدريبية داخلية شملت حوالي ٣٠٠ موظف وذلك يمثل نسبة ٥٦٪ من اجمالى عدد موظفي البنك حيث ركزت هذه الدورات على تنمية وتطوير مهارات التعامل مع العملاء لما تمثله من اهمية قصوى في تحسين صورة وأداء البنك وجذب المزيد من العملاء، وسيكون عام ١٩٩٣م ان شاء الله من الاعوام النشطة في مجال التدريب حيث سنعمل على زيادة عدد المتدربين لمواكبة التطور الذى يشهده البنك في كافة المجالات.

مكافات واتعاب اعضاء مجلس الادارة:

(١) بلغت مكافآت واتعاب مجلس الادارة خلال عام ١٩٩٢م مبلغا وقدره ٨٠٠,٠٠٠ ريال، وقد قرر اعضاء المجلس بالاجماع التنازل عنها وعدم صرفها لهم.

(٢) بلغت مصروفات اعضاء مجلس الادارة مبلغا وقدره ١٩٩,٩٤٨ ريال موضحة كالاتى:

تذاكر سفر	٦٢,٣٩٩ ريال سعودى
اقامة بالفنادق ومواصلات	١٢١,٢٣٤ ريال سعودى
مصاريف نثرية	١٦,٣١٥ ريال سعودى
المجموع	١٩٩,٩٤٨ ريال سعودى

(٣) تقاضى عضو مجلس الادارة المنتدب مكافآت شهرية عام ١٩٩٢م من شهر يناير حتى شهر ديسمبر بمعدل ٤٠,٠٠٠ ريال شهريا بلغ اجماليها ٤٨٠,٠٠٠ ريال وأدرج المبلغ ضمن بند رواتب واجور الموظفين.

اتعاب مراقبي حسابات البنك:

ان اجمالي اتعاب مراقبي حسابات البنك السادة/ عيسى العيوطي وشركاه والسادة/ وني مري وشركاه لعام ١٩٩٢م مبلغا وقدره ٤٠٠,٠٠٠ حيث ان لكل منهم مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ ريال سعودى.

نتائج العمليات والتخصيص المقترح للأرباح السنوية:

أسفرت نتائج عمليات البنك خلال عام ١٩٩٢م عن تحقيق ارباح صافية بلغت ٤٠,٠٢٣ مليون ريال، وذلك نتيجة لخطط الاصلاح والتطوير التى تبناها مجلس الادارة وسارت على نهجها ادارة البنك، وقد تم ترحيل الارباح الصافية المتحققة المذكورة بعاليه الى حساب الاحتياطي النظامي للبنك، ونظرا لوجود عجز متراكم في مخصص خسائر الديون في السنوات السابقة فقد قام مراجعو حسابات البنك بفحص وتدقيق حسابات الديون لكافة عملاء البنك، ووافقوا على تخصيص مبلغ ٤٠٠ مليون ريال اضافية تضاف الى مخصص خسائر الديون، وتم ترحيلها من علاوة الاصدار البالغة ٤٥٠ مليون ريال الناتجة عن عملية زيادة رأسمال البنك الاخيرة. ونتيجة لذلك فقد تمكن البنك - ولله الحمد - من تجاوز مشكلة الديون المتعثرة والتى كانت تثقل كاهل البنك وتؤثر سلبا على ادائه وربحيته وسوف يؤدى ذلك باذن الله الى الانطلاق بخطوات جادة ومتسارعة دون عوائق للاستمرار في تحقيق ارباح صافية مجزية وتحسين مركزه التنافسي في السوق المصرفي.

وانه ليسرنا ان ندعوكم للتصويت على ما يلي:

١ - الموافقة على تقرير مجلس الادارة والميزانية العمومية للبنك المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م.
٢ - الموافقة على حساب الأرباح والخسائر عن عام ١٩٩٢م.
٣ - الموافقة على ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن اعمالهم خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م.
٤ - الموافقة على ترحيل مبلغ ٤٠,٠٢٣ مليون ريال الذي يمثل صافي ربح السنة الى حساب الاحتياطي النظامي.
٥ - الموافقة على ترحيل مبلغ (٤٠٠) مليون ريال من الاحتياطى النظامي الى حساب مخصص خسائر الديون للسنوات السابقة.
٦ - الموافقة على اعادة اختيار السادة/ عيسى العيوطي وشركاه والسادة/ وني مري وشركاه كمراجعين لحسابات البنك العام ١٩٩٣م او اختيار غيرهم وتحديد اتعابهم.

رسالة رئيس مجلس الادارة:

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني اعضاء مجلس الادارة يشرفني ان اعبر عن عظيم شكرنا وامتناننا لراعي هذه المملكة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وكافة الاسرة المالكة مشيدين بالسياسة الحكيمة التى ينتهجونها والتى تجلت في ازدياد التقدم الاقتصادى والخير والرفاهية التى عمت كافة أرجاء الوطن.

كما يسرنا ان نتقدم بالشكر لما نلمسه من تعاون مستمر وصادق ومؤازرة فعالة ورعاية من مقام وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ومقام وزارة التجارة ومؤسسة النقد العربي السعودي.

ونتقدم بالشكر الجزيل للسادة المساهمين الكرام الذين هم خير سند ودعم للبنك من اجل استمرارية نموه وتقدمه، ونرحب بالسادة المساهمين الجدد الذين انضموا معنا لتكوين القاعدة الحديثة لبنك الجزيرة.

ولا يفوتنا ان نشيد بالثقة الغالية والمؤازرة الفعالة والتشجيع الدائم من عملائنا الكرام وكافة مراسلينا في جميع انحاء العالم ونقدم لهم خالص شكرنا وتقديرنا.

وننتهز هذه الفرصة لنسجل نيابة عنكم تقديرنا وشكرنا للجهود المخلصة الصادقة التي بذلها ويبذلها موظفو هذا البنك راجين ومتوقعين منهم المزيد من العطاء لتحقيق نتائج افضل في المستقبل القريب ان شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مجلس الادارة

الميزانية العمومية
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م

	ايضاح	١٩٩٢م ريال سعودى بالالاف	١٩٩١م ريال سعودى بالالاف
موجودات			
النقد والارصدة لدى مؤسسة النقد العربي السعودي			
نقد في الصندوق		٢٠,٢٦٧	٢٢,٦٩٦
ارصدة لدى مؤسسة النقد العربي السعودى			
سندات خزانة		١٨٥,٠٠٠	٦١,٠٠٠
حسابات اخرى		٢٠,٩٣٠	١٩,١٣١
ودائع نظامية	٤	٦٨,٧٠٠	٦٣,٣٨٠
		٢٩٤,٨٩٧	١٦٦,٢٠٧
ارصدة لدى البنوك	٥		
حسابات جارية		٨,٧٨٩	١٧,١٨٥
حسابات تحت الطلب		٢,٠٠٠	٧,١٢٥
ودائع		٢,٢٥٥,٩٣٦	١,٩٣٠,٧٠١
ودائع لدى مؤسسات مالية		٣٧٥,٣٩٤	—
		٢,٦٤٣,١١٩	١,٩٥٥,٠١١
سندات وأوراق مالية - محفظة تجارية	٦	٥٢,١٤٣	٢٨٩,٤٨٩
قروض وسلف (بعد خصم مخصص القروض المشكوك في تحصيلها)	٧		
القطاع الخاص والعام		١,٦٨٩,٠٤٣	١,٤٩٥,٣٧٨
كمبيالات مشتراه ومخصومة		١٩٠	٧٦
		١,٦٨٩,٢٣٣	١,٤٩٥,٤٥٤
سندات واوراق مالية - محفظة استثمارية	٨	٧٨٩,٦١٥	٢٠٩,٩٦٤
موجودات ثابتة - صافي	٩	٢٩,٦٤٧	٢٩,١٠٤
موجودات أخرى			
عقارات أخرى		٦٢,٣٦٠	٢٠,١٠٦
تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة		١٩,٠٥٦	٢٤,٣٣٢
عمولات مدينة مستحقة		٢٢,٤٢٩	١٤,٢٤١
موجودات أخرى		٥٩,٣٦٨	١٠,١٤٢
		١٦٣,٢١٣	٦٨,٨٢١
مجموع الموجودات		٥,٦٦١,٨٦٦	٤,٢١٤,٠٥٠
حسابات نظامية	١٦	٩٩٠,٠٥١	٨٤٥,٧٢٧

	ايضاح	١٩٩٢م ريال سعودى بالالاف	١٩٩١م ريال سعودى بالالاف
حقوق المساهمين والمطلوبات			
حقوق المساهمين			
رأس المال	١١	٤٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
احتياطيات:			
احتياطى نظامى	١٢	١٩٠,٠٢٣	١٠٠,٠٠٠
احتياطيات أخرى		٢,٠٧٦	٢,٠٧٦
خسائر متراكمة		—	(٤٠٠,٠٠٠)
مجموع حقوق المساهمين		٥٩٢,٠٩٩	(١٩٧,٩٢٤)
المطلوبات			
الودائع			
ودائع العملاء الجارية ولأجل والادخار	١٣	٢,٣٦٥,٨٦١	٢,٣٥٧,٣٨٦
ودائع أخرى		١٣٢,٨٩٥	١٢٦,٨٠٣
		٢,٤٩٨,٧٥٦	٢,٤٨٤,١٨٩
أرصدة للبنوك	١٤		
حسابات جارية		٥٩,٧٣٧	٦٦,٣٩٤
ودائع		٢,٤٣٤,٣٠٧	١,٧٧٢,٠٩٤
		٢,٤٩٤,٠٤٤	١,٨٣٨,٤٨٨
مطلوبات أخرى			
سحوبات عملاء مقبولة		١٩,٠٥٦	٢٤,٣٣٢
عمولات دائنة مستحقة		٢١,٣٧٠	٢٣,٧٤٧
مطلوبات أخرى		٣٦,٥٤١	٤١,٢١٨
		٧٦,٩٦٧	٨٩,٢٩٧
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات		٥,٦٦١,٨٦٦	٤,٢١٤,٠٥٠
حسابات نظامية	١٦	٩٩٠,٠٥١	٨٤٥,٧٢٧

الايضاحات المرفقة من رقم (١) الى رقم (١٨) تمثل جزءا من هذه القوائم المالية

قائمة الدخل
عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م

	١٩٩٢م ريال سعودى بالالاف	١٩٩١م ريال سعودى بالالاف
دخل العمليات		
متحقق من:		
قروض وسلف وودائع وصرف اجنبي وخدمات اخرى	١٥٦,٨٩٥	١٤٨,٣٦٩
تقويم سندات المحفظة التجارية	٢٢,٣٧٩	٣٢,٠٥٤
سندات المحفظة التجارية	٢,١١٠	٤,٠٣٦
سندات المحفظة الاستثمارية	٣٥,٧٨٠	٣٤,٧٨٢
اخرى	٤,١٨٧	١,٩٦٤
مجموع دخل العمليات	٢٢١,٣٥١	٢٢١,٢٠٥
ناقصا عمولات خدمات	١١٤,٦٦٦	١٤٤,٩٩٣
الدخل قبل احتساب مصروفات العمليات	١٠٦,٦٨٥	٧٦,٢١٢
مصروفات العمليات		
مرتبات ومصروفات الموظفين الأخرى	٣٩,٥٧٤	٤٢,٠٩٩
اتعاب ومصروفات مجلس الادارة	٢٠٠	٣٩٦
استهلاك	٢,٤٨٣	٢,٨٥١
مصروفات عمومية وادارية اخرى	٢١,٠٤٦	٢٠,٨٣٣
مجموع مصروفات العمليات	٦٣,٣٠٣	٦٦,١٧٩
صافي دخل السنة قبل خصم الاطفاءات والمخصصات	٤٣,٣٨٢	١٠,٠٣٣
الاطفاءات والمخصصات		
اطفاءات مقابل سندات المحفظة الاستثمارية	—	٧,٦٣١
مخصص سندات المحفظة الاستثمارية	٣,٣٥٩	٢,٣٠٠
مخصص قروض مشكوك في تحصيلها	—	٩٠٢
	٣,٣٥٩	١٠,٠٣٣
صافي دخل السنة	٤٠,٠٢٣	—

الايضاحات المرفقة من رقم (١) الى رقم (١٨) تمثل جزءا من هذه القوائم المالية

تقرير مراقبي الحسابات

الى السادة مساهمي بنك الجزيرة

لقد راجعنا الميزانية العمومية لبنك الجزيرة - (شركة مساهمة سعودية) (البنك) كما هي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م وقوائم الدخل والتغيرات في حقوق المساهمين ومصادر واستخدام الاموال عن السنة المنتهية في نفس التاريخ والايضاحات من ١ الى ١٨ وقد تم اعداد هذه القوائم المالية من قبل ادارة البنك وفقا لمتطلبات نظام الشركات ونظام مراقبة البنوك وعقد تأسيس البنك وذلك من واقع الدفاتر والسجلات المحاسبية المحتفظ بها في المملكة العربية السعودية والمدونة على الحاسب الالى والتي قدمت لنا مع جميع المعلومات والايضاحات التى طلبناها. وكانت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المتعارف عليها واشتملت على فحص السجلات المحاسبية واجراءات المراجعة الاخرى التى رأيناها ضرورية لتكوين درجة معقولة من القناعة تمكننا من ابداء الرأى على القوائم المالية.

في رأينا ان القوائم المالية ككل:

- تظهر بعدل من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالى لبنك الجزيرة كما هو في ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م ونتائج اعماله والتغيرات في حقوق المساهمين ومصادر واستخدام امواله عن السنة المنتهية في نفس التاريخ، وذلك وفقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها الملائمة لظروف البنك.
- تتفق مع متطلبات نظام الشركات ونظام مراقبة البنوك وعقد تأسيس البنك فيما يتعلق باعداد وعرض القوائم المالية

عيسى العيوطي وشركاه
محاسبون ومراجعون قانونيون
صلاح الدين ابراهيم العيوطي
قيد سجل المحاسبين القانونيين
رقم (٣٢)

عن وني مري وشركاهم
دكتور عبدالله عبدالرحمن باعشن
محاسب قانوني
قيد سجل المحاسبين القانونيين
رقم (٦٦)

بنك الجزيرة
شركة مساهمة سعودية
Bank Al-Jazira

ايضاحات على القوائم المالية عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م

١- عام

بنك الجزيرة - شركة مساهمة سعودية - تأسست بموجب المرسوم الملكى رقم م/٤٦ وتاريخ ١٢ جمادى الثانية ١٣٩٥هـ الموافق ٢١ يونيه ١٩٧٥م وقد بدأ البنك اعماله بتاريخ ١٦ شوال ١٣٩٦هـ الموافق ٩ اكتوبر ١٩٧٦م وذلك بعد ان انتقلت اليه فروع البنك الاهلى الباكستانى فى المملكة العربية السعودية. ويعمل البنك بموجب السجل التجارى رقم ٤٠٣٠٠١٠٥٢٣ الصادر فى جدة.

٢- اهم السياسات المحاسبية.

أ- اللوائح:

يتمشى البنك مع المتطلبات المحاسبية ومتطلبات اعداد التقارير التى تنص عليها تعليمات مؤسسة النقد العربى السعودى ونظام مراقبة البنوك ونظام الشركات بالمملكة العربية السعودية. كما يقوم البنك باعداد القوائم المالية وفقا لمعيار العرض والافصاح العام الصادر عن وزارة التجارة السعودية.

ب- السنة المالية:

بمقتضى المادة (٤٣) من عقد تأسيس البنك يتبع البنك التقويم الميلادى لاغراض اعداد القوائم المالية.

جـ- العرف المحاسبى والسياسات المحاسبية.

تعد القوائم المالية وفقا للعرف المحاسبى الذى يعتمد على مبدأ التكلفة التاريخية وعلى اساس قاعدة الاستحقاق وتتمشى مع المعايير المحاسبية المتعارف عليها.

د- احتساب الايرادات:

تسجل الايرادات والمصروفات وفقا لمبدأ الاستحقاق. اما ايرادات القروض والسلف التى تصنف بأنها غير منتجة فلا تدرج كايرادات وانما تحول الى حساب معلق حيث يتم بعدها احتساب الايراد على اساس نقدى، وعندما يتم اعادة تصنيف هذه القروض والسلف كقروض منتجة تحتسب الايرادات مرة ثانية وفقا لمبدأ الاستحقاق.

هـ العملات الاجنبية:

تسجل المعاملات التى تتم بالعملات الاجنبية بالريال السعودى بأسعار الصرف السائدة عند اجراء المعاملات، كما تحول الموجودات والمطلوبات بالعملات الاجنبية الى الريال السعودى بأسعار الصرف السائدة فى تاريخ الميزانية العمومية. تقوم العقود الآجلة للعملات الاجنبية فى تاريخ الميزانية العمومية بأسعار السوق وفقا لتواريخ استحقاقها، وتدرج الارباح والخسائر الناتجة عن التحويل فى قائمة الدخل.

و- ارصدة لدى البنوك:

تدرج الودائع لدى المؤسسات المالية مقابل شراء سندات على اساس اتفاقية اعادة البيع تحت بند «ارصدة لدى البنوك» فى الميزانية العمومية.

ز- السندات والاوراق المالية:

يحتفظ البنك بمحفظتين مستقلتين ومنفصلتين وهما: المحفظة الاستثمارية والمحفظة التجارية. ويتم تصنيف السندات والاوراق المالية الى اى من المحفظتين من قبل الادارة عند الشراء ولا تتم المناقلات بين المحفظتين التجارية والاستثمارية.

١- المحفظة التجارية:

تظهر السندات والاوراق المالية المحتفظ بها للاغراض التجارية بسعر السوق، وتدرج الارباح والخسائر المحققة وغير المحققة فى قائمة الدخل.

٢- المحفظة الاستثمارية:

يتم تصنيف الاستثمارات التى ينوى البنك الاحتفاظ بها حتى تاريخ الاستحقاق كجزء من المحفظة الاستثمارية، ويتم اثباتها بالتكلفة المعدلة لتعكس اثر استهلاك اى علاوات او خصم شراء خلال الفترة حتى تاريخ الاسترداد. تدرج الاستثمارات غير المتداولة فى سوق الاوراق المالية بالتكلفة مع تكوين مخصص مقابل اى انخفاض دائم فى قيمتها.

ح- مخصص القروض المشكوك فى تحصيلها:

يتم تكوين مخصصات محددة للقروض والسلف المشكوك في تحصيلها على أساس دراسة مستمرة لمحفظة القروض والسلف مع الاخذ بعين الاعتبار التجارب السابقة للبنك والظروف الاقتصادية السائدة. تنشأ خسائر القروض بصفة رئيسية من القروض والسلف ولكنها قد تنشأ ايضا من مصادر اخرى بما فيها الارتباطات لقاء الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان. تظهر القروض والسلف فى الميزانية العمومية بعد خصم المخصص.

ط- الاستهلاك:

لا يتم استهلاك الاراضى المملوكة. وتستهلك تكلفة الموجودات الثابتة الاخرى على اقساط سنوية متساوية على مدى العمر الانتاجى المتوقع لكل اصل كالاتى:

- مبانى ٣٣ سنة.
- تحسينات للمبانى المستأجرة ٥ سنوات
- اثاث وتركيبات ومعدات ٤ الى ١٠ سنوات.
- سيارات ٤ سنوات

ى- العقارات الاخرى:

يحصل البنك على على بعض العقارات كتسديد للقروض والسلف. وتدرج هذه العقارات على اساس القيمة الاجمالية للقروض والسلف القائمة او القيمة السوقية الحالية للعقارات المعنية ايهما اقل. ويتم ادراج الارباح والخسائر الناتجة عن استبعاد العقارات الاخرى والخسائر غير المحققة عند تقييمها ضمن الدخل.

ك- مخصص تعويض ترك الخدمة.

يتم تكوين مخصص بمبالغ تعويض ترك الخدمة للموظفين المستحقة عن مدة خدمتهم حتى تاريخ الميزانية العمومية وفقا لنظام العمل والعمال السعودى.

ل- الزكاة الشرعية وضريبة الدخل:

الزكاة الشرعية وضريبة الدخل هى التزامات على المساهمين السعوديين والمساهم غير السعودى على التوالى ولا يتم ادراجها فى القوائم المالية.

تحتسب الزكاة الشرعية على حصة المساهمين السعوديين فى الاموال الخاضعة للربط. وتخصم هذه الزكاة من توزيعات الارباح المستحقة للمساهمين السعوديين. وفيما يتعلق بأى سنة لا يتم فيها توزيع ارباح، فيتم ادراج الزكاة المدفوعة عن تلك السنة ضمن الموجودات الاخرى بالميزانية العمومية على ان يتم خصمها من نصيبهم فى الارباح المستقبلية.

٣- المعاملات مع اطراف ذات علاقة:

يقوم البنك من خلال اعماله العادية بالتعامل مع المساهمين واعضاء مجلس الادارة واطراف ذات علاقة بهم. ويتبع البنك فى هذه المعاملات نفس الشروط والاسس المتبعة فى معاملاته مع الغير.

٤- ودائع نظامية:

طبقا لنظام مراقبة البنوك بالمملكة العربية السعودية يتعين على البنك ان يحتفظ لدى مؤسسة النقد العربى السعودى بوديعة نظامية تحدد على اساس نسب من الودائع الجارية ولأجل والادخار والودائع الاخرى.

٥- أرصدة لدى البنوك:

	١٩٩٢م ريال سعودى بالالاف	١٩٩١م ريال سعودى بالالاف
داخل المملكة		
حسابات جارية	٨٤	١٢٨
ودائع	٦١٧,٩٩٦	٣٧٢,٠٠٠
	٦١٨,٠٨٠	٣٧٢,١٢٨
خارج المملكة:		
حسابات جارية	٨,٧٠٥	١٧,٠٥٧
حسابات تحت الطلب	٣,٠٠٠	٧,١٢٥
ودائع	١,٦٣٧,٩٤٠	١,٥٥٨,٧٠١
ودائع لدى مؤسسات مالية	٣٧٥,٣٩٤	—
	٢,٠٢٥,٠٣٩	١,٥٨٢,٨٨٣
	٢,٦٤٣,١١٩	١,٩٥٥,٠١١

٦- سندات واوراق مالية - محفظة تجارية

	١٩٩٢م ريال سعودى بالالاف	١٩٩١م ريال سعودى بالالاف
داخل المملكة		
سندات التنمية الحكومية	—	٢٥٩,٧٢٦
أوراق مالية متداولة فى السوق	٥٢,١٤٢	٢٩,٧٦٣
	٥٢,١٤٢	٢٨٩,٤٨٩

٧- قروض وسلف:

	١٩٩٢م ريال سعودى بالالاف	١٩٩١م ريال سعودى بالالاف
قروض وسلف	٢,٤٩٥,٣٠٥	٢,٣٥٧,٣٠٣
مخصص قروض مشكوك فى تحصيلها (ارقام ١٩٩١م معدلة)	(٥٩٧,٧٠١)	(٦٣٥,٢٦٥)
عمولات متراكمة معلقة	(٢٠٨,٣٧١)	(٢٢٦,٥٨٤)
	(٨٠٦,٠٧٢)	(٨٦١,٨٤٩)
	١,٦٨٩,٢٣٣	١,٤٩٥,٤٥٤

قام بعض العملاء بافراغ صكوك عقارات للبنك كضمان للتسهيلات الممنوحة، علما بأن قيمة هذه العقارات البالغة ٤٤,٤١٦,٠٠٠ ريال سعودى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م لم تدرج فى الميزانية العمومية.

وفيما يلى تحليل لمخصص القروض المشكوك فى تحصيلها:

	١٩٩٢م ريال سعودى بالالاف	١٩٩١م ريال سعودى بالالاف
الرصيد فى بداية السنة كما تم الافصاح عنه سابقا	٢٣٥,٢٦٥	٢٥٢,٩٩٠
تعديلات سنوات سابقة (ايضاح رقم ١٠)	٤٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠
الرصيد المعدل فى بداية السنة	٦٣٥,٢٦٥	٦٥٢,٩٩٠
مبالغ مشطوبة	(٣٧,٥٦٤)	(١٧,٧٢٥)
الرصيد فى نهاية السنة	٥٩٧,٧٠١	٦٣٥,٢٦٥

٨- سندات وأوراق مالية - محفظة استثمارية:

	١٩٩٢م ريال سعودى بالالاف	١٩٩١م ريال سعودى بالالاف
داخل المملكة:		
سندات التنمية الحكومية	٤٨٦,٠٠٠	١٩٥,٠٠٠
اوراق مالية متداولة فى السوق	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
اوراق مالية غير متداولة	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠
	٤٩٠,٢٥٠	١٩٩,٢٥٠
خارج المملكة:		
أوراق مالية غير متداولة	١٣,٠١٤	١٣,٠١٤
اوراق مالية متداولة	٢٩٢,٠١٠	—
	٧٩٥,٢٧٤	٢١٢,٢٦٤
ناقصا: مخصص هبوط فى قيمة الاوراق المالية غير المتداولة	٥,٦٥٩	٢,٣٠٠
	٧٨٩,٦١٥	٢٠٩,٩٦٤

٩- موجودات ثابتة - صافى

	١٩٩٢م ريال سعودى بالالاف	١٩٩١م ريال سعودى بالالاف
اراضى ومبانى البنك - بالتكلفة	٢٨,٤٦٥	٢٦,٦٣٣
ناقصا: مجمع الاستهلاك	٤,٨٢٤	٤,٠٦٨
	٢٣,٦٤١	٢٢,٥٦٥
معدات وأثاث وسيارات - بالتكلفة	٣٦,٩١٨	٣٥,٩١٨
ناقصا: مجمع الاستهلاك	٣٠,٩١٢	٢٩,٣٧٩
	٦,٠٠٦	٦,٥٣٩
	٢٩,٦٤٧	٢٩,١٠٤

١٠- تعديلات سنوات سابقة:

تمثل تعديلات سنوات سابقة النقص فى مخصص القروض المشكوك فى تحصيلها المطلوب والمخصص المجنب من قبل البنك للفترات ما قبل عام ١٩٩١م

لقد تم تسوية الخسائر المتراكمة فى اول يناير ١٩٩١م بهذا المبلغ وعليه فقد تم تعديل الميزانية العمومية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩١م.

١١- رأس المال:

يتكون رأس مال البنك المصرح به والمصدر والمدفوع بالكامل من ٤ مليون سهم (عام ١٩٩١م مليون سهم) قيمة كل منها ١٠٠ ريال موزع كالاتى:

- المساهمون السعوديون ٩١,٢٥٪
- البنك الاهلى الباكستانى ٨,٧٥٪

كانت حركة رأس المال المصدر خلال عام ١٩٩٢م كما يلى:

	ريال سعودى بالالاف	عدد الاسهم
فى بداية السنة	١٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
اسهم مصدره خلال السنة	٣٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠
فى نهاية السنة	٤٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠

بناء على قرار الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين المنعقدة فى ٢٩ يوليو ١٩٩٢م تم طرح ٣ مليون سهم اضافى للاكتتاب العام قيمة كل سهم ٢٥٠ ريال سعودى تتكون من ١٠٠ ريال سعودى للقيمة الاسمية للسهم و ١٥٠ ريال سعودى علاوة اصدار للسهم الواحد.

١٢- احتياطى نظامى:

وفقا للمادة ٩٨ من نظام الشركات السعودى تم قيد علاوة الاصدار فى حساب الاحتياطى النظامى. هذا وقد تم بعد ذلك تحويل مبلغ ٣٥٩,٩٧٧,٠٠٠ ريال سعودى من الاحتياطى النظامى الى حساب الخسائر المتراكمة لتغطية الخسائر وفقا للمادة ١٢٦ من نظام الشركات السعودى.

بمقتضى نظام مراقبة البنوك بالمملكة العربية السعودية يتعين تحويل ٢٥٪ من صافى دخل السنة (بعد خصم الخسائر المتراكمة المرحلة) الى الاحتياطى النظامى ويستمر هذا التحويل حتى يصبح هذا الاحتياطى مساويا لرأس مال البنك المدفوع. علما بأن هذا الاحتياطى غير قابل للتوزيع.

١٣- الودائع:

تتضمن ودائع العملاء مبلغ ٥٠,٧٥ مليون ريال سعودى (١٩٩١م - ١٢٥ مليون ريال سعودى) مقابل بيع سندات تنمية حكومية مع اتفاقية اعادة شراء.

١٤- ارصدة للبنوك:

	١٩٩٢م ريال سعودى بالالاف	١٩٩١م ريال سعودى بالالاف
حسابات جارية:		
خارج المملكة	٥٩,٧٣٧	٦٦,٣٩٤
ودائع		
داخل المملكة	٢,٢٠٦,٨٩٦	١,٥٧٧,٨٩٦
خارج المملكة	٢٢٧,٤١١	١٩٤,١٩٨
	٢,٤٩٤,٠٤٤	١,٨٣٨,٤٨٨

١٥- الزكاة الشرعية وضريبة الدخل:

يتم معاملة الزكاة الشرعية المدفوعة من قبل البنك نيابة عن المساهمين السعوديين كذمم وتدرج ضمن الموجودات الاخرى، وسوف يتم خصم مبلغ ٤,٧٤٦,٠٠٠ ريال سعودى المسدد عن سنوات سابقة واى زكاة تستحق الدفع عن السنة الحالية من حصتهم فى توزيعات الارباح المستقبلية.

وتخضع حصة المساهم غير السعودى من الارباح للضريبة. وبناء على القرار الوزارى رقم ٣/٩١٨ الصادر من معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى بتاريخ ٢٠ جمادى الاولى ١٤١٢هـ (الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٩١م)، والمعدل لاحقا بالقرار الوزارى رقم ٣/١٣٩٩ بتاريخ ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٣هـ (الموافق ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢م) يتعين على المساهم غير السعودى تسديد ضريبة الدخل الجارية المستحقة فى السنة التى يتم فيها توزيع الارباح بالاضافة الى تسديد الضرائب المؤجلة المستحقة حتى عام ١٩٩٠م على عشرة اقساط سنوية اعتبارا من ٣١ مارس ١٩٩٢م، على الا يزيد مجموع ما يدفعه المساهم غير السعودى من قسط الضرائب المؤجلة وقيمة الضريبة الجارية فى سنة واحدة عن ٧٥٪ من نصيبه من الارباح الموزعة فى السنة التى يتم فيها تسديد الضريبة. يؤجل سداد المتبقى من قيمة الضريبة المستحقة التى تزيد عن نسبة ٧٥٪ للسنة التالية.

بلغت الضرائب المؤجلة المستحقة على المساهم غير السعودى عن مجموع الارباح غير الموزعة فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٠م مبلغ ٥٢ مليون ريال سعودى، تم اجراء الربط النهائى على البنك حتى عام ١٩٩٠م.

١٦- الحسابات النظامية:

تمثل هذه الحسابات النظامية التزامات طارئة وارتباطات قائمة ناتجة عن دورة اعمال البنك العادية وتشمل ما يلى:

	١٩٩٢م ريال سعودى بالالاف	١٩٩١م ريال سعودى بالالاف
اعتمادات مستندية	٢٩٩,٨٣٧	٢٥٤,٦٥٠
خطابات ضمان	٢٨٩,٤١٥	٢٦٢,٧٢٩
عقود بيع عملة اجنبية	١٢,٠١١	٢٠٦,٢٠٠
عقود شراء عملة اجنبية	٣١٤,٦٨٢	—
التزامات طارئة اخرى	٧٤,١٠٦	١٢٢,١٤٨
مجموع الحسابات النظامية	٩٩٠,٠٥١	٨٤٥,٧٢٧

بلغ رصيد مركز الصرف الاجنبى المفتوح، بشكل رئيسى بالدولار الامريكى ما مقداره ٩٥٨,٨ مليون ريال سعودى كما فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م (١٩٩١م - ١٢٧,٧ مليون ريال سعودى)

لا تتوقع ادارة البنك اية خسائر جوهرية نتيجة هذه الالتزامات والارتباطات.

١٧- خدمات ادارة الاستثمارات:

يقدم البنك بعض الخدمات الاستثمارية فى مجال ادارة الاستثمارات لعملائه. لم يتم دمج اموال هذه الاستثمارات فى القوائم المالية للبنك.

١٨- أرقام المقارنة:

أعيد تبويب بعض ارقام المقارنة لعام ١٩٩١م لتتمشى مع طريقة عرض القوائم المالية لهذا العام.

قائمة مصادر واستخدام الاموال
عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م

	١٩٩٢م ريال سعودى بالالاف	١٩٩١م ريال سعودى بالالاف
مصادر الاموال		
مصادر الاموال المتحققة من العمليات		
صافى دخل السنة	٤٠,٠٢٣	—
تكاليف غير نقدية		
استهلاك	٢,٤٨٢	٢,٨٥١
الاموال المتحققة من العمليات	٤٢,٥٠٦	٢,٨٥١
مصادر اخرى:		
حصيلة اصدار اسهم	٧٥٠,٠٠٠	—
الزيادة فى:		
ودائع	١٤,٥٦٧	٣٦٠,٣٠٦
ارصدة للبنوك	٦٥٥,٥٥٦	٣٣٦,٠٦١
مطلوبات اخرى	—	٧٠٢
النقص فى:		
نقد فى الصندوق	٢,٤٢٩	١٠,٦٦٨
ودائع نظامية لدى مؤسسة النقد	—	٢,٥١٥
حسابات اخرى لدى مؤسسة النقد	—	٥١,٣٦٢
سندات واوراق مالية - محفظة تجارية	٢٣٧,٢٤٧	—
سندات واوراق مالية - محفظة استثمارية	—	١٦٣,٤٠٢
موجودات اخرى	—	٧,١٥٩
مجموع مصادر الاموال	١,٧٠٢,٤٠٥	٩٣٦,٠٦٠
استخدام الاموال		
اضافات على الموجودات الثابتة (صافى)	٢,٠٢٦	٣٠٧
النقص فى		
مطلوبات اخرى	١٢,٣٣٤	—
الزيادة فى:		
ودائع نظامية لدى مؤسسة النقد	٥,٣٤٠	—
سندات خزانة لدى مؤسسة النقد	١٢٤,٠٠٠	٦١,٠٠٠
حسابات اخرى لدى مؤسسة النقد	١,٧٩٩	—
ارصدة لدى البنوك	٦٨٨,١٠٨	٤٦١,٩٩٢
سندات واوراق مالية - محفظة تجارية	—	٢٨٩,٤٨٨
قروض وسلف	١٩٣,٧٧٩	١٢٣,٢٧٣
سندات واوراق مالية - محفظة استثمارية	٥٧٩,٦٥١	—
موجودات اخرى	٩٤,٣٩٢	—
مجموع استخدام الاموال	١,٧٠٢,٤٠٥	٩٣٦,٠٦٠

قائمة التغيرات فى حقوق المساهمين
عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م

	ايضاح	رأس المال ريال سعودى بالالاف	احتياطى نظامى ريال سعودى بالالاف	احتياطيات اخرى ريال سعودى بالالاف	خسائر متراكمة ريال سعودى بالالاف
السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٢م					
الرصيد فى بداية السنة كما تم الافصاح عنه سابقا		١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٢,٠٧٦	—
تعديلات سنوات سابقة	١٠	—	—	—	(٤٠٠,٠٠٠)
الرصيد المعدل فى بداية السنة		١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٢,٠٧٦	(٤٠٠,٠٠٠)
زيادة رأس المال	١١	٣٠٠,٠٠٠	—	—	—
علاوة الاصدار	١١ و ١٢	—	٤٥٠,٠٠٠	—	—
صافى دخل السنة		—	—	—	٤٠,٠٢٣
المحول من الاحتياطى النظامى الى الخسائر المتراكمة	١٢	—	(٣٥٩,٩٧٧)	—	(٣٥٩,٩٧٧)
الرصيد فى نهاية السنة		٤٠٠,٠٠٠	١٩٠,٠٢٣	٢,٠٧٦	—
السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩١م					
الرصيد فى بداية السنة كما تم الافصاح عنه سابقا		١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٣٤,٧٥٥	(٣٢,٦٧٩)
تعديلات سنوات سابقة	١٠	—	—	—	(٤٠٠,٠٠٠)
الرصيد المعدل فى بداية السنة		١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٣٤,٧٥٥	(٤٣٢,٦٧٩)
المحول من احتياطيات اخرى الى الخسائر المتراكمة		—	—	(٣٢,٦٧٩)	٣٢,٦٧٩
الرصيد فى نهاية السنة		١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٢,٠٧٦	(٤٠٠,٠٠٠)

عقب تفقد سموه للهيئة العربية للتصنيع

الامير متعب بن عبدالله ينوه بالصناعات الحربية المصرية

القاهرة - واس :

قام صاحب السمو الملكي اللواء ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بفي الحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية الذي يزور القاهرة حاليا قام امس الاول بزيارة لجهاز المخابرات العامة المصرية .

وكان في استقبال سموه والوفد المرافق لدى وصوله رئيس جهاز المخابرات العامة السيد عمر سليمان .

وقد تبادل الجانبان خلال المقابلة الاحاديث الودية والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

وشاهد سمو الامير متعب بن عبدالله من خلال العرض التليفزيوني طبيعة المهام التي تقوم بها المخابرات المصرية الى جانب نبذة تاريخية عنها .

وفي نهاية الزيارة تبادل الجانبان الهدايا التذكارية .

كما قام سمو الامير متعب بن عبدالله بزيارة للهيئة العربية للتصنيع التابعة للقوات المسلحة المصرية شملت مصنع صقر ومصنع قادر .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مصنع صقر مدير عام الهيئة العربية للتصنيع اللواء محمد حسن الخطيب ورئيس مجلس ادارة المصنع الدكتور نبيل محمد .

وعقب الكلمات الترحيبية بسمو الامير متعب بن عبدالله من المسئولين في المصنع قدمت لسموه هدية تذكارية بمناسبة الزيارة .

بعد ذلك قام سمو نائب رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية بجولة شملت اقسام المصنع وشاهد الصناعات الحربية المصرية .

وفي ختام الزيارة سجل سموه كلمة في سجل الزيارات .

ثم زار سموه مصنع قادر حيث كان في استقباله والوفد المرافق رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الفريق ابراهيم عرابي ورئيس مجلس ادارة مصنع قادر المهندس عبدالحميد وصفي .

وقد قدم الفريق عرابي نبذة مختصرة عن مصانع الاسلحة في مصر وخاصة مصنعي قادر وصقر ثم



● سمو الامير متعب بن عبدالله

تبادل سمو الامير متعب بن عبدالله والفريق ابراهيم العرابي الهدايا التذكارية .

عقب ذلك اطلع سموه على عينات من الصناعات المتقدمة التي ينتجها مصنع قادر من الدبابات صحبها شرح كامل عن المنتجات من رئيس مجلس ادارة المصنع .

ثم سجل سموه كلمة في سجل الزيارات

وقد اعرب صاحب السمو الملكي اللواء ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز عن سعادته لما شاهده من صناعات حربية متطورة معبرا عن فخر الدول العربية لما وصلت اليه الصناعة الحربية المصرية من تقدم

وعن المشاركة الصناعية بين المملكة ومصر اوضح سموه في لقاء صحفي ان الصناعة العربية نمت العلاقات بين الدول العربية بشكل عام وبين المملكة ومصر بشكل خاص وقال « ان التعاون السعودي المصري موجود واتمنى له الاستمرار » .

وقال سمو الامير متعب بن عبدالله « ان ماشاهده من صناعات حربية في مصر يثلج الصدر ويبشر بالخير وهذا فخر لكل عربي » .

من جانب اخر اقام رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الفريق ابرايهم العرابي مادبة غدا تكريما لسمو الامير متعب بن عبدالله

وحضر المادبة الوفد المرافق لسموه وعدد من كبار المسؤولين في القوات المسلحة المصرية في نهاية المادبة تم تبادل الهدايا التذكارية .

غالي يزور ايطاليا



● بطرس غالي

روما - ا . ف . ب :

وصل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس الى روما قادما من بانكوك في زيارة الى ايطاليا تستغرق ثمانية ايام

وقد خصص غالي اليوم الاول من زيارته للراحة والالتزامات الخاصة لكن ينتظره بعد ذلك برنامج مكثف من المواعيد . فاليوم الاربعاء سيتوجه الى تورينو لزيارة مركز الاعداد المهني التابع للامم المتحدة .

وغدا الخميس سيلتقي بالمسؤولين الايطاليين قبل توجهه الجمعة الى جمهورية سانت مارين بالقرب من ريميني .

وخلال عطلة نهاية الاسبوع سيشارك في اجتماع حول افريقيا تعقده مجموعة استشارية تابعة لمنظمة التغذية والزراعة (الفاو) التابعة للامم المتحدة ثم في اجتماع اللجنة الادارية لمنظمة الفاو التي يدخل في عدادها مسؤولو وكالات الامم المتحدة التي تعني بالتنمية .

ومن المقرر ان يلتقي في ٢١ الجاري في روما مع وزيري الخارجية البرتغالي دوراو باربوسو والاندونيسي علي العطاس لبحث مستقبل تيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية سابق التي ضمتها اندونيسيا في العام ١٩٧٥ على ان يتوجه الى بروكسل في المساء نفسه

اليابان تقدم ١ر٨ مليار دولار لروسيا

حسب اللطيف : البرلمان الروسي لن يصدق على معاهدة « ستارت ٢ »

موسكو - رويتر

اكد رسلان حسب اللطيف رئيس البرلمان الروسي امس ان البرلمان لن يصدق ابدا على معاهدة ستارت ٢ لنزع السلاح ما بقى اندريه كوزيريف وزيرا للخارجية .

وسئل حسب اللطيف في اجتماع عام بشأن احتمالات التصديق فقال انه قبل كل شيء يجب ان يقدم هذه الاتفاقية وزير خارجية يتمتع باحترام وثقة المجتمع . وما دام مثل هذا الوزير موجودا فانني اعتقد انه من السخف حتى التحدث عن ستارت ٢

وقد وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس الامريكي السابق جورج بوش على اتفاقية ستارت ٢ في يناير . وتقضى الاتفاقية بالتخلص مما



● حسب اللطيف

يصل الى ١٧ الفا من الرؤوس الحربية النووية الاستراتيجية مما يخفض ترسانة كل من الجانبين الى ما يتراوح بين ٠٠٠ر٣ و٥٠٠ر٣ صاروخ .

ولم يصدق على الاتفاقية بعد البرلمان الروسي المحافظ الذي يستخدمه المتشددون والشيوعيون السابقون قاعدة لشن هجمات على سياسة كوزيريف الخارجية المؤيدة للغرب على نحو متزايد .

واتهم حسب اللطيف يلتسين واعضاء مجلس وزرائه بانهم العقبة الرئيسية امام الاصلاحات في روسيا .

وقال ان « الرئيس نفسه وحكومته عاجزان عن تنفيذ الاصلاحات وهذا يقف عقبة في طريق تلك الاصلاحات » .

من ناحية اخرى قالت وكالة انباء جيجي اليابانية ان الحكومة اليابانية قررت منح روسيا مساعدات تزيد قيمتها على ١ر٨ مليار دولار .

واضافت الوكالة انه من المتوقع ان تشمل المساعدات اليابانية لروسيا هبات تصل قيمتها الى ٣٠٠ مليون دولار لتزويدها بالمواد الغذائية والادوية .

وقال مسئول في الحكومة اليابانية ان رئيس الحكومة كييتشي ميازاوا سيعلن هذه الترتيبات في بداية اجتماع وزراء مالية وخارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي يبدا اليوم الاربعاء في طوكيو ويستمر يومين .

وجاء الاعلان عن مبادرة اليابان في الوقت الذي ابدى فيه وزير الخارجية الامريكية وارن كرستوفر تفاؤلا بشأن اجتماع طوكيو الذي يتوقع ان يحسم موضوع المساعدات لروسيا . لكن مسئولين امريكيين قالوا ان تدفق المساعدات على روسيا الذي قد يبدأ خلال شهرين قد يأتي متأخرا بعض الشيء وقد لا تحقق المساعدات الغرض الاساسي منها وهو اظهار الدعم الغربي لروسيا مع قرب موعد الاستفتاء على تقسيم السلطة في البلاد المقرر في ٢٥ ابريل الحالي .

ويتحدث مسئولون امريكيون عن ترتيبات منسقة ضمن مجموعة السبع تتراوح بين ١٥ و٢٠ مليار دولار بما في ذلك ستة مليارات دولار كانت مجموعة السبع قد وعدت بها لدعم استقرار الروبل ولكنها لم تنفذ وعدها .

وقال مسئول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان المنظمات المالية العالمية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي سيتاح لها عبر الجهود المنسقة لمجموعة السبع القيام « بدور اساسي في تقوية جهود الاصلاحات في روسيا » .

وسيقوم صندوق النقد الدولي بدوره عبر ثلاثة مصادر تمويل من ضمنها الية جديدة تمكن روسيا من الحصول على ٥ر١ مليار دولار على وجه السرعة اضافة الى ٥ر١ مليار دولار اخرى في وقت لاحق .

وقال مسئول امريكي ان هناك احتمالا واقعيا بان لا يكون الاستفتاء حاسما وان يستمر الاضطراب السياسي في روسيا الى ما بعد الاستفتاء . لكنه اضاف انه يتوقع استمرار عملية الاصلاحات .

المعونات تغير حياة الروس

واشنطن - ق ن ا

اعرب وزير الخارجية الامريكي وارن كرستوفر عن اعتقاده بان تقديم معونات الى روسيا سيكون له اثر مباشر على حياة الناس هناك .

جاء ذلك في تصريحات لكريستوفر خلال توجهه الى طوكيو لحضور اجتماع وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الذي يعقد اليوم الاربعاء في العاصمة اليابانية .

ويحضر وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية لجدول اعمال القمة الصناعية التي ستعقد ايضا في طوكيو في الفترة مابين ٧ و ٩ يوليو القادم .

وقال كرستوفر ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون لم يقرر بعد حجم المساعدات التي ستسهم بها الولايات المتحدة .

ويتوقع ان تكشف الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا واليابان وايطاليا النقاب خلال الاجتماع عن برنامج لمساعدة روسيا بحوالي ٢٥ بليون دولار .

تعاون نووي مدني بين ايران وكل من الصين وروسيا

صادق البرلمان الايراني امس على اتفاقيتين للتعاون النووي المدني مع الصين وروسيا .

ولم تقدم في المناقشة العلنية القصيرة التي سبقت المصادقة على الاتفاقيتين اي تفاصيل حول الاتفاقيتين وموعد التوقيع على كل منهما، وقد جرى تقديم الاتفاقيتين « كاتفاقيات تعاون نووي لغايات سلمية » .

وقد وقعت ايران في فبراير على اتفاق مع الصين لشراء مفاعلين نووين بقوة ٣٠٠ ميغاوات وتجرى مفاوضات لشراء مفاعلين بقوة ٤٤٠ ميغاوات من روسيا .

وكان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف قد اكد خلال زيارة قام بها اخيرا الى طهران ان موسكو رغم المخاوف والضغوط الغربية على استعداد لتطوير التعاون النووي المدني مع ايران وفق بنود معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وتحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

حزب اردني جديد

اصدر السيد جودت السبول وزير الداخلية الاردني قرارا بالموافقة على تأسيس حزب يحمل اسم (الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية) هو السادس عشر في قائمة الاحزاب التي تم تأسيسها بموجب قانون الاحزاب في البلاد .

ويتميز الحزب الجديد بانه يتأسس من مسلمين ومسيحيين وصفهم احد قادته المسيحيين في بيان وزع هنا امس بأنهم « يؤمنون بالدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية بروح العصر وبناء الفكر القومي على قاعدة العروبة والاسلام والديمقراطية والشورى والاقتصاد الاسلامي .

رئيس قرغستان يزور اليابان

اعلن في العاصمة اليابانية امس ان رئيس جمهورية قرغستان عسكر اكاييف سيقوم في العشرين من شهر ابريل الحالي بزيارة رسمية لليابان تستمر اربعة ايام وهي اول زيارة يقوم بها احد رؤساء الجمهوريات التي استقلت حديثا عن الاتحاد السوفيتي السابق الى طوكيو .

وقالت وزارة الخارجية اليابانية ان اكاييف من المتوقع ان يقدم خلال المباحثات التي سيجريها مع رئيس الوزراء الياباني كيئشي ميازاوا طلبا للمساعدة الاقتصادية اليابانية لبلاده .

رئيس جديد لحكومة مالي

اعلن رسميا في باماكو مساء امس الاول ان الرئيس الفا عمر كوناري عين عبدالله سو رئيسا للحكومة الجديدة خلفا لحكومة يونوسي توري التي استقالت قبل يومين .

وكان سو ٦٢ عام يشغل منصب وزير دولة مكلف بشؤون الدفاع في الحكومة السابقة وهو من المستقلين المقربين من حزب التحالف من اجل الديموقراطية الذي يتزعمه الرئيس المالي .

وكانت الحكومة السابقة قد استقالت بعد اربعة ايام من الصدامات العنيفة التي اوقعت قتيلا و ٤٥ جريحا عندما تصدت قوات الامن لمئات الطلاب الذين يطالبون بزيادة منحهم وتحسين ظروف معيشتهم .

وقد اضرم الطلاب النار في مبنى الجمعية الوطنية وعدد من مقرات الاحزاب .

مجلس الامن يدين اغتيال كريس هاني ويطالب بانهاء العنف في جنوب افريقيا

محاولات مستميتة لامتصاص غضب السود

الامم المتحدة - رويتر

ادان مجلس الامن اغتيال كريس هاني احد زعماء منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وقال ان اغتياله يؤكد ان هناك حاجة ملحة للمضي قدما في المفاوضات التي تهدف الى اقامة نظام غير عنصري ديمقراطي في جنوب افريقيا

واكد مجلس الامن في بيان تلي في اجتماع عام . ان اغتيال كريس هاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي والامين العام للحزب الشيوعي بجنوب افريقيا حدث يستوجب الشجب ويثير القلق .

واضاف البيان . ان هذا الاغتيال الوحشي يصيب بالحزن كل من يعملون من اجل السلام والديمقراطية والعدل في جنوب افريقيا . اناغتيال السيد هاني يؤكد بدرجة اكبر الحاجة الملحة لانهاء العنف في البلاد والمضي قدما في المفاوضات التي ستجعل جنوب افريقيا بلدا متحدا غير عنصري وديمقراطيا .

وقد اصيب هاني (٥٠ عاما) باربع رصاصات اطلقت عليه من مسافة قصيرة يوم السبت الماضي خارج منزله في بوكسبورج وهي بلدة صغيرة من ضواحي جوها نسبرج

وتم اعتقال المهاجر البولندي جانوس فالوس (٤٠ عاما) بعد الحادث مباشرة

وقال ابوجين تيري بلانش الزعيم اليميني المتطرف في جنوب افريقيا ان فالوس عضو في حركة المقاومة الافريكانية

وقد بدات محاكمة المتهم باغتيال كريس هاني في جنوب افريقيا امس في الوقت الذي تسعى فيه منظمة المؤتمر الوطني الافريقي لكبح جماح غضب السود لمقتل هاني

وكانت الشرطة قد اعلنت قبل توجيه الاتهام رسميا الى فالوس انه عثر معه على السلاح المستخدم في الجريمة وقائمة تتضمن اشخاصا مستهدفين للقتل من بينهم اسم هاني

وصرح يوجين تيري بلانشي الزعيم اليميني المتطرف ان فالوس هو عضو في حركة المقاومة الافريكانية ونقل التليفزيون المملوك لدولة عنه قوله ان فالوس انضم الى جماعته شبه العسكرية عام ١٩٨٦

وقال تيري بلانشي ان فالوس عانى تحت الحكم الشيوعي في بولندا ويجب ان يعامل كمعتقل سياسي

ودعا الرئيس فريدريك وليام دي كليرك الى البت السريع في القضية لاحتواء غضب السود لاغتيال هاني

وكان غضب السود من حادث الاغتيال تحول الى هجمات على البيض والصحفيين والشرطة طوال اليومين الماضيين

جونزاليس يطمح لفترة رئاسة رابعة

مدريد - رويتر

دعا رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس الذي تحيط به فضائح فساد ومتاعب اقتصادية الى اجراء انتخابات مبكرة في البلاد في السادس من يونيو حزيران القادم والتي يعتقد انها ستدور في جو ساخن حيث ستخوض الاحزاب سباقا متقاربا لاول مرة منذ عودة الديمقراطية الى البلاد قبل ١٦ عام .

ويسعى جونزاليس الذي يتزعم الحزب الاشتراكي الحاكم للفوز بفترة رئاسة رابعة للحكومة الاسبانية بعد ان قاد حزبه للفوز في انتخابات عام ١٩٨٢ و ١٩٨٦ و ١٩٨٩ .

وكان امام الحكومة الحالية خمسة اشهر اخرى قبل موعد الانتخابات الا ان جونزاليس اعلن الاثنين الماضي خلال مؤتمر صحفي انه سيدعو لاجراء انتخابات مبكرة ليحصل على تفويض شعبي باستمرار اصلاحاته الاقتصادية .

وتبدأ الحملة الانتخابية رسميا في ٢١ من مايو القادم الا ان جونزواليس لم يضيع وقتا وبدأ في السخرية من فرص فوز خوسيه ماريا اسنار زعيم الحزب الشعبي اكبر احزاب المعارضة وهو حزب يمين وسط .

الحريري يزور الفاتيكان نهاية الشهر الجاري

بيروت - ق ن ا

رجحت مصادر مطلعة في بيروت امس ان يزور السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الفاتيكان مع نهاية شهر ابريل الجاري .

واشارت المصادر الى عزم الحريري على لقاء البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان ليبحث معه مسيرة النهوض الوطني في لبنان وسبل ازالة العقبات التي مازالت تعترضها .

وكان الحريري قد بحث امكانية اتمام هذه الزيارة في اتصال هاتفي اجراه الليلة قبل الماضية مع البطريرك الماروني نصر الله صفير

كما ترددت انباء عن احتمال قيام الرئيس اللبناني الياس الهراوي بزيارة قريبة لباريس في اطار سعيه لدى العواصم الشقيقة والصديقة لتحريك المساعدات الاقتصادية لاعادة الاعمار .

قائمة المركز المالي

غير مدقق

(القيمة بآلاف الريالات)

البيان	١٩٩٣/٠٣/٣١م	١٩٩٢/٠٣/٣١م
الموجودات		
النقد في الصندوق ولدى مؤسسة النقد العربي السعودي والبنوك	٤,٦٨٦,٦٣٩	٣,٣٦٥,٣٢٢
استثمارات	٢٣,٤٣٠,٨٧٦	٢١,١٩٩,٧٣٢
حسابات جارية عملاء	٤٠٥,٨٠٨	٦٩١,٣٩٥
موجودات ثابتة واصول مؤجرة	٨٣٢,١٢٦	٨٢٣,٩٨٩
ارصدة مدينة اخرى	٥٠٠,٠٠١	٥٤٢,٦٨٩
	٢٩,٨٥٥,٤٥٠	٢٦,٦٢٣,١٢٧
المطلوبات وحقوق المساهمين		
حقوق المساهمين	٣,٧١١,٠٢٠	٣,٥١٩,٤٧٢
حسابات العملاء الجارية واخرى	٢١,٨١٤,٧٢٤	١٩,٠٢٦,١٨٥
مطلوبات للبنوك ومطلوبات اخرى	٤,٢٨٩,٦١٤	٤,٠٧١,٧٦٠
حقوق الاقلية	٤٠,٠٩٢	٥,٧١٠
	٢٩,٨٥٥,٤٥٠	٢٦,٦٢٣,١٢٧
الحسابات النظامية		
اموال المضاربة	٤,٢٩٥,٣٢٤	٢,٣٩٦,١٥٩
التزامات اخرى	٥,٣٣٣,٠٤٢	٤,٦٣٩,٤١٦
	٩,٦٢٨,٣٦٦	٧,٠٣٥,٥٧٥

قائمة الدخل

(غير مدققة)

البيان		
ايرادات العمليات	٣٤٨,٥٩٦	٣٣٠,٠٥٦
مصاريف العمليات	(١٢٤,٣٠٤)	(١٠٨,٦١٥)
اجمالي الدخل	٢٢٤,٢٩٢	٢٢١,٤٤١
المخصصات	(٤٣,٨٨٧)	(٣٨,٠٧٧)
صافي دخل الفترة	١٨٠,٤٠٥	١٨٣,٣٦٤

كوزيريف يطلب التاجيل من كريستوفر ..هاتفيا :

قرار مجلس الأمن بشأن الصرب.. رهينة للسياسة الداخلية الروسية

وزير الخارجية الفرنسي يحذر من التراخي في مواجهة العدوان ضد البوسنة

عواصم العالم ـ الوكالات :

اعلنت الولايات المتحدة انها وافقت على تاجيل الاقتراع على مشروع قرار للامم المتحدة يقضي بتشديد العقوبات على جمهورية الصرب وذلك بناء على طلب روسيا على اساس الا تعرقل موسكو الاقتراع بعد اسبوعين .

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف طلب التاجيل في مكالمة تليفونية اجراها مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ..

وقال مسئولون ان الطلب جاء بدافع القلق من ان تاييد تشديد العقوبات على جمهورية الصرب وهي حليف تقليدي لموسكو قد يستعدى الناخبين الروس قبل استفتاء حاسم من المقرر اجراؤه في ٢٥ ابريل الحالي يعلق الرئيس بوريس يلتسين مستقبله السياسي على نتيجته .

ولكن بوتشر قدم تفسيرا اخر بان قال « الوزير (كريستوفر) علم في مكالمة تليفونية من وزير الخارجية كوزيريف ان الحكومة الروسية تعكف على بذل جهود نشطة لاقناع صرب البوسنة بتبني موقف اكثر تقديرا للمسئولية تجاه الازمة .

واضاف بوتشر قوله « لقد وافقنا على الحث على تاجيل الاقتراع حتى ٢٦ ابريل على اساس ان الروس سيتعاونون في تبني القرار في ٢٦ ابريل لتشديد العقوبات اذا لم يوافق صرب البوسنة على جهود فانس / اوين » .

وقد اتهم سفير فنزويلا لدى الامم المتحدة دييجو اريا سقوط قرار مجلس الامن بشان فرض عقوبات اضافية على يوغوسلافيا المبتورة « رهينة » للسياسة الداخلية الروسية .

وصرح للصحفيين بانه الغى التصويت الذي كان مقررا حول هذا الموضوع بسبب عدم قدرة الرئيس الروسي بوريس يلتسين على المواف-

على قيود جديدة

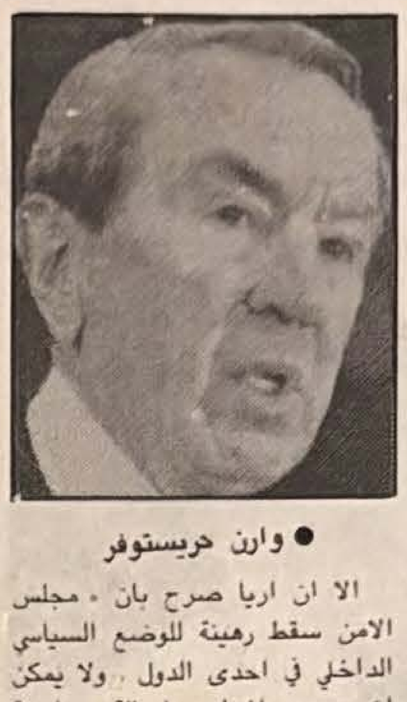
ويقول المحللون ان القيام بذلك سيشجع معارضي يلتسين القوميين في الداخل الذين حملوه مسئولية الوقوف الى صف الغرب لمعاقبة الصرب .

وكانت العقوبات الجديدة تستهدف الضغط على صرب البوسنة لتوقيع معاهدة سلام لانهاء الحرب الاهلية في البوسنة الدائرة منذ عام ولكن روسيا طلبت التاجيل وذكرت ان الامر يقتضي مزيدا من الوقت لاقناع الصرب بالتوقيع ..

وصرح يوري فورونتسوف السفير الروسي لدى الامم المتحدة للصحفيين قائلا اننا اذا اصدرنا القرار الان وتوقفت عملية السلام فاين سيكون الامل .

ونفى تماما ان يكون التاجيل المطلوب حتى ٢٦ (ابريل) بعد يوم واحد من الاستفتاء بالروسي حول سياسات يلتسين والانتخابات الجديدة له اي صلة بمصير يلتسين .

وقال فورونتسوف « ان بوريس يلتسين سيستمر في السلطة بلا ريب سواء بيوغوسلافيا او بدونها » .



● وارن كريستوفر

الا ان اريا صرح بان « مجلس الامن سقط رهينة للوضع السياسي الداخلي في احدى الدول . ولا يمكن ان يسمح المجلس لمسالة سياسية داخلية بان تتدخل في شئونه » .

وحذر وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه المجتمع الدولي من التراخي في مواجهة العدوان الصربي ضد شعب البوسنه والهرسك .

واكد في تصريحات تلفازية في باريس اهمية العمل على توجيه كل الطاقات لحض كافة الاطراف على التوقيع على خطة الوسيطين الدوليين (فانس .. اوين) لانها الوسيلة الممكنة لاحلال السلام هناك وتفادي تواصل الحرب .

واوضح وزير الخرجية الفرنسي ان المجتمع الدولي لم يكن في مستوى المسئولية عند بدء الازمة .

وقال اعتقد اننا فوتنا فرصة كبيرة منذ نحو عام حيث كان الوضع على الارض في ذلك الوقت يسمح للامم المتحدة والمجتمع الدولي باتخاذ اجراءات رادعة من خلال تهديد الصرب بشكل ما باستخدام القوة اذا نفذوا مشروعهم الخاص بالتطهير العرقي لكننا لم نفعل ذلك .

من ناحية اخرى اعلن متحدث عسكري الماني امس ان ثماني طائرات نقل اميركية والمانية وفرنسية قامت ليل الاثنين الثلاثاء بالقاء ٤٨ طنا من المساعدات فوق مدينة سربرينيتشا الاسلامية التي يحاصرها الصرب في شرق البوسنة ..

وقال المتحدث ان ست طائرات اميركية عملاقة من نوع هركوليس سي ١٣٠ وطائرتين من نوع سي ١٦٠ احدهما فرنسية والاخرى المانية عادت سالمة الى قاعدة راين ام ماين الاميركية قرب فرنكفورة (غرب المانيا) بعد ان قامت بمهمتها فوق البوسنة

وكان الاميركيون قد قاموا منذ بدء العملية الانسانية في ٢٨ فبراير الماضي بالقاء حوالي ١٦٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية فوق البوسنة الشرقية ويشارك الفرنسيون والالمان في هذه العمليات منذ نهاية مارس الماضي .

واعربت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في بيان لها امس في زغرب عن « استيائها » للقصف الذي تعرضت له مدينة سربرينيتشا الاسلامية في شرق البوسنة واوقع ٥٦ قتيلا و ١٠٦ جرحى .

سطو اسرائيلي على ٣٠٠ هكتار :

رابين يحاول تجميل سياسة الليكود لمواصلة الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية

حوسان ـ الضفة الغربية ـ رويتر

على سفح تل صخري بجانب مستوطنة يهودية اشار مزارع فلسطيني الى سور بدا جديدا وسط اسوار قديمة .

وقال عبدالعزيز سباتين (٦٥ سنة) من قرية جوسان القريبة « في ديسمبر ازال المستوطنون السور القديم ووضعوا واحدا جديدا واخذوا ٢٩ دونما (ثلاثة هكتارات) من ارضي » .

وقال المزارع مزمجرا وهو يشير الى شقوق على سفح التل ان سكانا من مستوطنة بيطار ايليت اجتثوا اشجار زيتونه وكرومه . وابرز المزارع حجة قديمة ليؤكد ملكيته للارض ..

ويصف فلسطينيون قضية سباتين بانها جزء من حملة اسرائيلية هادئة لا تلين للاستيلاء على ارض الفلسطينيين من جهة ووقف امتداد مدنهم وقراهم المزدحمة الى مزيد من المساحات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

ورفض موشي ليبوفيتز رئيس بلدية بيطار ايليت مناقشة موضوع سباتين وزعم انه غير صادق .

واضاف يقول « لحل مشكلته لماذا لا يوكل محاميا ويرفع قضية امام المحكمة . لماذا لم يفعل ذلك » . وهو يعلم ان لن ينصفه قضاء اما المد الصهيوني للاستيلاء على الارض المحتلة .

ويجيب علي غلان محامي سباتين والذي تحاول دون جدوى في الثمانينيات بصفته ممثلا لمزارعي حوسان وقف قرار اسرائيل بمصادرة ١٥٢ هكتارا (٣٧٥ فدانا) من الارض قائلا « لاتوجد وسيلة لوقفهم . لدينا حجج قديمة بملكية الارض ولكن لاشيء يقف امام رغبات المستوطنين . لا استطيع ان افعل شيئا لهذا الرجل » .

وتحتل الارض قلب محادثات سلام الشرق الاوسط المعلقة منذ ان طرد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل في ديسمبر الماضي ٤١٥ فلسطينيا الى لبنان تحت ادعاء انهم مسلمون متشددون .

ومن المقرر عقد الجولة القادمة من محادثات السلام في واشنطن في ٢٠ ابريل الحالي .

ويقول فلسطينيون ان كل مافعله رابين هو محاولة تجميل لسياسة حكومة الليكود اليمينية السابقة في تاييد التوسع في المستوطنات اليهودية .

ففي ظل حكومة رابين تتفاوض اسرائيل بشان منح الفسطينيين في الضفة والقطاع حكما ذاتيا محدودا لمدة ثلاث سنوات تعقبه تسوية نهائية .

ويخشى فلسطينيون ان تكون سلطاتهم خلال الفترة الانتقالية للحكم الذاتي محدودة لدرجة تمكن الاسرائيليين من تشديد قبضتهم على الارض .

وفي الاسبوع الماضي منعت حكومة رابين لاجل غير مسمى دخول الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الى اسرائيل بعد هجمات على اسرائيليين .

وينذر هذا الحظر بتفتيت الارض نتيجة لمنع الفلسطينيين من دخول القدس العربية الشرقية التي يريدونها عاصمة لهم .

ويقول رجاء شحادة وهو محام يقدم استشارات للوفد الفلسطيني في محادثات السلام ان اسرائيل شنت حملة قوية للاستيلاء على الاراضي العربية منذ السبعينات بعد مرور عشر سنوات على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب ١٩٦٧ .

واستقر اكثر من ١٠٠٫٠٠٠ يهودي يزعمون ان الارض ميراثهم القديم في مستوطنات محمية وسط حوالى مليوني فلسطيني .

وبرغم تاكيدات رابين بالحد من اقامة المستوطنات فان اراضي عربية تختفي .

ويقول مركز الاعلام والاتصال بالقدس الذي يقوم بابحاث للوفد الفلسطيني في محادثات السلام ان اسرائيل صادرت وارسلت انذارت بالاستيلاء على اكثر من ٣٠٠ هكتار (٧٤١ فدانا) من الارض منذ قيام حكومة رابين .

ورفض اوديد بن امي المتحدث باسم رابين التاكد من قائمة مركز الاعلام وقال ان قضايا مثل قضية سباتين مستحيلة الحدوث لان الحكومة اوقفت التوسع في المستوطنات .

واكدت الادارة المدنية التي تمثل السلطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ان ٣٠١ هكتارا (٤٩٦ فدانا) على قائمة المركز تحت السيطرة الاسرائيلة الان .

وتقوم الادارة انه تم الاستيلاء على هكتار (٣٫٥ فدان) لاسباب امنية و ٥٢ هكتارا (١٢٨ فدانا) لاشغال عامة وتسعة هكتارات (٢٢ فدانا) متنازع عليها بين احدى المستوطنات وفلسطينيين يقولون انها ارضهم .

سقوط عصابة التاشيرات بالامارات

راس الخيمة ـ ق ن ا :

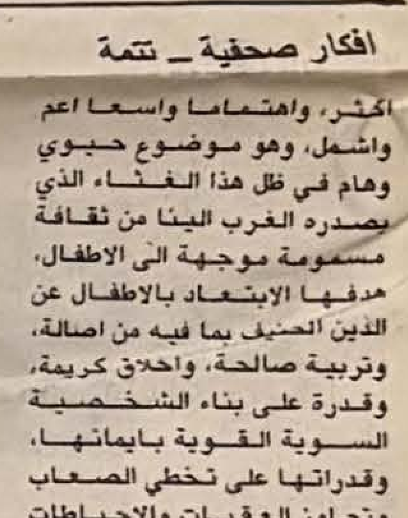
تمكنت الجهات المعنية بوزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا من القاء القبض على عصابة خطيرة من الاسيويين تخصصت في تزوير تاشيرات الدخول الى الدولة وترويجها بين الوافدين مقابل مبالغ نقدية تتراوح بين ٣٥٠٠ و ٤٠٠ الف درهم لتاشيرة العمل .

واشارت صحيفة (الخليج) الى ان العصابة تضم ستة من البنغاليين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٤٠ عاما .. ويجري البحث عن شخص اخر يعتقد انه زعيم العصابة .

واضافت الصحيفة ان عدد التاشيرات المزورة التي تم ضبطها بحوزة العصابة بلغت ٥٥ تاشيرة .. وكانت على درجة كبيرة من الاتقان وتحمل جميع تاشيرات وزارة الداخلية بالامارات .

وتبين من التحقيقات مع افراد العصابة انها تمارس عملها في معظم مدن الامارات خاصة (ابو ظبي) والعين والشارقة وعجمان منذ فترة طويلة .

اطفال امريكا « وبرميل الخنازير » في اعنف مواجهة بين كلينتون والجمهوريين



واشنطن ـ رويتر :

اتهم الرئيس الامريكي بيل كلينتون خصومه الجمهوريين في مجلس الشيوخ الذين يعيقون اقرار برنامجه المقترح لخلق وظائف بانهم يحتجزون اطفال امريكا « رهائن » وقال انه سيعمل ما بوسعه لانقاذ ما يمكن انقاذه من البرنامج المقترح

وقال كلينتون الليلة قبل الماضية في اعنف هجوم على الجمهوريين في مجلس الشيوخ « اعتقد ان الشعب الامريكي مذهول لاكتشافه انه بامكان ٤١ عضوا في مجلس الشيوخ .. اغلاق المكان باسره » .

واضاف كلينتون ان « عليهم اتخاذ قرار كما قلت سابقا بعدد الاشخاص الذين يريدون ابقاءهم بلا عمل وعدد الاشخاص الذين يريدون تامين وظائف لهم واعتقد انه بامكاننا التوصل الى شيء ما » .

ويقوم كلينتون بتصعيد حملته الكلامية على خصومه في مجلس الشيوخ من خلال حديثه عن مشاكل الولايات المتحدة الاقتصادية في مقر غرفة التجارة والصناعة بواشنطن .

وقال كلينتون مشيرا الى اطفال يلعبون في حديقة البيت الابيض « انظروا الى هؤلاء الاطفال انهم رهائن اسلوب المماطلة في مجلس الشيوخ » .

ويستخدم الجمهوريون في مجلس الشيوخ ما يعرف باسلوب « المماطلة » التكتيكي وهو الاسلوب الذي يقوم على تعطيل اقرار قانون معين عبر مواصلة الخطابات المطولة الى فترة غير محددة .

وكان كلينتون قد اقترح خطة انفاق بتكلفة ١٦٫٣ مليار دولار قال انها ضرورية لايجاد وظائف في فترة انتعاش اقتصادي لم تخلق حتى الان سوى القليل من الوظائف الجديدة . وتتضمن الخطة ايضا انفاق ٣٠٠ مليون دولار على حملة لتطعيم كل طفل امريكي قبل سن الدراسة .

ويعتبر الجمهوريون ان الجزء الاكبر من الاموال التي يطالب بها كلينتون في برنامجه سيذهب الى « برميل الخنازير » وهو التعبير المتداول للاشارة الى المحسوبية واستفادة الموالين والمقربين من المخصصات .

لكن كلينتون يعتقد ان خطته ستخلق الاف الوظائف الجديدة الدائمة بالاضافة الى الاف الوظائف الصيفية للشباب .

ورد عضو مجلس الشيوخ الجمهوري بوب دول على هجوم كلينتون قائلا في بيان صدر عن مكتبه ان على كلينتون القول للاطفال انه يريد تكبيلهم بعجز اكبر في الميزانية بدلا من تسديد تكاليف برنامج تطعيم جديد . ووصف دول اشارة كلينتون الى الاطفال في حديقة البيت الابيض بانها انزلاق سياسي لايجاد مبرر جديد لما يطلق عليه اسم ترتيبات التحفير .

وفي اجابة على سؤال فيما اذا كان ينوي اعادة النظر بالبرنامج لاستيعاب معارضة الجمهوريين قال كلينتون « دعونا لا نتحدث عن حل وسط » .

اسرائيل تستنزف اكثر من ٩٠٪ من مياه الاراضي المحتلة

القاهرة ـ مكتب اليوم :

حذر تقرير عربي جديد سيعرض امام اجتماع مجلس الجامعة العربية يوم الاحد القادم من محاولات اسرائيل لاستنزاف موارد ومصادر المياه العربية .

اشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني تنفذ خطة تستهدف استنزاف اكثر من ٩٠٪ من موارد المياه في الضفة الغربية اضافة الى الاعتداءات المتكررة على الخزان الجوفي للمياه في قطاع غزة وهو ماينذر بتعرض الشعب الفلسطيني لازمة حادة عند بدء مرحلة الحكم الذاتي في الضفة وغزة .

واوضح تقرير الجامعة العربية ان كافة الدراسات تؤكد ان اسرائيل تجاوزت حدود السحب الآمنة للمياة في الضفة الغربية المحتلة وهو ما ادى الى اصابة المياه بالملوحة بعد تقدم مياه البحر .

وطالب التقرير بضرورة اتخاذ موقف حاسم تجاه الممارسات الاسرائيلية التي تهدد مستقبل الشعب الفلسطيني .

زوجة ابو حليمة تتوجه الى نيويورك لحضور اجراءات محاكمته

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ محمد حسن

غادرت القاهرة امس زوجة محمود ابو حليمة المتهم في حادث تفجير مبنى المركز التجاري العالمي بنيويورك متوجة الى الولايات المتحدة وفي صحبتها ابناؤها الثلاثة لحضور اجراءات محاكمته .

وكانت « بربارا ماريان » ٣٠ سنة تحمل الجنسية الالمانية قد وصلت الى القاهرة في ٣ مارس الماضي بصحبة زوجها المصري الاصل الذي يحمل الجنسية الامريكية وقامت السلطات المصرية بتسليمه الى اجهزة الامن الامريكية المسئولة عن التحقيق في حادث انفجار نيويورك بعد ان حامت بعض الشبهات حول تورطه في هذا الحادث .

واكدت زوجة ابو حليمه لـ « اليوم » ان اجراءات سفرها في مطار القاهرة كانت عادية وانها فضلت ان تتواجد بجوار زوجها اثناء محاكمته الحالية بالولايات المتحدة

افكار صحفية ـ تتمة

تتمات * تتمات

اكثر، واهتماما واسعا اعم واشمل، وهو موضوع حيوي وهام في ظل هذا الغثاء الذي يصدره الغرب الينا من ثقافة مسمومة موجهة الى الاطفال، هدفها الابتعاد بالاطفال عن الدين الحنيف بما فيه من اصالة، وتربية صالحة، واخلاق كريمة، وقدرة على بناء الشخصية السوية القوية بايمانها، وقدراتها على تخطي الصعاب وتجاوز العقبات والاحباطات مهما بلغت قسوتها وحدتها.

والاهتمام بادب الطفل على هذا النطاق الواسع على المستوى النظري، لابد ان يصحبه اهتمام اوسع على المستوى العملي، وهذه مهمة لابد ان تتولاها المؤسسات التربوية والتعليمية ذات العلاقة بالناشئة، فالعملية التربوية لاتعني التلقين وحقن المعلومات المدرسية في اذهان الاطفال، ولكنها تعني الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية التي يمكن معالجتها بوسائل مختلفة منها ادب الطفل الذي يعتمد على الابداع البعيد عن التلقين المباشر والتوجيه القسري، على ان يكون ذلك وفق شروط التربية الصالحة التي يفرضها ديننا الحنيف.

فالاهتمام بادب الطفل هو استثمار حقيقي لتنمية ثروة الوطن من ابنائه المخلصين الاوفياء.

اليوم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

هدية من الامير فيصل بن فهد..

٢٥ الف مخطوطة وكتاب اسلامي لمكتبة الملك فهد



• الامير فيصل بن فهد

الرياض/ واس:

في اطار اهتمام صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي بدعم الثقافة والتراث الاسلامي قدم سموه هدية قيمة ونادرة لمكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض تمثلت في ثلاثة عشر الف مخطوطة اسلامية نادرة واثني عشر الف كتاب من كتب التراث الاسلامي دفع قيمتها سموه من جيبه الخاص لجامعة برنستون الامريكية وتبرع بها سموه لمكتبة الملك فهد تيسيرا للباحثين وطلاب المعرفة والثقافة.

كما يأتي اهداء سموه لهذه المجموعة النادرة للمكتبة لتكون رافدا هاما من الروافد العلمية بما تشتمل عليه تلك المخطوطات وامهات كتب التراث العربي والاسلامي من التخصصات الاسلامية والعلمية والادبية والفكرية وغيرها من العلوم والمعارف.

وستضاف هذه المخطوطات والاسفار القيمة من التراث الحضاري الاسلامي الى مقتنيات المكتبة الضخمة مما سيكون له مردوده الايجابي على الثقافة العربية والاسلامية بصفة عامة وعلى الثقافة والمثقفين السعوديين بصفة خاصة.

كما ستكون عاملا هاما في اثراء الحياة الفكرية والتراثية والثقافية في المملكة وستخدم كنوز الثقافة الاسلامية وتسهم في نشرها وحفظها وتوثيقها.

بيننا كلمة

د/ثريا العريض

ازمة المثقف العربي..؟ ٤/١

يتردد بين الحين والاخر تعبير (ازمة المثقف) و (ازمة المثقفين) فما هي خلفيات وحيثيات هذه الازمة؟

لنحاول اليوم القاء بعض الضوء على هذه القضية وابعادها.. فهي متعددة الاطراف ولها روافدها في التاريخ والتطورات الاجتماعية والسياسية في المنطقة العربية وعالميا.

بصورة عامة نستطيع ان نختزل تعريف (المثقف) في انه هو ذاك الذي يحمل من المعرفة الشمولية ما يؤهله لدور ريادي في تحديد وتغيير وجهة السلوك السائد وبالتالي تغيير المجتمع وذلك بتقييم مسيرة المجموع الحضاري وتحديد اوجه الخلل التي تحتاج الى تغيير وكيفية تغييرها نحو الافضل.

ازمة المثقفين ليس اصطلاحا مستحدثا فقد عرفته المجتمعات الاوروبية منذ غيرت الثورة الصناعية صيغة التعاملات الاجتماعية واربكت نظام الطبقات المتعارف عليه.

كانت الثقافة التخصصية والعلم في اوروبا احترافا بيني الصيغة سبله مقتصرة على طبقة الكهنوت وابناء العائلات الارستقراطية ثم مع ازدياد طبقة الحرفيين والصناع المهرة بين افراد المجتمع اضحى الوصول اليها ممكنا لقطاع اكبر من ابناء الطبقة المتوسطة الحال ماديا واجتماعيا.

وبهذا صار بامكان المتعلم المطلع من المنتمين لهذه الفئة الجديدة المتنامية ان يطلق احكامه على اوضاع المجتمع فيصنفها خيرا او شرا.. بل قد يمضي صعدا في تنظيراته ليحاسب السلطات العليا في الدولة على مايراه تقصيرا او انحرافا في تفاعلاتها.. وكان لديه الكثير مما لم يكن يمكن قوله من قبل.

بهذا المفهوم اعتبر ان المثقف شاهد على عصره وله حق محاكمة الاخرين معنويا على مواقفهم وتصرفاتهم ومعتقداتهم.

والى فترة قريبة لا تتجاوز العقدين من الزمن كان المفهوم السائد للثقافة عند اغلبية المتعلمين في العالم العربي الحديث هو مفهوم الثقافة المستقى من المجتمع الاوروبي الغربي بحذافيره وعلاته وحيثياته الجغرافية والتاريخية الى جانب تحيزاته الايديولوجية وقد رسخ هذا الاتجاه ارتباط منطقة البلاد العربية بالدول الغربية بسبب ظروف الاستعمار التي سادت في القرن التاسع عشر وعبر النصف الاول من القرن الحالي.

وسننتظر الى المزيد من حيثيات العلاقة المصيرية هذه غدا ان شاء الله.

المملكة تشارك في المسابقة الدولية الثالثة لفن الخط العربي

جدة/ مشعل الحارثي:

تشارك المملكة العربية السعودية في المسابقة الدولية الثالثة لفن الخط العربي في ذكرى مرور ١٠٠٠ عام على وفاة الخطاط ابن البواب والتي تنظمها اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي بمدينة اسطنبول بتركيا والتي يرأسها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وتتألف اللجنة من ١٧ عضوا من العلماء والمتخصصين في مجالات التراث الاسلامي ومقرها بمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر في تعميم للمدارس وكافة المناطق التعليمية بالمملكة على ضرورة المشاركة في المسابقة وتعبئة الاستمارات الخاصة بذلك وفق الشروط الموضحة في التعميم ورفعها للادارة العامة للنشاط المدرسي بالوزارة في موعد غايته ١٤١٤/٣/١هـ..

ورصدت اللجنة المنظمة للمسابقة مبلغ ٤٣ الف و ٣٠٠ دولار جوائز للفائزين في فروع الخط المختلفة.

تليفون ضد الثرثرة

واشنطن/ واخ:

ابتكرت شركة امريكية جهازا صغيرا يوصل بالتليفون ويصدر صوتا يشبه الصوت الصادر عن الخط المشغول.

فعندما يشعر المتحدث ان المكالمة طالت اكثر من اللازم فانه يضغط على زر في الجهاز فينطلق صوت يشبه الصفارة وتنتهي الثرثرة دون احراج.

